النهار

Samedi 3 Mai 1997 - 64 ème Année - N° 19732

A N - N A H A R

في رسالة الى اللبنانيين قبل اسبوع من وصوله

البابا: رحلتي ستكون حجاً وأبعادها دينية وإنسانية عميقة

قبل اسبوع من وصوله الى لبنان "حاجاً الى ارض هي جزء من المنطقة التي مشى فوقها الفادي قبل الفي سنة"، جاءت رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الى اللبنانيين لتثبت "البعد الروحي والانساني العميق" لزيارته التي تثير منذ ثلاثة اعوام جدلاً واسعاً بقدر ما تحيي آمالاً في ان يكون طابعها التاريخي دافعاً لعملية "المصالحة الوطنية، واعادة الاعمار الاجتماعي".

والرسالة التي اعلنت الاولى ظهر امس في الفاتيكان وبكركي في وقت واحد، خرج توقيتها عن الاصول المتبعة في رحلات البابا، كما اوضحت مصادر دينية، ذلك ان رسائل مماثلة تذاع دائماً عشية وصول البابا الى البلدان التي يزورها. وقد استبق امس اعلان الرسالة الى اللبنانيين وصوله الى بيروت باسبوع كامل. ولفت المراقبين ان البابا خص ابناء الكنيسة الكاثوليكية بلفتة عاطفية، لكنه قرن ذلك بتأكيد شمول توجهاته واهدافه من هذه الزيارة جميع ابناء الطوائف اللبنانية.

وافادت مصادر كنسية ان التوقعات والتصريحات التي تتناول مضمون الارشاد الرسولي الذي سيوقعه البابا في لبنان تبدو سابقة لاوانها ومتسرعة بعض الشيء وخصوصاً من حيث التمييز بينه وبين "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان، اذ "ان النداء ما كان ليصدر من دون موافقة البابا والفاتيكان، بينما الارشاد الرسولي يبقى "ملكاً حصرياً" للبابا الى حين اعلانه.

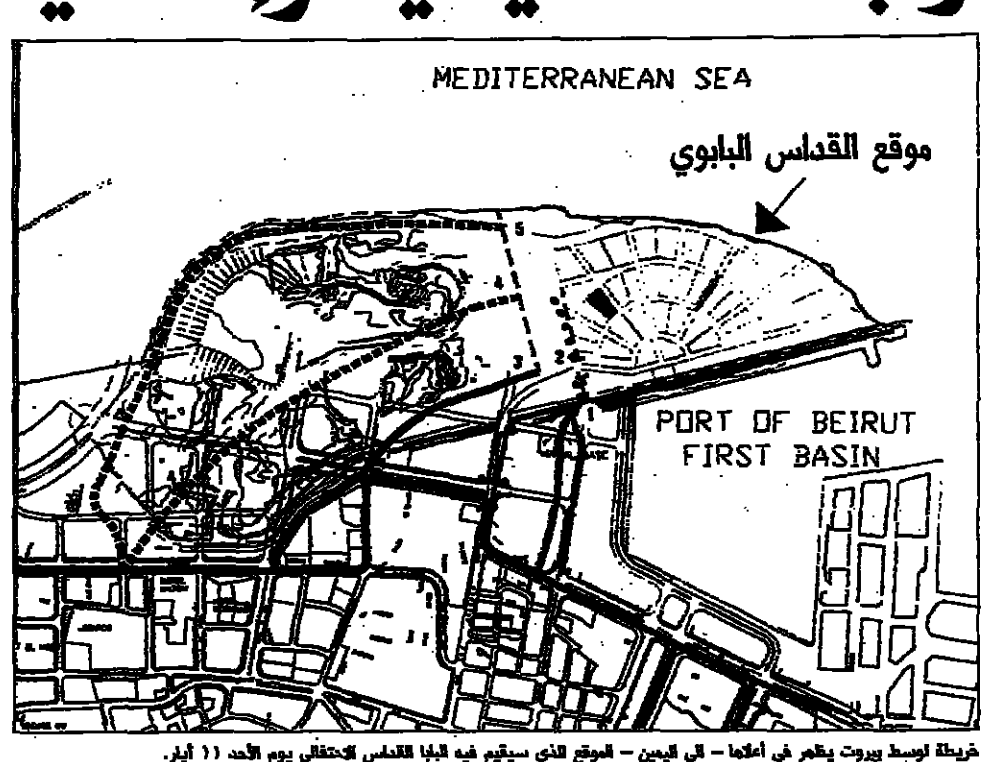
وكان السفير البابوي بابلو بوانتي سلم امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير نسخة عن رسالة البابا قبل اذاعتها. واوضح انه "حتى الساعة كل الترتيبات (للزيارة) تسير سيراً حسناً وفي شكل جيد"، لافتاً الى ان "صحة قداسته جيدة، وهو سيسير في امكنة خلافاً لما كان مقرراً من قبل اذ كانت مدة سيره مختصرة".

واذاع لاحقاً مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل الترجمة العربية للرسالة البابوية كالآتي:

"ايها الاخوة والاخوات في لبنان.

ان شاء الله، وبعد وقت قليل، سآتي الى بلدكم لأجل زيارة رسولية رغبت في القيام بها منذ مدة طويلة. انني اشكر شكرا جزيلا البطاركة والاساقفة على دعوتهم الاخوية. وانني اذكر بعرفان الجميل سلطات البلاد على الاستعدادات التي تتخذها لتيسير كل مراحل الزيارة واشكر ايضا جميع اللبنانيين الذين يتفانون من اجل الاستعداد لمجيئي. واذ اقدر ما عند اللبنانيين من روح الضيافة، اعلم بانني استطيع ان اعتمد على الترحيب الحار من الشعب اللبناني بأسره. ان رحلتي

– التتمة في الصفحة ١٥ –



خريطة لوسط بيروت يظهر في أعلاها – الى اليمين – الموقع الذي سيقيم فيه البابا القداس الاحتفالي يوم الأحد ١١ أيار.

احد توما

بقلم المطران جورج خضر

لست أعلم لماذا كان الاقربين الي في المسيحية الضعفاء أو البادون كذلك. منهم توما هذا الذي أمسى متكأنا الاقوى على ايماننا بقيامة يسوع. لعل احدى ركائز الرسالة الانجيلية ان الاثني عشر من الاتباع كان الشك ينتابهم طوال اقامتهم مع المعلم ومن أبرز الشاكين توما. شكه يبدو من النوع البسيط القاريء بسيط: "انا لم أبصر أثر المسمارين في يديه، وأضع اصبعي في مكان المسمارين، ويدي في جنبه، لن أؤمن" (يوحنا ٢٠/٢٥). يزين لي ان ما كان يجول في خاطر توما وما جال في ما بعد في عقول بعض من نقاد غربيين ان العملية كلها كانت هلوسة.

لقي السيد توما في شكوكه. اراد ان يحتفظ به خصوصا انه في معجزة احياء لعازر ابدى هو استعداده للذهاب مع يسوع الى الموت. الرجل محب ولكن من غير سذاجة. حصل المشهد. سلم يسوع على الجميع ثم قال لتوما: "هات اصبعك الى هنا فانظر يدي، وهات يدك فضعها في جنبي، ولا تكن غير مؤمن بل كن مؤمناً". لعل معنى الكلام ان توما كان ينبغي ان يقبل شهادة التلاميذ وان يتذكر ان المعلم تنبأ ثلاث مرات عن موته وقيامته. ولكن انى لهم ان يفهموا كلمة قيامة؟ كيف يقوم انسان بقوة نفسه؟

رأى توما فآمن وارتج كيانه. اذ ذاك قال للمعلم: "ربي والهي". عندنا لا يعرف المضاف بأداة التعريف فربي والهي معرفتان بالاضافة ولكن لا يفيد هذا الربوبية المطلقة التي ما من ربوبية سواها ولا يفيد الوهية ما من الوهية سواها.

غير ان اليوناني قاطع اذ يدخل اداة التعريف على رب واله فيكون عندنا على فم توما افصح اعلان.

– التتمة في الصفحة ١٥ –

المجلس الدستوري: الطعون المبتوتة ٣

ص ٢

توقفت اجتماعات المجلس الدستوري امس بسبب دخول ثلاثة من اعضائه المستشفى. وعلم ان ثلاثة طعون باتت مبتوتة (غانم ويحيه والخوري)، وان الخلاف الابرز هو على طعون مخايل ضاهر – فوزي حبيش.

شنوده يخطب في جامع دمشقي

ص ٥

ينعقد في دمشق لقاء لممثلي كنائس الشرق الاوسط، والقى بابا الاقباط الانبا شنودة الثالث خطبة في مسجد ابو النور في العاصمة السورية، كما تحدث بطريرك اللاتين في القدس ميشال صباح الى "النهار" مرحبا بزيارة البابا مشيرا الى ان الوقت غير مؤات لزيارته الاراضي المقدسة.

عيد العمال في العالم

ص ١٧

احتفل العمال بعيدهم في انحاء كثيرة من العالم بمسيرات احتجاج على السياسات الحكومية والمشكلة العنصرية والضائقة الاقتصادية. وشاء الفلسطينيون الاحتفال في جبل ابو غنيم.

هزيمة نكراء للمحافظين في بريطانيا وبلير يتعهد قرارات شجاعة ودوراً قيادياً

عاد العمال ... ولا اشتراكية

رئيس الوزراء البريطاني الجديد طوني بلير وزوجته شيري يلوحان لمؤيدين وهما يهمان بدخول مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت للمرة الاولى امس. (رويتر تيليفوتو)

عاد حزب العمال البريطاني الى الحكم بقيادة طوني بلير (٤٣عاماً) الذي بات اصغر رئيس للوزراء في بريطانيا منذ عام ١٨١٢، منهياً حقبة من حكم المحافظين استمرت ١٨ عاماً بعدما نجح في نقل الحزب من اليسار الى يمين الوسط بتخليه عن معظم الافكار الاشتراكية وتوحيد صفوفه منذ تولى قيادته عام ١٩٩٤، الامر الذي مكنه من اكتساح الانتخابات النيابية التي اجريت الخميس بفوز ساحق لم يشهد الحزب مثيلاً له منذ تأسيسه علم ١٩٠٠، ليقود بريطانيا الى القرن الحادي والعشرين، مجدداً الامل في امكان عودة الاحزاب الاشتراكية الاوروبية الى السلطة بعد فترات طويلة من حكم الاحزاب المحافظة.

وشدد بلير، في اول خطاب يلقيه بعد انتخابه، على ان التفويض التاريخي الذي حصل عليه "ليس تفويضاً للعودة الى الايديولوجية التي تجاوزها الزمن". وتعهد للبريطانيين "بناء نظام تربوي بمستوى عالمي" وتحديث الخدمة الصحية الوطنية وايجاد اقتصاد ديناميكي واعادة الثقة الى السياسات وتأكيد القيادة في الداخل

– التتمة في الصفحة ١٥ –

بين لقاءات عربية وتحذيرات اسرائيلية وتحرك اميركي

ضربة على حافر السلام وضربة على مسمار التهديد

القاهرة – من دلال ابو غزالة والوكالات:

في موازاة لغة الحرب والتهديدات والسباق على التسلح بالاسلحة غير التقليدية في المنطقة، نشطت المساعي على اكثر من صعيد ومستوى لانقاذ عملية السلام التي توقفت بسبب السياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. وفي هذا الاطار سيصل المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى اسرائيل الاثنين لبدء جولة شرق اوسطية جديدة في محاولة لتحريك جمود المفاوضات. لكن الرئيس السوري حافظ الاسد الذي عقد الخميس اجتماع قمة مع نظيره المصري حسني مبارك في شرم الشيخ ابدى تشاؤمه بحصول تقدم، ومع ذلك تمنى "ان يكون واقع الامر غير هذا".

ورمى الرئيس السوري الكرة في ملعب اسرائيل التي ما فتئت تتهمه بامتلاك اسلحة كيميائية وبيولوجية، اذ قال ان من "يملك السلاح النووي لا يحق له ان ينتقد الاخرين باي سلاح يملكونه". وان اسرائيل اذا ارادت نزع السلاح "فلتبدأ بالنووي" لان "العرب عموما جاهزون للتخلص من الاسلحة الاخرى". ولاحظ

– التتمة في الصفحة ١٥ –

في اليوم العالمي لحرية الصحافة

الجائزة للصينية غاو يو تتفاعل وبيجينغ تهدد بالانسحاب من "الأونيسكو"

أبدت الحكومة الصينية معارضتها لمنح منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الأونيسكو" الصحافية الصينية المعتقلة غاو يو جائزة حرية الصحافة. وصرح موظف في المنظمة في بيجينغ ان "الحكومة الصينية عبرت عن موقفها ورأيها في هذا الموضوع لمقر المنظمة في باريس".

وأفادت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الصينية ان الحكومة الصينية ترى ان قضية غاو يو تدخل في إطار قانون "العقوبات" وأنها خضعت للمحاكمة "وفق الاجراءات المنصوص عليها في القانون". وأضافت أن مسؤولين صينيين تحدثوا عن إمكان انسحاب الصين من "الأونيسكو" إذا أعلن المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور اليوم في بلباو في منطقة الباسك الإسبانية منح غاو يو الجائزة الاولى لحرية الصحافة في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة.

ويشار الى ان غاو يو (٥٢ عاما) التي كانت تراسل مجلة "ميرور" في هونغ كونغ، اعتقلت في تشرين الاول ١٩٩٣ وحكم عليها بالسجن ست سنوات بتهمة "إفشاء أسرار الدولة". وقال زوجها تشاو يوانكفانغ أنها "فرحت كثيراً" عندما علمت ان "الأونيسكو" ستمنحها الجائزة. وأوضح أنه قابلها في الثالث من نيسان الماضي وأبلغ إليها خبر حصولها على الجائزة. وكشف أنه تلقى دعوة لحضور احتفال بلباو لكنه اعتذر عن عدم تلبيتها لأن "الأمر ليس سهلاً".

وكان وفد من الجمعية العالمية للصحف سلم أخيراً وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ لائحة باسماء ٢٦ صحافيا مسجونين في الصين بينهم غاو يو وطلب منه الافراج عنهم.

● في نيويورك، قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن "لا مجتمع ديموقراطياً يمكن أن يعيش من غير صحافة حرة ومستقلة وتعددية". ورأى أن "الثورة المذهلة في تكنولوجيا الاتصالات جعلت من الصعب وقف تدفق المعلومات".

● في باريس، أفاد تقرير لمنظمة "مراسلون بلا حدود" أن ٢٨ صحافياً على الأقل قتلوا عام ١٩٩٦ في مقابل ٤٨ عام ١٩٩٥ وأن تسعة آخرين قتلوا منذ بداية السنة الجارية. وأكد أن أخطر البلدان للعمل الصحافي هو الجزائر حيث قتل ثمانية صحافيين.

– التتمة في الصفحة ١٥ –

"النهار" تواكب يوم الصحافة في الصفحتين ٦–٧

حديث النهار

رؤية جديدة

ما حصل في بريطانيا واظهرت حجمه نتائج الانتخابات، لا يوصف بأقل من انقلابين: انقلاب البريطانيين على المحافظين، وانقلاب العمال على مفهومهم السابق للاشتراكية.

طوني بلير كان القوة الدافعة في هذا الاتجاه عبر ما فعله داخل الحزب وعبر رؤيته "بريطانيا جديدة" عرضها في كتاب حمل هذا العنوان. الغى من دستور الحزب التزام تأميم المنافع العامة الكبرى، وضرب نفوذ النقابات التي كانت الممول الاكبر للحزب وصاحبة القرار فيه، وهو بذلك اكمل عمليا ما بدأته مارغريت تاتشر. الا ان قبوله التخصيصية ومبدأ التنافس وتبنيه البرنامج الاقتصادي للمحافظين لم يجعلا تحول العمال الى الوسط قبولا للرأسمالية، بقدر ما كان محاولة لاقلمة الافكار الاشتراكية وتجديدها بما يمكن ان يعيد بعض التوازن الى سلبيات اقتصاد السوق، وذلك بتحويله مفهوم الاشتراكية الى المشاركة، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، وباعتباره المصلحة العامة وفاقا وطنيا. وابقى بعدين اساسيين هما البعدان الانساني والاجتماعي. فجعل التعليم وتحسين مستواه مسألة محورية في برنامجه وكذلك تطوير الخدمة الصحية ومكافحة البطالة.

وهذان البعدان مما تماما ما افتقده البريطانيون الذين حسنوا الوضع الاقتصادي على حساب الوجه الانساني، فتعززت النزعة الفردية واتسعت الهوة بين الاغنياء والفقراء وارتفعت نسبة البطالة وفقد الناس تدريجا ثقتهم بالسياسة والقادة.

ما يقوله العمال الجدد في بريطانيا باختصار هو ان النمو الاقتصادي ممكن لكنه لا يفترض ان يأتي على حساب الحقوق الاجتماعية والقيمة الانسانية للمواطنين. وقيمة هذه المقولة تكمن في انها تتجاوز بريطانيا، اذا كانت مشكلة اعرق الديموقراطيات ايجاد توازن بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية، فكيف اذا في العالم غير الصناعي حيث الحاجة اكبر الى التنمية البشرية؟

رؤية جديدة فعلا لبريطانيا مع العمال تأخذ فرصتها الاولى بانتصارها الساحق في بريطانيا، لكنها رؤية لغيرها ايضا وفي تجاحها، الذي هو التحدي الاكبر للعمال، ستتحول درسا لكل الديموقراطيات القائمة والطامحة والاشتراكيين في العالم وربما اتاحت ضبط الرؤى في العالم النامي للنمو الاقتصادي وعلاقته بالتنمية البشرية. وعندما يكون بلير ارسى نموذجا جديدا يحتذى.

سحر بعاصيري

زواريب

كلام يعطينا القوة

بروح الزيارة التي قام بها يسوع الى صور وصيدا، يزور قداسة البابا لبنان.

بل يحج الى الارض التي هي جزء من أرض المنطقة، التي مشى فوقها الفادي قبل الفي سنة، كما ورد في رسالته الى "الشعب اللبناني الشجاع".

وهذا الكلام الرعوي، في هذه الظروف القاسية يمدّ لبنان بقوة تساعده على المضي في مسيرته، "على طريق المصالحة الوطنية واعادة الاعمار الاجتماعي".

الى كل اللبنانيين يتوجه بدعائه.

ومن أجلهم جميعهم يصلي.

وفي سبيل توطيد دعائم الدولة ومؤسساتها، وصيانة صيغة للتعايش الفريدة، أصر على اتمام زيارته رغم الكثير من المحاولات والعراقيل، التي بذلت لتأخيرها أو تأجيلها والغائها.

وليقول لنا وللعالم من حولنا، وللعالم الأبعد، انه يتابع باهتمام التطورات في هذا البلد الذي عانى الانقسامات والحروب والتشرذم.

ان لبنان حقاً قام، يعني الحبر الأعظم في خلاصة كلمته التي تضج بالمحبة والثقة والأمل.

وربما اراد أن يشير الى ان الشعب الشجاع قد بلغ سن الرشد، بعدما حفظ الايمان وجاهد الجهاد الحسن وأكمل الشوط، بشهادة الحبر الأعظم.

ولانه آت ليبارك كل اللبنانيين وكل لبنان، أبى الا ان يكون ذلك واضحاً في رسالته، كلفتة كريمة رعوية وأبوية وسياسية أيضاً.

انه يعتمد على الترحيب الحار من قبل جميع الشعب اللبناني. والحاضر يعلم الغائب. وليسمع من حاول الاصطياد في الماء العكر.

ومعنى الكلام، كما معنى الزيارة، أغنى من أن يحتاج الى تنويه واشادة. انه بمثابة تلاوة فعل الايمان بلبنان، بكل طوائفه ومذاهبه ومعتقداته، وبكل ما ترمز اليه هذه الأرض التي مشى فوقها الفادي.

وبالطبع، ستغدو هذه الزيارة من التاريخ وللتاريخ، حين يُقال غداً ان يوحنا بولس الثاني قد ركع فوق أرض لبنان وصلّى.

الا يكفي قوله انني أحب لبنان حباً فعلياً وواقعياً؟

"زيّان"

زيارة البابا تعيد طرح مسألة عودة المسيحيين الى الدولة
آمال في مصالحة دونها غموض الحوار مع سوريا

احيت التحضيرات الجارية لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني آمالا لدى شخصيات واوساط اسلامية ومسيحية في امكان ان تدفع هذه الزيارة مجددا بالمصالحة اللبنانية – اللبنانية قدما بحيث يكون الانعكاس الرئيسي لها على الوضع الداخلي اعادة طرح هذه المسألة والسعي الى بلورتها عمليا.

وتقول هذه الاوساط ان ثمة مؤشرات جدية تساعد على ترقب هذه النتيجة. اللهم اذا عرف اللبنانيون كيف يوظفونها ويبعدونها عن اي لطار قد يعرقلها مجددا. ومن هذه المؤشرات التصريحات التي صدرت عن مسؤولين دينيين تؤكد ان الزيارة لن تكون باباً لأي توظيف سياسي كما لن تكون في المقابل "طوباوية" وبلا تأثير وانعكاسات كما اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. ومن هذا المنطلق ليس ثمة ما يمنع ان تطلق الزيارة التي اجمع اللبنانيون على الترحيب بها وابرازها حدثا تاريخيا، نوعا من الحوار المتجدد في شأن القضايا التي لا تزال تُبعد قسما من اللبنانيين، وتحديدا المسيحيين، عن الدولة.

الدولة المستفيد الاول

ويعتقد بعض هذه الاوساط انه من الممكن ان يمثل اطمئنان الدولة الى الاعتراف الفاتيكاني بواقعها من خلال الزيارة البابوية منطلقا عمليا يخدم الدولة نفسها قبل اي جهة سياسية، بل منطق الدولة في ذاته، وذلك بمبادرات عملية يتخذها اهل الحكم لتشجيع انفتاح المسيحيين على الدولة وانخراطهم فيها من جهة، واشعار كل الجهات الخارجية بان هذا الانفتاح لا يستهدف الانقلاب على الوضع القائم من جهة اخرى بدليل ان زيارة البابا نفسها لم تحدث ردود فعل خارجية سلبية، لانها درست جيدا وتم تحضير ظروفها ومناخاتها بمنتهى الدقة والحرص على انجاحها.

مفتاح الازمة والحل

على ان هذا الانطباع يبدو بالغ التفاؤل بالنسبة الى مصادر سياسية اخرى تابعت عن كثب محاولات سابقة لكسر هذه الحلقة المفرغة بين الدولة والمعارضة المسيحية. وتقول هذه المصادر ان مفتاح الازمة ومفتاح الحل في آن واحد هما في الحوار السوري – المسيحي، ولا يمكن ترقب اي تطور على صعيد المصالحة الداخلية وتحديدا بين اركان الدولة وقادة المعارضة الا من خلال تطور كبير وجوهري وحاسم على المستوى السوري – المسيحي. ورغم كل ما تردد عن المحاولات الاخيرة في شأن هذا الحوار فان اي انجاز عملي لم يتحقق بعد ولا شيء يشير الى ان الظروف الموضوعة لهذه المحاولات من شأنها ان تنجحها او على الاقل تجعلها تثمر في المدى المنظور.

والواضح من جهة اخرى، ان دمشق وان تكن غير منزعجة من زيارة البابا للبنان فهي ستأخذ وقتا طويلا في تمحيصها وتقويم مناخاتها ونتائجها لتحكم عليها من خلال ما يمكن ان تتركه من انعكاسات فعلية على الوضع اللبناني بمجمله عبر تحريكها الوضع المسيحي فيه.

"مفاصل" المصالحة

ولذلك تستبعد المصادر نفسها ان يحصل اي تطور يتصل بالمصالحة الداخلية اذ ان "المفاصل" العملية للمصالحة تبدأ بتحقيق التوازن السياسي الداخلي على مستوى السلطة السياسية، كاختيار المسيحيين ممثليهم في الحكومة، ثم تنفيذ بنود كثيرة في اتفاق الطائف لا تزال قيد التجميد او عرضة للتحوير او التنفيذ الاستنسابي، ثم بت اوضاع قادة المعارضة في الخارج ومصير سمير جعجع الموقوف في عدد كبير من الملفات، الى قضايا اخرى متراكمة تشكل في مجملها المشكلة الكبرى التي تعترض العودة الناجزة والفعلية للوفاق اللبناني – اللبناني، ولا يعود بتها فعلا الى الحكم اللبناني بمقدار ما هو مرتبط بظروف قيام الدولة الحالية وتنامي النفوذ السوري فيها وسط ظروف اقليمية بالغة التعقيد يصعب معها توقع اي تغيير جذري في لبنان قبل حصول تغيير في تلك الظروف.

تمام سلام بعد لقائه الهراوي
سأسعى الى تقصير ولاية المجلس

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر الخميس النائب تمام سلام الذي امل "من المرجعيات وخصوصا فخامة الرئيس ان يستوعبوا التذمر عند الناس والشكوى من الحال الاقتصادية والاوضاع غير المريحة بالتصدي لها بمسؤولية ومستوى".

وقال انه عرض مع الهراوي موضوع المجلس الدستوري داعيا كل مؤسسة الى ممارسة دورها كما يجب "والا تغرق في متاهات البيانات والتصاريح، والاخذ والرد من هنا وهناك. المطلوب في النتيجة مواقف لتلك المؤسسة والناس ينتظرون ويريدون ان يعرفوا لماذا وجدت هذه المؤسسات وما هو دور هذه المؤسسة وماذا سينتج منها. والمؤسسات ليست وقفا على شخص ان اراد ان يكون له موقف متميز في مرحلة ما. والمجلس الدستوري مؤسسة قائمة وما زالت بغالبية اعضائها تمارس مهماتها. وانا من الداعين الى الخروج بقرارات في موضوع الطعون في اقرب فرصة لنضع حدا لما يشاع ويحكى ويتداول لئلا يتحول حقيقة ويفرض نفسه على البلد".

ودار حوار بينه وبين الصحافيين:

● : كيف تنظر الى موضوع التمديد لمجلس النواب؟

– موضوع التمديد جوهره، كما يعرف الجميع، محاولة لازاحة استحقاق الانتخابات العامة وابعاده عن موسم الصيف، لان الاصطياف في لبنان مهم جدا. انا لا احبذ التمديد واعتقد ان الكثير من العقلاء والذين يحرصون على صدقية المجلس وصدقية التمثيل النيابي سيسعون ربما في الوقت المناسب الى تقصير مهلة ولاية المجلس ولو لشهرين او ثلاثة لا اكثر.

● هل تتوقع ان يتغير المشروع في مجلس النواب؟

– لم لا. اعتقد ان الاستعداد عند غالبية النواب هو الى تصحيح تواريخ الانتخابات ولا يمكن تصحيحها بتغييرها الذي يتطلب التمديد او التقصير. وحين يستحق الامر سأقف وزملائي النواب الموقف المطلوب في تقصير مدة ولاية هذا المجلس لتأتي الانتخابات في الربيع وتبعدها عن الصيف.

● ما هو تعليقك على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني؟

– هي زيارة راعوية معنوية، ربما تساعد على تثبيت مسيرة الاعمار والاستقرار، وفي نظري انها زيارة يجب ان يستفيد منها كل اللبنانيين، فالبابا مرجع روحي ومعنوي كبير في العالم، والى كثير من المشككين في مسيرة اعادة بناء الوطن اتمنى ان تكون هذه الزيارة تأكيداً للثقة الدولية بلبنان وبوجوده وبقائه ولا نحمل زيارة البابا اكثر من ذلك لانه كما علمت فان البابا نفسه لا يريد ان تكون لهذه الزيارة اي مواقف وابعاد سياسية بل يريدها زيارة راعوية معنوية بكل معنى الكلمة ونحن نستقبله في هذا الاطار.

● ما هو تعليقك على انتخابات الاتحاد العمالي العام؟

– عندما يتحول الاتحاد منبرا للمعارضين فمن البديهي ان يسعى الموالون او تسعى الحكومة الى المنافسة بتحويله منبرا لها. الامر اصبح في هذا الاتجاه. وما احاط ونتج من الانتخابات النقابية في الاتحاد العمالي لم يعطنا ما نشتهيه ونتمناه من مستوى في التعاطي ولكن ادعو النقابيين في الدرجة الاولى الى ان يحلوا الامور في ما بينهم، ولن يتفقوا على اخراج قانون يحصن النقابات والاتحاد العمالي اكثر مما يحصن مراكز الاشخاص او يبرز اشخاصا على حساب اشخاص آخرين في هذا الاتحاد.

واستقبل الهراوي لاحقا النائب جبران طوق، ثم الانسة داليدا شماع التي ستمثل لبنان في مسابقة "ملكة جمال الكون" في ميامي.

كتلة "القرار الوطني" مستاءة وقلقة
من ظاهرة الطعن بالمؤسسات والتشكيك بالقضاء

أبدت كتلة "القرار الوطني" استياءً وقلقاً من "استمرار ظاهرة الطعن بمؤسسات الدولة والتشكيك في السلطة القضائية واستقلاليتها". كذلك ابدت تفهما "الاسباب الموجبة التي حملت الحكومة على اقتراح التمديد ثمانية اشهر لمجلس النواب"، معربة عن ارتياحها الى الترحيب الشامل الذي اظهرته المراجع اللبنانية المختلفة بالزيارة المرتقبة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

عقدت الكتلة اجتماعها الدوري امس في قريطم برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور الاعضاء. واصدرت على الاثر بياناً هنأت فيه عمال لبنان بعيدهم، وتوجهت بتهنئة خاصة الى الاتحاد العمالي العام وقيادته الجديدة برئاسة غنيم الزغبي "متمنية للاتحاد النجاح في توحيد الحركة العمالية والتوفيق في مهمته النقابية الجليلة".

وتوقفت الكتلة باهتمام "امام الاخطار المعنوية المترتبة على ظاهرة الطعن بمؤسسات الدولة والتشكيك في السلطة القضائية واستقلاليتها، واطلاق التهم جزافاً بحق شخصيات عامة وانتهاك ما تتمتع به هذه الشخصيات من حصانة ذاتية ورسمية وابدت استياءها وقلقها لاستمرار هذه الظاهرة لما تلحق من ضرر بلبنان وبسمعته في وقت هو احوج ما يكون الى تعزيز صدقيته حيال نفسه والعالم.

ودرست الكتلة اقتراح التمديد لمجلس النواب مدة ثمانية اشهر، وابدت تفهماً للاسباب الموجبة التي حملت الحكومة على اقتراح التمديد بحيث لا تنعكس اجواء الانتخابات على موسم الاصطياف الذي يعول عليه لبنان مصدراً مهماً من مصادر الدخل الوطني سياحياً واقتصادياً وخصوصاً ان صيف ٢٠٠٠ يصادف اقامة دورة الالعاب الآسيوية في لبنان. واعربت الكتلة عن اعتقادها ان المهم هو المحافظة على مسافة زمنية تفصل بين الانتخابات وموسم الاصطياف.

الى ذلك، ابدت الكتلة قلقها من الانتكاسة التي تمر بها مساعي التسوية السياسية في الشرق الاوسط وذلك نتيجة التطرف الذي تتسم به مواقف اسرائيل منذ تأليف حكومتها الجديدة.

واكدت وجوب تمسك لبنان بالقرارات الدولية ولا سيما منها القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، كما اكدت التمسك بوحدة المسارين اللبناني والسوري وحق لبنان في مقاومة الاحتلال حتى يتحرر كل شبر من ارضه.

ولاحظت بارتياح الترحيب العام والحار الذي ابدته المراجع اللبنانية المختلفة بالزيارة المقبلة التي سيقوم بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، واملت في ان تؤدي هذه الزيارة الى دفع مسيرة الوفاق الوطني قدماً الى الامام، والى حمل صوت لبنان ومعاناته من جراء الاحتلال والعدوان الاسرائيلي، الى كل العالم.

وشددت الكتلة على اهمية تعاطف البابا مع لبنان ودفاعه عنه كرسالة نموذجية للعيش المشترك، واكدت ضرورة الارتفاع الى مستوى هذه الرسالة".

الوفد الياباني زار الهراوي وجال في بعلبك:
نأمل في تسلّم الموقوفين الخمسة



الرئيس الهراوي مستقبلا رئيس الوفد الياباني، وبدا السفير في بيروت. (دالاتي ونهرا)

أمل رئيس الوفد البرلماني الياباني يوشيرو موري في أن تنتهي الاجراءات القضائية في شأن اليابانيين الخمسة الموقوفين و"بعدها اتمنى ان يتم تسليمهم الى الحكومة اليابانية".

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر الخميس وفد جمعية الصداقة البرلمانية في الحزب الديموقراطي الليبرالي الياباني برئاسة يوشيرو موري في حضور السفير الياباني ياسوجي ايشيغاكي. وقال موري على الاثر: "جئنا كاعضاء في جمعية الصداقة البرلمانية من الحزب الديموقراطي الى لبنان واجرينا محادثات مفيدة مع فخامة الرئيس، وكنا التقينا دولة الرئيس الحريري ودولة الرئيس بري، وقد عبرت عن شكري وتقديري لما سمعته من ترحيب. وفي برنامج الزيارة كانت هناك جولة على المعالم الاثرية، وقد شعرت بعظمة الثقافة والتاريخ في لبنان. كما مررت في مدينة زحلة وهي مدينة فخامة الرئيس، ورأيت جمال الطبيعة والجبال التي تكسوها الثلوج فشعرت بالسلام والامن في المنطقة".

وقد تركزت المحادثات على التاريخ والديانات والضغط الاجنبي، وكذلك الحرب التي لم تكن اهلية بل حرباً مفروضة عن الآخرين على لبنان. وتبادلنا الآراء حول اعادة الاعمار والتعمير، وهذا يتم في جو الامن والسلام في لبنان. ويمكن القول انها محادثات مهمة. ولقد شاهدت في الفندق الذي نزلت فيه عددا من السياح اليابانيين، وهذا يدل على سلامة الوضع في لبنان، وتبادل الزيارات لا يقتصر على المستوى العادي انما يمتد الى عامة الناس، وهذا مهم جداً.

اما في ما يخص مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن، فحكومة اليابان تستعد لبذل جهود في المشاريع المختلفة، وانا كممثل للبرلمان ادعم هذه الجهود الحكومية. وسمعت من فخامة الرئيس عن اهمية تبادل الزيارات، وهناك اجراءات خاصة لليابانيين بحيث يستطيع الياباني الذي يريد زيارة لبنان ان يحصل على تأشيرة الدخول في المطار، وهذه اجراءات مفيدة وتعزز الصداقة بين البلدين. وغدا (امس) سأعود الى اليابان. وفي هذه المناسبة اريد ان اعبر عن تقديري وشكري لفخامة الرئيس وللشعب اللبناني عموما، واتمنى من خلال القيادة الرشيدة لفخامة الرئيس ان تتم عملية البناء واعادة الاعمار في لبنان".

وسئل : هل للزيارة اهداف تتناول التعاون الاقتصادي ووقائع سياسية؟، فاجاب: " تحدثنا عن التعاون الاقتصادي ونحن على استعداد لان نتعاون مع لبنان ونساعده اذا كانت هناك مشاريع مفيدة، وسيأتي وفد استطلاعي ونحن حاضرون لكل تعاون".

وهل تناول البحث قضية الموقوفين اليابانيين؟، قال: " بحثنا في الموضوع، ولكن الامر المهم هو أن تنتهي الاجراءات القضائية، وانا اقدم الاعتذار حول ما فعله الاشخاص الخمسة، وبعد الاجراءات القضائية اتمنى ان يتم تسليمهم الى الحكومة اليابانية".

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الوفد الياباني زار القلعة يرافقه السفير. وبعد جولة فيها قال موري: "اننا نفتخر بلبنان وشعبه العظيم. وما زيارتنا للبنان سوى لتعزيز أواصر العلاقة بين البلدين لما يمثله لبنان من تقدم ولما له من اهمية في الشرق الاوسط. ونحن ندعم هذا الدور ونملك الخيار الايجابي لدفع التقدم والسياح اليابانيون الذين زاروا لبنان يؤكدون الاستقرار والاستتباب الأمني، وهدفنا السعي الى تقديم المساعدة التقنية وتشجيع الاستثمارات في المستقبل".

وزار الوفد مقر شركة "سوليدير" واستقبله رئيس مجلس الادارة المدير العام ناصر الشماع وشرح له تفاصيل مشروع تطوير وسط بيروت واعادة اعماره. وقام الوفد بجولة ميدانية في الوسط.

هموم عاليه عند الحريري

اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري الخميس في دارته في قريطم بوزير البيئة اكرم شهيب في حضور النواب انطوان اندراوس وانطوان حتي وعبده بجاني.

وصرح شهيب على الاثر: "بحثنا في امور تتعلق بالخدمات في منطقة عاليه ومطالب المنطقة، وفي موضوع المهجرين والذي من المفترض ان يأخذ دوره في هذه الفترة حتى نواجه الصيف ويكون معظم مناطق عاليه انتهى وضعها. وكذلك بحثنا في موضوع الهاتف والصرف الصحي والطرق ومدخل مدينة عاليه".

وفي تمويل الصندوق قال: "اعتقد ان كل الامور باتت واضحة بعد الاجتماع الذي حصل بين دولة الرئيس ومعالي وزير المهجرين والصندوق وتقرر في فترة زمنية قصيرة تأمين ما تبقى من المبلغ لهذه السنة لانهاء المرحلة المعتمدة ضمن خطة الوزارة والصندوق". ومساء استقبل الحريري النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة.

السفير الالماني الجديد في بيروت لتسلم مهماته

وصل الى بيروت مساء امس السفير الجديد لالمانيا بيتر ويتنغ لتسلم مهماته بعدما غادر سلفه ولفغنغ ايريك.

والسفير ويتنغ شغل منصب مساعد وزير الخارجية الالماني الخاص ومعاونه المقرب، متزوج وله ولد.

وكان في استقباله في المطار القائم بأعمال السفارة في بيروت ولفغنغ لركي ومدير المراسم في وزارة الخارجية بالوكالة مراد الجمال.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في المصيلح النائب علي خريس ومدير فرع المخابرات في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي ووفوداً عدة من قرى جنوبية بينها وفود نقابية واقتصادية.

● الوزير وليد جنبلاط ابرق بصفته رئيساً للحزب التقدمي الاشتراكي الى رئيس حزب العمال البريطاني طوني بلير مهنئاً بفوز حزبه في الانتخابات العامة في بريطانيا.

● وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه يسافر غداً الى جنيف للمشاركة في الجمعية العمومية السنوية لمنظمة الصحة العالمية. ويضم الوفد المرافق المدير العام للوزارة وليد عمار والمستشار الصحي للوزير البرجوخدار.

ويلقي فرنجيه في الجمعية كلمة عن "المسائل الصحية والتعاون الدولي للقضاء على معاناة الانسان".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى الرئيس رشيد الصلح ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب السابق سعود روفايل وشخصيات ووفوداً هنأته بعودته سالماً من الحج.

سالم: لن نسكت عن محاولات تهميشنا
وترك الحكم افضل بعد نكث الوعود

قال وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم ان طائفة الروم الكاثوليك "ترفض كل محاولات التهميش وانتقاص حقوقها". وتساءل: "كيف يمكننا ان نسكت وقد مضى اكثر من ستة اشهر على تأليف الحكومة ولم يصدر بعد قانون انشاء وزارة الصناعة التي وعدنا بها؟".

تحدث سالم في عشاء دعا اليه "نادي عبرا الرياضي" في الكسليك في حضور جمهور من ابناء المنطقة. قال: "لقد دفعت عبرا فاتورة الحرب غالية. وعلى رغم هذا الواقع المأسوي وتشتت ابنائها استمر التواصل في ما بينهم وبقيت اواصر اللحمة قائمة وكان الحنين الى العودة يشدهم والهجرة القسرية تشكل الحافز الاساسي للعودة، وكانت صورة عبرا ماثلة امامهم ولم تغب يوما. ومواقف ابناء عبرا مميزة ومشهود لها، ولا بد من التوقف عند ابرزها عام ١٩٩٢ عندما شاركوا بكثافة في الانتخابات النيابية رغم الدعوة الى المقاطعة حرصوا على اثبات وجودهم وعلى قول كلمتهم، وعلى ان يكون لهم رأي في اختيار ممثليهم والا يتركوا ذلك للآخرين فاقبلوا على الانتخابات رغم استمرار هجرتهم وانسلاخهم القسري عن البلدة. توافدوا من حيث كانوا الى الانتخابات. والتفوا حول صندوقة الاقتراع، ومن مركز الاقتراع اطلت بلدتهم الحزينة الكئيبة وكأن حطامها يدعوهم الى العودة السريعة فكان المشهد دافعهم ليس الى اليأس والاحباط بل الحافز للاسراع في العودة (...) نحن في منطقة الجنوب نشكل عائلة لبنانية واحدة، لنا حقوق وعلينا واجبات، واجباتنا احترام الغير ونحن نقوم بذلك على اكمل وجه. وفي المقابل فان لنا حقوقاً نريدها غير منقوصة، وان يحافظ الآخرون عليها والا يحاول بعضهم اغتصابها، نريد ان تعود الحياة كما كانت قبل الحرب، لا نريد ان نكون مهمشين، او مواطنين من الدرجة الثانية في وطننا، نحن مواطنون كاملو الحقوق في وطننا وارضنا. ارض اجدادنا التي نتشبث بها ونحافظ عليها ونفديها بأرواحنا ولن نفرط فيها او نتخلى عنها. نحن جزء من العائلات الروحية ومن العائلة اللبنانية الكبرى وانطلاقا من ذلك نرفض كل محاولات التهميش ولا نريد ان ينوب عنا غيرنا او يتحدث بأسمنا ويقرر عنا كما ظهر ذلك اخيرا اذ تبين أن حقوق الطائفة منقوصة وحقها في الوظائف العامة يقرره غير المعنيين بها خلافا لما هي الحال بالنسبة الى الطوائف الاخرى وهذا الامر نعتبره انتقاصا لا نقبل به ونطالب بتصحيحه. وقد رفضت ذلك في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء وكان لي موقف واضح من التعيينات. لن نقبل بعد اليوم الا يكون لنا كلمتنا في المسائل الاساسية حيث للآخرين كلمتهم ونخشى ان تصل سياسة التهميش والتجاهل الى الضرر بمواقع الطائفة وحضورها في شتى المجالات، وهنا لا بد لي من ان اكاشفكم ببعض الوقائع ولا اكشف سرا، اذا قلت اننا لن نقبل بعد اليوم بأن تستمر الامور على ما هي والا كانت لنا مواقف واضحة وخطوات للتعبير عن امتعاضنا واستيائنا، فكيف يمكننا ان نسكت وقد مضى اكثر من ستة اشهر على تشكيل الحكومة، ولم يصدر بعد قانون انشاء وزارة الصناعة التي وعدنا بها (...) قد لا يكون مفيدا الاستمرار في تحمل المسؤوليات الوزارية اذا كان هناك من لا يرغب في انشاء وزارة الصناعة وربما من الافضل لنا ان نترك الحكم بعدما تبين ان الوعود التي قطعت لم تنفذ، والوعود التي اعطيت لمسؤولي

– التتمة في الصفحة ٥ –

الموقف هذا النهار
مساعي تطويق ايران مستمرة

قرار الاتحاد الاوروبي اعادة سفراء دوله الى طهران، بعدما استدعوا للتشاور في اعقاب ادانة القضاء الالماني ايراني وثلاثة لبنانيين بقتل زعيم كردي ايراني منشق في برلين، التي رافقها اتهام لشخصيات ايرانية بارزة بالتخطيط لهذا العمل، اعتبرته مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة اشارة الى رغبته في عدم قطع الخيط مع الجمهورية الاسلامية الايرانية حرصا منه على مصالح اقتصادية ضخمة، واعتبرته ايضا تعبيرا عن استمرار الاتحاد في مخالفة السياسة الاميركية حيال ايران القاضية بتشديد طوق العزلة والحصار عليها تمهيدا لدفعها الى الاعتدال، وتحديدا الى التخلي عن ارهاب الدولة كما تسميه واشنطن. ورأت فيه تبعا لذلك بعض الربح لايران. الا ان القرار المذكور، تستدرك المصادر نفسها، يجب الا يخفي حقيقة اساسية هي عجز الاتحاد الاوروبي عن متابعة العلاقات العادية التي كانت له مع ايران وان اراد اخفاؤه ذلك. رغم تأكدهم من الخسائر التي تكبدهم اياها نتيجة هذا العجز. فهو من جهة "افتى" باعادة السفراء الى طهران. لكنه من جهة اخرى اوقف "الحوار النقدي" معها الذي كان غطاء للافادة الاقتصادية التي ما كان تحقيقها ممكنا لو كانت الولايات المتحدة الاميركية على علاقة معقولة او طبيعية مع ايران. كما انه حظر دخول مسؤولين ايرانيين اراضي اعضائه. ويعود عجزه المشار اليه الى عاملين. الاول، ديموقراطية الدول الاوروبية التي تمنع حكوماتها من التدخل في المؤسسات، ولاسيما القضاء، وان من اجل تأمين مصالح اقتصادية عامة او المحافظة عليها. والتي تمنعها ايضا من اخفاء الحقائق عن الرأي العام الذي له كل الحق في محاسبتها على اعمالها وفي الاحتجاج عليها، وقد اظهر حكم المحكمة الالمانية قوة هذا العامل. اما الثاني، فهو عدم استعداد الولايات المتحدة الاميركية للتساهل في الموضوع الايراني، وقدرتها بسبب موقعها على رأس المجتمع الدولي وبسبب قدراتها المتنوعة وبسبب حاجة اوروبا اليها في اكثر من مجال، على احراج اوروبا او دولها التي يحاول البعض منها ان يتجاهل المصالح الاميركية وعلى الضغط عليها في اكثر من مكان لاقناعها بالتجاوب.

ويعتقد بعض دول الاتحاد الاوروبي ان الوقت كفيل اعادة علاقاته العادية مع ايران بسبب حاجة الفريقين اليها وخصوصاً اذا لم تشهد الساحة الاوروبية او الساحة الدولية تجددا "للارهاب" المتهمة به طهران. لكن المصادر الديبلوماسية نفسها لا تبدو مقتنعة بذلك لان واشنطن مصرة على استراتيجيتها حيال ايران ولانها مستمرة في محاولة تنفيذها. وقد حققت نجاحات مهمة على هذا الصعيد رغم عدم اعتراف الايرانيين بها، ابرزها اثنان. الاول، ضرب نفوذها في افغانستان خلال انتصار "حركة الطالبان" في حرب الجهات الافغانية الموالية لها. وكذلك خلال وصولها الى الحدود الايرانية. الامر الذي يحظر او يخفف التدخل الايراني المباشر في هذه الدولة والذي يفتح الافاق في الوقت نفسه امام تدخل افغاني مدعوم اميركيا في ايران. والآخر، منع قيام علاقة جدية ذات مردود اقتصادي وثقافي بين ايران وتركيا وخصوصاً بعدما وصل الاسلاميون في الاخيرة الى الحكم، وان بمشاركة العلمانيين. وان كانت اصوليتهم مختلفة عن اصولية الايرانيين. والانجاز البارز على هذا الصعيد كان وقف انقرة اتفاق الغاز الموقع مع طهران والمقدر بمليارات الدولارات. علما ان بعض المصادر الديبلوماسية يعتقد ان حكومة اربكان التركية تنفذ الاتفاق من دون اعلان. والانجاز البارز الآخر هو استمرار العلاقة التركية–الاسرائيلية لا بل زيادة متانتها ومتانتها اللتين عكسهما تمسك انقرة بالاتفاق العسكري الموقع مع تل ابيب وزيارة وزير دفاعها اسرائيل قبل ايام.

وتسعى الولايات المتحدة الاميركية، تضيف المصادر نفسها، الى تحقيق نجاحات اخرى ابرزها اثنان: الاول اغلاق كردستان العراقية في وجه القوى الكردية المتحالفة معها اسلامية كانت او غير اسلامية. وقد تحقق بعض النجاح عندما تمكن مسعود البارزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردي "من مسح" منافسه جلال الطالباني وتجمعه الوطني. الا انه لم يكتمل لان ايران مكنت الاخير من اعادة الاعتبار الى نفسه وعبره اليها بالوسائل العسكرية. لكن اكتماله قد لا يكون مستحيلا. اما النجاح الآخر فهو فك التحالف الاستراتيجي القائم من زمان بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا الذي يزعج كثيرا واشنطن وحلفاءها الاقليميين، وفي مقدمهم اسرائيل، نظرا الى الدعم الذي يوفره لـ"حزب الله" المعتبر ارهابيا في نظر الاميركيين. وعن الاسباب التي دفعت واشنطن الى التشدد في السياسة الايرانية الحكومة التركية معرفتها بان الخطة الايرانية كانت تقضي بترتيب علاقات دمشق وانقرة بعد ثبات علاقات انقرة وطهران. وكانت تقضي بعقد اجتماع ثلاثي ايراني– تركي– سوري على مستوى عال. والعمل للنجاح في فك التحالف المذكور مستمر لكن نجاحه ليس سهلا لاعتبارات كثيرة قد يكون ابرزها انهيار عملية السلام بسبب المواقف الرافضة لها من قبل حكومة اسرائيل الليكودية–الدينية.

هل العلاقات الايرانية–الاميركية ميؤوس منها؟

مصادر سياسية مطلعة في بيروت، وقريبة في شكل او آخر من طهران، تقول ان الموقف الايراني المعادي للولايات المتحدة لا خلفية دينية له بل سياسية. فهو ليس فتوى دينية كما حال الكاتب سلمان رشدي الذي صدرت فتوى شرعية بقتله. وتقول ايضا ان سببه معاداة واشنطن للنظام الايراني ودعمها لاعدائه داخل ايران وفي منطقة الخليج. وتقول اخيرا ان على واشنطن ان تثبت حسن نيتها بالافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في مصارفها او عن قسم منها. وساعتها يمكن توقع بدء نوع من الحوار وان غير مباشر في المرحلة الاولى. اما تهديد ايران بالويل والثبور وعظائم الامور فلن يؤتي ثمارا لانها دولة كبرى ولان ضربها صعب من داخل ومن خارج ولان استقرارها مصلحة دولية واقليمية، فضلا عن انها تمتنع منذ مدة عن تقديم ذرائع تمكن الاميركيين وغيرهم من بقائها على لائحة المستهدفين، علما انها لا تؤمن باستقلال القضاء الالماني. وتأكدت من ذلك عندما فاتحها الالمان بمقايضة رون اراد الاسرائيلي بالمتهمين في جريمة برلين.

ومصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تقول ان الولايات المتحدة الاميركية ليست ضد الاسلام ولا ضد النظام الاسلامي اصوليا كان او معتدلا. فهذا شأن يهم الدول المعنية به وشعوبها. وليست ضد المقاومة ضد الاحتلال اسلامية كانت هذه المقاومة او غير اسلامية. لكنها ضد الارهاب الذي رافق الاسلام الايراني، وضد نشره التشدد في العالم الاسلامي، وضد مسه المصالح الاقليمية والدولية. وعندما تقتنع ان طهران اقلعت او صارت مستعدة للاقلاع عن سياساتها المؤذية فان كل شيء يصبح واردا. لكن المصادر السياسية المطلعة في بيروت والمصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد ان الامر ليس في السهولة التي يبدو عليها، وليست فقط بسبب التراكمات بل ايضا بسبب استمرار ازمة الشرق الاوسط من دون حل واستمرار احتلال اسرائيل اراضي عربية وفلسطينية واعتزام حكومتها المتطرفة اقامة اسرائيل الكبرى وضرب المقدسات الاسلامية في القدس.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

ترى جهات سياسية ان تجرى انتخابات نيابية في الدائرة المعنية بين الطاعن والمطعون في نيابته تلافيا لأية ردود فعل سلبية على قرارات المجلس الدستوري.

ابلغ احد النواب الى مرجع رسمي ان الغاء نيابة زميل له في منطقته قد يثير مشاكل امنية.

رفض مرجع حكومي كبير استقبال اي وفد يأتي اليه للاعتراض على اي قرار يصدر عن المجلس الدستوري.

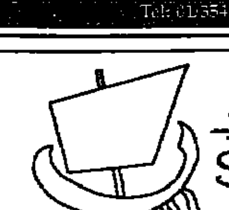
الفرزلي: سوريا ضمان امن المسيحيين

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ و١١ ايار "تكرس ديمومة لبنان الذي لا يمكن ان يستمر الا من دور مميز للمسيحيين".

وقال في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية": "تكرس زيارة البابا الدور المسيحي والذي هو سبب من اسباب وجود لبنان، ولا قيمة للبنان من دون دور مميز للمسيحيين في النظام السياسي". ورأى ان العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين الذي يدعو اليه الحبر الاعظم هو "افضل مما كان خلال الحرب (١٩٧٥–١٩٩٠) وافضل مما كان منذ بضع سنوات ولكنه لم يبلغ بعد المستوى الذي يجب ان يكون عليه".

وردا على سؤال عن مسؤولية سوريا في تهميش دور المسيحيين السياسي قال الفرزلي: "تهميش دور المسيحيين سببه الخسارة العسكرية للمشاريع السياسية التي طرحوها في بداية الحرب". واعتبر "ان سوريا حاجة لبنانية قبل ان تكون حاجة سورية وحاجة مسيحية بشكل خاص. واننى كمسيحي اقول ان الدور السوري في لبنان هو الضامن لأمننا".





تجربة المجلس الدستوري تطرح تعديلات محتملة على آلية عمله

وجوب عقد جلسات مغلقة تستمر الى ان تصدر القرارات والابتعاد عن وسائل الاعلام ليبقى الدستوري، كالجيش، الصامت الاكبر

ترى اوساط سياسية ومراجع قانونية مراقبة لتجربة عمل المجلس الدستوري، وهي الاولى، في حياة لبنان السياسية، انه لا بد من اعادة النظر في آلية عمل المجلس في ضوء هذه التجربة سواء بادخال تعديلات على قانون انشائه او على نظامه الداخلي بحيث يبقى عمله بعيداً من اي انتقاد وسجال، وفوق اي شبهة، ليظل انشاؤه حدثاً ديموقراطياً ومنعطفاً دستورياً في مسار الحياة النيابية وخطوة مهمة على طريق ترسيخ دولة القانون والمؤسسات ووسيلة فعالة لضمان الحقوق والحريات والمبادئ الديموقراطية.

وما شجع على قيام المجلس الدستوري هو الحرص على مواكبة التيارات الدستورية في العالم، ولاخضاع جميع الاعمال الصادرة عن السلطة التشريعية للرقابة والابطال، اذا ما تبين ان هذه التشريعات المطعون فيها، تنطوي على انتهاك، او تحريف، او مخالفة لاحكام الدستور.

لذا يجب تمكين هذا المجلس من القيام بدوره واداء مهماته بعيداً من كل تدخل وضغط يأتيان من اية جهة، ضماناً لنجاحه وصوناً لحقوق الجميع وسلامة التشريعات وقانونيتها، خصوصاً وهو المرجع الأخير الذي تتمتع قراراته بقوة القضية المحكمة، وهي ملزمة لجميع السلطات العامة والمراجع القضائية والادارية، وهي مبرمة، ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة العادية او غير العادية.

ولأن المجلس الدستوري جديد على الحياة السياسية والنيابية في لبنان، فلا بد من ان يواجه صعوبات وانتقادات، ولا بد حتى لاعضائه من أن يواجهوا تضارباً في الآراء والمواقف حيال القضايا المطروحة. ففي عهد الجمهورية الثالثة في فرنسا، حاول بعض المحاكم الفرنسية التشبه من حيث الاجتهاد بالمحكمة العليا الاميركية، فاصطدم بمعارضة البرلمان ومحكمة التمييز ومجلس الدولة، لكن الجمهورية الرابعة استطاعت تذليل الصعوبات وادخال مبدأ الرقابة الى دستورها، وتبوأ المبدأ مكانة مرموقة في دستور الجمهورية الخامسة. وقد تأثر لبنان بالتجربة الفرنسية الناجحة وسارع الى تعديل دستوره والنص على انشاء المجلس الدستوري.

ومعلوم ان الدستور السابق كان خالياً من اي نص يتعلق بالطعن في الانتخابات الرئاسية والنيابية، وكانت المادة ٣٠ منه تمنح النواب وحدهم، وبغالبية الثلثين، الحق في الفصل في صحة نيابتهم. وكان الطعن يقدم الى لجنة الطعون النيابية التي تضع تقريراً بنتيجة اعمالها وتحيله الى مجلس النواب الذي يبت الامر. ولم يسجل التاريخ النيابي في لبنان ابطال انتخاب نائب واحد.

لقد صدر عن المجلس الدستوري حتى اليوم سبعة قرارات اهمها ابطال معظم مواد القانون المتعلق بتعديل احكام قانون الانتخاب، فأكد على مبدأ مساواة المواطنين امام القانون، وان يكون القانون واحداً لجميع المواطنين من خلال المساواة في التمثيل، والتصويت وتقسيم الدوائر الانتخابية، وان لا يجعل المشرع من حالة موقتة واستثنائية، ليس لها طابع الديمومة، قاعدة عامة، او ان يبني عليها قاعدة ثابتة دائمة تخل بمبدأ المساواة امام القانون بصورة دائمة، واعتبر القانون الذي ينطوي على تمديد اضافي لولاية مجلس النواب، يخل بالقاعدة العامة والعرف البرلماني، ولا يبرره الاستثناء.

فهل يكبو المجلس الدستوري امام القرارات الأهم المتعلقة بالطعون النيابية نظراً لما لها من تشعبات وتدخلات تعني اكثر من جهة، فوجد نفسه امام صعوبات مادية وفنية فائقة. وما هو سر الحملة التي تستهدف هذا المجلس لضرب صدقيته وتفشيل دوره، وهي حملة اعتبر الرئيس الحريري انها تستهدف السلم والاستقرار الأهليين، وتشكك في المؤسسات العامة وتنال منها، لضربها وتفتيتها، وأكد ان الصلاحيات المعطاة للمجلس الدستوري، تجعل استقلاليته مسألة غير قابلة للنقاش. واعتبر الرئيس بري من جهته ان المشكلات التي تعترض المجلس الدستوري، هي من اخطر الموضوعات التي يمكن ان يواجهها بلد، وتمنى على الاعلام ان لا يتناول الامور التي تخص هذا المجلس صوناً للقضاء وحماية للقيمة التي يمثلها.

كشف ثغر في التجربة

الواقع ان مسيرة عمل المجلس الدستوري، في رأي اوساط سياسية وقانونية مراقبة، كشفت ثغراً عدة في التجربة، تجعل الكلام يدور حول احتمال تعديل قانون انشائه واعادة النظر في نظامه الداخلي، بعد الانتهاء من ملفات الطعون.

وهذه الثغر هي الآتية:

اولاً: تأخر المجلس الدستوري في اصدار قراراته، اذ كان عليه ان يسرع في اصدارها اما دفعة واحدة، واما على دفعات، لأن التأخير افسح في المجال لكثير من اللغط، والفعل ورد الفعل عبر تعليقات من هنا ومن هناك.

ثانياً: توضيح النصوص في ما يتعلق بابطال انتخاب النائب المطعون في نيابته واجراء انتخابات بديلة، او بابطال نيابة المطعون فيه واعلان فوز الطاعن دون حاجة الى اجراء انتخابات جديدة محصورة بين الطاعن والمطعون به، او مفتوحة امام كل من يرغب في الترشيح. وكذلك توضيح دور المجلس وحدوده وهل عليه ان يتوغل في العملية الانتخابية شكلاً والحكم على نزاهتها، ام يقتصر على التدقيق في جميع الاصوات وما اختفى منها.

ويذكر ان معظم الطعون في فرنسا لم يترافق قبولها بتعيين النائب الطاعن، بل باعادة الانتخاب في الدائرة، المعنية وعلى المقعد المذكور.

ثالثاً: توضيح النصوص فيما يتعلق بشغور مركز احد الاعضاء في المجلس الدستوري بسبب الاستقالة او الوفاة او العجز الصحي او لاي سبب آخر، واستمرار عمل المجلس قبل ملء هذا المركز او قبل انتخاب رئيس للمجلس خلفاً للرئيس المستقيل، دون ان يؤثر ذلك على التوازن بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، والتوازن الطائفي.

رابعاً: ان يلتزم المجلس الدستوري الصمت، مثل مؤسسة الجيش، ومثل المحاكم العدلية عندما يباشر عمله، فكما ان الجيش لا يكشف عن خططه العسكرية للاعلام قبل تنفيذها، والقضاة لا يتحدثون عن الدعوى التي ينظرون فيها قبل صدور الحكم فيها، كذلك الامر بالنسبة الى رئيس واعضاء المجلس الدستوري.

لذلك على المجلس الدستوري عندما ينعقد للنظر في الطعون المقدمة اليه، ان يستمر منعقداً وراء ابواب مغلقة وينقطع عنه اي اتصال رسمي وغير رسمي، اعلامي وغير اعلامي. الى ان يصدر قراراته في شأنها، ويطلب من كل وسائل الاعلام عدم الاقتراب من مكان الاجتماع مع تحميلها مسؤولية نشر اية معلومات او تسريبات تفسح في المجال للجدل والنقاش وتسيء الى دور المجلس وصدقيته. وليس كما حصل، اذ اخذت وسائل الاعلام لاسيما المرئية منها تلاحق كل عضو من اعضاء المجلس الدستوري بعد كل جلسة، وتوجه الاسئلة المحرجة اليه، فان هو أجاب، فقد يترك جوابه احياناً مجالاً للتعليقات والتكهنات، وان لم يجب، يثير الغموض والشكوك.

لذا، يجب الاتفاق مع وسائل الاعلام على عدم نشر اي شيء يتعلق بمداولات المجلس الدستوري، ولا اية تسريبات سواء صدرت عن بعض اعضاء المجلس او غيرهم، محافظة على سريتها، وعلى سلامة العمل وحسن سيره، الى ان تصدر القرارات النهائية في دعاوى الطعون.

ولو ان المجلس الدستوري فعل ذلك، لما كان وجد وسائل الاعلام تلاحق اعضاءه في طرح الاسئلة، وتلحق بهم الى سياراتهم، فيضطر احدهم الى اطلاق بوق سيارته ليشوش على اسئلة الصحافي وهو يمطره بها، ولا كان مضطراً الى الهرب منه والتهرب من الجواب عن اسئلته، فيشاهد الناس ذلك على شاشات التلفزيون وكأنهم امام مسلسل بوليسي...

خامساً: ان يكتفي العضو المستقيل باعلان استقالته دون ان يدخل في شرح الاسباب لئلا تغدو موضع تعليق وجدل كما حصل بالنسبة الى استقالة ملاط، وان لا يحق للعضو اذا عارض او تحفظ عن التصويت على القرارات ان يشرح للرأي العام بواسطة وسائل الاعلام اسباب معارضته وتحفظه، لأن المذاكرات يجب ان تبقى سرية، وطوال حين. ولا يكشف عنها الا بعد ان يمر الوقت الكافي عليها، لئلا يؤدي الكشف عنها في حينه الى مضاعفات وملابسات مختلفة.

سادساً: لا يجوز لا للطاعن، ولا للمطعون به، ولا لأي جهة ان تتعرض للقرارات التي تصدر عن المجلس الدستوري لان لها صفة الاحكام القضائية التي لا تقبل الانتقاد، ولا تعرض من يخالف ذلك للملاحقة، كما لا يجوز التعرض لاعمال هذا المجلس بالنقد والتهجم استناداً الى تسريبات وتكهنات، ووجوب انتظار القرارات التي تصدر عنه، وذلك احتراماً لهذه المؤسسة وصوناً لهيبتها وصدقيتها، لا ان تواجه بما تواجه به الآن من اتهامات بهدف القضاء عليها، وعلى القضاء نفسه في لبنان، واثبات ان لبنان لا يزال بلداً متخلفاً وغارقاً في الطائفية والمصلحية، وليس اهلاً لأن تقوم فيه دولة القانون العصرية، والديموقراطية العادلة الملتزمة بالحقوق والحريات الاساسية، ولا ان يعطي المثل في المنطقة على دولة تسودها شرعة القانون والعدالة".

اميل خوري

الحص دعا الى صون المجلس الدستوري وتجنيبه "الحملات الجائرة" التي يتعرض لها

دعا الرئيس سليم الحص الى تجنيب المجلس الدستوري "الحملات الجائرة"، والعمل على تحصينه وصون دوره ومكانته.

وصرح لـ"النهار": نحن نستنكر الحملة الجائرة التي تعرض لها المجلس الدستوري كما نستنكر حملة التجريح الشخصي التي تعرض لها بعض اعضاء هذا المجلس. ان قيام المجلس الدستوري مثل انجازاً مهماً اعتبر بداية لدولة المؤسسات وكان لاختيار اعضائه من القضاة المشهود لهم بالنزاهة والعلم والكفاية واعتبر في حينه ضماناً لقيام هذه المؤسسة بالمهمات الكبيرة المنوطة بها وتحقيق الآمال المعلقة عليها. نحن، مع اعتقادنا ان الرئيس وجدي ملاط ارتكب خطأ جسيماً في حق المجلس الذي كان يترأس، بتقديمه استقالته على النحو الذي كان، نهيب بالجميع تجنيب المجلس للحملات الجائرة والعمل معاً على تحصينه وصون دوره ومكانته".

● توجه الحص الى الكويت قبل ظهر امس للمشاركة في اجتماعات المجلس الاستشاري للبنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تعقد هذه السنة في العاصمة الكويتية وتستمر يومين.

مزيد من ردود الفعل على المجلس الدستوري

الضاهر يطالب بتأخير القرارات

تواصلت امس ردود الفعل على الاوضاع المحيطة بعمل المجلس الدستوري.

● النائب خالد الضاهر: "عندما يصبح المجلس الدستوري على هذه الصورة المشوهة، رئيس مستقيل بسبب الضغوط والتدخلات، اعضاء في المجلس بينهم من هو متهم بأنه موظف لدى السلطة، وبينهم كما ذكر الزميل اميل نوفل من وقف خلال الانتخابات النيابية طرفاً مع فئة ضد فئة، كالقاضي اديب علام الذي حول بيته مركزاً انتخابياً في جبيل، ومنهم من سرب المذاكرات السرية الى الصحف والى بعض الطاعنين الذين بدأوا تقبل التهاني بناء على هذه التسريبات، وهناك من يسرب عبر قنوات اعرفها. في هذه الحال طبعاً يصبح المجلس الدستوري عبئاً على المؤسسات وعلى الشعب، ولا يعود ينفع كل دفاع الحكومة وبعض من يسيرون في ركابها عن استقلالية هذا المجلس بعد كل ما حصل.

لذلك ليس امام المجلس الدستوري كما ارى سوى الآتي:

اولاً: قبل ان يصدر اية احكام يجب ان يتنحى كل عضو من اعضائه ثبت تورطه في تسريب اسرار المذاكرة ومعرفة من هم الاعضاء ليس امراً صعباً.

ثانياً: يجب ان يتنحى كل عضو ثبت انه يعمل لدى جهة لان ذلك يتنافى مع مبدأ تكليفه هذه المهمة.

ثالثاً: يجب ان يتنحى اي عضو من هذا المجلس كان منحازاً الى فئة ضد اخرى.

رابعاً - لا يجوز اصدار اي قرار قبل ان يستكمل المجلس الدستوري ويعين له رئيس وتطلق يده ويتوسع في عمله من دون اي ضغط حتى تصبح قراراته موضع احترام الجميع. لانه لو اصدر المجلس الدستوري احكامه او قراراته في ظل اجواء طبيعية، لرضخ الجميع لها وما استطاع احد ان يتكلم على هذه القرارات مهما كانت. ولكن ان تصدر قرارات المجلس الدستوري كأنها تصدر بناء على توصيات وخدمة لمصالح سياسيين ولمصلحة فئة معينة، فهذا يؤدي الى تدمير المؤسسات والاساءة الى سمعة البلد في الداخل والخارج(...)".

وسئل عن رد فعله "والجماعة الاسلامية" في حال ابطال المجلس الدستوري نيابته، فاجاب: "لو ان المجلس الدستوري اتخذ قراره في جو طبيعي بعيداً عن مداخلات او ضغوط لكنا جميعاً مرغمين التزام هذه القرارات. اما ان يتحول المجلس الى ما وصل اليه فلا شك ان قراراته تفتقر الى الصدقية. واتمنى عليه الا يصدر قراراته قبل اكتمال اعضائه وتعيين رئيس له. ونحن سنتخذ كل الخطوات القانونية والطبيعية في مواجهة هذا الموضوع(...) ولا شك ان المجلس الدستوري كان سيصدر احكاماً ليست في مصلحة بعض مؤيدي السلطة. ولكن السلطة ارادت للمجلس ان يتجه اتجاهاً آخر ضد من لا يمتون الى السلطة بصلة. والجميع يعرف الاسماء ولن اخوض فيها. وانا اعتقد ان السلطة تريد اكباش محرقة من معارضيها. ونحن نطالب الذين يمارسون هذا الخطأ ان يعودوا عن خطأهم ولن يكون في يوم من الايام من المواطنين المدامنين(...)".

● النائب اميل نوفل بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير: "بحثت مع غبطة البطريرك صفير في ما آل اليه المجلس الدستوري وضرورة تعالي اصحاب الدولة عن التدخل في القضاء. واني ادعو المسؤولين الى رفع ايديهم عن هذا السلك لذلك سيصبح القضاء في احسن حال. (...) واذا كان القضاء لا تتدخل فيه الدولة، فهذا يعني ان هناك مشكلة في القضاء نفسه. لقد تبين ان القضاة المسيحيين سوف يكون حكمهم عادلاً وهذا ما تبين من خلال عملهم في المجلس الدستوري (...) ان اي قرار يتخذه المجلس بالنسبة الي اعتبره مزوراً لانني انتخبت من الشعب فقط (...)".

● النائب علي عسيران: "ان استمرار الشك في مؤسساتنا الدستورية هو نتيجة الممارسة الخاطئة التي يتبعها المسؤولون في حياتنا السياسية. ان خسارة هذه المؤسسات الصدقية هو نتيجة عدم وجود الامن السياسي الذي كنا ولا نزال نسعى اليه، الامن السياسي الذي يرتكز على التوازن في المجتمع، والذي هو بالتأكيد الضمان الاساسي الذي يمكن ان يقي لبنان المهالك التي تخبط بها في الحرب. ان سبب انعدام وجود هذا الامن السياسي يعود الى استمرار اسرائيل محتلة للجنوب واستمرار الضغط على لبنان وعلى سوريا (...)".

● نفى النائب السابق مخايل ضاهر الكلام المنسوب اليه والوارد في صحف الخميس نقلاً عن "الوكالة الوطنية للاعلام" حول عمل المجلس الدستوري وقال: "لم ادل بأي تصريح ولم اتناول لا من قريب ولا من بعيد عمل المجلس الدستوري، وان الوقائع والدفوع الواردة في التصريح المذكور لا تعنيني ولم اتذرع بها اطلاقاً في طعني. وقد علمت بان خطأ وقع في نقل تصريح الصديق النائب الاستاذ خالد ضاهر الذي يبدو ان جزءاً من تصريحه نسب الي فاقتضى التصويب".

نسيب لحود: التمديد للقضاة مرطقة وفخ

لاحظ النائب نسيب لحود "تفشي ظاهرة التمديد لكل المؤسسات"، منتقداً وصولها الى القضاء. ورأى ان على "الجميع ان يبقوا تحت سقف القانون ومؤسساتهم"، معتبراً ان التمديد للقضاة "مرطقة وفخ للقضاء".

قال في تصريح ادلى به امس:

"يتعرض القضاء في الآونة الاخيرة لامتحان عسير يضعه تحت مجهر التصريحات والتسريبات الصحافية والتجاذبات ومشاريع التمديد الاستنسابية لبعض افراده. هذا الامر يثير التساؤل حول الآثار السلبية على هذه السلطة التي يجب ان تبقى فوق الشبهات لانها المؤتمنة على تطبيق القانون. ومن الظواهر المقلقة، كثرة التصريحات المتعلقة بمداولات المجلس الدستوري التي تطرح تساؤلات خطيرة حول مصادر افشاء سر المذاكرة. ومنها ايضاً تعرض البعض لقاض معروف بنزاهته وكفايته. كل ذلك من دون ان تتحرك النيابة العامة لرفع الاذى اللاحق بالمؤسسات والاشخاص ولتوضيح الحقيقة امام الرأي العام.

اخيراً، ليس آخراً، يأتي مشروع القانون الذي اقرته الحكومة والرامي الى ابقاء قضاة في الخدمة بعد بلوغهم سن التقاعد الذي هو اصلاً ٦٨ عاماً للقضاة وليس ٦٤ كما في سائر الوظائف العامة. ان هذا المشروع هو ذروة الهرطقة وهو في الواقع فخ منصوب للقضاء كما للقضاة الذين قد يستفيدون منه على حد سواء. فالقاضي هو المؤتمن على تطبيق القانون وعلى ضمان شموليته، فكيف بهم يزجونه، وباسمهم، في مشاريع قوانين قوامها الاستنساب والتفصيل على القياسات الخاصة.

ان تفشي ظاهرة التمديد لكل المؤسسات، من البلديات الى مجلس النواب واليوم القضاء، يلحق افدح الاذى بالمؤسسات. فكل مشروع تمديد لشخص، مهما علا شأنه، هو انتقاص من شرعية المؤسسة التي ينتمي اليها، اذ يجعله اهم واكثر ديمومة من قانون تلك المؤسسة، فيما المطلوب هو العكس، اي التأكيد ان الجميع يجب ان يبقوا تحت سقف القانون وتحت سقف مؤسساتهم، فما هي العبرة من توريط كل المؤسسات، الواحدة تلو الاخرى، في فخ التمديد؟

واخيراً، لا بد من الاشارة الى ان تراكم كل هذه الدلائل يؤكد مرة اضافية ان الضرورة باتت ملحة لصون القضاء، قبل فوات الاوان، من كل تلوثات الممارسة السياسية التي لم تعد تقف امام اي محظور، كما يؤكد الحاجة الماسة الى تأمين استقلاليته تطبيقاً لوثيقة الوفاق الوطني".

غداً تبدأ مهلة الشهرين لاجراء القرعة

٣ طعون: غانم ويحيه والخوري قُبلتْ والخلاف ينحصر في طعن ضاهر - حبيش

لم يعقد المجلس الدستوري جلسة امس لغياب اربعة من اعضائه، احدهم الدكتور انطوان خير الدين اعتذر عن عدم الحضور، والثلاثة الآخرون لاسباب صحية وهم الرئيس جواد عسيران والرئيس سليم العازار والعميد بيار غناجة الذين ادخلوا المستشفى!

واقتصر الحضور على نائب رئيس المجلس محمد المجذوب والرئيس كامل ريدان والرئيس ميشال تركية والرئيس اديب علام والدكتور خالد قباني.

وترى اوساط مراقبة ان مرض الاعضاء الثلاثة قد يكون مرضاً سياسياً ادى الى تعطيل النصاب الذي يقتضي حضور ٨ اعضاء لعقد الجلسة و٧ اعضاء لاتخاذ القرار. وتردد في بعض الاوساط ان الرئيس تركية استقال، الا ان مصادر المجلس الدستوري نفت الخبر.

وتضيف الاوساط نفسها ان ثلاثة طعون قُبلتْ، واصبحت منتهية. وهي قبول طعن النائب السابق روبير غانم في البقاع واعلان فوزه في النيابة بعد ابطال نيابة النائب هنري شديد، وقبول طعن المرشح محمود يحيه في عكار واعلان فوزه في النيابة بعد ابطال نيابة النائب خالد ضاهر لثبوت الخطأ الحسابي في الاصوات، وقبول طعن المرشح ناظم الخوري في جبيل وابطال نيابة النائب اميل نوفل. ولكن في الطعن الاخير، ستجرى انتخابات في القضاء.

يبقى ان الخلاف الابرز لا يزال قائماً على الطعن الذي قدمه النائب السابق مخايل ضاهر في عكار، في نيابة الوزير فوزي حبيش. ويبدو ان اقتناعاً يسود بعض اعضاء المجلس في نيل ضاهر اصواتاً تفوق الاصوات التي نالها حبيش، في حين يرى البعض الآخر العكس، علماً ان اعلان فوز ضاهر تكتنفه عقبات معروفة، وجرى ابلاغ عدد من المسؤولين طبيعة هذه العقبات.

في هذه الاثناء، بدأ عامل الوقت يلعب دوره، اذ تنطلق غداً الاحد مهلة الشهرين (٤ ايار - ٤ تموز) لاجراء القرعة على اعضاء المجلس لانتهاء ولاية خمسة من اعضائه، الا ان هذا التاريخ لا يعني ان المجلس لا يستطيع ان يتخذ قرارات ما دامت القرعة لم تتم والنصاب لا يزال قائماً، في حين ترى مصادر قانونية اخرى ان المجلس لا يستطيع الاجتماع في غياب الرئيس، ملاحظة فرقاً بين "الغياب" AB-SCENCE VACANCE و"الشغور" de SIEGE.

وتضيف المصادر ان الغياب يمكن ان يكون نتيجة مرض احد الاعضاء او سفره، وفي هذه الحال يجتمع المجلس برئاسة نائب الرئيس، اما الشغور فيعني الفراغ، وبالتالي لا يمكن ان يتخذ المجلس مقررات قبل ملء الفراغ.

واوضحت المصادر نفسها ان تسعة اعضاء بينهم الرئيس لم يتمكنوا من الاجتماع لدى تأليف المجلس الدستوري، في انتظار قسم اليمين للرئيس عسيران الذي غاب لاسباب صحية، فضلاً عن ان طبيعة لبنان الطائفية تقتضي توازناً معيناً لدى اتخاذ القرار.

والمهم، ان المجلس سيعقد جلسة اليوم، اذا غادر الاعضاء الثلاثة المستشفى، اما اذا تعذر ذلك فينتظر ان يجتمع المجلس الاثنين.

قباني

وفي حين تحاشى المجذوب وريدان وتركية وعلام الصحافيين، اوضح قباني ان موعد الرابع من ايار الذي تمنى رئيس مجلس النواب نبيه بري صدور قرارات الطعون قبله، لا يعني المجلس الدستوري "وليست لنا علاقة بهذا الامر".

واضاف: "لا يجوز على الاطلاق ان يصبح المجلس الدستوري أداة استغلال في الصراعات السياسية، ولا يجوز اطلاقاً ان يصبح حطباً لاشعال النار وتأجيجها في خضم الصراعات السياسية التي يشهدها لبنان".

واشار الى انه "اذا كانت هناك عملية تصفية حسابات بين القوى السياسية فلا يجوز ان تصفى من خلال هذا المجلس الذي هو هيئة دستورية"، مطالباً باخراج المجلس من هذه الصراعات.

وتساءل: "لماذا تغيب هذه المؤسسة التي اثبتت وجودها واستقلاليتها وخصوصاً من خلال الطعون التي قدمت اليها. ولماذا عندما قدمت الطعون في آب، وخصوصاً الطعن في قانون الانتخاب كان المجلس الدستوري محصناً ومستقلاً ولم يقل أحد انه تعرض لضغوط، فماذا تغير في المجلس اليوم؟" واكد ان "هذا المجلس لم يتعرض لأي ضغط بدليل انه ابطل اربعة قوانين مخالفة".

وعن استقالة رئيس المجلس الدستوري قال قباني: "انا لا أريد ان أحكم على الاسباب التي ادت الى الاستقالة غير ان نتائجها كانت مضرة جداً بالمجلس الدستوري".

ونفى صحة الضغوط التي قال ان بعض الاعضاء تعرض لها وقال: "ان كل ما يشاع عن هذا الامر ليس له اساس والاعضاء لهم تاريخ من المناقبية والسمعة الطيبة"، مشيراً الى ان هذا الكلام "يصب في اطار مشروع للاجهاز على هذه المؤسسة الدستورية التي اصبحت لها مهابة، وبالتالي فان هذه الاقوال من شأنها ان تشوه صورة البلد".

وسئل عن الصداقات التي تجمع بعض الاعضاء وبعض مقدمي الطعون؟ فأجاب: "اننا نعيش في بلد صغير وان لكل لبناني صداقات، واعضاء المجلس الدستوري لديهم ايضاً مواقع رفيعة ولكل منهم صداقاته. ولكن هذه الصداقات لا يجوز ان تؤثر على عمل المجلس".

وهل سيواصل المجلس اجتماعاته؟ اجاب: "ان المجلس الدستوري لا يزال في اطار التشاور، وهو يفعل ذلك بكل جدية ورصانة وعندما ينتهي من هذا التشاور يصدر القرارات".

وعن التوقعات التي تنشرها الصحف قال: "هناك في الآونة الاخيرة نوع من الضغوط غير المباشرة على المجلس الدستوري ومنها اشاعة مناخات غير مؤاتية كي يصدر قراراته".

ورد على النواب الذين يعقدون مؤتمرات صحافية ضد المجلس قائلاً: "اتمنى الا يتعرض هؤلاء النواب لاعضاء المجلس الدستوري وان يكونوا على مستوى المسؤولية".

واستغرب ما يقال عن صداقته للرئيس رفيق الحريري، لافتاً الى ان لديه صداقات عميقة جداً مع شخصيات في المعارضة، واوضح انه كان مستشاراً للرئيس حسين الحسيني طوال مدة رئاسته مجلس النواب وكذلك للرئيس سليم الحص الذي تربطه به صداقة قوية ومعروفة، وللنائب نسيب لحود، وأكد صداقته كذلك الحريري.



الرئيس العازار في "اوتيل ديو". (وسام موسى)

ملاّط يتريث بسبب زيارة البابا في الرد على "كتابة انفعالية"

جاءنا من الرئيس السابق للمجلس الدستوري النقيب وجدي ملاط الايضاح الآتي: "نشرت جريدتكم في عددها الاخير نص صورة شكوى مقدمة من احد قضاة مجلس الشورى تتعرض لي وتنتقدني. لن ارد في الوقت الحاضر على ما ورد في هذه الكتابة الانفعالية، الصادرة عن شخص لا اعرفه، يبدي انه ينتوي - بصورة شخصية - الدفاع عن قرار صادر من مجلس الشورى متصل بي - بصفتي رئيساً للمجلس الدستوري، رغم معرفة المنتقد القانونية انه لا يمكن الدفاع لا في الاختصاص الوظيفي ولا في الاختصاص الدستوري عن مثل هذا القرار، المنسوب الى مجلس الشورى والمتضمن تجريحاً برئيس مؤسسة تعلو مجلس الشورى والمتضمن رتبة ومقاماً وصلاحية.

وان امتناعي عن التعليق التفنيدي اليوم مرده الى رغبة في الحفاظ على الوئام العام الذي يتوجب هذه الايام على جميع اللبنانيين مراعاته، احتراماً لقرب مجيء قداسة البابا الى لبنان، وخصوصاً ان هذه الزيارة البابوية الراعوية تعود في قسم منها الى جهود بذلتها انا شخصياً ومهنياً في سياق بيان مكانة الكرسي الرسولي في التشريع اللبناني وفي قلوب جميع اللبنانيين، وهي امور معروفة من الكثيرين وبينهم الرئيس الهراوي والقصادة الرسولية السابقة والحالية في لبنان. وستتوضح في الحين القريب سائر الشؤون المتعلقة بالحملة المريبة المثارة في وجهي، وسأرد عليها واتناول بعض خلفياتها فور انتهاء زيارة قداسة البابا للبنانيين".

رد من اميل شحاده

جاءنا من السيد اميل شحاده الآتي: "اورد الاستاذ راجح الخوري في مقاله المنشور في "نهار" ١٩٩٧/٤/٣٠ ان الطعن المقدم من اميل شحاده وفؤاد عيسى وانطونيوس سعد يرمي الى القول ان النائب دده يان ليس انجيلياً وان الاخير ابرز هوية تبين ذلك (كذا...) بينما الصحيح انني تقدمت باستدعاء الطعن للاسباب الآتية:

- عدم صحة ترشيح الارمني الانجيلي دده يان عن المقعد المخصص للانجيلي الوطني.
- مخالفة مبدأ التمثيل السياسي المنصوص عليه في البند ٣ - ج من وثيقة الوفاق الوطني.
- مخالفة مبدأ المساواة المنصوص عليه في مقدمة الدستور اللبناني وفي النصوص التي يحيل عليها (الاعلان العالمي لحقوق الانسان - الشرعة الدولية للحقوق المدنية والسياسية، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية) وفي المادة ٧ منه.
- مخالفة المادة الاولى من القانون رقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ والمادة الثالثة والجدولين رقم ١ و٢ الملحقين بالقانون رقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ والجدول رقم ١ الملحق بالقانون رقم ٥٨٩ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٣.
- مخالفة مبدأ التمثيل النسبي ذلك ان حصص الكنيسة الارمنية محددة في مقاعد الارمن الارثوذكس والارمن الكاثوليك اما الارمن الانجيليون او الارمن اللاتين الخ... فيترشحون عن مقعد الاقليات وليس عن المقعد المخصص للانجيليين الوطنيين.

علماً ان الكنيسة الارمنية الانجيلية تشكل طائفة واقعية مستقلة في ذاتها (كنائس - مدارس - محاكم - اوقافاً - استقلالاً مالياً...) وفق المستندات المبرزة من النائب دده يان نفسه وانه يقتضي بالمجلس الدستوري لدى غياب النص القانوني الذي يبين ان الانجيليين الارمن يترشحون عن مقعد الاقليات ان يطبق تحت طائلة مخالفة قاعدة الاستنكاف عن احقاق الحق ملامح العدالة والمساواة من اجل رفع حرمان التمثيل السياسي والنسبي للانجيليين الوطنيين ذلك ان الارمن الانجيليين استأثروا بهذا المقعد منذ عام ١٩٧٢ نتيجة فتوى مخالفة الدستور والقانون وكمقعد ترضية انتخابية نتيجة دعمهم اللوائح الانتخابية المطلوب فوزها.

وفي مطلق الاحوال لقد طلبنا استطراداً من المجلس الدستوري بصفته المرجع الصالح الوحيد لبت الخلاف الحاصل بين الانجيليين والانجيليين الارمن منذ عام ١٩٧٢ الافتاء في هذا الموضوع ولا يمكن المجلس الدستوري التغاضي عن هذا الطلب اذ يتوجب عليه الاجابة عن كل الطلبات وتعليلها.

وقد تقدم السيد فؤاد عيسى بطلب تدخل تأييداً للاقوال والمطاليب عينها.

ان رد الطعن لا سمح الله، يثير مضاعفات سياسية خطيرة، فهو يثبت حق الانجيليين الارمن في الترشح عن المقعد المخصص للانجيليين الامر الذي يؤدي في النتيجة الى حرمان الانجيليين الوطنيين المعترف بهم في لبنان منذ عام ١٨٤٧ مقعدهم النيابي ويكرسه للارمن الذين اختاروا الجنسية اللبنانية بعد معاهدة لوزان ومعاهدة ترسيم الحدود من الانكليز والفرنسيين بوليه ونيوكامبه عام ١٩٢٤ اضافة الى ذلك انه يغير فحوى النظام الانتخابي، ويكرس طائفية المقاعد النيابية في الوقت الذي عدلّت وثيقة الوفاق الوطني التمثيل السياسي ليطاول جميع فئات الشعب".

كتلة "الوفاء للمقاومة": التمديد لمجلس النواب في غير محله

رأت كتلة "الوفاء للمقاومة" ان "طرح موضوع التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر، وبغض النظر عن حيثياته، امر في غير محله ومن شأنه ان يثير تساؤلات كثيرة عن الغاية من هذا الطرح في مثل هذا الوقت، خصوصاً في ظل المحاولات المتكررة وفي مواقع عديدة لالغاء الارادة الشعبية وتشويهها".

واعتبرت "ان اللغط الدائر في شأن الطعون النيابية والمناقشات داخل المجلس الدستوري والحديث عن ضغوط تمارس ومورست على اعضاء المجلس، من شأنه ان يسيء الى سمعة هذه المؤسسة وان يجعل اي قرارات تصدر عنها محل تشكيك من الرأي العام". وايدت "حرصها على ان تأخذ هذه المؤسسة دورها وتعمل بانصاف حتى لا تقع فريسة السجالات السياسية الراهنة".

وطالبت بتعويض المزارعين البقاعيين المتضررين من موجة الصقيع. ودعت الى فتح تحقيق في "حادثة مقتل المواطن نواف عيلية من بلدة حوش الذهب الذي كان موقوفاً لدى الاجهزة الامنية في زحلة".

وشددت على ضرورة "ان تتحمل لجنة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان مسؤوليتها لجهة ادانة الاعتداءات الصهيونية".

واعلنت وقوفها "الى جانب الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد الحملة السياسية المغرضة التي تعرضت لها من الاتحاد الاوروبي بتحريض من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني".

الاحرار: تعيين المجالس البلدية يقضي على الحياة السياسية

حذّر حزب الوطنيين الاحرار من "توجه ضمني عند اهل الحكم الى التعيين بعد توافقهم على الغاء الانتخابات البلدية والاختيارية"، معتبراً أن من شأن ذلك "القضاء كلياً على الحياة السياسية وشل العمل البلدي".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس برئاسة الامين العام روبير خوري وفي حضور الاعضاء، وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"١- يبدو ان التوافق الذي حصل حول الغاء الانتخابات البلدية والاختيارية هو في طور التثمير، بدليل بروز توجه ضمني عند اهل الحكم الى التعيين وتبريره بمقتضيات الادارة المحلية وضرورات الانماء المناطقي. ولن يفاجئنا اقدام السلطة على خطوة كهذه بعدما ظهر جلياً استهتار اهلها بالادارة الشعبية، وضربهم عرض الحائط بالقوانين والمبادئ الديموقراطية. اننا نحذر من ترجمة هذا التوجه اجرائياً لان من شأنه القضاء على الحياة السياسية وشل العمل البلدي وتحويل البلديات خلايا عاملة لمصلحة اهل الحكم ومن يولونهم الاحكام في المدن والقرى والبلديات. ونكرر مطالبتنا بالاسراع في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية معلنين رفضنا اي حجة تقدم لاجهاض هذا الاستحقاق الحيوي بالنسبة الى مصالح المواطنين وانماء المناطق اللبنانية كلها.

٢- حرصاً منا على وحدة الحركة النقابية:

أ- نستنكر بشدة تدخل الاجهزة الامنية والسلطة السياسية في انتخابات الاتحاد العمالي العام لمصلحة فريق لوآخر بهدف تجويف الاتحاد وتدجينه واحتوائه.

ب- ندعو الفريقين المتصارعين من القادة النقابيين الى الترفع عن مصالحهم الشخصية وارتباطاتهم المعلنة وغير المعلنة والى، تغليب مصلحة القوى العاملة في اتحاد عمالي عام واحد يقود تحركها المطلبي.

وانطلاقاً من حرصنا هذا سنواكب باستمرار تحركات القياديين النقابيين كافة وسنكون بالطبع اكثر تعاطفاً مع الفريق الذي يثبت انه يعمل فعلاً لا قولاً من اجل وحدة الاتحاد واستقلال قراره ومصلحة العمال في لبنان.

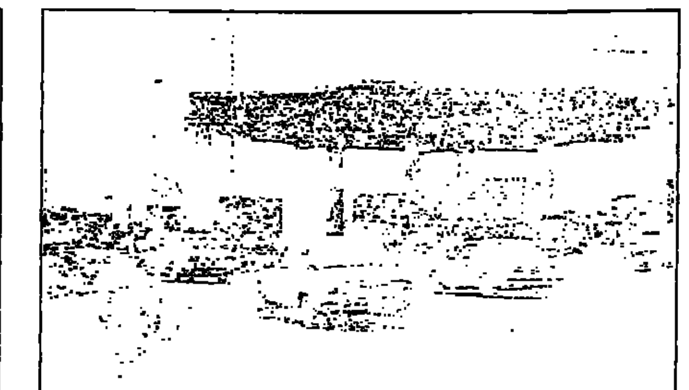
٣- مع اقتراب موعد الزيارة الراعوية التاريخية لقداسة الحبر الاعظم للبنان نؤكد ترحيبنا بقداسته آملين في ان تساهم زيارته هذه في مساعدة اللبنانيين على تحمل عبء الازمات التي يرزحون تحتها منذ زمن طويل، وعلى مواجهة الاخطار التي تحدق بهم من كل جانب وتثقل كاهل وطنهم وتكبل ارادته وترهن مستقبله.

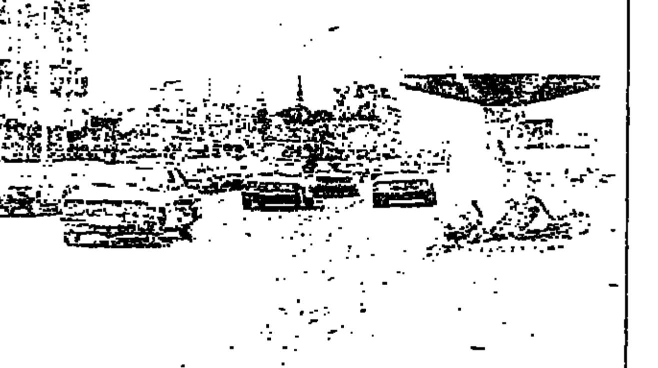
ونكرر في المناسبة دعوة اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً الى تعبئة صفوفهم واستقبال السلام والمصالحة والحرية بقلوب متواضعة ونفوس صافية وعقول منفتحة والمشاركة بكثافة في قداس الاحد ١٩٩٧/٥/١٠ على النبيحة الالهية التي يرفعونها مجتمعين تنال حظوة عند الله فتساعد لبنان على استعادة استقلاله وسيادته وقراره الحر وعلى صون خصوصيته التي تنبع من تعددية مجتمعه وتنوع ثقافته، والتي تحفظ دوره وتجعل منه رسالة في المنطقة والعالم".

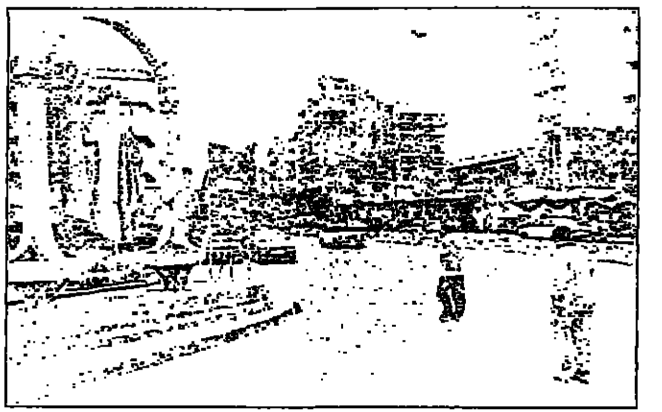


هكذا من الأصل

تحضيرات رسمية وكنسية لزيارة البابا وازالة صور على طريق المطار


هنا كانت صورة الخميني.


صورة لمرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي ازيلت قرب مستشفى الرسول الاعظم.


صورة الخميني باقية تحت جسر المطار.

صورة للقيادة السورية عند تقاطع المشرفية. (علي حسن)

في اطار التحضيرات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان السبت والاحد المقبلين، بدأت امس ورش الصيانة التابعة لوزارة الـ ١ كرل تنزفيت البلدتين الخارجية والداخلية للصرح البطريركي في بكركي. فيما وجه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت كتابا الى قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد جورج حجار، طلب فيه الايعاز الى من يلزم باتخاذ الاجراءات اللازمة على جسر المطار ايام السبت والاحد والاثنين ٣ و٤ و٥ ايار لانجاز الاعمال المطلوبة و"حفاظا على السلامة العامة وتسهيل مرور السيارات وانشاء قبس نصر عليه".

وافادت مصادر في مطار بيروت الدولي ان المجال الجوي اللبناني سيغلق ساعتين السبت ١٠ ايار موعد وصول البابا، والاحد ١١ منه لدى مغادرته لبنان.

واوضحت ان شركات الطيران والمطارات الدولية ابلغت هذا الاجراء الذي اتخذ لاسباب امنية.

ويتوقع ان تحل سيارة البابا "بابا موبيل" السبت الى بيروت في طائرة "سي – ١٣٠" تابعة لسلاح الجو الايطالي.

ولوحظ ان الطريق التي سيسلكها البابا يوحنا بولس الثاني من المطار الى بعبدا عبر المشرفية والغبيري، خلت من كثير من صور لقيادات ايرانية واسلامية كانت ترتفع على ارصفتها وابنيتها، وخصوصا على طريق المطار – جسر الغبيري.

لكن على طريق جسر الغبيري في اتجاه غاليري سمعان، لا تزال صور قادة "حزب الله" والقيادة الايرانية والسورية مرفوعة.

زغرتا

وكما في بيروت، تستمر في زغرتا التحضيرات.

ومن مراسل "النهار" في زغرتا، ان لجنة تنسيق لزيارة البابا تألفت في رعية زغرتا – اهدن ووزعت امس بيانا دعت فيه جميع الاهالي الى تزيين المنازل والمحلات التجارية بالاعلام اللبنانية وصور البابا واظهار زغرتا والمنطقة مظاهر الفرح.

ووزعت برنامجا تضمن صلوات وتراتيم في كنائس مار يوسف وسيدة زغرتا ومار يوحنا. وزيارات للمآوي والمعوقين وقداديس وصلوات وساعات سجود يشارك فيها الطلاب والاخويات والجمعيات بالتوالي على النحو الآتي:

١ – السبت ٣ ايار الثامنة مساء: ترانيم وصلوات في كنيسة مار يوسف.

٢ – الثلثاء ٦ ايار السادسة مساء: زيارة المآوي والمرضى في المستشفيات ثم قداس للمعوقين في كنيسة مار يوحنا المعمدان.

الخميس ٨ ايار: ٢٤ ساعة سجود في كنيسة سيدة زغرتا تبدأ عن الثامنة صباحا ويشارك فيها طلاب المدارس والاخويات والجمعيات.

السبت ١٠ ايار: قرع الاجراس ظهرا مدة عشر دقائق، ومغادرة الراغبين في لقاء البابا. وفي الساعة الثامنة والنصف مساء اضاءة الشموع على الشرفات.

الاحد ١١ ايار: الانطلاق فجرا للمشاركة في القداس في بيروت.

مواقف

وتواصل صدور المواقف المرحبة بزيارة البابا:

● النائب جورج نجيب نعمة: "اننا باسم الشوفيين وباسم عموم اهالي دير القمر ومجلس بلديتها ان اعرب عن ترحيبنا الحار بزيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان التي طالما انتظرناها، وتشوقنا اليها لانها ستكون بالتأكيد فاتحة خير وبركة علينا، وكم كنا نرغب ونتمنى لو سمحت الظروف لقداسته بتنفيذها وفق برنامج زيارته التي اجلت بحيث يتمكن من زيارة جنوب لبنان والجبل فيطلع عن كثب على الاوضاع هناك، ويزيد معنويات ابناء الجنوب والبقاع الغربي على الصمود والتحرير ويشجع من بقي مهجرا من ابناء الجبل على العودة ويحث المسؤولين على مزيد من الاهتمام لتوفير جميع سبل الصمود ومتطلبات العودة.

وللمناسبة ادعو جميع اخواني الشوفيين الى المشاركة الكثيفة والواسعة في استقبال قداسته ولقائه تعبيرا عن محبتهم وتقديرهم لمحبته للبنان ومواقفه الداعمة للعيش المشترك فيه ولايمانه بان لبنان "اكثر من وطن – انه رسالة "وسنعلن لاحقا برنامجا تفصيليا عن امكنة التجمع وطريقة الانتقال لكل من يرغب من الشوفيين في هذه المشاركة".

ومن جهة اخرى وجه نعمة تهانيه الى العمال لمناسبة عيدهم متمنيا "عودتهم الى الوحدة التي من شأنها تضافر جهودهم في سبيل تحقيق مطالبهم العادلة والمحقة".

● النائبة نهاد سعيد: ان زيارة قداسة البابا هي التفاتة منه وتشكل فخرا للبنانيين لاننا نستقبل الشخص الذي يجسد المسيح على الارض ونحن ننتظر الزيارة منذ الفي سنة وتحديدا عندما ترك مار بطرس الشرق وذهب الى الغرب واننا نأمل من زيارته خيرا لانه هو الذي قال ان لبنان رسالة واكثر من بلد.

ان الرسالة تعني المحبة والتعايش والاخوة بين مختلف الطوائف في لبنان ونحن نشعر كمسيحيين وكلبنانيين ان هناك ترحيبا من الجميع به في لبنان.

واعتقد ان هناك نوعا من شد الحبال بالنسبة الى الاستقبالات وكنا نتمنى ان يصار الى فتح ابواب الاستقبالات لكل الشعب وخصوصا للذين سينزلون من الجبال. وكذلك كنا نتمنى ان يزور البابا بلاد جبيل في زيارته لضريح القديس شربل ونايا والا تحرم جبيل من زيارته".

● الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر: "لم يكن للمسيحيين في لبنان رأي في برنامج زيارة قداسة الحبر الاعظم، ان هذا البرنامج لا يعبر عن رغبات الشعب اللبناني بدليل: انه لا يلحظ اجتماع مسؤولي المعارضة مع قداسته وهم يمثلون الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني على اختلاف طوائفه واتجاهاته السياسية، ولم يسبق لقداسته ان زار بلدا الا قابل كل فئات الشعب فيه وحاورها على اختلاف اتجاهاتها زارعا فيها المحبة والوفاق.

ولم يلحظ ايضا مقابلة شيخ عقل الطائفة الدرزية اسوة بسائر رؤساء الطوائف والاديان، وفي ذلك مدعاة للتساؤل وهل ان مرد ذلك الى مواقف سماحته من الحكم والحكام.

تسرب اخبار بين حين واخر موحى بها من مسؤولين ان هناك "تلطيفا" للارشاد الرسولي هل ان الحقيقة التي نطق بها هذا الارشاد والتي تتلخص في المطالبة بالسيادة مع ما يستتبع ذلك من سلوك وطني بديهي، اصبحت هذه الحقيقة جارحة الى درجة انه يقتضي تلطيفها؟

اننا نتمنى على القيمين على برنامج زيارة قداسته ان يعدل هذا البرنامج بحيث يأتي فعلا معبرا عن رغبات قداسته والابعاد الحقيقية لهذه الزيارة سواء وصفت بالراعوية او بالرسمية".

● الشيخ وديع الخازن: "من المؤكد ان زيارة قداسة البابا وتوقيعه الارشاد الرسولي في لبنان سيساهمان الى حد كبير في ارساء قواعد العيش المسيحي – الاسلامي المشترك.

فالحبر الاعظم، الذي هو نائب السيد المسيح على الارض، يأتي الى لبنان ليجدد العهد باهمية هذه التجربة الروحية الفريدة التي يعتبرها رسالة ودورا وتحصينا لكل المحاولات الاسرائيلية التي سعت الى تشويه سمعة تلك الرسالة عربيا، وعندما عجزت، ها هي اليوم تحاول ان تعرقل مسيرة لبنان من خلال الالتفاف على التلازم المصيري مع سوريا في مفاوضات السلام التي توقفت مع مجيء نتنياهو.

وما اصرار اسرائيل على فك هذا التلازم والهرب من التزامات حكومتها السابقة في مدريد، متنكرة لكل ما نصت عليه من اعتراف بالحقوق ومتجاهلة دعوة الرئيس حافظ الاسد الدائمة الى تطبيق مبدأ السلام في مقابل الارض سوى ضغوط يائسة للتخلص من الارادة الدولية الداعية للعودة الى منطلقات مدريد".

"علماء جبل عامل": ليت لنا بابا

عيدا – "النهار":

اصدرت "هيئة علماء جبل عامل" أمس بيانا قالت فيه: "يا ليت لنا بابا يدخل الجنوب لكنا دخلنا التاريخ.

وكانت الورش الفنية والتنظيفية قد نظفت مناطقنا في صيدا وصور من كل هذا الاهمال التاريخي.

ولكن البابا لا يزور مناطق المحرومين حتى يزيل عنها غبار التاريخ وانما يزور مناطق المترفين ليزيدهم ترفا.

ولو أن ما تنفقه الدولة على الطرق التي يمشي عليها البابا مع وفده الكبير المبارك لما بقيت بلدة في الجنوب الا وفيها ملجأ يحتمي الناس فيه من القصف الاسرائيلي.

ولو كان لنا بابا، لكان البابا يباركنا ويبارك ارضنا المجاهدة وأمهاتنا الصامدين كما بارك البابا نتنياهو واسرائيل.

ولو كان لنا بابا لتبرع لجرحانا المقطعين وأماكن عبادتنا كما تبرع الحبر الأعظم بخمسين ألف دولار للمعبد اليهودي عندما زار ساراييفو".

"التجمع من أجل لبنان" يناشد البابا: شعب لا صوت له ينتظر كلمتكم

باريس – "النهار":

وجه "التجمع من أجل لبنان" في فرنسا أمس كتاباً مفتوحاً الى البابا يوحنا بولس الثاني "أملاً في ان تكون زيارته للبنان شهادة حق تعيد الأمل الى الشعب (...) وتكون خطبه موجهة لانتقاد الاحتلالات التي تقمع الشعب في روحه وجسده".

وجاء في الرسالة التي تلقت "النهار" أمس نسخة عنها الفاكس: "إزاء خطر الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان يهم التجمع من اجل لبنان توجيه هذه الرسالة الى قداستكم (...) إنكم ستلتقون اليوم شعباً ضائعاً دون راع يأمل أن تكون زيارتكم تجسيداً للرجاء، رجاء الحرية والاستقلال والسيادة المستعادة بعيداً من الوصاية الخارجية سواء جاءت من الجنوب أو من الشرق عبر صوت المدافع أو وضع اليد السياسية على حكومة صورية...".

وأشار التجمع الى "ان احتلال اسرائيل جنوب لبنان يؤدي يومياً الى ضحايا بريئة لا ترضي الا الشياطين الأمنيين في دولة اسرائيل، ومنبحة قانا التي راح ضحيتها عشرات المدنيين قبل عام أبرز دليل".

واعتبر "ان ليس من الضروري كما يبدو وصف حال المناطق الأخرى من البلاد التي تحتلها سوريا لأنها تعيش ظروفاً سياسية واجتماعية واقتصادية مؤلمة تشبه وطنكم الام بولونيا في أثناء عقود من القمع الشيوعي".

وختم: "ستطأون أرضاً مدماة حيث شعب لا صوت له ينتظر كلمة تنفح فيه الأمل (...)".

● في بيروت وجهت "لجنة أهالي المخطوفين والمعتقلين في لبنان" كتاباً مفتوحاً الى البابا "الراعي الاول لحقوق الانسان في كل أرجاء المعمورة" لفتته الى "قضية المخطوف اللبناني على أيدي ميليشيات الحرب التي حصدت جرائمها المسلم والمسيحي في لبنان وظل مصير المخطوف مجهولاً الى اليوم" وناشدته المساعدة "توصلاً الى حل نهائي لهذه القضية".

شعبان يخلط الزيارة بالموقف من اسرائيل: اعتذار البابا يجعل الحدث ايجابياً

كرر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان انتقاد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، وقال انها تكون ايجابية اذا "اعتذر" عن موقفه من اسرائيل ولم يطالب بانسحاب الجيش السوري.

واعتبر في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان البابا مهد لزيارته بموقفين خطيرين "فقد بارك اسرائيل عندما زار نتنياهو الفاتيكان ثم اعلن ان المسيح عليه السلام اسرائيلي" وقال ان هذه المواقف "حددت سلفا عنوان الزيارة "لان مباركة البابا الدولة العبرية تعني "الدعوة الى التنسيق معها من اجل احكام سيطرتها على المنطقة".

واضاف: "نرجو ان يعتذر البابا قبل زيارته لبنان عن هذه المواقف ليتغير عنوانها ويصبح في امكاننا ان نقول انه آت بمشروع انساني وايماني له قيمة، والا فكيف لنا ان نرحب به وقد قدم لزيارته بعناوين نعتبرها شديدة الخطورة".

وانتقد بشدة نداء السينودس من اجل لبنان الذي انعقد في روما، ودعا الى خروج الجيشين الاسرائيلي والسوري، ورأى "ان على البابا الذي سيوقع خلال زيارته الارشاد الرسولي الذي يستند الى نتائج السينودس، عدم التطرق الى مسألة الوجود السوري في لبنان".

وقال: "من العيب على السينودس ان يساوي بين اسرائيل المحتلة جنوب لبنان والقوات السورية التي جاءت لتنقذ لبنان من الفتنة".

واعرب عن خشيته من ان تكون زيارة البابا مشابهة لزيارته عام ١٩٩٣ للسودان التي "تم في نهايتها الحكم واتهمه بالدعوة لاعتناق النصارى الدين الاسلامي". وقال: "اخشى ان يخرج قداسته من لبنان ليمثل الدور نفسه وتجربة السودان لا تزال شاخصة امام اعيننا".

الشيخ شعبان يتحدث الى الصحافيين امس. (اف ب تيليفوتو)

ثم قال: "لا يستطيع البابا بسحر ساحر ان يعيد مجد الموارنة ولا يمكنه ان يحسن اوضاعهم ما لم يحسنوا هم اوضاعهم ويقبلوا التآخي مع اهل المنطقة".

ورأى ان زيارة البابا تكون ايجابية "اذا تمكن من اقناع الموارنة بان لبنان بلدهم النهائي". ورأى ان مشاكل النصارى مع المسلمين بدأت "عندما تماهى النصارى بالغرب وعاشوا بعقلية المستعمر الذي ركب موجة المسيح ليشن حروبا صليبية على المسلمين فاعتبر الحروب الصليبية حروبا مقدسة".

غيث التقى وفودا روحية وزمنية

استقبل القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث امس في دارته في نيحا وفودا وفاعليات روحية وزمنية من مناطق مختلفة، ووفدا من مشايخ جبل العرب.

وأوضح بيان باسم مشيخة العقل ان الوفود "أبدت استنكارها لما يجري من تغييب لمشيخة العقل عن تمثيل الطائفة في مناسبة استقبال البابا يوحنا بولس الثاني لدى زيارته لبنان".

جونز: زيارة البابا مؤشر مهم
وفد اميركي امني ديبلوماسي في بيروت ناقش رفع الحظر وملفات قضائية

اعرب السفير الاميركي ريتشارد جونز عن اعتقاده ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "ستكون ناجحة ومؤشرا مهما لتعزيز الثقة بتحسن الوضع الامني".

وجاءت ملاحظات جونز لدى مرافقته وفدا اميركيا برئاسة مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الامنية الديبلوماسية اريك بازويل التقى قائد الجيش العماد اميل لحود ثم وزير الداخلية ميشال المر.

اثر اللقاء والمر قال جونز "تشاورنا مع الوزير المر في الوضع الامني في لبنان". واوضح ان السفير بازويل يقوم حاليا بجولة في المنطقة للاطلاع على الاوضاع الامنية فيها".

وسئل هل تناول البحث موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان؟ وكيف يرى الوضع الامني؟ فاجاب: "هذا الموضوع ليس من مسؤولية الوفد تحديدا. ومن الواضح ان الوضع الامني في لبنان له ارتباط وثيق بموضوع الحظر الاميركي، واعتقد ان السفير بازويل سينقل ما شاهده في زيارته وهو ابدى ارتياحه الى ما شاهده على الصعيد الامني".

وقال المر ان المسؤولين الاميركيين "تطرقوا في شكل خاص الى موضوع أمن السفارة والجهاز الديبلوماسي، وشرحت لهم التدابير الامنية التي يتخذها جهاز أمن السفارات والجيش لحماية كل السفارات على الاراضي اللبنانية ولا سيما منها السفارات الكبرى. وقد ابدى السفير بازويل ارتياحه واستوضح نقاطا عدة وأجبناه عنها". واكد ان البحث تناول ايضا موضوع رفع الحظر "وعرضنا وجهة نظرنا في الوضع الامني المستتب وتمنيت الا يكون موضوع رفع الحظر مرتبطا بقرار سياسي لانه في حال كان هذا الموضوع مرتبطا بقرار أمني فيجب ان يؤخذ قرار برفع الحظر". وذكر ان بازويل "سيرفع تقريرا عن زيارته الى الادارة الاميركية التي ستنظر في تموز في رفع الحظر، والتقرير يعبر عن واقع الامر وهو مريح لجهة الامن". واشار الى ان الوفد الاميركي سيزور دمشق اليوم.

ثم زار جونز والوفد النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه في قصر العدل. واستمر اللقاء ٥٥ دقيقة ابدى جونز على اثره غبطته لحضور الوفد الاميركي. وأوضح ان "هذا الوفد يجري مشاورات عدة مع المسؤولين عن الامن في لبنان ليتمكن من الاطلاع على الاوضاع الامنية باعتبار ان السفير بازويل مسؤول عن تحديد صورة الوضع الامني لسفارات الولايات المتحدة في العالم. ولهذه الغاية يزور من وقت الى آخر دولا بينها لبنان ويطلع عن كثب على الاوضاع الداخلية في كل منها وانعكاسها على أمن السفارات الاميركية ولمعرفة طبيعة التدابير الامنية المتبعة ومدى ملاءمتها الوضع الداخلي في هذه الدول".

وهل تناول البحث مع النائب العام التمييزي ملفات قضائية كتفجير مقر "المارينز" في بيروت عام ١٩٨٣؟ اكتفى بالقول: "بحثنا في مواضيع عدة ولم نركز على هذه القضية تحديدا".

وعن الوضع العام في لبنان في هذه المرحلة؟ قال: "اعتقد ان تقدما كبيرا قد حصل في هذا المجال وانا مسرور بما رأيت وبحثت في هذا الامر مع المسؤولين الرسميين في لبنان".

● وهل تندرج زيارة الوفد في اطار التمهيد لرفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان؟

– ان السفير بازويل ليس مسؤولا عن هذا الموضوع "وما يجب اخذه في الاعتبار هو تقدير حقيقة الوضع الامني في لبنان وانعكاسه على القرار الواجب اتخاذه لرفع الحظر".

● كيف تنظر الحكومة الاميركية الى زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان الاسبوع المقبل من الناحية الامنية؟

– لسنا مخولين ابداء الرأي في هذه الزيارة لكنني اعتقد انها ستكون ناجحة ومؤشرا مهما لتعزيز الثقة بتحسن الوضع الامني.

● وهل ثمة اتصالات اميركية مع الحكومة الاسرائيلية من اجل تهدئة الوضع في الجنوب اثناء زيارة الحبر الاعظم؟

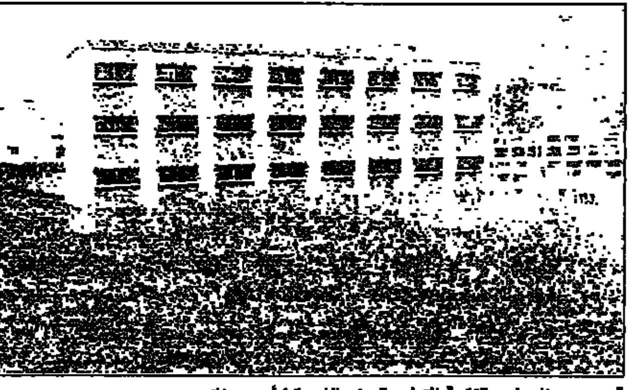
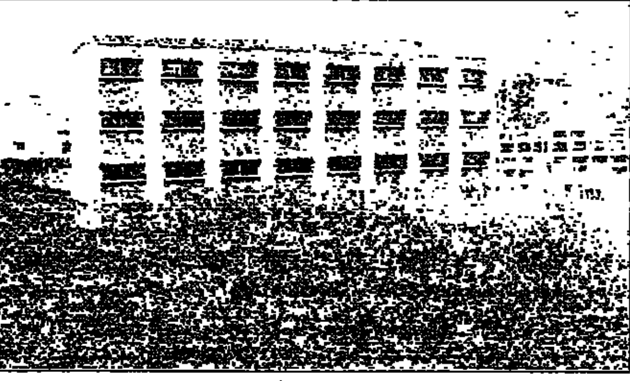
– لم نناقش هذا الامر لأن لا علاقة له بزيارة الوفد الاميركي للبنان.

وهذه الزيارة الثانية يقوم بها جونز لقصر العدل في ثلاثة اشهر. وفهم ان البحث تناول ما آل اليه التحقيق في ملف تفجير مقر "المارينز" عام ١٩٨٣ واذا كان من ملاحقات جارية في حق المشتبه بهم، كما اثير موضوع عدد من الملاحقين قضائيا في لبنان وموجودين في اميركا بينهم رئيس جهاز الامن السابق في "القوات اللبنانية" غسان توما.

جزين تتطلّع بأمل الى زيارة البابا وترغب في موفد دائم خلفاً لبوهيغاز




مكتب الاب سيليستينو بوميغاز في جزين.



"معهد يوحنا بولس الثاني" للتعليم المهني الذي انشأه بوميغاز.



"ستاد بوميغاز". (رلى خالد)

جزين – من رلى خالد:

في العاشر من ايار يستقبل الشعب اللبناني البابا يوحنا بولس الثاني وصحبه من الكرادلة ورجال الاعلام. وسيشهد لبنان في هذا التاريخ توقيع الارشاد الرسولي في حضور ممثلي جميع الطوائف. وهناك تحضير لاجتماعات في جزين ودعوات عامة الى المشاركة في هذا الاستقبال وشكر البابا على اهتمامه بلبنان عموما وجزين خصوصا، ومطالبته بارسال موفد جديد خلفا لموفده الراحل الاب سيليستينو بوميغاز.

وعلى ابواب هذه الزيارة التاريخية، تتذكر جزين ومنطقتها الاهتمام الخاص الذي اولاها اياه الحبر الاعظم بايفاده بوميغاز عام ١٩٨٦ اليها حيث مارس مهمته حتى وفاته عام ١٩٩١. وكان لهذا الاهتمام من الكرسي الرسولي الاثر البالغ، اذ عمل الموفد البابوي مع نواب المنطقة آنذاك على تأمين الحياة الهادئة والمستقرة لابنائها والمهجرين من شرق صيدا الذين كانوا لجأوا اليها. وكان يتدخل في كثير من الاحيان لتأمين التواصل بين جزين ومنطقة الشوف.

عاش الاب بوميغاز يقاسم الاهالي احزانهم وما يتعرضون له من قصف شبه يومي، اذ كانت تتساقط القذائف المدفعية وراجمات الصواريخ على الاحياء السكنية زارعة الخوف والرعب وحاصدة قتلى وجرحى من الابرياء العزل. فكان عليه ان يهتم بشؤونهم وبالشباب خصوصاً. فانشأ ملعباً رياضياً كبيراً عرف باسم "ستاد بوميغاز"، واهتم بالمدارس الرسمية والخاصة وجهزها بأدوات الطباعة والتصوير. وقدم المعونات المالية الى التلاميذ اليتامى وساهم في تعليمهم. كذلك اهتم بمستشفى جزين الحكومي واقام مستوصفات عدة في المنطقة وعمل على دعمها. وقدم مساعدات اجتماعية وصحية دون تفريق بين الطوائف. وكان يهتم بالقضايا الخدماتية من هاتف وكهرباء ومياه وغيرها.

وعمل جاهداً على ترسيخ بقاء الاهالي وتشبثهم بارضهم، فأنشأ المعهد العالي للتعليم المهني المعروف باسم "معهد يوحنا بولس الثاني" كي يوفر على الطلاب مشقة الانتقال الى المدن. وعمل على انجاز مشاريع توأمة مع مثيلاتها في الدول الاوروبية.

وجزين المحاصرة في هذه الايام، تطالب بلدات جزينية البابا عبر القاصد الرسولي المونسنيور بابلو بوانتي بأن يساعد هذه المنطقة على تخطي مصاعبها، وارسال موفد دائم اليها كي يبعد عنها ما تتعرض له من مآس ويحد من افراغها من اهاليها، خصوصاً في هذه الايام التي تشهد نزفاً خطيراً في هجرة سكانها الذين لم يبق منهم سوى الذين تتعذر عليهم مغادرتها.

مشروع توأمة مدرسية بين ليون والزلقا
صفير: العلاقة مع الفرنسيين تاريخية

البطريرك صفير يراقب اللوحة التي يشرح صقر معانيها وبدا المطران الراعي والخوري ميشال عويط. (اميل عيد)

جدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تأكيده ان العلاقة بين لبنان وفرنسا "مستمرة وسائرة الى الامام ومتجذرة في التاريخ".

استقبل البطريرك الماروني امس في بكركي وفدا من تلاميذ مدرسة شارترو في مدينة ليون الفرنسية برئاسة رئيس المدرسة الاب جورج بابولا ورئيس مدرسة "السان جورج" في الزلقا الاب ميشال نفاع في اطار توأمة المدرستين.

والقى بابولا كلمة وصف فيها صفير بأنه "ليس رئيسا للطائفة المارونية فحسب بل لكل لبنان". واكد "ان الوجود الفرنسي الثقافي والفرنكوفوني سيستمر في لبنان" مشيرا الى الفرنسيين "في كل مرة يزورون لبنان يشعرون بجذورهم في هذا البلد"، كما أمل بابولا في أن تدعم الكنيسة دور الشباب في لبنان".

ورد البطريرك بكلمة شكرهم فيها على مجيئهم الى لبنان مشيرا الى أن "العلاقة بين لبنان وفرنسا مستمرة وسائرة الى الامام، ولاسيما منها العلاقات التي تربط لبنان ومدينة ليون، وهي ترقى الى تاريخ بعيد منذ تجارة الحرير القديمة بينهما، وهذه العلاقات متجذرة في التاريخ". واضاف "ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ننتظر زيارة قداسة البابا للبنان كما انتم تنتظرون زيارة قداسته لباريس.

سوف تزورون سيدة لبنان في حريصا وهي مكرمة لدى جميع اللبنانيين واغلى ما لديهم، كانت دائما حامية للبطريركية المارونية التي مرت عليها ايام قاسية وهي تسهر دائما على حماية جميع اللبنانيين وتلتفت نحوهم عند حلول المآسي. وان زيارتكم للبنان لن تكون الاخيرة وفيها ستكتشفون هذا البلد ويكون لديكم صورة واضحة عما يجري فيه".

"صليب العذاب"

وفي بكركي ايضا راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي والفنان ميشال صقر الذي قدم الى البطريرك لوحة لمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني وشرح له معالم اللوحة لافتا الى "أن بعض رموزها يعود الى الاف السنين وفيها على سبيل المثال الصليب الذي هو رمز العذاب والظلم". ولفت الى "ان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني حين تحدث الى ممثلي ١٦٦ دولة عن لبنان قال: "ان لبنان مظلوم ومقهور في العالم وهذا اعتراف مهم جدا من قداسته". وقال: "من هنا علينا ان نجسد هذه الكلمات من خلال اللوحة المذكورة والصليب، وما تراه يا صاحب الغبطة هو اكبر ظلم".

وكذلك استقبل البطريرك وفدا من بلدة ريفون في كسروان فالشيخ وديع الخازن والشيخ سامي جرمانوس.

● النائب مصطفى سعد: "السلطة تتآمر على مصالح العمال والكادحين باسم ديموقراطية زائفة مزورة فارغة من اي مضمون.

ان كذبة دفن الترويكا انكشفت عند اول امتحان، اذ عاد مبدأ المحاصصة الطائفية الرخيصة ليحكم التعيينات في وظائف الفئة الاولى، وعاد مبدأ التسويف والتأجيل بدءا بتأجيل الاستحقاق البلدي الى التمديد لمجلس النواب، ومع كل ذلك يطلع علينا رئيس الحكومة ليعطينا دروسا صفرا في الديموقراطية وليتحدث عن غبار سياسي يثار للتشويش على مسيرة الدولة والمؤسسات.

من يعطل المؤسسات في الدولة؟ ومن يهدد مسيرة السلم الاهلي؟ ومن يسيء الى الثقة بلبنان؟ اليست خلافات اهل الحكم على قسمة الجبنة؟ اليست سياسة الصفقات والرشاوى وتوزيع المغانم بين اهل السلطة؟ اليست سرقة المال العام باسم الاعمار والانماء وعودة المهجرين وباسم الجنوب واهله؟ اما الغبار الذي يتحدثون عنه فليس الا ذلك الغبار المسموم الناجم عن دك الجرافات حقوق الاهالي في وسط بيروت، وعن الكسارات التي توزع رخصها على ذوي الحظوة من الازلام والاتباع والمقربين والمحاسيب".

● النائب احمد سويد في العلاقات التركية – الاسرائيلية المتطورة في مجال الدفاع والسلاح: "تستمر تركيا باندفاعها التآمري نحو تمتين علاقاتها باسرائيل، وعلى الاخص علاقاتها العسكرية، وآخر تعابير هذا الاندفاع زيارة وزير دفاعها للكيان الصهيوني للبحث في توثيق التعاون العسكري واقامة مناورات مشتركة قد تشارك فيها الولايات المتحدة. وبديهي ان هذا التحرك لاقامة حلف استراتيجي عسكري موحى به ومشجع اميركيا، والذي اختيرت له هذه اللحظة الدقيقة من ذروة التأزم في الصراع العربي – الاسرائيلي، انما يستهدف بلا شك تطويق سوريا وقوى الممانعة في المنطقة العربية لفرض السلام الاسرائيلي بقوة الترهيب العسكري والنفسي معا. ومن المؤسف ان معظم الانظمة العربية يتجاهل ما تحمله هذه الوقائع من مؤشرات استفزازية ومخاطر حقيقية تترجمها تهديدات الجنرالات الاتراك مع ان مقتضيات الدفاع عن النفس والغد تفرض الاسراع في تحقيق تضامن عربي حقيقي واحتشاد صادق لمواجهة ما تهيئه اميركا واسرائيل لهذه المنطقة، وما يخطط لاشراك تركيا في عملية اخضاع من لم يخضع من العرب وامرار المشروع الاميركي – الصهيوني ضد الجميع".

● المسؤول عن حركة "امل" الاسلامية حسين الموسوي عن الاتهامات الاميركية لعدد من دول المنطقة بالارهاب: "ان تقارير الولايات المتحدة ووزارة خارجيتها لا تعني الا كاتبيها وناشريها، اما الشرفاء فهم يعرفون من هو الارهابي الحقيقي ومن هو الراعي للارهاب الذي ارتكب المجازر التي لن يكون آخرها في قانا، ويجب تحقيق الوحدة التي لا تنال منها مخططات اعدائنا، ويجب التأكيد على وحدة العيش المشترك ووجوب التمييز الكلي بين وجود القوات السورية المنقذة للبنان ووجود قوات الاحتلال الصهيوني".

● الدكتور نسيب خوري باسم "تجمع مسيحيي الجبل": "ها هو معالي الوزير وليد جنبلاط يطل علينا مجددا متحدثا عن اخراج الكنيسة المارونية من القرون الوسطى، وها هو يضطرنا مرة اخرى الى الرد عليه بان الموارنة والكنيسة المارونية كانوا في الماضي وهم في الحاضر وسيبقون في المستقبل في طليعة حاملي مشعل الحضارة والعلم والتقدم في لبنان والمنطقة واعمالهم تدل عليهم وهذا امر يعترف لهم به الجميع وليس في الامكان انكاره. كما اننا كنا وما زلنا من اوائل الداعين الى الدولة العلمانية الديموقراطية والمدافعين عن كيان لبنان الحر السيد المستقل مطالبين الاخرين بالانضمام الينا لتحقيق هذه الاهداف الوطنية الكبرى التي تمثل عودة المهجرين المتعثرة الى الجبل احدى محطاتها، علما ان مآسي حرب الجبل ومجرياتها هي التي تذكرنا بالقرون الوسطى وما كان يجري فيها".

الرابطة المارونية اقرت التعديلات واكدت المرجعية الاولى لبكركي

انجزت الرابطة المارونية الخميس التعديلات على نظامها الداخلي بعدما التأمت هيئتها العامة برئاسة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر احد اعضاء اللجنة الثلاثية التي عينتها بكركي لحل مشكلة الرابطة.

وجاء في التعديلات:

في اهداف الرابطة: تم التصويت على النص القديم الموضوع عام ١٩٧٤ لجهة حشد طاقات الموارنة في لبنان والعالم وتوحيد كلمتهم وجهودهم في سبيل نشر التراث اللبناني، وأيضاً لجهة توطيد العلاقة والتعاون بين الهيئات الدينية والعلمانية على اساس ان المقام البطريركي الماروني هو المرجع الديني الاول المؤتمن على التقاليد والتراث.

وكذلك أقرت طريقة الانتساب الى الرابطة بأن تضم جميع الذين في موقع المسؤولية او التمثيل الشعبي في القطاعين العام والخاص، وخصوصاً في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرعوية والتربوية والاعلامية والادارية والنقابية والمهن الحرة، فضلاً عن تحديد هيئة اللجنة التي تقبل طلبات الانتساب والموافقة عليها، اضافة الى اقرار مبدأ انتخاب الرئيس ونائبه من الهيئة العامة مباشرة وكذلك مبدأ عدم الجمع بين عضوية المجلس التنفيذي للرابطة ووظائف الادارة العامة في الدولة وملاكاتها.

وفي نهاية الجلسة حدد ٦ تموز موعداً لانتخابات المجلس التنفيذي.

وكانت الجمعية افتتحت بكلمة للمطران مطر تعهد فيها مساعدة الرابطة التي هي "مؤسسة جامعة مارونية تشكل ضرورة للموارنة"، متمنياً ان تحقق اسمها في ان تربط وتجمع الموارنة في سبيل توحيد كلمتهم على الخير وكل ما يفيدهم وكل ما يعلي شأن لبنان.

بويز اختتم زيارته لتونس وقريباً الى رومانيا وكندا

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ليل امس ان وزير الخارجية فارس بويز عاد الى بيروت قادماً من تونس بطريق باريس بعد زيارة رسمية التقى في خلالها عدداً من المسؤولين في تونس وعلى رأسهم الرئيس زين العابدين بن علي واجرى معهم محادثات "تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطوير التعاون في كل المجالات"، بالاضافة الى "توقيع اتفاقات بين البلدين من شأنها تحريك العلاقات وتعزيزها بين تونس ولبنان".

وكان في استقباله في المطار سفير تونس محمد نجيب حشانة ومدير المراسم بالوكالة السفير مراد الجمال.

وصرح ان الهدف من الزيارة "هو محاولة تحريك العلاقات اللبنانية – التونسية وتفعيلها. وتباحثنا في سبل تمتين هذه العلاقات بدءاً بالتحضير السريع لتوقيع اتفاقات منها اتفاق عدم ازدواجية الضرائب واتفاق ضمان الاستثمارات مروراً بتأليف لجنة وزارية مشتركة (...)".

ويزور بويز رومانيا بين ١٢ و١٦ ايار الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها تتناول تطوير العلاقات الثنائية في النواحي المختلفة. ثم ينتقل الى كندا للمشاركة في مؤتمر الفرنكوفونية المتعلقة بتنمية طرق الاتصال بين هذه الدول والذي يعقد بين ١٩ و٢١ من الجاري.

ويلتقي اليوم رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في لبنان، في حضور النائبة بهية الحريري التي ستسلمهم نسخاً من كتاب "قانا كي لا ننسى" الذي اعدته "مؤسسة الحريري" في مرور عام على مجزرة قانا.

ويتسلم نسخة من اوراق اعتماد كل من سفيري فرنسا دانيال جونوا، والمانيا بيتر فيتيغ مع سفراء تشاد ومالي والدانمارك وكوريا الديموقراطية وجمهورية كوريا.

وزيارة بويز لبوخارست، كانت محور لقاء بين الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن وسفير رومانيا كوستلتين تونسلو.

من جهته، عرض مدير الشؤون السياسية والقنصلية في الخارجية السفير سمير خوري مع سفير مصر عادل الخضري نتائج مؤتمر مالطا للحوار الاوروبي – المتوسطي، وذلك في اطار التنسيق بين البلدين في موضوع الشركة الاوروبية المتوسطية.

وتشاور خوري مع سفير كندا دانيال مارشان في العلاقات الثنائية وزيارة الوزير بويز المقررة لكندا.

نقابة المحامين: على النواب رفض التمديد والحملات على القضاء تضر بصدقيته

اعرب مجلس نقابة المحامين في بيروت عن اسفه للحملات الاعلامية التي تناولت بعض مؤسسات القضاء، فيما الى انها "تضر بصدقية المؤسسة القضائية، وتقلص ثقة الناس بها"، داعياً الى قضاء مستقل. واستغرب تدخل الدولة في شؤون النقابات، مطالباً بتشريع يؤمن استقلال الحركة النقابية، وناشد مجلس الوزراء الرجوع عن قرار التمديد لمجلس النواب واهاب باعضاء الهيئة الاشتراعية عدم الموافقة عليه، والطعن فيه امام المجلس الدستوري.

عقد مجلس النقابة اجتماعه الاسبوعي برئاسة النقيب شكيب قرطباوي وتداول جملة موضوعات واصدر البيان الآتي: "١– اخذ مجلس النقابة علماً بقرار مجلس الوزراء اعتماد معدل ١٢/٢٠ في البكالوريا من اجل دخول كليات الحقوق والطب والصيدلة والهندسة بدل اختبار الجدارة، وهو يعلن تأييده هذا القرار باعتبار ان الغاية التي هدف اليها اختبار الجدارة، هي تحسين المستوى العلمي للطلاب الثانويين مقدمة لتحسين مستواهم الجامعي. وان طرح مجلس النقابة وكل نقابات المهن الحرة كان اصلاً اعتماد معدل ١٢/٢٠ في البكالوريا، الا ان اعتبارات مختلفة حالت في الاصل دون اعتماده. وان مجلس النقابة يسجل تقديره لمجلس الوزراء لاقراره هذه الخطوة المهمة.

٢– واخذ مجلس النقابة علماً ايضاً بقرار مجلس الوزراء احالة مشاريع قوانين تتعلق بالقضاء على مجلس النواب. وسيعمد مجلس النقابة الى ابداء رأيه فيها بعد ان يطلع على نصوصها ويناقشها في جلسة خاصة يعقدها في القريب العاجل.

٣– توقف مجلس النقابة بأسى شديد امام الحملات الاعلامية التي تناولت القضاء في بعض مؤسساته، وامام الحملات المتبادلة بين اجهزة قضائية مختلفة، وهو يعتبر انها تضر جميعها بصدقية المؤسسة القضائية وتقلص ثقة الناس بها. وهو يدعو بالحاح الى وقف جميع الحملات الاعلامية المتعلقة بالقضاء رحمة بهذا القضاء وبالناس وبدولة القانون التي لا ينشئها الا قضاء مستقل يتمتع باحترام الجميع وثقتهم.

٤– نصت اكثرية التشريعات العالمية الحديثة والمعاهدات الدولية على حق العمال في انشاء نقاباتهم وادارة شؤونهم كاملة بأنفسهم دون اي تدخل من الدولة. ان مجلس النقابة، لا يسعه الا المطالبة بتعديل تشريعي جذري يؤمن استقلال الحركة النقابية العمالية ويحول دون اي وصاية او تدخل في شؤونها.

٥– عرض مجلس النقابة ايضاً موضوع اقتراح القانون القاضي بتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر، وهو يبدي اعتراضه على هذا الاقتراح الذي يمس مبادئ الديموقراطية وتجديد المؤسسات التي هي السمة الاساسية للنظام الديموقراطي الحر، ويطعن مرة جديدة صدقية المجلس الدستوري، الذي سبق له ان قضى بعدم دستورية القانون القاضي بتحديد ولاية مجلس النواب باربع سنوات وثمانية اشهر.

ان مجلس النقابة اذ يعبر عن اسفه لما يجري، لا يسعه الا التساؤل عن الغاية من مخالفة المبادئ الديموقراطية، والتعدي على سلطة القضاء وعن المستفيد من كل ذلك؟

الجواب البديهي ان لبنان واللبنانيين لا يستفيدون مما يجري، بل يدفعون ثمن التعرض للاسس التي قام عليها المجتمع اللبناني.

ان مجلس النقابة، انطلاقاً من حرصه على الديموقراطية الحقيقية، وعلى سلطة القضاء، يناشد مجلس الوزراء الرجوع عن قراره، كما يدعو السادة النواب الى عدم الموافقة على اقتراح القانون القاضي بتمديد ولاية مجلس النواب. وفي حال اقر مجلس النواب اقتراح تمديد ولايته، فان مجلس النقابة يدعو النواب الحرصاء على دولة القانون وعلى الديموقراطية الى ممارسة حقهم وواجبهم في الطعن به امام المجلس الدستوري".

نايلة معوض تقول أسباباً لما يوسّع هوّة الشعب والدولة

"دور المرأة في النظام السياسي اللبناني" محاضرة دعت اليها الجمعية البريطانية اللبنانية ضمن نشاط ريعه لمنح لطلاب لبنانيين، وشاركت فيها النائبة نائلة معوض التي اعتبرت ان القرارات الاخيرة بدءاً بتأجيل الانتخابات البلدية والقروية، مروراً بالتشرذم الذي طاول الاتحاد العمالي العام، وصولاً الى التمديد لمجلس النواب، تؤدي حكماً في الشكل والمضمون الى توسيع الهوة بين الشعب والدولة.

ورأت معوض ان نظامنا الديموقراطي في خطر. وان التدابير الرسمية تعمق هذا الخطر، لان الشعب اصبح يشعر بنفسه غير ممثل في هذه الدولة وغير معني بها، كما ان تأجيل الانتخابات البلدية يترك الانطباع بأن الدولة تتعمد تعطيل المشاركة الفعلية للمجتمع المدني، وهي الاساس والمنطلق للممارسة الديموقراطية الحقيقية التي شوهت صورتها.

واضافت ان الاتحاد العمالي الذي حافظ على وحدته ومناعته طيلة سنوات المحنة، يشهد اليوم انقساماً حاداً في بنيته وكأن المطلوب شله وتعطيل دوره وتالياً اعادة انتاج التنظيمات الطائفية وربما المذهبية على حساب المؤسسات الوطنية والشرعية.

واعتبرت ان تراكم المشكلات يطرح الكثير من التساؤلات حول حقيقة نية الدولة المؤتمنة على نظامنا السياسي، ومع عدم اغفال الغموض الذي يلف اعمال المجلس الدستوري واستقالة رئيسه، يطفح الكيل بالتمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر.

ونبهت معوض في الختام الى ان التمادي في تجاهل الرأي العام والارادة الشعبية، وكثرة الضغط بمثل هذه الانتهاكات، سيؤديان حكماً الى الانفجار والانقلاب على المشروع الوطني من الداخل.

◄ سالم: لن نسكت على محاولات تهميشنا

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الطائفة لم تكن لسوى التخدير، كما اتضح حتى الآن. فالمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك الذي اجتمع بعد تشكيل الحكومة ابدى استياءه من انتقاص حصته وتجاهل حقوقه، وقد ابلغ ان وزارة الصناعة ستشكل قريبا واليوم اتساءل ماذا عساي اقول لاعضاء المجلس اذا ما سئلت اين اصبحت الوزارة؟ فلماذا يحرص المسؤولون على اعتماد سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد، ولماذا يحاول المسؤولون ان يؤكدوا لنا عبر ما يجري ان السياسة التي يتبعون هي سياسة المكيالين والمعيارين. لن تستمر بعد اليوم في سياسة الصمت بل سنقول الحقائق وسيكون لنا مواقف ولقاءات معكم للتشاور وانتم اولا وآخرا اصحاب القرار واليكم يعود مثلوكم للتشاور ورغم هذه الصورة القاتمة نحن نصر على عدم اليأس او الاحباط لان كلمة احباط يفترض الا تكون في قاموسنا. نحن شعب مناضل مجاهد مؤمن بالله وبوطنه وبجنوبه وبلبنان حر سيد مستقل حر القرار (...)".

وكان سالم شارك في احتفال اقيم في عيد العمال في دير المخلص في جون. وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

قضى غرقاً

اورد تقرير امني ان يوسف بدوي الشمر (١٩ عاما) قضى غرقا في بحيرة في بلدة يحشي – قضاء زغرتا، بينما كان يمارس السباحة.

شائعة المتفجرة في منزل سعد اثارت توتراً وقلقاً ... ازالتهما الحقيقة



النائب سعد يتحدث الى المتجمهرين من شرفة منزله.

حشد من الانصار. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

أثار الخبر الخاطئ عن انفجار وسقوط ضحايا في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد في صيدا، والذي بثه تلفزيون الـ "LBCI" في ملحق اخباري مساء الخميس، وبعده تلفزيون "المنار"، اجواء توتر وقلق في المدينة والجوار، رغم نفي الخبر جملة وتفصيلا.

ورغم اعلان الحقيقة، فان صورة الوضع اعادت الى اذهان الصيداويين الساعات الحالكات التي سادت المدينة مطلع عام ١٩٨٥ اثر انفجار سيارة مفخخة امام منزل سعد اودت بكريمته ناتاشا وافقدته بصره.

وهذا الخبر الذي انتشر بسرعة البرق، دفع بمئات المواطنين والانصار الى التقاطر على منزل سعد قرب مثلث الراهبات، اضافة الى وصول سيارات اسعاف وانتشار وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي. وتوجه كثيرون الى المنزل الآخر لنائب صيدا في عبرا المجاورة، بعدما تبين لهم ان لا انفجار في منزله في المدينة.

وفي هذه الاثناء، قصد سعد منزله في صيدا ظناً ان انفجاراً وقع فيه.

ولما تبين له عدم صحة الخبر خرج الى الشرفة وخاطب الحشد: "سنبقى هنا رغم كل الشائعات المغرضة، وما يشاع عن محاولة تحضير لاغتيال مصطفى سعد. اننا نعي المرحلة تماماً وعلينا ان نكون متنبهين الى من يخطط لاثارة الفتن. نشكر الجميع وسنبقى معاً حتى النصر او الشهادة".

وخشية حصول اختراق امني ما، في ظل تجمهر المواطنين، عمدت الاجهزة الامنية الى حملة تفتيش دقيق في جوار منزلي سعد فيما كانت طائرات استطلاع اسرائيلية دون طيار تجوب سماء المنطقة.

وتلقى سعد اتصالات استفسار واطمئنان من سفراء عرب واجانب ووزراء ونواب وشخصيات سياسية وحزبية ودينية واجتماعية.

بدورها روت زوجته السيدة نجلاء، انها كانت والنائب سعد يقلبان محطات التلفزيون في منزلهما في عبرا عندما سمعا الخبر فتملكتهما الدهشة. ولم تفلح محاولاتها لثنيه عن مغادرة المنزل خشية تعرضه لاعتداء مدبر.

وعلم ان مجهولاً اتصل بالمحطة التلفزيونية وادعى انه يتحدث من عند مندوبها في المدينة، واعطى المعلومات بطريقة عاجلة بذريعة انه يريد التوجه الى مكان الانفجار لالتقاط صور له ولضحاياه!

● اتصلت النائبة بهية الحريري امس بالنائب مصطفى سعد مستفسرة ملابسات خبر الانفجار. وادلت بتصريح اعتبرت فيه "ان الهدف من اطلاق مثل هذه الشائعات هو زعزعة الاستقرار". ودعت الاجهزة الامنية الى "التحقيق في مصدر الشائعة ومحاسبة من حاكها، لانها لم تستهدف نائبا في ذاته بمقدار ما استهدفت المواطنين في أمنهم وراحة اعصابهم، ولانها ايضا استهدفت اولا واخيرا السلم الاهلي لاهداف لم تعد خافية على احد".

خطب الجمعة وقضايا الساعة

شمس الدين : تعاطي النقابات السياسية يؤدي الى افسادها وتعطيل وظيفتها

تنوعت المواضيع التي تناولها خطباء الجمعة، فأثار بعضهم ما حصل في انتخابات الاتحاد العمالي العام معتبرا ان الحياة السياسية المعافاة هي من اسباب قوة المجتمع"، وحذر بعضهم الآخر من "خطط العدو في المرحلة الجديدة" داعيا الى دعم المقاومة.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في خطبته التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا الى ما حصل في انتخابات الاتحاد العمالي العام، فلفت الى "ان النقابات، سواء كانت عمالية او غير عمالية، هي احدى افضل مؤسسات المجتمع الاهلي التي تعمل للتطور العصري والمعاصر للمجتمع الانساني (...) وهي مؤسسات يفسدها افسادا كاملا ويعطل وظيفتها ان تحولت الى مؤسسات سياسية او ان اهتمت وتداخلت بالشؤون السياسية، بحيث تكون آلة سياسية مرة في يد هذا الفريق واخرى في يد ذاك، فتتعطل اذذاك دورها، وبدل ان تكون قوة من قوى المجتمع تصير عالة عليه".

اضاف: "ونقول للسلطة التنفيذية في جميع مظاهرها ومؤسساتها ان الحياة السياسية المعافاة هي من اسباب قوة المجتمع وان اختلفت مع السلطة التنفيذية، لذلك كما ان على النقابات ان تعلم ان تسييس نفسها سيجعل السياسيين اشخاصا وأحزابا، يستغلونها، وعلى الحكومة ان تمتنع عن التدخل في هذه الشؤون".

ودعا الى عودة المقاومة الى المرحلة التي انطلقت فيها عام ١٩٨٢ "اذ انخرطت كل قوى الشعب في تيار المقاومة الميدانية (...) وعلى كل القوى السياسية، سواء كانت اسلامية او علمانية قومية او غير قومية، الانخراط في هذه المقاومة".

قبلان

وجاء في الخطبة التي القاها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان المراقب لمجريات الامور في البلاد يستطيع ان يستخلص بسهولة حجم المأساة التي نعيشها في بلد عمت فيه الفوضى وتحكم الارتجال في عقلية المتسلطين والحاكمين حتى ضاعت الموازين واختلت المعايير وبتنا في وضع لا نعرف كيف تقاس فيه الامور وكيف تعالج القضايا".

وسأل: "كيف يمكن ان نبني وطنا والرؤساء متشاكسون والعمال مختلفون، والقضاء مسلوب الاستقلالية ومجلس شورى الدولة اصبح اسما من دون مضمون، والبطالة تفشت وطالت كل فئات المجتمع، والفقر منتشر في كل مكان وفرص العمل غير متوافرة والمشاريع اصبحت حبرا على ورق؟ وكيف يمكن ان نبني وطنا والموالون يخافون الاعتراض لئلا يخرجوا من السلطة، والمعارضون بأغلبيتهم تتحكم فيهم العداوات والنزاعات؟ كلنا يبكي ويتهم ولكن من هو المسؤول عن كل ما يجري وعن هذه الحالة التي وصلنا اليها؟"

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى التقرير الاميركي السنوي عن الارهاب والى ما ورد فيه عن ان لبنان "لا يزال مصدر خطر على الاميركيين" وقال: "ان هذا التقرير قد يؤسس لبعض الاجواء الامنية التي تشجع العدو الصهيوني على القيام بمغامرة عسكرية تستهدف ازالة الجمود السياسي الذي تعيش فيه قضية التسوية".

ولفت الى الاعتداءات الاسرائيلية المتتابعة على الجنوب "في ظل التهديد الاسرائيلي بتزويد جيش العملاء اسلحة متطورة من صواريخ ومدفعية، للاعتداء على المدنيين كوسيلة ضغط على المقاومة وايجاد وضع أمني جديد لمصلحة الخطة الاسرائيلية في تعديل تفاهم نيسان من اجل ان تستعيد اسرائيل حريتها في قصف المدنيين.

اننا نحذر من خطط العدو في المرحلة الجديدة، وندعو الى دعم المقاومة التي هي الرد الوحيد على ذلك، لانها القوة الجهادية التي تملك اسقاط عنفوان العدو وعملائه حتى وان حشدوا كل الاسلحة، لان هناك فرقا بين من يدافع عن حرية شعبه وأمته ومن يعتدي على قضية الحرية والانسان".

● اتهم امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود السلطة بأنها "تأخذ الناس الى مأزق خطير". وسأل: "كيف سنواجه الاحتمالات الخطيرة في المنطقة بشعب تزور ارادته وتسلب حقوقه وتزداد الجفوة بينه وبين السلطة؟ ان الاحتمالات الخطيرة التي نحن مقدمون عليها تتطلب تواصلا بين الشعب والسلطة".

وفد شيوعي الى بكين

سافر امس وفد من الحزب الشيوعي برئاسة امينه العام فاروق دحروج الى بكين، تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، للقاء مسؤولين حكوميين وحزبيين.

على صعيد آخر، اعلن الحزب انه نقل مقره الرئيسي الى منطقة الظريف – الوتوات (مكاتب جريدة "النداء" سابقاً) وارقام الهاتف الجديدة هي: ٧-٦-٧٣٩٦١٥.

الولايات المتحدة رفضت طلب لبنان استرداد تمرز

رفضت الحكومة الاميركية طلب القضاء اللبناني توقيف الرئيس السابق لمجلس ادارة "بنك المشرق" روجيه تمرز الموجود في الولايات المتحدة لعدم وجود معاهدة بينها وبين لبنان لاسترداد المطلوبين.

واشار الرد الى ان الاجهزة الاميركية الامنية المختصة لا تجري تحقيقا مع اشخاص في موضوع اختلاس اموال الا في حال ارتكاب جرائم مالية تطاول الاميركيين اقترفها اشخاص غير اميركيين، الامر غير المتوافر في الطلب.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم وجه مذكرة بواسطة الانتربول طلب فيها من السلطات الاميركية توقيف تمرز انفاذا لمذكرة توقيف غيابية صادرة في حقه عن القضاء اللبناني بتهمة اختلاس اموال من المصرف وذلك تمهيدا لاسترداده.

مؤسسة في باريس "لدعم الموقوفين اعتباطياً" في لبنان وسوريا واسرائيل

باريس – "النهار":

اعلن في باريس امس ولادة "مؤسسة لدعم اللبنانيين الموقوفين اعتباطيا" (SOLIDA) هدفها لفت الرأي العام الدولي الى وضع الموقوفين في لبنان وسوريا واسرائيل.

وناشدت هذه المؤسسة في بيان تلقته "النهار" بالفاكس "الحكومتين اللبنانية والسورية إطلاق جميع اللبنانيين المعتقلين اعتباطاً وفقاً للمعاهدات الدولية التي تعهد كلا البلدين تطبيقها".

ودعت الى محاكمة اللبنانيين المتهمين بارتكاب جرائم في لبنان "امام القضاء اللبناني وليس لدى اي قضاء مجاور حتى ولو كان شقيقاً" ورفضت توقيفهم في سوريا.

وأشار البيان الى ان "حال الرائد كميل الحايك الموقوف منذ عام ١٩٩٤ في سجن المزة في دمشق أبرز دليل على استهتار الحكم اللبناني بهذه القضية اذ اصدرت المحكمة العسكرية في بيروت حكماً غيابياً في حقه رافضة الاعتراف باعتقاله في سوريا. ووضع الحايك يشبه وضع مئات الاشخاص مثله".

متهمون بمحاولة اغتيال الحلبي والصابونجي يلتمسون العفو عبر البابا

وجه فؤاد الزيني ورفاقه الموقوفون بتهمة الاعتداء على امن الدولة الداخلي ومحاولة اغتيال الشيخ طه الصابونجي ومحاولة اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي، رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني ناشدوه فيها السعي لدى زيارته لبنان الى استصدار عفو عنهم.

وقد سلم الكتاب الموجه الى الحبر الاعظم الى النيابة العامة التمييزية للاطلاع على مضمونه وفقا للأصول.

توقيف مشتبه بتورطه في مقتل الصيرفي في المنصورية

قبض رجال الامن على شخص اشتبه بتورطه في قتل الصيرفي ميشال وديع ابو عبدالله في محلة المنصورية باطلاق النار عليه من مسدس مجهز بكاتم للصوت وسلبه حقيبة تحوي مبلغا كبيرا من العملات الاجنبية والوطنية.

وسلم المتهم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم فأستجوبه طويلا، الا انه نفى علاقته بالحادث.

وتبين من مجريات تحقيقات الاجهزة الامنية ان المغدور كانت له ديون كبيرة في ذمة عدد من الاشخاص، وانه اختلف معهم قبل مصرعه لانهم كانوا يرفضون تسديد ديونهم له، وانه اخبر زوجته باسماء هؤلاء وابدى تخوفه منهم.

وعلم ان ميشال رغم مخاوفه من هؤلاء لم يتخذ الحيطة والحذر في تنقلاته حتى قتل على مدخل البناية التي كان يقطنها وهرب القاتل في سيارة كانت تنتظره.

منع دخول الشاحنات المحملة رملاً وبحصاً من الشريط الحدودي

حاصبيا – "النهار":

بدأت القوى الامنية امس منع الشاحنات المحملة بالبحص والرمل والآتية من المنطقة الحدودية من دخول المناطق المحررة.

وعزت المصادر الامنية المعنية هذا الاجراء الى ان نقل هذه المواد عبر بوابات العبور التي يشرف عليها "جيش لبنان الجنوبي" يشكل مورداً مالياً رئيسياً لهذا الجيش.

ولفتت هذه المصادر المواطنين في المنطقة الحدودية الى ان هذا الاجراء "ليس موجهاً ضدهم اطلاقاً وعليهم تفهم القصد منه".

دمشق تستضيف اجتماعا لرؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط

البابا شنوده خطيباً في جامع ابو النور: لا سلام مع احتلال اسرائيل الارض

دمشق – من رضوان عقيل:

غصت صباح امس بطريركية السريان الارثوذكس في حي باب توما في دمشق بجموع الذين احتشدوا لالقاء التحية على البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية لكنيسة الاقباط، والبطاركة رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط المجتمعين في العاصمة السورية لعقد لقاء يستمر ثلاثة ايام لبحث اوضاع كنائسهم والمستجدات الاقليمية، وتحديداً ما يتعلق بقضية القدس.

اللافتات غطت مدخل الحي وجدران الكنيسة ومنها: "البطريرك زكا الاول يرحب بالبابا شنوده والوفود الاخرى" و"اقباط سوريا يطلبون دعوات البابا شنوده".

حشود وصلاة

فور وصول الموكب في سيارات القصر الجمهوري في سوريا، عزفت كشافة مار افرام السرياني موسيقى الترحيب والاستقبال، بينما اخذت النسوة بالهتاف والتصفيق. وقبل ان يصل البابا شنوده الى مدخل الكنيسة ويترجل من سيارته، هرع نحوه حشد من المؤمنين لتقبيل يديه. ثم توجه الى الكنيسة ليشارك البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول عيواص القداس الالهي.

بعد الصلاة، رحب البطريرك زكا بالضيوف قائلاً: "باسمي واسم اخوتي الاحبار اتقدم من قداسة البابا شنوده بالشكر والامتنان لتكرمه بزيارة كنيستنا". واضاف: "ان اسم قداسته في ضمائرنا جميعاً، وله محبة كبيرة في قلوبنا (...) هذه الكنيسة القبطية العريقة في المجد والسؤدد كانت منذ اجيال تنتظر شخصية بارزة علماً ومعرفة كالبابا شنوده الذي ارسل من الله ليبدأ نهضة ويقظة في الكنيسة القبطية".

زعيم عربي

اضاف عيواص: "هو شاعر وصحافي وكاتب وخطيب يقود كنيسته بحكمة فائقة، وهو احد زعماء الوطن العربي. بارائه وثباته لمع فأضاء كل الوطن العربي بل العالم اجمع واصبح اسمه يعبر عن كل عربي مخلص وبات مثالاً للمؤمنين كافة".

بعد كلمة زكا وترحيبه بالامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور والقس الدكتور سليم صهيوني احد رؤساء المجلس تحدث البابا شنوده في المصلين فقال: "زرت هذه الكنيسة قبل ٢٥ عاماً حينما جئت الى دمشق للمرة الاولى. واشعر بفرح وانا موجود بين اخوتي اعضاء الكنيسة السريانية الارثوذكسية الشقيقة، ولنا معها قصة جهاد مشترك".

حركة وبركة

بعد القداس توجه الضيوف الى صالون البطريركية، والبخور يفوح من اروقتها والرهبان والكهنة في حركة لا تهدأ. المصلون اسرعوا في الاقتراب من البطاركة للتبرك والتقاط الصور التذكارية معهم على وقع عبارة "البركة يا سيدنا".

الجلسة الاولى

في العاشرة عقد رؤساء مجلس الكنائس جلستهم الاولى المغلقة في احدى قاعات البطريركية، في حضور البابا شنودة والبطريرك زكا والبطريرك اغناطيوس الرابع والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم، والبطريرك ميشال صباح، والمطران خريستوس الى القس جرجور واعضاء الامانة العامة في المجلس. ودام الاجتماع نحو ساعتين.

بعد انتهاء الجلسة الاولى توجهت الوفود الى جامع أبو النور في منطقة ركن الدين في ساحة شمدين حيث كان في استقبال الاحبار مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو، في وقت كان فيه الوف المصلين من الرجال والنساء يؤدون صلاتهم في المسجد المؤلف من خمس طبقات وهو من اكبر المساجد الحديثة في الشام.

ترحيب وخطب

رحب المفتي كفتارو بالوفد الزائر، وكان من بين المصلين وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان. وتكلم المفتي كفتارو فدعا العالم العربي الى تخصيص موازنة خاصة بفلسطين "وستون في المئة من موازنة سوريا تنفقها على جيشها". وأيد مواقف الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك.

والقى البابا شنودة خطبة مطولة في المسجد قال فيها: "احييكم تحية فكر لفكر، واشعر بسعادة كبيرة في دمشق (...) نؤمن ان الناس جميعاً متساوون امام الله في الحقوق والواجبات".

اضاف: "نحن دعاة سلام ولا نريد الشر لاحد. نريد سلاماً عادلاً مشرفاً. ولا يمكن ان يكون السلام وهناك اراض محتلة كالجولان في سوريا، وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية".

وطالب بانشاء سوق عربية مشتركة وانشاء محطات تلفزيونية تشرح قضايا العرب وفلسطين في العالم".

بعد القاء الخطب، تناول الضيوف في احدى قاعات المسجد طعام الغداء الى مائدة المفتي كفتارو. ومساء اقامت الطوائف المسيحية في سوريا استقبالاً على شرف الوفود الزائرة في قاعة كنيسة الصليب في دمشق. واختتم اليوم الطويل بعشاء اقامه السفير المصري في دارة السفارة.

وفي حديث الى "النهار"، اشار الاب القبطي بولس الصرفي الذي يرعى الكنيسة القبطية في بيروت الى ان عدد الاقباط في سوريا ٥٠٠، وانه غداً الاحد سيتوجه نحو مئة قبطي لبناني الى سوريا للمشاركة في قداس يقيمه البابا شنوده في دير مار افرام في معرة – صيدنايا، وستتم سيامة المهندس الشماس يسري ذكي سدراك.

لقطات

● وصل البابا شنوده الى مطار دمشق الدولي في التاسعة من مساء امس الاول، يرافقه الانبا ابراهام مطران القدس، والانبا بيشوي مطران دمياط والانبا سيرابيون وسمير مرقس والاب بولس المحرق الذي وصل من لبنان. وكان في استقباله وزير الاوقاف السوري محمد زيادة والسفير المصري في دمشق محمود علي شكري وعدد من ممثلي مجلس الكنائس.

● رفعت صور شنوده في مطار دمشق، الى جانب صور الرئيس حافظ الاسد. واجرى التلفزيون السوري معه حديثاً قصيراً بعد دقائق من وصوله.

● السفير المصري محمود علي شكري صرّح لـ"النهار" ان زيارة البابا شنودة مهمة جداً، لأنه شخصية روحية مرموقة، وصاحب مواقف سياسية مشرفة حيال قضية القدس".

شنودة لا يعلق على زيارة البابا

دمشق – "النهار":

اعتبر بابا الاقباط الانبا شنوده الثالث "ان الامور لن تصير طبيعية مع اسرائيل الا اذا تركت الجولان لسوريا وجنوب لبنان للبنان والاراضي الفلسطينية لفلسطين". ورفض الزعيم الروحي للاقباط ابداء الرأي في زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان مؤكدا انها مسألة تتعلق بقداسته وليس له التعليق عليها كونه لا يعرف اسباب هذه الزيارة.

وفي تعليقه على أبوة اليهود للسيد المسيح التي اكدها اخيرا البابا يوحنا بولس الثاني رفض البابا شنوده اعتبار اليهود الحاليين آباء للسيد المسيح وقال: "لا ننكر ان السيد المسيح ولد في بلاد يهودية في بيت لحم ولكنهم اضطهدوه كل الاضطهاد وقالوا انه ضال ومضل وسلموه الى الوالي الروماني ليصلبه ولما أراد اطلاقه قالوا له دمه علينا وعلى اولادنا فهل هذه بنوة وابوة"؟

ونفى اي بعد سياسي لزيارته لسوريا في هذا التوقيت الذي تجتاز عملية السلام اخطر مراحلها مؤكدا انها تندرج في اطار اجتماعات مجلس كنائس الشرق الاوسط.

البطريرك ميشال صبّاح لـ"النهار":

الاراضي المحتلة تعيش اصعب ايامها والممارسات الاسرائيلية ستؤدي الى كارثة

رحب بطريرك اللاتين في القدس ميشال صباح بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، واعلن ان الوقت غير مناسب لزيارة قداسته للاراضي المحتلة، مؤكداً ان لقاء رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط في دمشق يهدف الى توحيد القلوب ووحدة المسيحيين. واشار صباح الى ان الاوضاع في القدس باتت غير مقبولة، بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية المتشددة والماضية في بناء مستعمرة في جبل ابو غنيم.

البطريرك صباح، الذي ناهض سياسة التعسف الاسرائيلية التقته "النهار" في مقر اقامته في فندق "ميريديان" في العاصمة السورية حيث يشارك في اجتماعات مجلس كنائس الشرق الاوسط التي افتتحت امس برئاسة بابا الاقباط الانبا شنودة الثالث وكان معه الحديث الآتي:

● ما هي الموضوعات الرئيسية التي يتناولها هذا اللقاء المميز والذي يضم ممثلي كنائس الشرق الاوسط؟

– هذا اللقاء هو تقريبا من دون جدول اعمال رسمي، وهو يجمع رؤساء مجلس الكنائس في الشرق الاوسط، الحاليين والسابقين. ولاسيما البطاركة المقيمين في دمشق. وهو عبارة عن تقوية الروابط والعلاقات الانسانية بين البطاركة والكنائس المختلفة. وستعقد اجتماعات مغلقة لمراجعة بعض النقاط العالقة التي تحتاج الى دراسة في جدول الاعمال.

● ما هي الافكار او المشاريع التي تحملها من القدس وستطرحها في هذا اللقاء؟

– الفكرة الرئيسية هي توحيد القلوب، في ما يختص بوحدة المسيحيين، وكل واحد من رؤساء الكنائس يكن للآخر الاحترام المتبادل، حيث ان الكلمة واحدة. من الصعب ان تتوحد السلطات والصلاحيات والاطر الادارية بين الكنائس، لكن وحدة القلوب ليس لها زمن، ويجب ان تتم كل يوم.

● غبطتك تأتي من الاراضي المحتلة، كيف تلخص الوضع في تلك البقعة الساخنة خصوصا، وانك تقيم في القدس؟

– نعيش اليوم واحدة من اصعب الايام التي شهدتها القدس وكل المدن الفلسطينية، بسبب الموقف الاسرائيلي المتشدد الذي تتبعه حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو، حيث ان عملية السلام وصلت الى مأزق.

● من يتحمل هذا المأزق وتبعة الوصول الى الباب المسدود؟

– رئيس الحكومة الاسرائيلية هو الذي سبب هذا المأزق، وهو يتحدث دوما على اساس بسط السيادة الاسرائيلية على كل الاراضي الفلسطينية، وهو امر لا يناقش عنده.

● كيف ترى مواقف السلطة الفلسطينية وسواها في معالجتها للامور؟

– انها في موقف لا تستطيع ان تساهم فيه، لا في التقديم ولا التأخير، وليس في وسعها ان تنسحب من الميدان. فالانسحاب يعادل الانتحار.

● هل تتحمل جزءا من المسؤولية؟

– المسؤولية الوحيدة تقع على اتفاق اوسلو لانه لم يكن كاملا بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته.

● هل انت راض شخصيا عن اداء السلطة الفلسطينية؟

– تواجه السلطة صعوبات من الخارج (اسرائيل) اضافة الى مواجهتها مشكلات داخلية. والتقصير ليس وقفا على هذه السلطة، انما يقع على كل السلطات العربية والحكومات في العالم. ولهذا يجد الانسان الفلسطيني نفسه في موقع الخاسر على كل الجبهات.

● ما هو الامر الذي اكتسبه الفلسطيني بعد طول معاناة؟

– استفاد الفلسطيني من ابتعاد الجندي الاسرائيلي وزوال المهانة التي كانت تفرض على شعبه. والمكسب الآخر هو توافر الامن الداخلي.

● الى اين ستؤدي الممارسات الاسرائيلية؟

– سوف تؤدي الى كارثة، لان الانسان الفلسطيني لا يتحمل مثل هذه الاعمال غير المقبولة.

● هل ترون ان الانتفاضة ستتجدد؟

– اقول ان الفلسطيني لن يقبل بالظلم والاذلال، ونحن مقبلون على اعمال عنف اذا استمرت السلطة الاسرائيلية على هذا المنوال.

● اين صارت قضية جبل ابو غنيم؟

– قادة اسرائيل يقولون نحن اسياد الارض، ولا نعمل بما تقوله اميركا والعالم والعرب والشعب الفلسطيني. اعمال البناء مستمرة في ابو غنيم الذي هو عبارة عن سلسلة من الجبال تمتد من بيت لحم الى معالي ادوميم المستوطنة الكبيرة القائمة في شرق القدس.

● هل يتعرض رجال الكنيسة لمضايقات من الاسرائيليين؟

– من الحكومة الرسمية لا. لكن الشعب يتعرض للمضايقات والتحرشات. ونحن والشعب واحد.

● كيف تصف العلاقة بين الكهنة وحركةالمقاومة الاسلامية "حماس"؟

– ثمة لقاءات تحصل، لكنها ليست كثيرة. وتحصل اللقاءات مع كل الاحزاب والقيادات، بما فيها "حماس".

● وهل تلتقون مع الحاخامين اليهود؟

– نلتقي مع البعض منهم، لكن الحاخامين الرسميين يرفضون الاجتماع بنا.

● ما هي اسبابهم؟

– لاسباب دينية لا يجلسون مع غير اليهود، والحاخامون فئات، بينهم المحافظ والمتشدد والليبرالي.

● هل توافق على تنفيذ العمليات العسكرية الاستشهادية؟

– نحن نقول ان لكل انسان الحق في الدفاع عن ارضه، ولا يجوز ان يتنازل عن حقه، علماً ان العنف لا يحل المشكلة.

● في الاسبوع المقبل سيقوم قداسة البابا بزيارة خاصة للبنان؟ كيف تراها؟

– جيدة، واتمنى لقداسته وللشعب اللبناني الخير والتوفيق.

● كنت تتمنى ان يزور الاراضي المحتلة ايضاً؟

– حالياً لا يسمح الظرف بذلك. وزيارة الاراضي المقدسة حق لكل مسيحي، ومسلم ان يزور مقدساته الاسلامية واكرر ان مثل هذه الزيارة الى القدس غير مناسبة في مثل هذه الايام وقد سبق للرئيس عرفات ان دعا قداسته الى زيارة فلسطين.

حاوره رضوان عقيل

"امل" و"حزب الله" ينسقان لاحياء ليالي عاشوراء

التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وفداً من حركة "امل" برئاسة هيثم جمعة وعضوية النائب علي حسن خليل وعلي عكوش واحمد البعلبكي ومصطفى السبلاني وابو احمد "صفاوي" في حضور عدد من قياديي الحزب.

وفي بيان وزعه الحزب ان المجتمعين بحثوا "في احياء شعائر ايام عاشوراء المجيدة والدور الذي تمثله على صعيد استنهاض الامة ورفع وتيرة المقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني المحتل"، واتفقوا على زيادة درجات التعاون والتنسيق بين الطرفين، وعلى عقد اجتماعات تنظيمية عدة في المناطق في الايام المقبلة تحضيراً للمناسبة وبما يكفل الاستفادة القصوى منها، وحفظ قدسية ذكرى عاشوراء وحرمتها".

اليوم العالمي لحرية الصحافة: الصحافة في مواجهة تحدي العنصرية

الصين دولة القمع حُرمت عضوية الاتحاد العالمي للصحف

جبران تويني: الاعلامية غاو يو سجينة ولن تتسلم جائزة الحرية الغرب يتغاضى ويقايض الديموقراطية وحقوق الانسان بالصفقات

"الصحف الصينية تخضع للسلطة ويتلقى رؤساء تحريرها يومياً تعليمات من مكتب الدعاية التابع لها" ("النيويورك تايمس")

"اكتبوا مقالات ايجابية عن الصين، تلقوا تأييداً بطريقة اسهل... شعار يردده المتحكمون في الاعلام في هذه الدولة" (الهيرالد تريبيون).

"عام ١٩٩٦ شهد مزيداً من القمع عبر محاولة الحزب الشيوعي السيطرة اكثر فاكثر على الاعلام، وسعي الدولة الى الحد من نشاط الصحافيين الاجانب".

(تقرير منظمة "صحافيون بلا حدود").

لهذه الاسباب وغيرها شهدت الحريات نكسة جديدة في هذه الدولة الشيوعية، تمثلت في فشل الاتحاد الصيني للصحافة في الانضمام الى الاتحاد العالمي للصحف الذي يمثل ١٨ الف مطبوعة في ٥٠ بلداً.

فمطالبة الاتحاد العالمي بالافراج عن الصحافية غاو يو التي منحتها الاونيسكو جائزة حرية الصحافة لهذه السنة، واعتباره ان خطوة مماثلة من شأنها تسهيل الانتساب، كاد يشكل بريق امل ما لبثت ان بددته الممارسات القمعية و"لازمة" التذرع بان الاعلاميين يهددون سلامة الدولة وامنها.

لماذا زار وفد من الاتحاد العالمي للصحف الصين؟ ما هو مصير الاعلاميين عموماً وغاو يو خصوصاً. كيف تواجه الصين الاستقلال الذاتي في هونغ كونغ؟

موضوعات تحدث عنها المدير العام لـ"النهار" جبران تويني الذي كان في عداد الوفد. قال: "اتصالات كثيفة سبقت الزيارة، خصوصاً ان الاتحاد العالمي للصحف اخطر اتحاد الصحافة الصينية بان خطوة مماثلة لا يمكن ان تتم في ظل غياب قانون للاعلام ووجود اكثر من ٣٠ صحافياً، في السجون، بينهم غاو يو. فرد اتحاد الصحافة الصينية بالقول ان الزيارة تسمح بالاطلاع على الوضع من كثب، وتالياً اتخاذ القرار المناسب. وعلى هذا الاساس، تشكل وفد رسمي ضمني ورئيس الاتحاد جيمس سيروتسكي والمدير العام تيموتي بالدينغ وناشر جريدة "الموندو" الاسبانية بيدرو راميرز وأحد اصحاب جريدة "ازاهي شيمبوم" اليابانية شويشي اوانو".

واوضح ان الوفد سعى الى الوقوف على امرين: تكوين صورة واضحة عن وضع الاعلام في الصين والعمل على اطلاق غاو يو لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، فتمهد هذه المبادرة لانضمام الصين الى العالم الحر. والا تمنح الجائزة الى بالدينغ، خلال انعقاد مؤتمر نقابة المحررين العالميين في اسبانيا.

وفي سيرة غاو يو الموقوفة منذ العام ١٩٩٣ انها نشرت مقالات في صحف عدة وتولت مسؤولية نائب رئيس تحرير مجلة Economics Weekly التي تصدر في هونغ كونغ. ومنحها الاتحاد العالمي للصحف جائزة القلم الذهب (Golden Pen) ونالت، وهي مسجونة، جائزة من لجنة حقوق المرأة الاميركية، لكن السلطات الصينية منعت زوجها من السفر ليتسلمها نيابة عنها، وامضت غاو يو عاماً ونصف عام في السجن من دون محاكمة، ومنعت السلطات محاميها من حضور الجلسات.

وكشف تويني ان غاو يو بعثت برسالة الى زوجها الذي يزورها مرة كل اسبوعين، عرضت فيها واقعها: مريضة، معذبة، تعيش في زنزانة مع اكثر من ٢٠ مجرماً".

وعلى طريقة الانظمة التوتاليتارية، حاول المسؤولون مقايضة اطلاقها بالحصول منها على اعترافات خطية تؤكد انها قامت باعمال شغب، لكنها رفضت.

وقال تويني: "ورغم ان المفاوضات بين الاتحاد العالمي للصحف والمسؤولين الصينيين اتسمت بالصراحة، الا انها لم تؤت ثمارها. فوزير الخارجية الذي يشغل ايضاً منصب نائب رئيس الحكومة ورئيس الاتحاد الصيني للصحف ونائبه ورؤساء تحرير الصحف، ومدير وكالة الانباء والمسؤولون عن الدعاية... رفضوا جميعاً في البدء الاقرار بأن هناك صحافية موقوفة تحمل هذا الاسم. ولما ابرز الاتحاد ملفاً كاملاً عن المعتقلين تذرعوا بان السجناء اوقفوا لاخلالهم بالامن وتهديدهم سلامة الدولة، عبر نشرهم اخباراً سرية".

واضاف: "وبدا تباين الآراء جلياً، ففي حين اعتبرت السلطات الصينية ان مفهوم الصحافة والحرية في الغرب يختلف عن مفهومها المحلي بسبب الاختلاف الحضاري، اكد الاتحاد العالمي للصحف ان موافقة الصين على شرعة حقوق الانسان والمواثيق المتعلقة بحرية الرأي في الامم المتحدة تتعارض مع هذا القول".

واعتبر تويني انه "عندما يحتدم السجال يدعون ان الموضوع اصبح بين يدي القضاء، علماً اننا نحمل ملفات تظهر ان محاكمة الصحافيين تتم من دون محامين وقمع الحريات يتخذ اشكالاً مختلفة، اذا تمكن الاعلاميون من الافلات من قضبان السجون بفضل التدخلات. وفي هذا المجال، تكفي الاشارة الى قرار طاول صحافية تمكنت من ترتيب لقاء سري بين الوفد وزوج غاو يو حيث صدر قرار رسمي يمنع نشر مقالاتها في كل الوسائل الاعلامية. وعندما سألنا احد رؤساء التحرير عن السبب، أجاب: "هي حرّة ان تكتب والناشر حرّ الا ينشرا".

وقال تويني: "من جهة ثانية، يعتقد البعض ان ارتفاع عدد الصحف الصينية الى ٢٢٠٠ صحيفة هذه السنة دليل عافية، ولكن اذا عرفنا ان ادارة خاصة تابعة للدولة تمنح الامتيازات وتحدد عدد صفحاتها، وثمة وكالة انباء واحدة تملكها الدولة، ادركنا ان كل الصحف تتضمن المضمون نفسه".

وسألنا: ولكن كيف تطبّق الحكومة الصينية رقابة على صحفها، وتطلق في الوقت عينه العنان لصحف هونغ كونغ التي ستعود رسمياً الى السيادة الصينية بعد نحو شهر ونصف شهر، فأجاب تويني: "تنعم هونغ كونغ بنظام خاص يمنحها استقلالاً ذاتياً اقتصادياً واعلامياً، ويبقى توزيع صحفها في الصين خاضعاً للرقابة، وخصوصاً اذا تضمنت اخباراً تطاول الحكومة. صحيح ان الصين ترغب في الانفتاح على العالم في القرن الحادي والعشرين، لكنها ليست مهيأة داخلياً لذلك وانهيار الاتحاد السوفياتي افضل مثال على ذلك. الطبقة الحاكمة اليوم نقضت افكار ماو تسي تونغ، وهي تستخدم الشيوعية لتقمع الشعب من دون ان تؤمن بمبادئها الحقيقية".

وتابع: "اما الاسباب التي تحول دون ازالة الحدود بين الدولة والمستعمرة البريطانية سابقاً، فيمكن ان تعزى الى تخوّف الصين من ان تشري تجربة هونغ كونغ داخلها وهي تبدو غير مستعدة لتلقي صدمة مماثلة، فضلاً عن ان مناطق صينية كثيرة، وخصوصاً الساحلية منها، بدأت تطالب بنظام خاص، اقتصادي واعلامي، على غرار هونغ كونغ".

ولفت الى ان الصين تعيش حالياً تجربة صعبة، ويدرك المسؤولون ان خضات تنتظرهم في المستقبل، وهم يعوّلون على تفكك التيارات المعارضة، وسط غياب حزب معارض منظّم، للاستمرار في سياسة القمع. اما الوضع الاجتماعي، فيتلخّص في وجود طبقة حاكمة غنية تستأثر بالسلطة، وأخرى فقيرة تعيش عوزاً ولا يتعدى مدخولها ١٥ دولاراً شهرياً.

وهل يعني ذلك ان زيارة الاتحاد العالمي للصحف فشلت؟

يرى تويني انه "رغم كل العوائق التي اعترضت الوفد ابرزت بعض الايجابيات اهمها ان الصينيين فهموا تماماً ان الانتساب الى الاتحاد العالمي للصحف والحصول على ما ينعم به اعضاؤه مستحيل، اذا بقي الوضع الاعلامي على حاله.

صحيح ان الاتحاد فشل في اطلاق غاو يو، لكنه ادرك سلفاً ان المبادرة صعبة وتتطلب وقتاً. في اي حال، اثبتت الزيارة الميدانية غياب الحريات، مما ينعكس سلباً على الدولة ويزعزع الثقة بها. فتعاطي الصحافة العالمية معها سيبقى سلبياً، وصورة الحوار والانفتاح التي يسعى الصينيون الى اشاعتها ستهتز، علماً ان كلمات المسؤولين في اليوم العالمي لحرية الصحافة، وفي الاجتماع السنوي للاتحاد العالمي للصحف، ستتناول هذه القضية. الى ذلك، ستشرح تقارير الاتحاد الدولي للصحف هذا الوضع، بعد ان يتم ارسالها الى المؤسسات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان".

وخلص: "يتحمل الغرب جزءاً من المسؤولية في هذا الصدد. فالوفود الاميركية والاوروبية التي زارت الصين لغايات اقتصادية، اطلعت على الانتهاكات، لكنها فضّلت مقايضة حرية الرأي وحقوق الانسان بالصفقات. وعلى سبيل المثال، تزامن وجودنا في الصين مع طرح مشروع على التصويت في هيئة الامم المتحدة، يندّد بخرق الصين شرعة حقوق الانسان، فاستخدم الاميركيون "الفيتو" وتلاحم الفرنسيون والبريطانيون وكرّت السبحة!".

حاورته ريتا صفير


وفد الاتحاد العالمي للصحف يتوسطه وزير الخارجية الصيني.

نسخة عن الرسالة التي بعثت بها غاو يو الى زوجها بالصينية.

من هي غاو يو الفائزة بجائزة الاونيسكو؟

في ٢١ آذار الماضي تم الاعلان عن ان الصحافية الصينية غاو يو هي الفائزة بجائزة الاونيسكو – غيرمو كانو العالمية لحرية الصحافة، من جانب لجنة التحكيم الدولية المستقلة.

وصرح رئيس لجنة التحكيم الدولية الصحافي الفرنسي كلود موازي، الرئيس السابق والمدير العام لوكالة الصحافة الفرنسية: "إن لجنة التحكيم كانت مجمعة على اختيار الصحافية الصينية غاو يو التي تناضل منذ سنوات من أجل حرية الصحافة في بلادها، والتي دفعت، ولا تزال تدفع، من حريتها ثمن تمسكها بمبدأ استقلال وسائل الاعلام الذي تدافع عنه الاونيسكو.

وقد تم ترشيح غاو يو من جانب الجمعية العالمية للصحف التي ذكرت ان غاو يو تبلغ من العمر ٥٢ عاماً وقد بدأت حياتها المهنية سنة ١٩٧٩ في وكالة "تشاينا نيوز سيرفيس". والتحقت عام ١٩٨٨ كرئيسة تحرير بمجلة "اكونوميكس ويكلي"، التي يديرها مثقفون معارضون، وتعاونت مع عدد من الصحف في الصين وهونغ كونغ. وفي تشرين الثاني ١٩٨٨ نشرت في صحيفة "ميرور مونثلي" في هونغ كونغ مقالاً وصفه عمدة بكين بأنه "برنامج سياسي يدعو الى الاضطرابات والتمرد"، وقد وصفت غاو يو بأنها "عدوة الشعب". وأوقفت عام ١٩٨٩ إثر أحداث ساحة تيان ان مين، ثم اطلقت لأسباب صحية بعد ١٤ شهر. واعتقلت من جديد لمدة ست سنوات بتهمة "إفشاء أسرار الدولة". وحسبما ذكرت الجمعية العالمية للصحف فإن غاو يو هي واحدة من ٣٥ صحافياً وكاتباً أو أكثر، معتقلين في الصين.

الجائزة، التي تمنح هذه السنة للمرة الأولى، ترمي الى تكريم شخص أو منظمة أو مؤسسة لقاء تقديم مساهمة مرموقة في الدفاع عن حرية الصحافة وتعزيزها في أي مكان من العالم، خصوصاً اذا انطوى ذلك على مخاطر أو أضرار. والترشيحات قدمتها منظمات مهنية وأقليمية ودولية تعمل في مجال حرية الصحافة.

تبلغ قيمة الجائزة ٢٥ الف دولار أميركي، وتحمل اسم الصحافي الكولومبي غيرمو كانو ايساسا، الذي اغتيل اثناء قيامه بعمله. تمنح كل عام، وتسلم بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار. وتأتي الجائزة ومعها اليوم العالمي لحرية الصحافة، ضمن إطار مهمة الاونيسكو في مجال حرية انتقال المعلومات، والنشاطات التي تقوم بها على هذا الصعيد لتشجيع حرية الصحافة، واستقلال وسائل الاعلام، وتعدديتها.

اللجنة العالمية المسؤولة عن منح الجائزة تتألف من صحافيين وإعلاميين من مختلف أنحاء العالم وممثلين عن مؤسسة غيرموا كانو إيساسا التي أنشأتها أسرته تكريماً لذكراه. وقد تعهدت مؤسسة غيرمو كانو بأن تؤمن سنوياً نصف مبلغ الجائزة، بينما النصف الآخر يمكن تأمينه من مساهمات طوعية للمنظمات والهيئات المهنية العالمية والاقليمية. وقد قامت اللجنة العالمية لحرية الصحافة بتقديم مساهمة لتمويل الجائزة.

ولد غيرمو كانو إيساسا، في بوغوتا (كولومبيا) يوم ١٢ آب ١٩٢٥، واغتيل امام مبنى صحيفته "الاسبكتاتور"، التي كان يديرها منذ السابعة والعشرين من عمره. وكان هذا المبنى قد دمره انفجار قنبلة قبل ثلاث سنوات على اغتياله. إن حياة غيرمو كانو المهنية المتميزة بتمسكه بتنوع الآراء، وظروف قتله، خلال حملته ضد التجار بالمخدرات، يجسدان الثمن الباهظ الذي يدفعه الصحافيون من جراء العنف في العالم أجمع.

إنتهاكات حرية الصحافة

"توقفت اليوم إحدى الصحف عن الصدور... أدخل صحافي السجن... اضطرت إحدى وسائل الاعلام الى الاقفال بعدما انهكت من جراء المصادرات المتكررة... قيود جديدة على الصحافة في..."

إنها لطويلة تلك اللائحة اليومية لإنتهاكات حرية الصحافة التي يقدمها "البريد الالكتروني" لنظام التبادل الدولي لحرية التعبير (إيفكس)، الذي يجمع هذا النوع من الأخبار من مختلف أنحاء العالم. يسجل "إيفكس" سنوياً بمعدل ١٥٠٠ انتهاكاً لحرية الصحافة، بدءاً من الرقابة وصولاً الى الجرائم الارهابية.

التقرير السنوي لـ"صحافيين بلا حدود" يتهم الحكومة باخضاع وسائل الاعلام لسيطرتها

باريس – "النهار":

تلقت "النهار" بالفاكس نص التقرير السنوي الذي تعده منظمة "صحافيون بلا حدود" حول حرية الصحافة في العالم، وهو تقرير اعتادت المنظمة اصداره في الثالث من ايار في ذكرى اليوم العالمي لحرية الصحافة.

وافرد التقرير فصلا عن لبنان اتهم فيه "الحكومة وقادة السلطة بوضع اليد على وسائل الاعلام المرئي والمسموع وممارسة ضغوط على الصحافيين لدفعهم الى ممارسة الرقابة الذاتية". وبعدما عدد سلسلة مآخذ على سياسة الحكومة الاعلامية، تحدث التقرير عن "محاولات الصحافة المكتوبة لاستعادة مكانتها (...) وخير دليل على ذلك ما تقوم به جريدة "النهار" كبرى الصحف اللبنانية واوسعها انتشاراً". وجاء في التقرير: "اخضعت حكومة الرئيس رفيق الحريري وتحت ستار اعادة التنظيم كل وسائل الاعلام المرئي والمسموع "للبركة السورية"، وافاد هذا الوضع الرئاسات الثلاث في حين حرمت الاحزاب المعارضة امتلاك محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة بها (...) اما الكلمة السحرية في الصحافة اللبنانية فهي الرقابة الذاتية (...) ويجب عدم السماح لبعض المواقف الصحافية الحرة باخفاء التهديد المباشر الذي يتعرض له الصحافيون لمنعهم من التطرق الى ما تصنفه الدولة في خانة المحرمات، حيث يتعرض المحررون، وفي صورة مستمرة، لضغوط مباشرة (...)".

واكد التقرير انه "رغم ذلك ما زال لبنان نموذجا للتنوع في العالم العربي في ظل وجود اكثر من ٥٠ محطة تلفزيون و١٠٠ اذاعة في منطقة تسيطر فيها الحكومات على كل وسائل الاعلام وتتحكم بها (...) لكن عدد وسائل الاعلام اللبنانية الى انخفاض، منذ صدور قانون تنظيم الاعلام علم ١٩٩٤ والذي ادى تطبيقه الى حرمان المعارضة وسائل الاعلام (...) وفي الوقت عينه تسعى الصحافة المكتوبة، مع بعض النجاحات، الى استعادة المكانة التي كانت تتمتع بها قبل اندلاع الحرب، وخير دليل على ذلك ما تقوم جريدة "النهار" كبرى الصحف اللبنانية واوسعها انتشاراً".

وتحدث التقرير تحت عنوان "صحافيون سجناء وموقوفون عن توقيف الزميل في "النهار" بيار عطاالله (...) الى اربعة مصورين هم احمد عزاقير من "الاسوشيتدبرس" وميشال برزغل وعلي حسن من "النهار" وموسى الحسيني الذين اوقفتهم القوى الامنية في ٢٩ شباط الماضي بتهمة التقاط صور لمواقع عسكرية".

وتحت عنوان "المهجمات على الصحافيين" تحدث التقرير عن "تعرض الصحافية نايلة مرزوق العاملة في "وكالة الصحافة الفرنسية" للضرب اثناء قيامها بتغطية تظاهرة في بيروت يوم ٢٨ تشرين الثاني، رغم انها ابرزت بطاقتها الصحفية، وكذلك الصحافي في "النهار" علي بردى الذي تعرض للضرب المبرح في منطقة بيروت، اضافة الى الصحافيين سكارليت حداد وبول خليفة العاملين في صحيفة "الاوريان – لوجور" الناطقة اللغة الفرنسية اللذين تعرضا للضرب والاهانة (...)".

واتهم التقرير تحت عنوان "الضغوط الادارية والقانونية والاقتصادية"، قادة البلاد والزعامات المقربة من سوريا بوضع يدها على محطات التلفزيون الاربع التي سمح لها ببث البرامج السياسية (...)".

ينظم الاتحاد الدولي للصحافيين بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة مؤتمراً دولياً في مدينة بيلباو (اسبانيا) تحت عنوان "ساعة التسامح – الصحافة في مواجهة تحدي العنصرية". ويسلم المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلم (الاونيسكو) فيديريكو مايور في هذه المناسبة الجائزة العالمية لحرية الصحافة (اونيسكو – غيرمو كانو) لممثل عن الصحافية الصينية المسجونة غاو يو. وتبلغ قيمة الجائزة ٢٥ الف دولار اميركي.

يذكر ان غسان تويني العضو في لجنة التحكيم الدولية المستقلة، شارك في اختيار الصحافية الصينية المذكورة.

الى ذلك، سجّل "البريد الالكتروني" لنظام التبادل الدولي لحرية التعبير (ايفكس) التابع للاونيسكو في عام ١٩٩٦ ١٥٠٠ انتهاك لحرية الصحافة (بدءاً من الرقابة وصولاً الى الجرائم الارهابية). واشار الى ١٨٠ حال اعتداء شخصي و٥٧ حالاً غير شخصية في الشرق الادنى وشمال افريقيا.

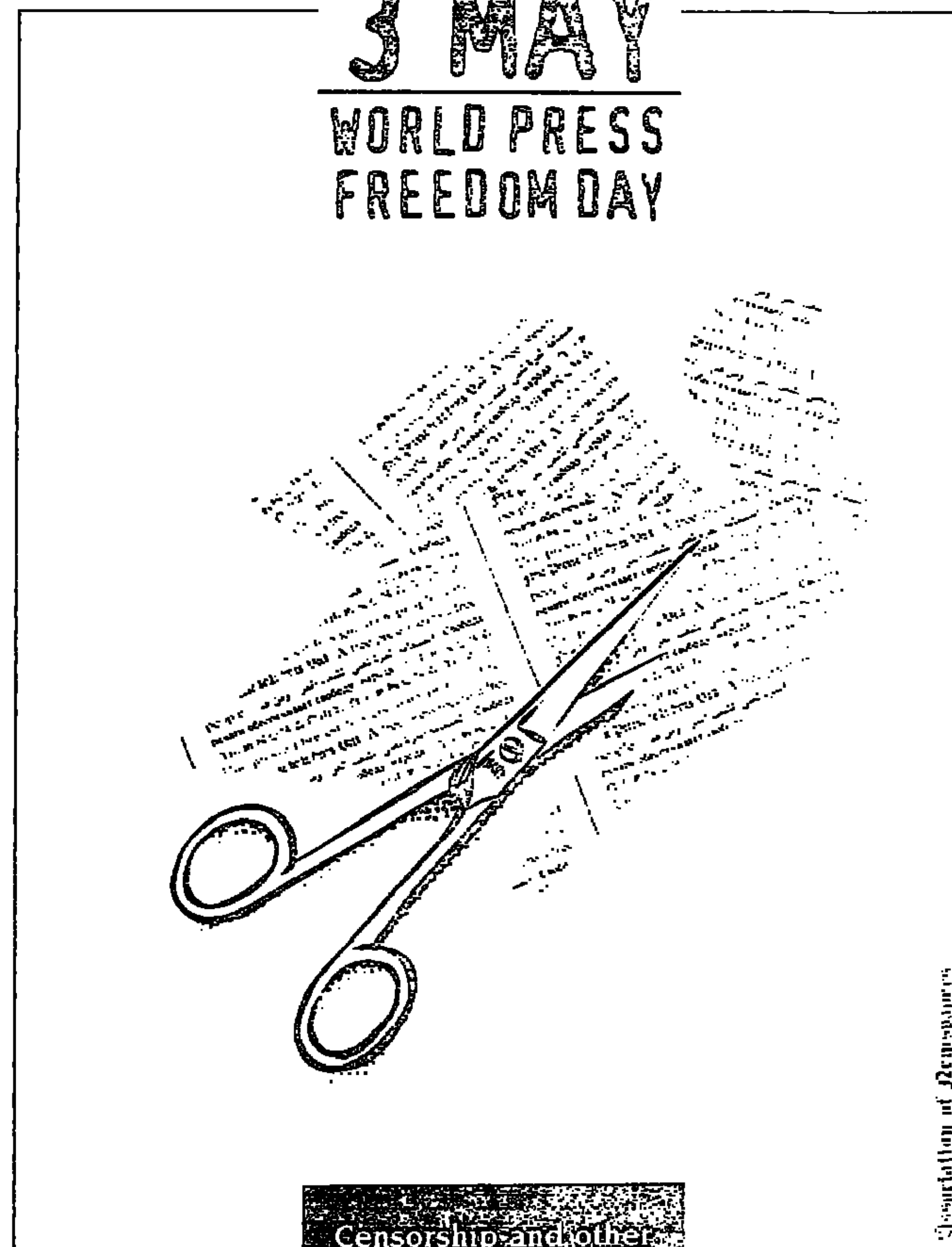
رسالة المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور:
الصحافة الحرة شرط لتحقيق الديموقراطية

في هذا اليوم الثالث من أيار نحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة، وذلك في وقت تتعرض حرية التعبير لانتهاكات مستمرة. فخلال عام ١٩٩٦ أيضاً تعرض صحافيون ومصورون وغيرهم من ممتهني وسائل الاعلام لأساليب التهديد والمضايقة. وقد اعتقل الكثيرون منهم بصورة تعسفية او احتجزوا أو تعرضوا لتهديدات تناولت شخصهم وحياتهم. وفي الكثير من البلدان، انتهك الحق في حرية التعبير نتيجة اجراءات الرقابة والمصادرة والفصل من الخدمة.

وفي عام ١٩٩٦، سجلت المنظمات غير الحكومة التي تسهر في مختلف أنحاء العالم على حرية الصحافة، ما بين أربعين وخمسين حالة راح فيها صحافيون وغيرهم من ممتهني وسائل الاعلام ضحية للاغتيال أثناء ممارسة مهماتهم. ولئن يكن عدد الضحايا أكثر ارتفاعاً في عام ١٩٩٥، فإن ما طرأ من انخفاض نسبي على هذا العدد وغيره من العوامل إنما يضفي على آفاق المستقبل طابعاً قاتماً للغاية. ذلك انه ينبغي الا نغفل ظواهر جديدة معينة يتمثل أحدها وأكثرها إثارة للقلق في أعمال العنف التي يتعرض لها الصحافيون على يد المتاجرين بالمخدرات وعصابات المجرمين وغيرها من المنظمات الاجرامية، أو من جانب جماعات تنادي بأفكار سياسية أو دينية متطرفة وقائمة على التعصب. ومن دواعي أسفنا كذلك محاولة بعض الحكومات الهيمنة على وسائل الاعلام والنيل بالتالي من تعددية مصادر المعلومات. ومن جهة أخرى، فمن دواعي اغتباطنا ما نشاهده من حشود عارمة تعرب تلقائياً وبطرق سلمية عن احتجاجها على مثل هذه الهيمنة من جانب الدولة.

إن الصحافة الحرة هي شرط لا بد منه لتحقيق الديموقراطية. وكل تراجع في حرية الصحافة إنما هو بمثابة تقهقر للديموقراطية ذاتها. وفي هذا اليوم الثالث من شهر أيار ١٩٩٧، أود تأكيد التزام الاونيسكو الذود عن هذه الحرية وعن التعددية في أنحاء العالم. وسوف نواصل تقديم دعمنا لممتهني وسائل الاعلام، وسنبحث معهم عن مختلف السبل الكفيلة ضمان مراعاة أفضل للمبادىء التي ينهض عليها هذا الجانب من جوانب الديموقراطية. وبتضافر جهود الجميع وبعون الدول الأعضاء في الاونيسكو ودعمها، سوف يكلل عملنا بالنجاح.

فيديريكو مايور



CONQUEST EUROPE

اليوم العالمي لحرية الصحافة: الصحافة في مواجهة تحدي العنصرية

شهادات

في عشرات البلدان من العالم يتعرض الصحافيون ورؤساء التحرير والناشرون للقتل والاعتداء والاعتقال والمضايقات. وتخضع اصداراتهم للرقابة والغرامات والتوقف الموقت او الاقفال.

ان اليوم العالمي لحرية الصحافة، في الثالث من ايار، كرّس لكي يعترف بالتضحيات التي تقدم في سبيل النضال من اجل حرية الصحافة، والضغط على الكثير من الحكومات التي لا تزال تنكر على المواطنين هذا الحق الانساني البديهي.

ان الارقام تتحدث عن نفسها بليغة: في السنين العشر الاخيرة قتل اكثر من ٥٠٠ صحافي وهو يؤدي واجبه، وثمة نحو ١٨٠٠ هجوم تعرضت له الصحافة في ١٦٠ بلدا السنة الماضية، يعتقل على الأقل ١٨٠ صحافيا في ٢٢ بلدا.

تيموثي بالدنغ
المدير العام للاتحاد العالمي للصحف

دعونا نتغلب على الخجل

أشاطر أحد أهم الناشرين في الصحافة الغربية رأيه في التعريف الكلاسيكي الذي ابداه عندما سئل رأيه في "الاخبار": "انه شيء يحاول احد ما، في مكان ما، لن يخفيه. وكل ما تبقى دعاية". كان عليه ان يضيف ان كل ما تبقى قد يكون حملات اعلانية.

دعونا لا نكون مرائين. ان التعددية والتساهل سيؤلفان دوما دعائم اي مجتمع منفتح. ولكن عندما تغني حرية التعبير فعليا الضمير العام في مجتمع ما، عندما تستلزم ممارسة هذه الحرية انتهاك ما يعتبر صحيحا سياسيا.

ان البلدان في العالم نوعان: تلك التي يكون فيها هذا الانتهاك شرعيا على رغم شتى انواع السلبيات التي يتسبب بها للأشخاص الذين يحاولون القيام به. وبلدان اخرى يكون فيها الانتهاك غير شرعي، ويؤدي بصاحبه الى السجن وأحيانا الى الموت.

انني محرر منذ ١٧ عاما وحظي وافر كوني اعيش في بلد ينتمي الى مجموعة من البلدان الاولى. ولكن الحال لم تكن دائما هكذا في اسبانيا. لن انسى ابدا الوقع الكبير الذي تركه فيّ ما اختبرته في الولايات المتحدة عندما كنت اعيش هناك، بعيد انتهاء دراستي في الكلية، اذ استطعت ان اقارن ما بين دور الصحافة الاميركية في فضيحة "ووترغيت" والدور الخجول الذي أدته الصحافة الاسبانية حيال ديكتاتورية فرانكو والتي استمرت في ادائه منتصف السبعينات، بغض النظر عن بعض الاستثناءات التي قامت بها.

في ما يختص ببلادي باتت القاعدة القديمة حقيقة. فحرية الصحافة ليست الحرية الوحيدة ولا حتى أهم ما في الحريات، ولكنها تحمل المدلول القيم الذي يشير اليه اي مصباح نير. فقط حيث تكون الصحافة حرة، يكون ما تبقى من حقوق الانسان محترما. وهذا ما حصل في زمننا اولا في اسبانيا والبرتغال واليونان، ثم في التشيلي والارجنتين والاوروغواي، وحاليا هذا ما بدأت تشهده كل الجمهورية التشيكية وهنغاريا وروسيا.

في امكاننا ان نكون فخورين ببعض الشيء، عندما نقوم بهذا التحليل، ونصرح انه خلال الربع الاخير من القرن، الكثير من الديكتاتوريات تحولت ديموقراطيات، وفي اماكن قليلة جدا من العالم حصل العكس. ان التقدم التكنولوجي شرع في تجسيد اسطورة القرية العالمية (العالم) واثبتت حرية التعبير انها مرض معد من الصعب الحيلولة دون انتشاره.

ان كل من واكب منا *العمليات الانتقالية* كان شاهدا على *السلبية*، وحتى على الخطر الذي يلحق بالصحافة والتي تورثها اياها هذه الظروف الصعبة. ظروف ترفض فيها مؤسسات النظام القديم تقبل المحتوم. وقد علمنا الواقع ان حدود معركة حرية التعبير غير ثابتة، وان في ظل ديموقراطية معززة، اي ان تمكن المراسلين من ممارسة الصحافة بحرية يصطدم بالزامية الخضوع لعملية الترخيص. اما حق انتقاد الشخصيات البارزة والحكومية من دون التعرض للقوانين الصارمة التي تعاقب عمليات التشهير، والحاجة الى التنوع في توفير الاخبار يتصديان للتيار الاحتكاري المركز التابع لمالكي الوسائل الاعلامية.

ولقد عمل الصحافيون جاهدين في AL-MONDO والكثير من الزملاء الاسبان وغيرهم في البلدان الاخرى في مثل هذه الظروف، وعانوا من العقبات على مر السنين. وقد ساهمت تحرياتنا وادانتنا العلنية مساهمة فاعلة في بعض المناسبات في احياء عملية النظام الديموقراطي، وفي ترسيخ حق المواطنين في الاطلاع على الشؤون التي قد يكون لها تأثير على حياتهم. ومهما يكن تنويه المجتمع لنا عظيما لمشاركتنا في هذا العمل، اعتقد ان الفضل كله لا يعود الينا، فليس من العدل ان نخلط بين الصدق والشجاعة.

غاويو شجاعة وينداميرو رستلو شجاع، وشجاعتهما تضاهي شجاعة الجزائريين الذين عليهم ان يتعاملوا يوميا مع الرقابة الحكومية والارهاب الاصولي.

ان كل من هم مثلنا ويعملون كصحافيين والذين تواجههم مصاعب المهنة، حتى في ظل الحرية التي غالبا ما تكون شائبة، لا يمكنهم في الثالث من ايار او في اي نهار آخر الا ان يفكروا مليا باولئك الزملاء الذين وفي اماكن عدة في العالم عليهم ان يدفعوا الثمن باهظا. ثمن يدفعونه لقاء انتهاكات اكثر تفاهة من التي ينتمي الامر بنا، بتلقي العرفان والجزاء من اجلها.

ان الذين يضطهدون ويسجنون ويقتلون يمثلون افضل من فينا. انهم يجسدون ما يجب ان نكون عليه. هذا ما ندركه من دون ان نتأكد يوما من قدرتنا على مقارنة انفسنا بهم عندما يحين موعد الحقيقة.

الصحافة هي طريقة عيش، نوع من الارتباط بالآخرين، اكثر منه مهنة او حرفة. ويستلزم هذا الارتباط بعض المثاليات ومستوى في التصرف الاخلاقي وحماسة للكمال وللفضيلة. ان خيانة هذه المبادئ والسماح للوقت او للسلبية بمحوها معناه ان نكون غير جديرين باولئك الزملاء الذين يسعون جاهدين في الدم والالم الى فتح الطريق امام الآخرين ليحذوا حذوهم. دعونا نتغلب على الخجل. علينا ان ندق على ما يكفي من الابواب حتى تصل الرسالة الى الفاعليات، كلما ارغم صحافي على الصمت، كلما كبحت حريتنا كقراء او مستمعين او مشاهدين، كلما كبلنا. دعونا نتغلب على الخجل!

بيدرو راميريز
(اسبانيا)

حرية الصحافة افضل مقياس للديموقراطية

ان الحوار حول حرية الصحافة التي حددها الاعلان العالمي لحقوق الانسان على انها الحق في السعي وراء المعلومات والافكار والحصول عليها ونقلها عبر اي وسيلة اعلامية بغض النظر عن الحدود"، يتقد بالجدل بما ان الحكومات، اكانت ديموقراطية ام توتاليتارية ستحاول دائما الحد منه. ما الهدف من ذلك؟ هذا ليس هدف هذا التعليق.

منذ ١٩٤٨ تبنت حكومات الجمعية الدولية للامم بالاجماع تقريبا مبادئ حرية الصحافة على انها العمود الفقري لديموقراطية اية امة. غير ان الانتهاكات التي تمس بهذا الحق الانساني الاساسي تستمر عبر العالم. واسوأ ما في الامر ان هذه الانتهاكات تميل الى ان تصبح اكثر شمولية وممارسة طبيعية في المجتمعات التي يصعب فيها على الديموقراطية ان تترسخ. انها حالة البلدان الفرنكوفونية في افريقيا على الرغم من الوعود التي قدمتها الحكومات الافريقية ردا على الشروط التي فرضتها عليها بعض الدول لكي تمدها بالمساعدة. ان الكثير من الصحافيين يتعرضون يوميا للمضايقات، هذا ان لم يزجوا في السجون كالمجرمين العاديين. وغالبا ما يقتصر جرمهم على اعلام المواطنين في بلدانهم عن طريقة سير الشؤون العامة وادارتها. اما الصحف التي ترفض ببساطة نشر الانباء الرسمية بالطريقة التي تود فيها الحكومات صوغها، توقف موقتا او تحظر وفي افضل الاحوال تصادر باستمرار.

لقد كان على الصحافة الحرة ان تواجه نفور انظمة الحزب الواحد القديمة. ومن غير الضروري التذكير بان هذه الانظمة لم تتساهل مع الانتقادات، الا عندما لم تكن تشكل هذه الاخيرة خطرا على اسس انظمتها الحكومية. وقد اعتبرت حرية الصحافة، التي تمثل في النظام الديموقراطي المقياس الذي يعكس وجود دولة قانون، الخصم الاول او بالاحرى العدو لهذه الانظمة. وهذا ما ادى الى القيام بنشاطات من اجل تأسيس قوة معاكسة للسلطة الرابعة، كما اكد الوزير الاشتراكي الفرنسي جورج كياجمين عندما ازعجته لهجة الصحافة الفرنسية الحرة والمستقلة.

غالبا ما يقوم عدد كبير من الحكومات باعاقة حرية الصحافة باسم المحافظة على النظام العام. وان مفهوم حرية الصحافة غير واضح لدرجة انه في بلد كالكاميرون مثلا يستطيع موظف حكومي ان يتخذ الاجراءات التي يراها مناسبة من اجل تصفية حساباته مع الصحيفة، في حين يعتبر وجود فاصلة في غير محلها مهاجمة جدية على النظام العام في نظر القوى الحاكمة وقد يؤدي هذا الامر الى سجن الصحافي.

من اجل الهروب من الانتقاد العالمي، ولتفادي غضب الدول المانحة، تقوم بعض الحكومات في الكاميرون مثلا بالغاء الرقابة المسبقة. ولكنها مع ذلك تستطيع اصدار امر بمصادرة موقتة وفي طور الطباعة. اما القضاء فيتصدى لعملية قمع الصحف، غير ان المحاكم الخاضعة للأوامر تصدر احكاما بالصحافيين عبر فرضها عليهم غرامات كبيرة او مدة لاحتجاز طويلة بسبب "اهانة الرئيس"، او "مهاجمة النظام العام" او "التحريض على انقلاب ضد الحكومة"، الى ما هنالك. اذا كان هنالك نوع من التوافق الاجتماعي حول القيم الاساسية في الشمال، من اجل مجتمع حر وعادل تكون فيه الصحافة المقياس الاهم، فان على مواطني افريقيا، في غالبية البلدان ان يناضلوا يومياً، ضد شتى انواع الانتهاكات التي تتعرض لها قيم الديموقراطية والحرية، والصحافة التي تعتبر احد الشركاء المميزين والتي تتلقى اكثر من غيرها العقاب، اذ ان احزاب المعارضة السياسية تحقد ايضاً على الصحافة عندما لا تتوافق مع نظرتها، فتشكل بذلك تهديداً جديداً اكثر خطورة على حرية الصحافة.

على الرغم من ذلك، فان انفتاح الاسواق التجارية العالمية على بعضها وحلول الرأسمالية في التجارة يعدان بالخير، اذ انه سيكون من الصعب جداً او بالاحرى من المستحيل، سيستحيل على اعداء مبادئ الديموقراطية وخصوصاً حرية الصحافة التصدي الى ما لا نهاية للتدفق الحر للمعلومات التي توفرها الوسائل الجديدة التي تقدمها التقنيات الجديدة.

ما ان تتصل افريقيا بالقرية العالمية (العالم) حتى تستفيد صحافتها من التطورات التقنية، ولكن السؤال يبقى: هل الارادة السياسية الحقيقية موجودة؟ وهل ستتمكن الصحافة الافريقية من الحصول على الوسائل المادية اللازمة لتنضم الى غيرها من البلدان؟

بيوس نجاوي
(الكاميرون)

حرية الصحافة مهددة في هونغ كونغ

هذه السنة، سيكون *اليوم العالمي لحرية الصحافة* يوماً مميزاً في هونغ كونغ. فحرية الصحافة هي احدى الركائز التي جعلت من هونغ كونغ مركزاً تجارياً عالمياً ناجحاً. وفي اقل من ستين يوماً، ستبسط جمهورية الصين الشعبية سيادتها على هونغ كونغ. ففي الاول من تموز ١٩٩٧ ستصبح هونغ كونغ منطقة حكومية مميزة في الصين الاشتراكية، بعد ان كانت مستعمرة رأسمالية لبريطانيا.

انه الموعد التاريخي الذي لطالما انتظره شعب هونغ كونغ، بكثير من الامل والقلق. فهو من جهة يعلن بدء مرحلة جديدة "لشعب كونغ في حكم هونغ كونغ". ومن جهة اخرى لا يبدو المستقبل بوضوح لا سيما في ما يتعلق بمستقبل حرية الصحافة في هونغ كونغ.

لطالما وصفت هونغ كونغ بانها مدينة تتمتع بدرجات عالية من الحرية، لا سيما حرية الصحافة، ولكن بالقليل من الديموقراطية. لكن النظر عن كثب في وضع الصحافة تحت الاستعمار البريطاني، وتحديداً النظر في حرية هذه الصحافة، يكشف عن ضعفها، فهي لا تعتمد على هيكلية صلبة ضامنة لهذه الحرية بقدر ما تستفيد من رحمة الادارة معها وتساهلها.

لم تترك الادارة البريطانية اهمية تفعيل وتعزيز حماية حقوق الانسان في هونغ كونغ، الا بعد وقوع مجزرة تيان ان مين في ٤ حزيران ١٩٨٩. فسنّت حكومة هونغ كونغ اعلان الحقوق المحلية، وعدلت بعضاً من القوانين الشديدة القسوة التي تعني الاعلام والتي وجدت في كتب القانون منذ قرون.

ولكن نسبة كبيرة من الشعب ترى ان هذا التغيير او هذه التعديلات جاءت متأخرة جداً. فلقد تصدّت الحكومة الصينية بقوة لهذه التعديلات التي اطلقت عليها اسم تعديلات "اللحظة الاخيرة". واصدرت السلطات الصينية قراراً يقضي بابطال بعض من هذه التعديلات بعد عملية تسلم الصين لهونغ كونغ.

لقد دخل الاعلام في هونغ كونغ عهداً يتميز بالتحديات والامل، مع العلم بأنه من المرجح ان تتقلص حرية الصحافة بعد تسلّم الصين لها. فالمستقبل كفيل بتغيير مجرى الامور. وتبقى متابعة الاحداث في هونغ كونغ ضرورة لشعب هونغ كونغ والعالم.

ديزي لي يوات – واه
(هونغ كونغ)

الصراع من اجل الحرية غير ميؤوس منه

منذ سبع سنوات، بادر "صحافيون بلا حدود" الى تكريس اليوم العالمي الاول لحرية الصحافة. اليوم كما بالامس يتأكد لنا ان التذكير مثلاً، بان هناك مئات من الصحافيين قيد الاعتقال في السجون، هو مسألة دفاع عن المهنة واعلان شخصي عن الذات. ان الرسالة التي يجب تكرارها مراراً ومراراً هي القائلة ان لا حرية من دون حرية الصحافة، ولا ديموقراطية من دون صحافة مستقلة وتعددية.

عندما نتكلم على الصحافيين لا نكون مدافعين عن زملائنا فحسب، مع ان ذلك حق شرعي، بل نحن نسعى ايضاً الى الدفاع عن حرية الانسان في ان يعلم وان يحصل على المعلومات. واذا كان النوع الاول من هذه الحرية لا يعني سوى وسائل الاعلام، فهو لا معنى له اذا لم يقترن بالنوع الثاني الذي يعني الجميع.

الواقع ان انقاذ حياة مهددة بالخطر او اطعام جائع لا يحصلان اذا لم يعرف احدهم اولا ان هنالك تهديدا، وان هناك جوعا. عمليا هذا يعني ان يكون في مقدور الصحافيين في البلدان المعنية بالجوع وبالخطر التعبير عن انفسهم بحرية، وان يكون الصحافيون الغرباء قادرين على الذهاب والاطلاع بانفسهم على ما يجري.

ان الصراع من اجل الحرية ليس صراعا ميؤوسا منه، حتى في الحالات التي نبدو فيها غير فاعلين نحن ندرك ان الدعم الدولي لسجين ما لا يعطيه الامل فقط، بل يمكنه احيانا انقاذ حياته. في هذا الصراع من اجل الحرية، كل تصرف هو فعل ضروري. *واليوم العالمي لحرية الصحافة* يعطي كل واحد منا فرصة اثبات هذا الامر. وللذكرى نقول انه خلال عشرة اعوام مات اكثر من ٦٠٠ صحافي في سبيل اعلامنا.

روبير مينار
صحافيون بلا حدود

رعاية شرارة الحرية

في حزيران ١٩٧٥، حركت انديرا غاندي بيدقها الاخير على رقعة الشطرنج، واعلنت "موت شاه" الانظمة الديموقراطية التي كان قد تبناها والدها جواهر لال نهرو. فعلقت عملية تعزيز الحقوق الاساسية، وطالبت بالولاء لشخصها ولعائلتها وفرضت الرقابة على الصحافة. ولقد تمادت الى درجة انها عينت رئيسا للقضاء خاضعا لاوامرها. وقد وقع وزراؤها على بياض على مذكرات توقيف عندما لم تكن لديهم السلطة للتوقيع على اية مذكرة. وزرع ابنها المعبود سانجي الذعر من خلال معتقلات التعذيب حيث كان يخضع الرجال لعمليات تعقيم اجبارية في غياب التمييز في المعاملة اوغياب العناية الطبية. وعموما سعى كل من الأم وابنها الى خلق مناخ سياسي لا يسمح بأية معارضة. من بين ابرز الصحف، لم تتمرد على هذا الواقع سوى صحيفتي الـ Indian Express و The Statesman، وعندما طلب من بقية الصحف الخضوع اختارت الزحف.

لدي اعتراف اقوم بهما وبكل تواضع. لقد حظينا بدعم من قرائنا ومن المواطنين عامة، ومن جهة اخرى لقد واجهت السلطة القضائية بجرأة الامر الواقع على رغم التهديدات والرشوات.

ان بوابا في مطار دلهي كان على علم بنضالنا في المحاكم على رغم وجود الرقابة.ورفض ان يقبض ثمن حمله لحقيبتي قائلا بانه يصلي من اجلي. وعندما اصر الرقيب على رؤية البروفات الطباعية، واجل عملية تسليمها كي لا تصدر الطبعة الصباحية قبل موعد الغداء اصطف حشد من الناس حول المبنى وطالبوا بشراء الصحيفة. ارتفع عدد المبيع ست مرات وشكل ذلك ردا عنيفا على الجهود التي بذلت من اجل تحطيمنا. وشددت الهيئة العليا في بومباي، في موقف مهم لها، على ان المحاكم، وان لم يكن في استطاعتها ان تفرض بالقوة الحقوق الاساسية، فهذا لا يعني ان شريعة الغاب كانت سائدة. وقد عاش رئيس القضاء الذي الحق العار بمكتبه وحيدا ومنبوذا.

اما الدعم الآخر الثابت فقدمته لنا الصحف وزملاء في الخارج. لقد تمكنا من اقامة قناة اتصال عبر مكاتب اللورد برانتسون الفاعلة لاتحاد كومنولث الصحافة التي تشرف عليه الـIPI. وبالتالي لعبت الصحافة البريطانية والاميركية دورا فاعلا في التصدي للاشاعات والاكاذيب التي كانت الوسائل الاعلامية المحلية تروجها بكثرة. وما لبثت الصحافة العالمية ان وقفت باسرها لشجب ومناقشة ما كان يدبر ببراعة. انتهت حالة الطوارئ التي فرضتها انديرا غاندي في آذار ١٩٧٧ عندما خسرت الانتخابات فضلاً عن مقعدها، وعندما سخّرت الوسائل الاعلامية الرقابة والغتها. وكان لبيت الحرية في نيويورك خلال استشهاد بماكنت قد ذكرت في كانون الثاني ١٩٧٧، خلال حالة الطوارئ في الهند، القول الآتي: "... برهنتم... انه لا بد من رعاية شرارة الحرية باستمرار ما ان تظهر، وان الصحافة عندما تدعم تعهدات الحرية الدستورية في امكانها فعلياً ان تكون حامية حريات الامّة بأجمعها". بهذه الكلمات اذاً نختصر مسؤوليتنا: حريات الامة بأجمعها ونحن نقبل بكل تواضع تولي هذه المسؤولية.

كوشرو ايراني (الهند)

الصحافة حرة في ثلث بلدان العالم

في اليوم العالمي لحرية الصحافة، تتذكر ان الصحافة لا تتمتع بالحرية التامة الا في ثلث بلدان العالم فقط. حتى ان بعض الامم المعتبرة ديموقراطية تلجم حرية تدفق المعلومات، وذلك عبر إلباس الرقابة ثوب القانون. ومثل الاعشاب الضارة العنيدة الموروثة عن الماضي، تهدد هذه القوانين المعروفة بقوانين التشهير حرية الصحافة الحيوية جداً لاستمرار الديموقراطيات الجديدة.

لقد انبثق مفهوم هذه القوانين من مبدأ الحق الالهي عند الملوك – القائل بان الملك لا يخطئ – الذي يعبّر عنه تقليديا قانون ١٨٨١ للصحافة الفرنسية. هذا القانون اعتبر "اهانة رئيس الجمهورية" جنحة. ثم تخلت عنه فرنسا، وكذلك ديموقراطيات اخرى، ولكن عدداً كبيراً من هذه القوانين لا يزال قائماً وهو يعتبر مثالاً سيئاً، والجأ اليه الديكتاتوريون ليبرروا منطقية قراراتهم ولتفادي النقد.

بعض الامثلة:

● في شاطئ العاج الافريقي سجن ثلاثة صحافيين لاتهامهم رئيس الجمهورية. وقد وجهت الى فريد حبمبي ناشر "The Post in Zambia" تهمة اهانة الرئيس، اثر استشهاده بكلام وزير كان قد نعت الرئيس الزمبي بالـ"اضحوكة".

● وفي الكاميرون اوقف الناشر بيوس نجاوي عدة مرات، بعد ان انتقد الرئيس على امور معينة مثل المباحثات السرية لتنظيم مجلس الشورى المؤلف من مقربين من الرئيس.

● اما الجمهورية التشيكية التي من المفروض ان تجسّد الديموقراطية في اوروبا الوسطى، فتتشبث بقانون مهين ورثته عن مملكة "بوهيميا" القديمة. صحيح ان الرئيس الحالي لن يلجأ اليها او يستعملها، لكن ما من ضمان يؤكد عدم لجوء القادة المستقبليين اليها واستعمالها.

● اختلقت "كرواتيا" شكلاً جديداً لجريمة الاهانة وهي "الخلاعة السياسية".

● منعت تاترلستان الملاحظات المهينة التي قد توجّه الى رئيس الجمهورية، وسجن محرر في كازاخستان وصف الرئيس "بالعنزة".

لقد دعت اللجنة العالمية لحرية الصحافة الزملاء المؤيدين لحرية الصحافة الى الانضمام الى حملة عالمية هدفها التخلص من هذه القوانين، عبر حضّ الحكومات في العالم على الالتزام بمبادئ الامم المتحدة لاسيما الاعلان العالمي لحقوق الانسان، المادة ١٩ وفيها: "يحق لكل انسان التمتع بحرية الرأي والتعبير عنه، ويشمل هذا الحق حرية ان يكون لديه أراء من دون ان يتعرض لاي ضغوطات، والسعي وراء المعلومات والافكار والحصول عليها ونقلها عبر وسائل الاعلام بغض النظر عن الحدود".

لِم على المواطن العادي ان يهتم بضرورة ان يتمتع الصحافي بحريّة نشر وجهات نظر بعيدة كل البعد عن الاطرة؟ لانه وكما تؤكد اللجنة العالمية لحرية الصحافة (WPFC) في ميثاقها عن الصحافة الحرّة: "الصحافة الحرّة هي مرادف للشعب الحرّ".

ان مجتمعاً لا تحترم فيه وجهات النظر كافة، لا يمكن ان يكون ديموقراطيا".

جايمس اوتاواي
(WPFC) (اللجنة العالمية لحرية الصحافة)

الاونيسكو وانتشار المعلومات: يوم من ٣٦٥ يوماً لحرية الصحافة

المهمة:

عندما قرر مؤسسو الاونيسكو، في تشرين الثاني ١٩٤٥، اعتماد الميثاق التأسيسي فانهم وضعوا للمنظمة برنامج عملها المستقبلي في مجال الاتصال، بايكالهم اليها مهمة "تسهيل حرية تداول الافكار عن طريق الكلمة والصورة".

يركز الميثاق التأسيسي على ضرورة الاتصال والاعلام، سواء داخل كل دولة او عبر الحدود بين مختلف دول العالم. ويربط بين حرية انتقال الافكار وبين ذلك الهدف الاشمل الذي هو استباق الحروب وبناء "صروح السلام". لان "جهل الشعوب بعضها ببعض"، كما يذكر الميثاق التأسيسي، كان دائما "مصدر الريبة والشك بين الامم"، ومورد الخلافات التي تتحول غالبا الى نزاعات.

وقد تطورت انشطة الاونيسكو الهادفة الى تعزيز حرية تداول الافكار، عبر العقود، وتأقلمت مع المتغيرات الكبرى، السياسية والاقتصادية والتكنولوجية.

استراتيجيا الاونيسكو الجديدة في مجال الاتصال

اعتمد المؤتمر العام، سنة ١٩٨٩ استراتيجيا جديدة للاتصال، تدعو المنظمة الى اعطاء الاولوية لهدفين اساسيين:

● *تعزيز حرية انتقال المعلومات*: دعيت اليونسكو الى مساعدة الدول الاعضاء

على العمل لجعل قوانين الصحافة لديها تتطابق والقواعد الديموقراطية، كما تساعد على تشجيع استقلال الرأي لدى وسائل الاعلام الرسمية والخاصة.

● دعم البنى التحتية الاعلامية وتأهيل الموارد البشرية في البلدان النامية، بحيث يصبح في امكانها المشاركة الكاملة في مجال الاتصال على المستوى العالمي: وتعمدت الاونيسكو تشجيع التأهيل المهني، وتقديم الخبرات التقنية، بالاضافة الى تقديم مساعدات مادية ومالية لتطوير مشاريع لدى وسائل الاعلام، على المستويين الاقليمي والوطني، لاسيما عبر البرنامج الدولي لتنمية الاتصال.

تعزيز حرية التعبير، وحرية الصحافة، واستقلال وسائل الاعلام وتعدديتها

قامت الاونيسكو، اثر سقوط جدار برلين، باعداد لقاء غير رسمي في شباط ١٩٩٠ بين اعلاميين من الشرق والغرب، بهدف اجراء حوار لتقويم الحاجات الطارئة للصحافة في اوروبا الوسطى والشرقية، حديثة الاستقلال. وتمكن ما يزيد عن تسعين مندوبا لوسائل الاعلام من هذه البلدان ان يلتقوا ممثلين لكبرى وسائل الاعلام في كندا والولايات المتحدة واوروبا الغربية.

وانطلقت عام ١٩٩١ سلسلة من اللقاءات الاقليمية بهدف تشجيع الصحافة الحرة والمستقلة. وقد تركزت اعمال هذه اللقاءات على تطوير مبدأ احترام حرية التعبير، كما تناولت مواضيع مثل امن الصحافيين الشخصي، والعقبات القانونية لحرية انتقال المعلومات، وحاجات وسائل الاعلام المادية والمهنية، في مختلف مناطق العالم.

الحلقة الدراسية لتطوير صحافة افريقية مستقلة ومتعددة، ويندهوك (ناميبيا) ٢٩ نيسان – ٣ ايار ١٩٩١.

بمبادرة من الاونيسكو ومنظمة الامم المتحدة، ومشاركة برنامج الامم المتحدة للتنمية، اجتمع مندوبون عن ٣٠ بلدا افريقيا ومنظمة غير حكومية في ويندهوك، في اول حلقة دراسية من نوعها، تم خلالها اعتماد "بيان ويندهوك". وقد ركز هذا البيان، الذي استعمل كنموذج في الاجتماعات التي عقدت في مناطق اخرى من العالم، على تطوير صحافة افريقية مستقلة ومتنوعة.

وقد دعا البيان الى "انشاء صحافة مستقلة وحرة وقائمة على التعددية وصونها وتمويلها"، باعتبارها امرا لا غنى عنه للتقدم وتحقيق الديموقراطية وصونها في اي بلد، وتحقيق التنمية الاقتصادية". وبعدما قام البيان بتعريف مفهوم "الصحافة الحرة والمتنوعة" ذكر انه في عدد من الدول الافريقية لا يزال العاملون في مجال الاعلام ضحايا انتهاكات صارخة لحقوق الانسان، كما انهم ضحايا العراقيل الكثيرة التي توضع في طريق عملهم، مثل القيود المفروضة على ورق الصحف، والتراخيص المسبقة للنشر، والقيود المفروضة على تأشيرات الدخول.

ودعا *البيان المنظمات الدولية* الى تقدم الدعم المالي الى وسائل الاعلام غير الحكومية لانها "تعبر عن المجتمع ككل وعن وجهات النظر المختلفة ضمن المجتمعات المحلية التي تخدمها. وطالب المشتركون اليونسكو ومنظمة الامم المتحدة اعتماد يوم ٣ ايار يوما عالميا لحرية الصحافة.

الحلقة الدراسية لتطوير صحافة مستقلة ومتعددة في آسيا، الماتي، (كازاخستان)، ٥–٩ تشرين الاول ١٩٩٢.

التقى خلال هذه الحلقة الدراسية الثانية، عدد من العاملين في الصحافة والاعلام في أسيا، وتناولوا في ابحاثهم اوضاع الصحافة الحرة في هذه القارة، والمشاكل التي تواجهها المؤسسات الاعلامية في الدول المستقلة حديثا في آسيا الوسطى. واعتمد المجتمعون "بيان الماتي"، حيث تم التأكيد على المبادئ الاساسية التي اعلنت في ويندهوك. وطالب البيان بتقديم المساعدة والمشورة من اجل بلورة قوانين جديدة تهدف من جهة احترام حرية الاعلام والصحافة، ومن جهة ثانية الغاء الحواجز الاقتصادية والقانونية التي تقيد حرية الصحافة واستقلال وتعددية وسائل الاعلام.

الحلقة الدراسية لتطوير، وسائل الاعلام والديموقراطية في اميركا اللاتينية والكاريبي، (سانتياغو) ٥–٦ ايار ١٩٩٤.

ركز المجتمعون في هذه الحلقة الدراسية الثالثة على تطوير وسائل الاعلام والديموقراطية في اميركا اللاتينية والكاريبي. وندد "بيان سانتياغو"، الذي اقره المجتمعون، باعمال الاضطهاد والعنف التي يتعرض لها العاملون في حقل الصحافة والاعلام، وذكر بان المسؤولين عن هذه الجرائم لا يتعرضون في غالب الاحيان الى اي نوع من العقاب. وطالب البيان بتأسيس "جائزة عالمية لحرية الصحافة"، تمنح كل عام الى مؤسسة او منظمة او شخص، تقديرا للجهود في دفع عجلة حرية الصحافة الى الامام.

الحلقة الدراسية لتعزيز وسائل اعلام عربية مستقلة ومتعددة، صنعاء (اليمن) ٧–١١ كانون الثاني ١٩٩٦.

تناول المجتمعون في هذه الحلقة الدراسية الوضع الخاص للصحافة والاعلام في المنطقة العربية. وندد "بيان صنعاء" بالممارسات القمعية التي يتعرض لها بعض الصحافيين العرب، واعرب المجتمعون عن اقتناعهم "بأن توقيف الصحافيين واعتقالهم بسبب انشطتهم المهنية يشكل انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان". وطالب البيان بانشاء "رابطات او نقابات او اتحادات للصحافيين، ورابطات للمحررين والناشرين، تتمتع بالاستقلال الحقيقي"، خصوصا في البلدان العربية التي ينقصها مثل هذه الهيئات. وطالب "بيان صنعاء" بأن تخضع المنازعات التي يكون الصحافيون ووسائل الاعلام طرفا فيها "اثناء ممارستهم لمهنتهم" للقوانين "والاجراءات المدنية لا الجنائية".

الحلقة الدراسية الاوروبية لتعزيز وسائل الاعلام المستقلة والمتعددة، صوفيا (بلغاريا) ١٠–١٤ ايلول ١٩٩٧.

بهذه الحلقة الدراسية المتوقع انعقادها في ايلول القادم في العاصمة البلغارية، صوفيا، تنتهي هذه السلسلة من الحلقات الدراسية التي شاركت الاونيسكو ومنظمة الامم المتحدة في تنظيمها. وسيشارك فيها عاملون في حقل الاعلام من كافة انحاء القارة الاوروبية. وستتناول مواضيع مختلفة منها: وسائل الاعلام والديموقراطية؛ ملكية وسائل الاعلام؛ قانون القدح والذم، وحماية الحياة الخاصة، والتسامح، والعنف الذي تتعرض له المؤسسات الاعلامية.

تعزيز امكانات الاتصال في البلدان النامية

البرنامج الدولي لتنمية الاتصال

لقد تم انشاء هذا البرنامج التابع للاونيسكو عام ١٩٨٠ بهدف رصد المساعدات الدولية لدعم قدرات الاتصال لدى البلدان النامية. وتخصص المبالغ التي تجمع في اطار هذا البرنامج لتأسيس وتجهيز وكالات الانباء والصحف، بالاضافة الى تدريب المهنيين والتقنيين. ومنذ العام ١٩٩٢، وانسجاما مع "بيان ويندهوك"، قرر البرنامج دعم مشاريع تتقدم بها الهيئات والمؤسسات الخاصة. واعطيت الاولوية الى مشاريع من شأنها ان تساهم في استقلال وسائل الاعلام. وتعدديتها.

الانشطة الخاصة بتنمية الاتصال بموارد من خارج الموازنة

بالاضافة الى المساهمات الطوعية للدول الاعضاء فان البرنامج الدولي لتنمية الاتصال يحظى بمساهمة مادية كبيرة من المساعدات الثنائية، بشكل ودائع مالية. وهنالك مبلغ قدره ٣٢،٦ مليون دولار توزعه الاونيسكو على ١٦٨ مشروعا في مختلف انحاء العالم للسنة الجارية ١٩٩٦.

ان الانخفاض في المساعدات للتنمية الذي ساد في الآونة الاخيرة، كان له تأثيره على الانشطة خارج الموازنة للاونيسكو، في مجال تنميةالاتصال لاسيما في البلدان العربية، وفي المشاريع الاقليمية. ولكن بفضل الودائع المالية السخية التي قدمتها المانيا والدانمرك وفرنسا وغيرها من الدول المانحة، وبفضل الحساب الخاص للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال، كان في الامكان تخفيف هذا الانخفاض، والتعديل النسبي للاتجاه العام في افريقيا وآسيا والمحيط الهادئ. بينما لوحظ تقدم واضح للمشاريع بأميركا اللاتينية والكاريبي وآسيا الوسطى وأوروبا الوسطى والشرقية، التي حظيت بالمبالغ الضرورية لها.

مساعدة وكالات الانباء

يحتاج بعض البلدان النامية، في الدرجة الاولى، الى الحصول على الأخبار والمعلومات المحلية. وفي هذا الاطار يأتي عمل الاونيسكو في مجال التشجيع والمساعدة على تأسيس وكالات الأنباء الاقليمية. وهكذا ساعدت الاونيسكو على تأسيس "وكالة كاريبيان للأنباء" عام ١٩٧٦ (كانا)، وعلى اثر ذلك اعربت مناطق اخرى من العالم عن رغبتها في الحصول على وكالات إقليمية مشابهة. اما الوكالةالافريقية للأنباء (بانا)، التي أبصرت النور عام ١٩٧٩، فإنها تقوم بعملية اعادة تنظيم لهيكليتها، بمساعدة الاونيسكو. وبفضل هذه الخطة فإن الوكالة الافريقية للأنباء تتجه نحو ترشيد نفقاتها، حيث فتحت رأسمالها على المستثمرين في القطاع الخاص. وقد تم دعم الوكالات الوطنية في افريقيا عبر ثلاثة مشاريع اقليمية، تم تمويلها من قبل المانيا على وجه الخصوص.

اما في المنطقة الآسيوية فإن شبكة "آريان نيوز نيتوورك"، التي نشأت برعاية منظمة وكالات الانباء الآسيوية والتي تحظى بدعم اليونيسكو، تقدم نظاما جديدا لتبادل المعلومات والأخبار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. كما قامت الاونيسكو بتقديم دعم لوكالة الانباء البنغالية الخاصة، "يونايتد نيوز أوف بنغلادش"، في انشاء قسم أخبار يعمل بلغة محلية.

كما ساعدت الاونيسكو على التجهيز بمعدات الكمبيوتر والمعلوماتية كلا من وكالة الانباء الجزائرية والمغربية والسورية والتونسية، ناهيك بمعظم الوكالات الأفريقية.

كراسي الاونيسكو الجامعية للاتصال

وضعت اول كرسي *اونيسكوية* للاتصال عام ١٩٩٠ في جامعة برشلونة المستقلة في اسبانيا. ومنذ ذلك الوقت تم تأسيس ١٩ كرسيا جامعيا في اوستراليا والبرازيل وبلغاريا وبوركينا فاسو وكندا وكولومبيا وساحل العاج وأسبانيا وفرنسا والمجر وكازاخستان وليتوانيا والمكسيك وروسيا والاوروغواي. وفي أيار ١٩٩٤ تم ربط هذه الكراسي بعضها ببعض بحيث أصبحت تشكل شبكة دولية سميت "أوروبي كوم". وتهدف هذه الشبكة، المتوقع ان تصل الى ٢٥ كرسيا و٣٠٠ عضو مشارك، الى تقديم اطار لتبادل المعلومات والأعمال المشتركة بين الجامعات، والمهنيين والمؤسسات، في مجال الصحافة والتقنيات الجديدة والقوانين الخاصة بالاعلام والاخلاقيات المهنية، والافكار والمواضيع المتعلقة بالتنمية والإتصال.

مساعدة المنظمات المهنية

تم عام ١٩٩٢ انشاء معهد وسائل الاعلام في جنوب إفريقيا (ميزا) في ويندهوك في ناميبيا، بهدف تعزيز حرية الصحافة والتعددية في بلدان إفريقيا الجنوبية. وقد قدمت الاونيسكو دعما ماديا الى هذا المعهد لمساعدته في أنشطته المتنوعة التي تبدأ بالتدريب المهني وتصل الى مراقبة التعديات التي تواجه الصحافة المستقلة. ويصدر هذا المعهد بانتظام تقارير حول الانتهاكات التي تتعرض لها حرية الصحافة عبر شبكة "ميزانيت" والنظام الدولي للتبادل من أجل حرية التعبير، التي انشئت في تورنتو عام ١٩٩٢، بمساعدة الاونيسكو. وقد انشئ معهد مماثل في شباط من العام الجاري ١٩٩٧ لشرق إفريقيا، في جزر موريتيسوس وبفضل مساعدة مالية من الدانمرك وفرنسا شاركت الاونيسكو عام ١٩٩٧، بتأسيس المعهد الكمبودي للإتصال. وتمكن ما يزيد عن ١٨٠٠ صحافي وتقني وعامل في مجال الاتصال من الحصول على دورات تدريب في هذا المعهد.

ودعمت الاونيسكو ايضاً "مركز مصادر وسائل الاعلام"، الذي تأسس في بشكاك، في كرغيزستان، عام ١٩٩٧. إنه أول مركز من نوعه، ضمن سلسلة من المراكز، ضمن برنامج يحمل اسم "وسائل الاعلام في مراحل الاصلاح والانتقال". يضع هذا المركز امكاناته ومعداته بتصرف الصحافيين وغيرهم من ابناء المهنة، ويقدم لهم ايضا فرصا *للتدريب*.

المساعدة في إعادة تأهيل وسائل الإعلام

قامت الاونيسكو في السنوات الماضية بمساعدة هيئة الاذاعة في هاييتي وفي موزامبيق على وضع الخطط الشاملة لإعادة هيكلة كل منهما، وذلك في اطار المصالحة الوطنية التي جرت في كل من البلدين. كما ساعدت الاونيسكو على انشاء هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، وعلى تحديث وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، بالتعاون مع شركاء آخرين ولاسيما إيطاليا وفرنسا.

وفي جنوب أفريقيا، حيث بدأت مشاريع التدريب وإعادة الهيكلة لتتوافق ووسائل الاعلام مع مرحلة ما بعد نظام الفصل العنصري، انطلقت الاونيسكو بمشروع يهدف الى تأهيل الكفايات البشرية لدى وسائل الاعلام في جنوب افريقيا. وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٤٥٠ الف دولار، قامت مولندا بتقديمها. وتتمحور الأهداف الاساسية لهذا المشروع على تحويل ميكليات المؤسسات الاعلامية المحلية بحيث تصبح قادرة على ان تشمل كل القطاعات الشعبية، وخصوصا الجماعات المهمشة والمحرومة. ناهيك عن تعزيز اوضاع الصحافة المستقلة والحرة في جنوب أفريقيا.

وفي إطار المبادرة الخاصة بأفريقيا، *التي اطلقتها منظومة الامم المتحدة*، عام ١٩٩١، تقوم الاونيسكو بعمل يهدف الى تطوير الاتصال من اجل بناء السلام، عبر تعزيز التعاون بين وسائل الاعلام ورفع مستوى المعارف والخبرات المهنية، لدى العاملين في حقل الاعلام، ليصبح هؤلاء اكثر كفاية في تمتين بناء السلام وانتشار التسامح والديموقراطية واحترام حقوق الانسان في افريقيا.

مساعدة وسائل الاعلام المستقلة الموجودة في مناطق النزاع

قامت الاونيسكو، في ظل تصاعد النزاعات الإثنية والحروب الأهلية في السنوات الماضية، بدعم وسائل إعلام مستقلة وبعض المبادرات الاعلامية المتميزة – الهادفة الى بناء السلام – الموجودة في مناطق النزاع.

يوغوسلافيا السابقة

في النداء الذي وجهته وكالات الامم المتحدة في حزيران ١٩٩٢ أشير، للمرة الاولى، الى "مساعدة وسائل الاعلام المستقلة" ضمن قائمة الحاجات الطارئة ليوغوسلافيا السابقة. وقد أدى هذا القرار الجديد من نوعه الى تعيين الاونيسكو كمهندس للمساعدات الدولية الى وسائل الاعلام المستقلة خلال مرحلة إعادة إعمار يوغوسلافيا السابقة. وكانت الاونيسكو، قبل هذا القرار وخلال الصدامات المسلحة، قد قامت بتقديم مساعدات طارئة من التجهيزات وادوات العمل الى عدد من وسائل الاعلام المستقلة في يوغوسلافيا السابقة، لمساعدتها على الاستمرار في عملها.

وبناء على طلب الصحافيين العاملين في الاذاعة المستقلة "استوديو ٩٩"، في سراييفو، دعمت الاونيسكو تأسيس اول تلفزيون مستقل في البوسنة – الهرسك NTV 99، بينما الحرب كانت لا تزال مستعرة. وقد بدأ هذا التلفزيون يبث

برامجه، بفضل التجهيزات التي قدمتها الاونيسكو، من ملجأ تحت الأرض. وقد قام الاتحاد الاوروبي وكل من الحكومات الالمانية والبريطانية والنرويجية والاسوجية والسويسرية بتقديم مبلغ ٧٠٠ الف دولار للتجهيز التقني والتدريب المهني والانتاج.

وقامت الاونيسكو بالتعاون مع شبكة WTN التلفزيونية، منذ تشرين الاول ١٩٩٥، بوضع برنامج اقليمي لتبادل المعلومات، يضم تلفزيونات وشركات إنتاج مستقلة في البوسنة – الهرسك وكرواتيا وصربيا. ويبث هذا البرنامج كل يوم جمعة بعد الظهر، عبر شبكة WTN بواسطة القمر الصناعي EUTELAST II F1، وقد تم وضع ندوة فيديو شارك فيها صحافيون وفنانون من مختلف انحاء يوغوسلافيا حيث أقاموا حواراً مباشراً. وقد أقيمت هذه الندوة بمشاركة الاونيسكو ووكالة "انترنيوز يوروب" وشركة الانتاج الصربية المستقلة "فان".

بفضل مساهمة مالية من الحكومة الفنلندية قامت الاونيسكو، منذ حزيران ١٩٩٦ بتعيين خبير إعلامي لها في سراييفو. كما أنشأت المنظمة بفضل مساهمات مالية من فنلندا وسويسرا والنرويج، في أيلول ١٩٩٦ بنكاً للبرامج التلفزيونية بهدف تلبية حاجات التلفزيونات في البوسنة – الهرسك، من البرامج التلفزيونية، اذ يضع البنك في تصرف هذه التلفزيونات ٢٠٠ برنامج ذات مستوى رفيع، من دون أي مقابل مالي.

رواندا وبوروندي

قامت الاونيسكو في آب ١٩٩٤ بمساعدة المنظمة غير الحكومية "صحافيون بلا حدود" على إنشاء اذاعة ميدانية لأغراض إنسانية في رواندا "اغاتاشيا"، هذه الاذاعة التي وضعت بادارة فريق من الصحافيين الروانديين المستقلين، كانت موجهة الى اكثر من مليون لاجئ، لتقدم اليهم المعلومات الضرورية لبقائهم على قيد الحياة، كالحصول على مياه الشرب والمأكل، ومساعدة العائلات على البحث عن المفقودين من أبنائها.

وقامت الاونيسكو مع مركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان، بعقد حلقة دراسية في حزيران ١٩٩٧، في كيغالي حول حرية الصحافة والتسامح والسلام. واتبعت هذه بحلقة دراسية مشابهة عقدت في بجمبرة، في بوروندي. والتقى في هاتين الحلقتين الصحافيون والاعلاميون من البلدين. وقامت الاونيسكو بإنشاء "بيت الصحافة" في كيغالي وستقوم قريباً بإنشاء بيت مماثل له بجمبرة، بناء على توصيات الصحافيين الذين التقوا في الحلقتين، بحيث يكون "البيتان" منتديين دائمين للصحافيين والاعلاميين لتبادل وجهات النظر والمعلومات، وإجراء دورات تدريب مهني، والحصول على تسهيلات تقنية حديثة.

وخلال اجتماع عقد في حزيران ١٩٩٦ في الاونيسكو، شارك فيه مندوبون عن منظمة الامم المتحدة وبعض المنظمات الاعلامية والمدافعة عن حرية الصحافة، تم التباحث في تورط بعض وسائل الاعلام الرواندية بالدعاوة *للحقد والإبادة الإتنية* في رواندا.

وبفضل مساهمة مالية من بلجيكا قدرها ٢٠٠ الف دولار تمكنت الاونيسكو من الانطلاق ببرنامج مساعدة وسائل الاعلام المستقلة في رواندا. وقد حصل هذا البرنامج على مساهمات اضافية من الدانمارك (٣٠ الف دولار) والنرويج (١٦٠ الف دولار).

الدفاع عن حرية الصحافة

لا يمكن لأية حملة للدفاع عن حرية الصحافة ان تلقى الفاعلية اللازمة دون مشاركة الرأي العام وأصحاب القرار. لأن المعركة من أجل حرية الصحافة تهدف الى بعث وعي لدى الجمهور بالعلاقة بين الديموقراطية وحرية الصحافة، بحيث يصبح الجمهور متنبهاً لأي انتهاك لحرية التعبير، في العالم أجمع.

اليوم العالمي لحرية الصحافة

قام المؤتمر العام للاونيسكو عام ١٩٩١ بتقديم توصية الى الجمعية العامة للامم المتحدة باعتماد يوم الثالث من أيار يوماً عالمياً لحرية الصحافة. فأصبح هذا اليوم المناسبة التي يحتفى بها في العالم أجمع بالمبادئ الأساسية لحرية الصحافة وتذكيره بأن الصحافيين يتعرضون للسجن والموت أحياناً من أجل تزويد كل شخص زاده اليومي من الأخبار والمعلومات.

الفريق الاستشاري للاونيسكو من أجل حرية الصحافة

عام ١٩٩٧ قام الصحافي الفرنسي، الرئيس والمدير العام السابق لوكالة الصحافة الفرنسية، كلود موزاي – بتكليف من المدير العام للاونيكسو فيديريكو مايور بتشكيل فريق مستقل من رجال الاعلام من مناطق مختلفة من العالم. وذلك بغرض مساعدة المنظمة في تحضير اليوم العالمي لحرية الصحافة وتشجيع مبادرات دولية أخرى لهذا الغرض. ويتألف هذا الفريق من ١٧ صحافياً وإعلامياً معروفين من مختلف مناطق العالم.

جائزة الاونيسكو/غيرمو كانو العالمية لحرية الصحافة

قامت الاونيسكو بتأسيس جائزة عالمية لحرية الصحافة تمنح كل عام، جائزة الاونيسكو/غيرمو كانو (باسم صحافي كولومبي قتل قبل عشرة أعوام امام مبنى صحيفته) تهدف الى تكريم شخص، او منظمة أو مؤسسة، كان له (أو لها) الدور في الدفاع عن حرية الصحافة وتعزيزها. ويقوم الفريق الاستشاري للاونيسكو للدفاع عن حرية الصحافة باختيار أفضل المرشحين لهذه الجائزة، وتسليمها للفائز بها في الثالث من أيار من كل سنة. تبلغ قيمة الجائزة ٢٥ الف دولار وستمنح للمرة الأولى في ٣ أيار من السنة الجارية.

شركاء من أجل صحافة حرة

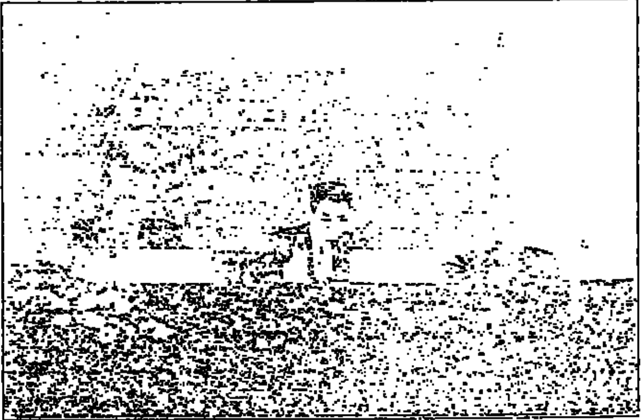
ثمة ١٢ منظمة غير حكومية تدرس وتتابع التطورات التي تؤثر على العاملين في مجال الاعلام وتراقب وتذيع الانتهاكات التي تتعرض لها حرية الصحافة، وتقوم بالمساعي لدى الحكومات والمنظمات الدولية من أجل ضمان احترام افضل لحرية الصحافة.

إن الاونيسكو تحرص على إقامة علاقات وثيقة مع المنظمات الدولية والاقليمية العاملة في مجال الاعلام، وكذلك مع الهيئات المهنية العاملة في مجال الدفاع عن حرية الصحافة. منها: المادة ١٩، لجنة حماية الصحافيين، إتحاد صحافة الكومنولث، إتحاد الصحافة اللاتينو – أميركية، إتحاد الصحافيين العرب، الاتحاد الدولي للصحافيين. المنظمة العالمية للصحافيين، المعهد العالمي للصحافة، صحافيون بلا حدود، الجمعية العالمية للصحف واللجنة العالمية لحرية الصحافة.

تقارير الاونيسكو ومنشوراتها

تنشر الاونيسكو وتموّل في شكل منتظم دراسات وتقارير لمواضيع تتعلق بالاتصال مثل: تأثير التكنولوجيات الحديثة على المجتمع، الوصول الى المعلومات، العنف على الشاشة، قوانين الصحافة في مختلف البلدان، والاذاعة الرسمية.

القصار عن مؤتمر الغرفة الدولية في شانغهاي:
العالم يتجه بقوة الى العولمة والمنافسة


في مؤتمر شانغهاي من اليمين عدنان القصار، رئيس الوزراء الصيني لي بنغ، ورئيس الغرفة الدولية هلموت موغر.

تحدث رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار، في مؤتمر صحافي عقده امس في الغرفة، عن نتائج زيارته والوفد الاقتصادي اللبناني للصين حيث شارك في المؤتمر الثاني والثلاثين لغرفة التجارة الدولية في شانغهاي برئاسة رئيسها هلموت موغر، والذي افتتحه رئيس مجلس الوزراء الصيني لي بنغ.

وقد ضم الوفد: نجيب ميقاتي، الدكتور اسعد حوايا، الدكتور لويس حبيقة، نبيل الكزبري، روبير ابرط، فهمي كرامة، انطوان عور، شاكر الشاوي، نقولا شماس، روبير دباس، نبيل كتانة، محمود مطر، بشارة نبجي، جوزف طيار، خليل زنتوت، الدكتور روبير خوري ووجيه البزري.

واوضح القصار في بيان تلاه ان المؤتمر تضمن ندوات تناولت مواضيع عدة منها "التحكيم وموقع آسيا في الاقتصاد العالمي ومناخ فرص الاستثمار في آسيا وعولمة التجارة والاتصالات، الى سبل مكافحة الجرائم التجارية والمسألة الاستراتيجية الاقليمية في آسيا وموقع اليابان في آسيا الجديدة وسبل تنمية العلاقات بين الغرف". واستمرت اعماله ثلاثة ايام، وصدر في نهايته بيان تضمن حصيلة المناقشات ووجهات النظر التي تبادلها المؤتمرون تلاه هلموت موغر وابرز ما فيه:

"١ – ان العالم يتجه بقوة نحو العولمة والمنافسة. وهناك تعد وفرص هائلة للقطاع الخاص وقوة دفع للتنمية على المستوى العالمي وخصوصا في آسيا.

٢ – ان حرية انتقال السلع والخدمات وحرية انتقال التوظيفات كلاهما ضروري ومؤات لمزيد من الثروة. لكن غرفة التجارة الدولية ضد ازدواجية المعايير في الاسواق لايجاد معوقات امام الدول النامية او اي طرف آخر.

٣ – يجب الا نفسر التجارة الحرة والليبرالية باننا لسنا في حاجة الى قواعد لانشاء الاعمال. ويجب ان تراعى هذه القواعد الوطنية في البلدان المعنية، لكن في اطار القواعد الدولية المتعارف عليها.

٤ – مع عولمة الاسواق، يغدو من المهم اكثر من اي وقت مضى سلوك طريق المعرفة والابتكار. وفي المنافسة الشاملة الجديدة حيز يتنامى عبر الابتكار واعادة الابتكار، ومن طريق الحوافز والابداع. وفي ظل مناخات كهذه مع الابحاث الهادفة نبقى التنافس (...)".

واضاف: "بصفتنا نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية، تشرفنا بلقاء دولة رئيس وزراء الصين السيد لي بنغ الذي قدم لنا عرضا عن الوضع الاقتصادي في بلاده وفرص الاستثمار في الصين، وابدى استعدادا لتعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية مع العالم العربي، بعدما اطلعناه بدورنا على الامكانات الاستثمارية المتاحة في الدول العربية التي تربطها بالصين علاقات سياسية مميزة. ولقد اكد لنا اهمية قيام المشاريع المشتركة مع الدول العربية، بما في ذلك لبنان (...) ولفتنا دولة رئيس الوزراء الى ضرورة تعريف العالم العربي بسياسات الاستثمار في الصين والحوافز التي تتيحها للمستثمرين الاجانب، خصوصا انها تمثل مركز ثقل في الشرق الاقصى.

كما التقينا نائب رئيس مجلس الوزراء الصيني للشؤون الاقتصادية السيد لي لانغشينغ وهو صديق قديم تربطنا به علاقات جيدة. وحصل بحث في العمق لافادة الصين من المنطقة الحرة في لبنان. وابدى دولته اهتماما واضحا بهذا الموضوع، ورحب بتعزيز الاستثمار المشترك مع لبنان والبلاد العربية.

واجتمعنا كوفد لبناني مع رئيس اتحاد الغرف الصينية السيد غوادونغ بو في حضور رئيس غرفة شانغهاي السيد يانغ تشي هوا وتركز البحث على مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري المشترك بين رجال الاعمال في كل من الصين ولبنان (...).

وتوصلنا مع الرئيس العام لاتحاد الصناعة والتجارة لعموم الصين السيد جينغ شوبينغ الى مذكرة تفاهم للتعاون بين الاتحاد الصيني العام للصناعة والتجارة والغرف اللبنانية (...) وفي بيجينغ، كان لنا اجتماع مع مجلس السفراء العرب الذي عقد برئاسة سفير لبنان وعميد السلك الديبلوماسي العربي الاستاذ فريد سماحة في حضور السفراء والقائمين بالاعمال العرب. وقد شرحنا للسلك الديبلوماسي العربي اهمية الدور الذي تقوم به غرفة التجارة الدولية، وضرورة تمتين العلاقات العربية معها، خصوصا ان الغرفة تضم في عضويتها نحو ١٤٠ دولة، وهي كناية عن مركز استشاري لرؤساء الدول الصناعية السبع (...) واعرب السفراء العرب في ختام اللقاء عن ارتياحهم الى اختيار رئيس عربي لغرفة التجارة الدولية في الفترة ١٩٩٨ – ٢٠٠٠ نظرا الى الافاق التي يمكن ان يفتحها ذلك لتعزيز انخراط الاقتصادات العربية في الاقتصاد الدولي (...)".

أخذ ورد في الاتحاد الدولي للعمال العرب
تقصير مهل اللوائح في الدعوى

أصدرت امس محكمة البداية المدنية في بيروت برئاسة القاضي نعمة نحود قرارها في دعاوى اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان واتحاد سائقي السيارات العمومية للنقل البري، على الاتحاد العمالي العام. وقضى بتقصير مهل تبادل اللوائح بين الفريقين الى ستة ايام ابتداء من تاريخ التبليغ سندا الى المادة ٤٤٥ من قانون اصول المحاكمات المدنية وتكليف المدعى عليه تحديد موقفه عن المدعين الرامي الى وقف تنفيذ انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ تبلغه الاستحضار.

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد العمالي العام في بيان اصدره انه "تلقى باسف تصريحات جديدة صادرة عن الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام تذكي في مضمونها نار الفتنة في الحركة النقابية (...) لذلك يستنكر الاتحاد هذه التصريحات غير المسؤولة المخالفة لدستور الاتحاد ويدعو الامانة العامة الى وضع حد لها (...)".

وابرق الاتحاد الى الامانة العامة للاتحاد الدولي يؤكد تسمية امينه العام سعد الدين حميدي صقر لمنصبه في هذه الامانة العامة، مع احاطة وزارة الخارجية السورية بالامر لكون مقر الاتحاد الدولي في دمشق.

وكان الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق وامينه العام ياسر نعمة ابرقا الى حمام انتداب النقابي جهاد المعلم "لتمثيل الاتحاد العمالي العام في لبنان في الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب".

وافاد ابو رزق انه تلقى من عديد النشاطات العمالية في منظمة العمل الدولية برقية تهنئة "باعادة انتخابه رئيساً للاتحاد العمالي العام".

أبو رزق في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي زار بكركي.

وصرح ابو رزق انه نقل الى البطريرك ما حصل في انتخابات الاتحاد وقال "ان بكركي هي الضامنة للحريات وبكركي صامدة لتحق (؟) ضد كل الانتهاكات، وانتهاكات الحريات في شكل عام وضد كل التعديات على حقوق الانسان (...)".

احتفالات أول أيار خيّم عليها هاجس انقسام الحركة النقابية
الزغبي: اناشد الرفاق العودة، الانتخابات انتهت وآن اوان العمل
أبو رزق: اتحاد السلطة ليس للعمال والشرعية هي صدق التمثيل

غنيم الزغبي في طريقه الى المنبر لالقاء كلمته في استقبال البريستول، وبدا الوزيران حردان وحراجلي والنائب بيضون ونقابيون. (سامي عياد)

الياس ابو رزق يلقي كلمته في مهرجان "البوريفاج".


مقدم الحضور في مهرجان "البوريفاج". (ابرهيم الطويل)


جانب من الحضور في مهرجان "امل".

احتفل العمال بالاول من أيار في بيروت والمناطق واقيمت مهرجانات وحفلات خيم عليها هاجس انقسام الحركة النقابية والاوضاع المعيشية والمطالب العالقة للطبقة العاملة.

وأقام الاتحاد العمالي العام استقبالاً في فندق "البريستول" وشارك في المهرجان السنوي للمكتب العمالي في حركة "أمل"، فيما أقامت هيئة المكتب السابقة للاتحاد برئاسة الياس ابو رزق المهرجان الذي سبق لها ان دعت اليه في فندق "البوريفاج" وحضره اركان الاتحادات المؤيدة ونواب من المعارضة.

استقبال "البريستول"

في "البريستول" حضر استقبال هيئة مكتب الاتحاد برئاسة غنيم الزغبي، ممثل رئيس الجمهورية وزير العمل اسعد حردان وممثل رئيس مجلس النواب محمد بيضون وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والوزراء محمود ابو حمدان وايوب حميد وغازي سيف الدين وفاروق البربير، الى النواب غازي زعيتر والدكتور علي الخليل وغسان مطر وانطوان حتي وجميل شماس والدكتور محمد علي الميس وحسن علوية وبهية الحريري وبهاء الدين عيتاني وسامي الخطيب ونائب مدير المخابرات في الجيش العميد محمد فرشوخ وشخصيات عسكرية ونقابية واقتصادية واركان اتحادات ونقابات عمالية.

والقى الامين العام للاتحاد سعدالدين حميدي صقر كلمة قال فيها: "(...) امانة في عنق كل مسؤول ونقابي ومواطن في هذا البلد. ومسؤولية كبرى، ان تصان حقوق العمال والنهوض بأوضاعهم، لكن الامانة المقدسة العظيمة هي ان تصان وحدة الحركة العمالية وتصان تطلعاتها الاصيلة وتطهر من الادران والعثرات والمطامع الفردية والذاتيات الجامحة وان تظل نضالاتها بمنأى عن كل الاستئثار الفردي (...)".

وتلاه الزغبي ومما قال: "(...) ان المسيرة صعبة، وقد تكون مرة ونحن في الاتحاد العمالي العام نعي ذلك تماماً، لكن الامل يجب ألا يغيب عنا. علينا جميعاً، دولة واصحاب عمل وعمالاً، ان نتكاتف وان نتضامن لمواجهة كل المشاكل والصعاب، علينا ان نسارع الى فتح حوار ديموقراطي وجدي وصولاً الى ارساء عقد امان اجتماعي نشارك فيه جميعاً، عقد امان تكون من نتائجه المباشرة تحسين المداخيل وتفعيل التقديمات والخدمات الاجتماعية، عقد امان يخفف عن كاهل العامل الاعباء المعيشية الضاغطة على الاجر.

نعم، اخواني العمال، نحن منفتحون على الحوار مع الدولة ومع اصحاب العمل من دون عقد، نحن منفتحون على الحوار من كوننا شركاء في صنع القرار الاجتماعي والاقتصادي، والاهم، من كل ذلك انطلاقاً من واجبنا الوطني في دعم مسيرة السلم الاهلي ودعم مسيرة الانماء والاعمار التي نطالب بالمشاركة في وضع توجهاتها واولوياتها (...)".

ونناشد "الرفاق النقابيين، كل النقابيين، لينضموا الينا وليشاركونا في مسيرة خدمة الطبقة العاملة. اناشد كل النقابيين من دون استثناء، اشد على ايديهم، ان يكونوا معنا في هذه المرحلة، فنحن جميعاً اصحاب قضية واحدة مركزية الا وهي العمل من اجل حماية الحركة النقابية وصونها. الانتخابات انتهت، وآن أوان العمل والتلاقي، فهيا، ايها الرفاق، رفاق الدرب الطويل وعودوا الى عرينكم، مؤسسة الاتحاد العمالي العام لنعمل جنباً الى جنب ولنخطط للمستقبل، لمستقبل اولادنا وعائلاتنا ولمستقبل الاجيال المقبلة (...)".

مهرجان البوريفاج

وبمشاركة مناصري الاتحادات النقابية المؤيدة لالياس ابو رزق نظم مهرجان "البوريفاج" الذي لم ينل ترخيصاً ولم يمنع، في حضور النواب نجاح واكيم وزاهر الخطيب وعمار الموسوي ومحمد رعد والنائبين السابقين عصام نعمان وحبيب صادق، الى وفود حزبية وممثلين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين ونقابيين.

النشيد الوطني، فكلمة للامين العام ياسر نعمة: "(...) ماذا ننتظر من عمال تفرض عليهم ارادات، وبقوة السلطة، ليست هي اراداتهم. صرخوا اربع سنوات حتى دخلت صرخاتهم كل بيت وكل مصنع وكل مؤسسة وتجاوب مع صرخاتهم كل مؤمن بالحرية والحق، وواجهتهم السلطة بامعان في التحدي مريب، فخططت لضربهم في شكل سافر ومكشوف (...) تعددت حملات الاقتحام والتحطيم والمطلوب واحد: رأس الاتحاد العمالي العام (...)". ودعا للوقوف دقيقة صمت أحياء لذكرى شهداء الطبقة العاملة.

ثم القت رئيسة لجنة المرأة العاملة في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب خديجة الحسيني كلمة رأت فيها "ان ما تعرض ولا يزال يتعرض له الاتحاد العمالي العام في لبنان ليست مسألة انتخابية محصورة ولا هو بالطبع مسألة شخصية بسيطة، انه جزء من صراع طويل لتأكيد ربط الحقوق الانسانية وابسط الحقوق العمالية (...)".

وتكلم نائب الرئيس السابق لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب خالد الاتب: "(...) كان ١٣ نيسان يوماً لطعن الديموقراطية والحرية بدأ من عاصمة الجنوب وصولاً الى الرابع والعشرين منه لضرب الحركة النقابية اللبنانية ومحاولة اغتصاب شرعيتها (...) نعم لقيادة نقابية مستقلة تحمي مصالح كل الطبقات الشعبية، لا لفرض قيادات مزورة في ١٣ و٢٤ نيسان".

وأكد رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة ان "لبنان الدولة والشعب والاقتصاد والثقافة والمجتمع والتربية لا يزال هدفاً لعملية خطيرة تسعى الى القضاء على الوجود والمقومات والركائز، وان الحركة النقابية اللبنانية تتعرض حالياً لمحاولات مستمرة لاضعافها وشرذمة صفوفها (...) وهناك الغاء للسياسة في مجتمعنا بما هي شأن عام، وادارة للمجتمع بهدف تقدمه وانمائه، وثمة ردة الى السياسة بمفهوم القمع والتسلط (...)".

وأخيراً القى ابو رزق كلمة قال فيها: "لا، لا يجوز ان يقال اليوم عيد بأية حال عدت يا عيد، فعيد العمال هذه السنة، يأتي في عز موسم الشرف، في اوج انتفاضة الكرامة، وهذه السنة استحق العمال عيداً بعدما جعلوا قضيتهم في حجم الوطن، كل الوطن وفي حجم الحرية (...) السلطة ليست، ولن تكون، اتحاداً عمالياً. اتحاد السلطة ليس ولن يكون، اتحاداً للعمال. والسلطة لم تنشأ اساساً، البحث عن اتحاد. السلطة بحثت، ولا تزال تبحث، عن تدمير الاتحاد، لانه اتحاد اولاً. ثم لانه قال، وسيظل يقول، كلاماً غير مستحب لديها، كلاماً غير مدرج في قاموس الديكتاتورية. قال، وسيظل يقول، من حقنا ان نعيش، من حق الفقراء، من حق العمال، ان يأكلوا خبزهم ثمن تعبهم. من حقهم ان يستطيعوا شراء دواء، ان يرسلوا اولادهم الى المدرسة، ان يؤمنوا ما يكفي لتوفير سكن لائق، من حقهم ان يحظوا بأجر عادل، وبتقديمات الحد الادنى. من حقهم ان تصان كرامتهم. ومن حقهم ان ينظروا الى المستقبل بأمل.

قلنا، وما زلنا وسنظل نقول، ان ازمة اقتصادية اجتماعية حادة تضرب القطاعات كلها، وان المقبل من الايام ينذر بمضاعفات خطرة وخصوصاً بعدما تجاوز الدين العام الخط الاحمر وبعدما تعطل النشاط في كل مجال، وان الحل يكون في العودة عن سياسة الغاء الدولة وفي الكف عن النظر الى الوطن على انه كازينو او فندق او معبر، وفي التزام دعم القطاعات المنتجة وفي تنفيذ سياسات اقتصادية واعمارية وضريبية واجتماعية جديدة عادلة (...)

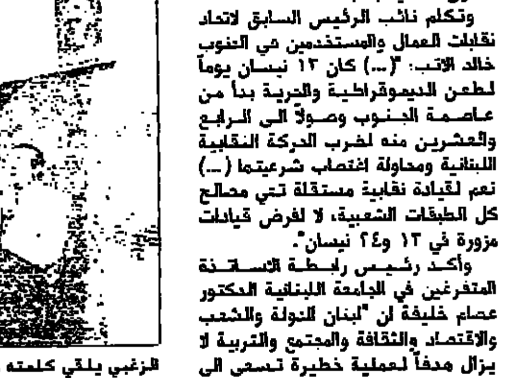
اما الشرعية العمالية فليست، ولن تكون، شرعية السلطة. الشرعية ليست، ولن تكون، خاتما رسميا وعبارة "نظر وصدق". الشرعية ليست اجتماعا يدعى الى تصويره اعلاميا. الشرعية هي العمال، هي انتم. الشرعية هي صدق التمثيل. الشرعية هي الحق والقانون والانظمة والاتفاقات الدولية والعربية التي وقعها لبنان وجاءت حكومته تلحس كل مضامينها الشريفة امام عالم يضج بالاستغراب والاستنكار والرفض، من الاقطار العربية الى سائر دول العالم المتقدم في اوروبا وسواها (...)".

مهرجان "امل"

وفي قاعة المعهد الفني الاسلامي في الغبيري، اقام المكتب العمالي لحركة "امل" مهرجانه السنوي في حضور وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ممثلاً رئيس مجلس النواب ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ممثلاً رئيس مجلس الوزراء ووزير البيئة اكرم شهيب وسمير عون ممثلاً وزير العمل اسعد حردان والنواب عبد اللطيف الزين وسامي الخطيب وغازي زعيتر وصلاح الحركة وحسن علوية واحمد سويد وانطوان حداد وعلي حسن خليل ومحمود عواد وخالد صعب، الى هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس جمعية اتحاد الكتاب روحي البعلبكي وشخصيات.

النشيد الوطني اللبناني ونشيد "امل"، فكلمة للدكتور البعلبكي الذي لاحظ ان "الهم المعيشي لا يزال يضغط بشدة على حياة العامل، مطوقا عنقه بشتى صنوف المتطلبات المتلاحقة (...) تستفحل البطالة ويتدهور العائد الشرائي لقوة الدخل، ويضطر العامل الى العمل في وظيفتين او مهنتين لاهثا وراء تحسن الاجور واستقرار الامور، وتستمر آلة العدو الاسرائيلي الشيطانية في ايقاع النكبات بأرضنا واملنا". ودعا الى "اتخاذ مواقف حاسمة تبلور حلولا ناجعة ومعالجات فاعلة".

وتلاه الامين العام لجبهة التحرر العمالي عصام ريدان فطالب باقرار حد ادنى للاجور يتناسب والحد الادنى للمعيشة، وقف عمليات الصرف الجماعي، تعديل قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اقرار قانون ضمان الشيخوخة، تأمين الزامية التعليم للمرحلة التكميلية، توحيد صناديق المال العام في مؤسسة واحدة وتفعيل المستشفيات الحكومية والمكتب الوطني لاستيراد الدواء وتأمين السكن ...



الزغبي يلقي كلمته في مهرجان "امل". (محمود الطويل)

ودعا صراف الى "تلاقي اصحاب العمل والعمال في اعادة بناء المؤسسات والاقتصاد". وخاطب الزغبي: "يجب ان نبدأ بتنسيق التحرك ووضع الملفات المشتركة بعيدا عن اجواء الضغط والتشنجات (...) فلنتوافق اذاً على ملف اعادة بناء الضمان الاجتماعي وضمان الشيخوخة. ولقد دعينا الى المشاركة في مجلس الضمان الاجتماعي فلنشارك ولا نقاطع فلنتوافق على هذا الملف، فلنتوافق على ملف قانون العمل، قانون عمل جديد وعصري ليس تجميع انظمة (...)".

وتكلم الزغبي فأكد "الثوابت التي انتخبنا من اجلها وهي:

١ – وحدة الحركة العمالية المتماسكة واستقلاليتها.

٢ – اعادة الدور الاساسي والحقيقي للاتحاد العمالي العام وهو الدفاع عن حقوق العمال ومطالبهم.

٣ – العمل على تفعيل دور الاتحاد في مختلف المجالات الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية.

٤ – تنظيم الحركة العمالية ضمن هيكلية نقابية حديثة يجرى اعدادها مع مختلف القطاعات العمالية.

٥ – احياء التشاور الثلاثي لانه مبدأ دولي متبع لدى اطراف الانتاج الثلاثة: العمال واصحاب العمل والدولة، وهذا المبدأ هو اطار الحوار المطلوب تركيزه على اسس ثابتة بعيدة كل البعد عن التجاذب السياسي.

٦ – اتخاذ تدابير جذرية لصون حقوق العمال ضمن القوانين النافذة.

٧ – مكافحة البطالة والعمل الجدي للحفاظ على ديمومة عمل العمال وضرورة دعم المؤسسات الانتاجية لتأمين ديمومة العمل.

٨ – العمل على وضع مشروع قانون للعمل بالتشاور بين الاطراف الثلاثة خصوصا ان قانون العمل النافذ قد مضى عليه اكثر من نصف قرن وبات لا يلبي تطلعات العمال.

٩ – الاسراع في انجاز تعديل قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تمهيدا لتصويب اوضاع هذه المؤسسة التي تحضن عمال لبنان.

١٠ – تخفيف الاعباء عن الاجور وتصويبها ومكافحة الغلاء.

١١ – التمسك بالحريات العامة والنقابية ولاسيما منها حق استخدام وسائل الضغط الديموقراطية من اجل تحقيق المطالب (...)".

والقى عون كلمة وزير العمل ومما فيها: "اننا من على منبر المحرومين، منبر عبد العمال، نقول وعسى ان يكون هذا الرد للمرة الاخيرة، نقول ما يأتي:

– اولا: ان تدخل وزارة العمل الذي اوجبته القوانين لرعاية الجوانب التأسيسية والانتخابية من العمل النقابي هو تدخل واجب بمقتضى القوانين النافذة ولا يحتاج الى استئذان من احد، واذا كان البعض لم يعتد هذا الامر فعليه ان يعود نفسه التزام القوانين.

– ثانيا: ان بعض الهيئات والشخصيات الحزبية والسياسية والروحية التي نحترم والتي رفعت الصوت مستنكرة تدخل السلطة في الشؤون النقابية الداخلية مدعوة لتسأل نفسها اولا، لماذا هي تتدخل في الشؤون النقابية الداخلية؟ ومن اباح لها ذلك التدخل؟ من اباح لها تصنيف النقابات والنقابيين بين موال للسلطة ومعارض لها؟ من اباح لها اتهام من انتخب وانتخب بالتزوير ومنح من لم ينتخب او ينتخب صفة شرعية؟ (...)

– ثالثا: ان ادعاء الاخلال بالتوازن الوطني والطائفي داخل الاتحاد العمالي العام من جراء دخول الاتحادات العمالية الخمسة ادعاء يعيب على مطلقيه لان مجلس الاتحاد العمالي العام هو مجلس نقابي وليس مجلسا، ولن مؤسسة الاتحاد العمالي العام كانت وستبقى الرمز للوحدة الوطنية الشاملة (...)".

واخيرا القى الوزير حميد كلمة الرئيس بري، وتوجه الى رئيس الاتحاد العمالي العام: "لقد قيل ما قيل في انتخاباتكم الاخيرة، ولكن ما ينفع الناس يبقى في الارض، فلا تكترث ولاخوانك، ولا تهتم. وان كان من نظرة الى الوراء فهي كي نتعظ ونستفيد، نستفيد من التجربة الايجابية لنكرسها في مسارنا ولنستفيد من الثغرات حتى نتجنبها في مسيرتنا. هذا هو المسموح به في النظر الى الوراء. اما في النظر الى المستقبل والى الامام، فان نصيحتنا اليكم يا اخواني هي ان لا تتطيفوا ولا تتمذهبوا ولا تتحزبوا. وان كنتم جئتم من مختلف المناطق ومن مختلف المذاهب ومن مختلف الاتجاهات السياسية ولكنكم في اطار الاتحاد العمالي يجب ان تذوب كل تلك الامور، امام مصلحة العمل وامام مصلحة العمال وامام مصلحة قيامة الوطن، لان لا هوية ولا طائفية ولا مذهبية على الاطلاق للحاجة والفقر، وان بناء الوطن واستقراره، انما يعم الجميع والطمأنينة لكل بنيه دون تفرقة بين مواطن وآخر ومنطقة واخرى.

ليكن شعاركم يا اخواني في الاتحاد العمالي العام اننا جميعا في مركب واحد، وان هذا المركب محكوم بالنجاة وبالوصول الى بر الامان وليس مسموحا وفي اي وجه من الوجوه ان يتفرد احد بأن يمتلك حصة من هذا المركب ليزعم انه يتصرف بحصته فيغرق المركب ويغرق من فيه، فالنجاة هي للجميع والنجاة هي للوطن (...)".

بيروت

ونظمت احتفالات في العاصمة من ابرزها احتفال في مركز انيس النصولي تكلم فيه المحامي محيي الدين دوغان والوزير السابق زكي مزبودي الى محمد انيس النصولي.

وفي مقر تجمع الهيئات الاسلامية تحدث المحامي محمد علي التل.

وفي مقر "لجنة ابو شاكر الشعبية" اقيم احتفال تحدث فيه النائب عدنان عرقجي ومحمود عيلد.

وفي مقر "الرابطة الاهلية" لقاء تكلم فيه راجي الحكيم باسم اللجان والروابط الشعبية ومحيي الدين اسومة.

المناطق

● في تعنايل ("النهار")، احيا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع العيد في لقاء عقده في مقره وحضره رؤساء النقابات المنتسبة اليه، وتكلم فيه رئيس مجلس المندوبين حسين الخطيب فحمل على السلطة، ثم رئيس الاتحاد جهاد المعلم الذي قال: "الاحتفال تنقصه البهجة لأن الحركة النقابية التي عمد نضالها بالدم تحتفل في ظل انقسام، والانقسام ليس بظاهرة طبيعية ولا بالظاهرة الطبية التي ينتظرها العامل في مثل هذه المناسبة (...)". واستغرب مطالبة الفريق النقابي الاخر بالوحدة "ويده ملوثة بدم تقسيم الحركة النقابية من اجل اسكاتها وكم افواه الناس". واشار الى ان الانتخابات التي اجريت في ٢٤ نيسان وجاءت بقيادة جديدة مزورة.

● في زحلة ("النهار")، احتفلت الشبيبة العاملة المسيحية في البقاع بعيد العمال في قداس رأسه راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر في كنيسة مار الياس في تعلبايا في حضور رئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور ممثلا وزير الزراعة شوقي فاخوري ووليد مرسل ممثلا النائب محمد علي الميس وقائمقام راشيا ديب سلوم ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، الى نقابيين. وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة.

● في صيدا ("النهار")، اقام الخميس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب المنتخب بالتزكية حفلة استقبال في استراحة صيدا السياحية شارك فيه النائب بهية الحريري والوزير السابق نزيه البزري ونجله الدكتور عبد الرحمن البزري ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش ورئيس غرفة صيدا والجنوب محمد الزعتري وشخصيات.

وتحدث رئيس الاتحاد وليد جويدي مؤكدا انه "لن يكون في لبنان سوى اتحاد عمالي واحد برئاسة النقابي غنيم الزغبي". واتهم ابو رزق بتحويل الاتحاد حزبا سياسيا كبيرا.

وعصر الجمعة اقامت قيادة الاتحاد السابقة برئاسة نائب الرئيس السابق حسن شومان استقبالا في مركز معروف سعد الثقافي، شارك فيه النائبان مصطفى سعد وعبدالله قصير والنائب السابق حبيب صادق، الى ابو رزق وعدد من اعضاء هيئة المكتب السابقة للاتحاد العمالي العام وممثلين عن احزاب. وحذر شومان من استمرار الهجمة على الحركة النقابية، واكد "ان المحنة التي نمر فيها لن تزيدنا الا اصرارا على متابعة النضال". واكد ابو رزق ان الاتحاد نجح "على رغم التزوير وعلى رغم القمع في تجاوز المحنة وفي انتخاب قيادته الشرعية في مواجهة آلة السلطة (...)".

● في طرابلس ("النهار")، لم يشهد مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين الاقبال الكثيف الذي كان يشهده في استقبالات الاعوام السابقة في عيد العمال. والمهنئون الذين توافدوا الى المركز وقدموا التهاني الى رئيسه عبد الغني عيسى شعروا بالانقسامات النقابية اذ غابت ١١ نقابة عن الاستقبال واقتصر الحضور على النقابات الثماني الاخرى.

مصرف لبنان في نهاية نيسان
الموجودات ارتفعت ٢٣،٠٥ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية نيسان مقارناً بما كان منتصفه، تراجعاً في ارقام بنود "الذهب" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة"، وارتفاعاً في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٥ مليارات و١٦ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية نيسان نحو ١٦٢٠٠ مليار و١١٥ مليون ليرة في مقابل نحو ١٦٢٠٥ مليارات و١٣١ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات.

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٧٥ مليارا و٧٨٥ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة من ٣٤٥،٧٠ الى ٣٤٠،٦٠ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٤٤،٥٠ الى ١٥٤٣،٥٠ ليرة في النصف الثاني من نيسان.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٩ مليارا و٢٢٥ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٤،٥٠ الى ١٥٤٣،٥٠ ليرة في النصف الثاني من نيسان، ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٣٥٠،٦٨ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و٣٧٣،٧٣ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ٢٣،٠٥ مليون دولار نتجت في معظمها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية في سوق القطع.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٦٠ مليارا و٥٥٦ مليون ليرة، نتيجة تعزيز هذه المحفظة بمشتريات سندات خزينة لبنانية.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٦٣ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١٢ مليون ليرة لاسترداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له من مؤسسات هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ١٩ مليارا و١٠٢ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٦٤،٣٤ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٣٦ مليارا و٥٦٧ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في معرض دفع رواتب العاملين في القطاع العام آخر الشهر.

٩– وتبعاً لزيادة السيولة في السوق ارتفعت "ودائع القطاع المالي" نحو ١٣٥ مليارا و٦٨٦ مليون ليرة.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٢٨ مليارا و٥٧١ مليون ليرة، نتيجة زيادة الانفاق العام.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٧٩ مليارا و٨٥٠ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٤٥،٧٠ الى ٣٤٠،٦٠ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٤٤،٥٠ الى ١٥٤٣،٥٠ ليرة في النصف الثاني من نيسان.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٣١ مليارا و٢٥٢ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بآلاف الليرات اللبنانية

	في تاريخ ١٩٩٧/٠٤/٣٠	١٩٩٧/٠٤/١٥
الموجودات		
الذهب	٤،٨٤٨،٣٣٣،٥٢٢	٤،٩٢٤،١١٨،٥٨٦
موجودات بالعملات الاجنبية	٩،٨٣٧،٨٤٩،٢٥٠	٩،٨٠٨،٦٢٤،٣٦١
محفظة الاوراق المالية	٩٩٢،٢٥١،٤٧١	٩٣١،٦٩٣،١٠٣
التسليفات للقطاع العام	٩٧،٩٥٣،٠٠٩	٩٨،٠١٦،٤٧١
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٣٥،٧٥١،٠٦٨	٣٥،٧٦٣،١٥٥
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٤٠،٢٦٤،٠٢٨	٢٥٩،٣٦٦،١٨٩
الموجودات الثابتة المادية	١٤٧،٧١٣،٥٠١	١٤٧،٥٤٩،١٦٨
المجموع	١٦،٢٠٠،١١٥،٨٥٩	١٦،٢٠٥،١٣١،٠٣٣
المطلوبات		
النقد في التداول	١،٢٧٥،٥٩٥،٥٣١	١،٢٣٩،٠٢٨،٤٧١
ودائع القطاع المالي	٥،٥٥٦،٥٥١،٧٦١	٥،٤٢٠،٨٦٥،٥٦٧
ودائع القطاع العام	٣،٨٨٦،٩٨٩،٩٠٤	٤،٠١٥،٥٦٠،٢٤٣
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤،٧١٣،٢٣٥،٠٩٧	٤،٧٩٣،٠٨٥،٥٤٤
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٣٨،٠٠٨،٢٥٤	٤٠٦،٧٥٥،٩٩٦
الاموال الخاصة	٣٢٩،٧٣٥،٣١٢	٣٢٩،٨٣٥،٣١٢
المجموع	١٦،٢٠٠،١١٥،٨٥٩	١٦،٢٠٥،١٣١،٠٣٣

– يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

دلالات كاذبة على عبوات الالبان!

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفدا من نقابة مربي المواشي في لبنان وعرض معه اوضاع القطاع وما يعانيه وأهمية مراقبة حماية المستهلك معامل الالبان التي يستعمل بعضها دلالات كاذبة تكتب على العبوات على انها حليب طازج وهي في الواقع حليب بودرة.

والتقى وفدا من "سيتي بنك" وبحث معه في مسائل تتعلق بالاستثمار في لبنان.

لبنان في مؤتمر التحكيم التجاري

عاد الى بيروت الوفد اللبناني المشارك في مؤتمر الكويت الدولي للتحكيم التجاري الذي انعقد في ٢٧ و٢٨ و٢٩ نيسان الماضي في فندق "ميريديان" الكويت.

ضم الوفد نقيب محامي بيروت شكيب قرطباوي والنقيب سابقا رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم سمير ابي اللمع والدكتور وجيه خاطر المدير العام لوزارة العدل ورئيس محكمة الاستئناف المدنية في بيروت القاضي شكري صادر والمحامون البروفسور ابرهيم نجار والدكتور عبد الحميد الاحدب والدكتورة نايلة قمير عبيد ومحمد امين الداعوق.

وقدم الى المؤتمر دراسات في موضوعين، "فض النزاعات التجارية بواسطة التحكيم" و"التحكيم التجاري الدولي سبيلا الى جلب الاستثمارات ورؤوس الاموال".

مباشرة توزيع دودة الحرير

اصدر امس المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل الشويري بلاغا بالرقم ٢/٢ فيه:

"تباشر دائرة الحرير في وزارة الزراعة توزيع دود الحرير على المربين لموسم ربيع ١٩٩٧ في العاشر من شهر ايار الجاري.

فعلى المزارعين الراغبين في تربية دود الحرير المبادرة الى تسجيل طلباتهم في اقرب فرصة ممكنة".

المستشفيات ألغت التوقف التحذيري

ألغت نقابة المستشفيات في لبنان التوقف التحذيري الذي كانت اعلنته امس الجمعة، اثر جولة لوفد منها على الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري الذين تعهدوا دعم مطالب المستشفيات.

وشكرت النقابة للرؤساء تجاوبهم وكلفت هيئة مكتبها برئاسة الدكتور فوزي عذيمي متابعة الاتصالات مع المسؤولين المعنيين كافة من اجل تحقيق المطالب.

خطان جديدان للنقل المشترك

صرح رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبد الملك ان المصلحة بدأت تسيير خطين جديدين (٨ و٩) لأوتوبيسات النقل المشترك، في اطار الخطة التي تنفذ حاليا والقاضية بتعميم شبكة خدمات نقل الركاب في بيروت الكبرى.

وحدد مسارا هذين الخطين كالآتي:

– الخط الرقم ٨: الحمام العسكري – الصيفي في اتجاه الجميزة – كهرباء لبنان – مار مخايل – النهر – شارع ارمينيا – مستديرة نهر الموت – مار يوسف – ساحة الجديدة وبالعكس.

وخصصت ثمانية اوتوبيسات "كاروسا" جديدة لتأمين هذا الخط.

– الخط الرقم ٩: الحمام العسكري – المديرية العام للأحوال الشخصية – مفرق مستشفى الجامعة الاميركية – السفارة الايطالية – الاتوال – القصر الحكومي – الصليب الاحمر – زقاق البلاط – مفرق وزارة الخارجية – مار نقولا (الاشرفية) – الحكمة – مار متر – تحت جسر ساسين – مستشفى اوتيل ديو – المتحف – جسر الفيات – سن الفيل – السالومي – الدكوانة – الجديدة وبالعكس.

وخصصت ستة اوتوبيسات "كاروسا" لتأمين هذا الخط.

وان التواتر على كل من هذين الخطين هو نحو ٢٠ دقيقة بين الاوتوبيس والآخر. وتمتد فترتا تأمين الخدمات من الخامسة والنصف صباحا حتى التاسعة ليلا.

نقابة موظفي وعمال اهراءات الحبوب

تألفت امس هيئة مكتب نقابة موظفي وعمال اهراءات الحبوب في لبنان كالآتي: نقولا مقبغب رئيسا، رئيف الشامي نائبا للرئيس، نايف دلباني امينا عاما للسر، محمد مرتضى امينا مساعدا للسر، محمود منصور امينا للصندوق، حسن يقظان محاسبا، ايلي ابرهيم عميدا للاعلام وغسان كرم مفتشا، ابرهيم حداد ومخايل ابي سعد وسعيد الشرتوني ونبيل موسى اعضاء مستشارون.

اضراب في الجنوب لعمال مصالح المياه

صور – "النهار":

اعلن المستخدمون والعمال لمصالح المياه في الجنوب انهم سينفذون اضرابا مفتوحا اعتبارا من الاثنين ٥ ايار احتجاجا على عدم دفع رواتبهم منذ عشرة اشهر.

يوم الممرضة العالمي في ١٢ ايار

تصادف الاثنين ١٢ ايار ١٩٩٧، يوم الممرضة العالمي ويقيم اتحاد جمعيات التمريض في لبنان احتفاله الثالث بعد الظهر في كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية في سن الفيل، في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٩,٠٠	٢٤٧٦,٢٠	٢٦٤,٨٥	١٠٤٨,٧٠	٨٩٤,٤٠	٠,٩٠	٤٢,٩٦	٧٩٤,٩٦	١١,٦٩	١٩٦,٦٠	١٠,٢٥	١٢٠٥,٨٠	١١١١,٢٥
المبيع	١٥٤٨,٠٠	٢٤٨٦,٢٠	٢٦٦,٨٥	١٠٥٢,٧٠	٨٩٨,٤٠	٠,٩٢	٤٣,٩٦	٧٩٨,٩٦	١٢,٦٩	١٩٨,٦٠	١١,٢٥	١٢٠٩,٨٠	١١١٥,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٦٠	٤٠٨٤,١٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٢,٠٠	٥٠٦٠,٦٥	٤١٨,٣٥	٤٠٩,٥٥	٤٢٢,٠٠	٣٠٠٢,٦٥	١٢٦,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٦٠	٤١٠٤,١٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٢,٠٠	٥٠٩٠,٦٥	٤٢٢,٣٥	٤١٢,٥٥	٤٢٦,٠٠	٣٠١٢,٦٥	١٢٨,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١٢١١٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٦٥٠٠٠٠٠	٥٢١٥٠٠	٢٢١٥٠٠	٧٢٧٥,٠٠
المبيع	١٢٧٠٠٠	١٢٦٠٠٠	١١٢٠٠٠	٦٣٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٥٢٦٥٠٠	٢٢٦٥٠٠	٧٢٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٣٠	٢,٢٤٦٢	٠,٩٤٠٨	٠,٠١٠٩٥٥	٠,٠٠٠٨٠٩	٠,٧٩٩٩	٠,٢٣٧٥	١,٥٦١٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٦٩	١,٤٣٩٥	٠,٦٠٢٩	٠,٠٠٧٠١٥	٠,٠٠٠٥١٨	٠,٥١٢٨	٠,١٥٢٢	—	٠,٦٤١٤
فرنسا	٥,٨٢١٥	٩,٢٧٤٦	٣,٩٦٠٨	٠,٠٤٥٨٧٨	٠,٠٠٣٤٠٣٥	٣,٣٧١٨	—	٦,٥٧٥٠	٤,٢٠١٤
المانيا	١,٧٢٦٠	٢,٧٨٠٢	١,١٧٤٧	٠,٠١٣٦٠٦	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٦٦	١,٩٥٠٠	١,٢٤٦٠
ايطاليا	١٧٠٩,٧٠	٢٧٥٤,٤٠	١١٦٣,٧٤	١٣,٤٨٠	—	٩٩٠,٦٩	٢٩٣,٨٢	١٩٣١,٨٣	١٢٣٤,٤٤
اليابان	١٢٦,٧٥	٢٠٥,٥١	٨٦,٠٨	—	٠,٧٤٠١	٧٣,٢٧	٢١,٧٣	١٤٢,٥٦	٩١,٥٦
سويسرا	١,٤٦٩٠	٢,٣٦٦٨	—	٠,٠١١٥٨٢	٠,٠٠٠٨٥٩	٠,٨٥١٣	٠,٢٥٢٥	١,٦٦٠٠	١,٠٦٠٧
بريطانيا	٠,٦١٦٥	—	٠,٤١٩١	٠,٠٠٤٨٧	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦٩	٠,١٠٥٨	٠,٦٩٧٤	٠,٤٤٦٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٢١٥	٠,٦٧٩٦	٠,٠٠٧٩٠	٠,٠٠٠٥٨٤	٠,٥٧٨٤	٠,١٧١٥	١,١٢٨٣	٠,٧٢٣٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٠٧١,٢٠	٦٩٧٦,٤٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٥٥,٣١	٢٦٣٩,٤٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٤٥٥,٦٠	٤٤٤٥,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٥١٤,٧٥	١٩٢٧٥,٣٣
مؤشر داكس الالماني	٣٤٦٠,٣٧	٣٤٣٨,٠٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.25	69.88
Allied Sign.	74.00	72.25
Am Brands	53.38	53.75
Am Express	67.63	65.88
American Tel.	33.75	33.50
Armco	3.63	3.50
Asarco Inc.	29.00	28.50
Atl Richf.	140.13	136.13
Avon Prod.	62.13	61.63
Bankamerica Corp.	119.25	116.88
Boeing	100.63	98.63
Boise CASC	32.88	33.25
Bristol My.	66.38	65.50
Caterpillar	93.38	89.00
Chase Manh.	95.38	92.63
Chevron	68.88	68.50
Chrysler	29.88	30.00
Citicorp.	114.88	112.63
Coca Cola	64.25	63.63
Colgate	109.75	111.00
Columbia Gas	64.00	61.88
Corning Inc.Cpc In	52.00	48.25
Cpc Internat	83.38	82.63
Csx Corp.	46.50	46.63
Cyprus Amax Min.	22.00	22.38
Deere	46.50	46.00
Delta Air Lines	95.50	92.13
Digital Equipment	30.38	29.88
Disney Corp.	80.50	82.00
Eastm Kodak	81.63	83.50
Estee Lauder -A-	48.00	45.75
Exxon	56.38	56.63
Fina	65.00	64.50
Ford	34.75	37.75
G.T.E. Corp.	46.13	45.88
Genl Dynamics	73.25	71.25
Gilette	84.88	85.00
Halliburton	69.88	70.63
Hilton	27.63	27.00
Honeywell	70.00	70.63
IBM	162.25	160.75
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	33.13	32.00
Intl Paper	43.13	42.25
ITT Corp.Johns	60.25	59.25
Johns.	61.63	61.25
JP Morgan Co.	103.15	101.88
K Mart	13.58	13.63
Kellogg	71.13	69.75
Litton	44.50	42.38
Lockheed Martin	91.75	89.50
Loews	94.00	91.88
Mallinckrodt	36.88	36.38
Merck	91.00	90.50
Merril Lyn.	99.50	95.25
Min Mining	87.63	87.00
Mobil	130.75	130.00
Monsanto	42.75	42.75
Motorola	60.50	57.25
Natl Semiconductor	24.75	25.00
NAVISTAR	11.25	11.25
Occ. Petrol.	21.88	22.13
Olin	41.75	41.13
Pac. Gas	24.25	24.00
Penny	49.13	47.75
Pepsico	35.50	34.88
Pfizer	97.38	96.00
Pharmacia Up John	29.25	29.63
Placer Dome	16.88	16.38
PolaroidQuaker	48.38	48.50
Quaker Oats	40.25	40.00
Santa Fe Sth. Pac.	15.50	14.75
Schlumberger	112.50	110.75
Sears Roeb.	48.75	48.00
Sony Corp Adr.	74.50	73.38
Tandy	52.63	52.38
Tenneco	41.25	39.88
Texaco	105.75	105.50
Texas Instr.	91.50	89.25
Textron	114.00	111.38
Time Warner Inc.	45.00	45.00
Ual	74.13	74.38
Union Carbide	48.50	49.88
Union Pacific Corp	65.00	65.75
Unisys	6.13	6.00
US Life Inco Fund	8.88	8.98
Usx Marathon Grp.	27.75	27.63
Usx Steel Grp.	29.25	29.25
Utd Techno.	76.25	75.63
W.R.Grace	52.00	52.00
Warner Lamb.	97.25	98.00
Westinghouse El.	17.00	17.00
Woolworth	20.75	21.50
Xerox	61.50	61.50

بورصة باريس (فـ.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	855.00	837.00
Air Liquide	864.00	879.00
Alspi	578.00	578.00
American Tel Tel	199.00	191.00
Anglo Amer. C S.A.	368.00	371.00
Bancaire (cie)	770.00	770.00
Barrick Gold	131.00	129.00
Bayer Aktiengesells	229.60	231.00
BHV	627.00	633.00
Bic	927.00	925.00
Bon Marche	1306.00	1188.00
Bouygues	547.00	547.00
Bq Commerc. Maroc	322.00	352.00
Carrefour	3699.00	3644.00
Casino Gui Per Adp	223.00	225.00
Casino Guichard-Per	275.00	271.80
CFF	66.20	65.15
Ciments Français	212.00	210.00
Club Méditerranée	445.00	452.00
Comptoir des Entrep.	11.70	11.20
Crédit Lyonnais	200.00	195.50
Danone (ex BSN)	863.00	850.00
DMC	128.40	127.30
Du Pont Nemours	620.00	625.00
East Rand Prop	2.24	2.25
Eaux (Gle Des)	817.00	813.00
ELF-Aquitaine	573.00	566.00
Eridania Beghin	887.00	885.00
Esso	525.00	525.00
Eurafrance	2509.00	2522.00
Fives-Lille	469.00	463.00
Galeries Lafayette	2338.00	2340.00
General Motors	334.00	334.00
GTM-Entrepose	348.00	351.50
Hoechst Akt.	226.20	228.70
IBM Corp	945.00	927.00
ICI Ltd Plc	66.60	66.60
Lafarge	391.90	382.80
Legrand	976.00	985.00
Legrand ADP	670.00	670.00
Locindus	830.00	828.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1415.00	1425.00
Lyonnaise des Eaux	530.00	528.00
Metaleurop	69.50	70.00
Mitsubishi Corp.	55.00	54.10
Mobil Corp.	735.00	733.00
Moulinex	132.90	134.90
Nicolas	525.00	525.00
Nlles Galeries	424.30	424.30
Nord-Est	133.00	133.00
Norsk Hydro	263.50	264.00
O.N.A.	399.00	428.00
L'Oréal	2099.00	2071.00
Petrofina	2080.00	2074.00
Philips Electronics	324.50	307.00
Pinault-Printemps-R	3489.00	3455.00
Primagaz	578.00	572.00
Procter and Gamble	730.00	741.00
Rochette (LA)	25.80	26.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1036.00	1047.00
Saint-Gobain	778.00	782.00
Saint-Louis	1401.00	1379.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	234.50	228.00
S.G.E.	135.80	134.00
Shell Transport	100.50	103.80
Siemens AG	320.00	315.80
SKF Aktieb	129.50	126.50
Skis Rossignol	154.50	134.50
Sommer-Allibert	215.10	210.00
Thomson-CSF	180.00	180.00
Total	486.00	484.00
Valeo	362.10	360.00
Vallourec	340.00	342.00
Volkswagen AG	3921.00	3695.00
Wagons Lits Tourism	1540.00	1420.00
Worms (CIE)	356.10	354.00
Zambia Copper Inves	15.25	15.00
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.25	4.35
Asda Group Plc	1.17	1.15
Assoc Brit Foods	5.31	5.35
BAA Plc	5.10	5.12
B.A.T.	5.30	5.23
Barclays Plc	11.43	11.58
Bass	8.17	7.99
BG PLC	1.81	1.80
Bicc	2.21	2.34
Blue Circle	4.26	4.19
Boc Group	9.47	9.48
Boots Co Plc	7.04	6.94
British Aerospace	13.02	13.10
British Airways	6.86	7.06
British Petroleum	7.02	7.10
British Telecom	4.58	4.49
BTR	2.54	2.52
Burmah Oil	10.15	10.14
Cable Wireless	4.69	4.78
Cadbury Schweps	5.15	5.16
CENTRICA	0.59	0.57
Charter	8.39	8.27
Coats Viyella	1.30	1.33
Commercial Union	7.15	6.82
Cookson Grp Plc	2.17	2.17
Cordiant	1.30	1.29
Courtaulds	3.29	3.32
Dalgety	3.08	3.13
Dixons	5.20	5.06
Ecc Plc	2.06	2.07
General Accident	9.00	8.77
Genl. Electric C°.	3.65	3.70
GKN	9.59	9.35
Glaxo	11.95	12.07
Granada Grp	8.85	8.69
Grd. Metropol. Plc	5.15	5.13
Great Univ. Stores	6.66	6.40
Guard. Ryl. Ex.	2.93	2.74
Guinness Plc	5.04	5.14
Hanson Tr Plc	3.10	2.98
HSBC HLDGS	16.17	15.56
ICI PLC STK UTS	6.98	7.03
Kingfisher	6.97	6.68
Land Sec PLC	8.05	8.00
Legal Gen. Grp.	4.27	4.22
Lloyds Bank Plc.	5.55	5.86
Lonrho Plc.	1.37	1.38
Lucas Ind. Plc.	1.91	1.85
Marks Spencer	4.94	4.92
Microbix Biosystems	0.75	0.72
National Power	5.12	5.36
Natwest	7.26	7.31
P. and O.	6.09	6.00
Pearson Grp.	7.14	7.13
Pilkington	1.12	1.11
Prudential Corp.	6.10	5.99
Racal Electronics	2.36	2.36
Rank Org.	4.30	4.25
Reed Intl.	11.52	11.38
Reuters	6.80	6.52
Rexam	2.95	3.06
Rolls Royce	2.47	2.43
Royal Sun	4.89	4.68
RTZ Corp.	9.91	9.81
Sainsbury	3.42	3.30
Sears Holds	0.78	0.77
Shell	10.76	10.86
Siebe Plc	9.34	9.12
Skbeec.	9.97	9.87
Std. Chart. Bank	9.25	9.32
Storehouse	2.13	2.30
T.I. Group.	5.46	5.21
Tarmac	1.23	1.24
Tate and Lyle	4.59	4.61
Tesco	3.58	3.58
Thorn EMI	12.39	12.20
Unilever	16.57	16.23
Unit Biscuits	2.17	2.22
Vickers	2.17	2.15
Vodafone Group	2.76	2.74
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	352	341
Bridgestone Corp	2840	2700
Canon Inc	3170	3010
Fuji Bank	1480	1430
Fuji Photo Film	4970	4850
Hitachi	1230	1150
Honda Motor	4000	3940
Jal	507	504
Kirin Brewery	1130	1100
Matsushita E Ind	2150	2030
Mitsubishi Corp	1240	1190
Nec Corporation	1590	1550
Nihon Kagaku San	480	480
Nip Steel Corp	375	362
Nomura Secs	1490	1420
Pioneer Elec.	2330	2250
Sharp Corp	1650	1650
Sony Corp	9560	9240
Sumitomo Bank	1490	1450
Takeda Cham Inds	2980	2930
Sumitomo Corp	870	854
Toshiba Corp	755	712
Toyota Motor Co	3810	3680
Yamaichi Secs	350	332
Yamanouchi Pharm	2780	2710

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.50	37.58
Bayer AG	67.55	68.90
Bay Mot Werke	1461.00	1415.00
Commerz Bank AG	46.65	46.45
Daimler Benz AG	131.70	125.60
Degussa AG	78.80	76.70
DT Babcock St	80.00	81.00
Dresdner Bank AG	55.98	55.40
Hoechst AG	67.65	68.00
RWE-DEA AG	411.00	405.00
Schering AG	169.40	156.00
Siemens AG	94.75	93.50
Bay Vereinsbank	68.70	69.00
Dt Lufthansa AG	24.60	24.15
Mannesmann AG	640.00	681.00
Preussag AG	435.50	434.50
Thyssen AG	380.20	377.50
Veba AG	89.40	89.20
Volkswagen AG	1157.00	1101.00
Deutsche Bank AG	91.55	91.40
Linde AG	1260.0	1265.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٣٧	٥.٦٨	٢.٨٧	١.٣٧	٣.١٢	٠.٢٧	٢.٨١	٣.١٢	٦.٤٥	٤.٠٦
لشهر	٥.٦٨	٦.١٨	٢.٩٤	١.٦٥	٣.١٨	٠.٥٣	٣.٠٨	٣.٠٨	٦.٩٢	٤.٠٤
لـ٣ اشهر	٥.٧٢	٦.٣١	٣.٠٠	١.٧٠	٣.٣٤	٠.٥٦	٣.٢٧	٣.١٥	٦.٨١	٤.٠٨
لـ٦ اشهر	٥.٨٨	٦.٦٢	٣.٠٠	١.٧٥	٣.٤٢	٠.٦٢	٣.٥٣	٣.٢٢	٦.٧٥	٤.١١
لسنة	٦.١٨	٦.٩٤	٣.١٨	١.٦٨	٣.٤٤	٠.٧٨	٣.٩٣	٣.٣١	٦.٧٠	٤.١٩
لـ٥ سنوات	٦.٥٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٧٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧.٩٣٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة (البورصات الدولية)

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٩,٧٠	٣٤٠,٣٥
الفضة	٤.٧٢	٤.٧٢
البلاتين	٣٧٢,٥٠	٣٧١,٥٠
البلاديوم	١٥٨,٠٠	١٥٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣١٢,٧٠	٣١٠,٥٠
آب	٣٠٢,٥٠	٣٠٠,٥٠
تشرين الأول	٣٠١,٠٠	٢٩٩,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٤١,٥٠	٢٤٢٨,٥٠
الألومينيوم	١٥٩٧,٥٠	١٦٠٩,٠٠
القصدير	٥٧٢٢,٥٠	٥٦٢٥,٠٠
النيكل	٧٣٠٠,٠٠	٧٢٠٧,٥٠
الزنك	١٢٤٥,٥٠	١٢٤٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٧٥,٠٠	١٥٣٢,٠٠
آب	١٦٥٠,٠٠	١٦١٢,٠٠
تشرين الاول	١٦٧٣,٠٠	١٦٢٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٣٧١,٠٠	١٣٩٥,٠٠
تموز	١٣٨١,٠٠	١٤٠٦,٠٠
ايلول	١٤٠٧,٠٠	١٤٣٠,٠٠
سكر		
ايار	١١,١٥	١١,١٥
تموز	١٠,٨١	١٠,٩٢
تشرين الاول	١٠,٦٨	١٠,٧٧
بن		
ايار	٢٤٧,٠٠	٢٤٠,٠٠
تموز	٢١٦,٠٠	٢١١,٠٠
ايلول	١٩٢,٥٠	١٨٨,٥٠
قطن		
أيار	٧٠,٦٠	٧١,٨٥
تموز	٧٢,٤٠	٧٢,٦٥
تشرين الاول	٧٤,٠٥	٧٥,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٤٠٦,٠٠	٤٢٣,٠٠
تموز	٤١٦,٥٠	٤٢٤,٠٠
ايلول	٤٢٢,٢٥	٤٢٩,٠٠
الذرة		
ايار	٢٩٥,٠٠	٢٩٤,٧٥
تموز	٢٩٢,٥٠	٢٩٣,٢٥
ايلول	٢٧٨,٧٥	٢٧٩,٥٠
حبوب الصويا		
ايار	٨٨٧,٥	٨٩١,٠٠
تموز	٨٨٦,	٨٨٧,٠٠
ايلول	٧٦٦,	٧٦٩,٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٤,٩٨	٢٥,٠٧
تموز	٢٥,٢٨	٢٥,٤٥
ايلول	٢٥,٤٦	٢٥,٧٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٤٣,٥٠ ليرة وتراجع ربع ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٩,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٨,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٥٠ ليرة، شأنه الاربعاء الماضي عشية عطلة عيد العمل.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٤٠,٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٣٩,٢٥ و١٥٣٩,٧٥ ليرة، في اشارة الى وفرة العرض. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق امس بنحو تلبية ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان شراء بـ١٥٣٩,٠٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٣٩,٥٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٧٥ ليرة الى ما بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٥٠ ليرة، اي ما مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

تماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية مستفيداً من ضعف الجنيه الاسترليني من جهة عقب الفوز الساحق لحزب العمال في الانتخابات البريطانية تحسباً لحصول تغيير في السياسة المالية للحكومة الجديدة، ومن ارقام البطالة في الولايات المتحدة لشهر نيسان من جهة اخرى، لما عكسته من مظاهر تضخمية ترجح رفع معدلات الفائدة الاميركية. وقد تعززت هذه المشاعر بعد المقال الذي نشرته صحيفة "الفايننشال تايمس" واشارت فيه الى "ان حكومة طوني بلير العمالية تهيء الظروف منذ الآن لخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني تجنباً لاضرار قد تلحق بالاقتصاد البريطاني"، ما اعطى دفعاً قوياً للدولار، ولا سيما بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة تراجع الشهر الماضي الى ٤,٩ في المئة من مجموع الشعب العامل (وهو الادنى منذ كانون الاول ١٩٧٣) في مقابل ٥.٢ في المئة في آذار وان ١٤٢,٠٠٠ وظيفة جديدة استحدثت في قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ١٣٩,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها.

الا ان الطلب على الدولار لم يأخذ حجماً كبيراً في ظل تباين الآراء في شأن المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، بعدما تبين ان الوظائف المستحدثة جاءت دون التوقعات (٢١١,٠٠٠ وظيفة جديدة) وان الاجر بالساعة تراجع الشهر الماضي بنسبة ٠.١ في المئة الى ١٢,١٤ دولاراً، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم. الى ذلك، كان لتصريح وزير الخزانة البريطاني المحتمل براون ان حزب العمال سينتهج سياسة صارمة لمواجهة التضخم، في اشارة غير مباشرة الى ضرورة رفع معدلات الفائدة البريطانية، اثره في تخفيف الضغوط على الجنيه الاسترليني مساء، علماً ان المقال الذي نشرته "الفايننشال تايمس" يعبر عن رأي شخصي لكاتبه وليس عن السياسة الرسمية لحزب العمال.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات الموضوعية والنفسية لتحد من الاقبال على الدولار بعد افتتاح نيويورك، فاقفل في لندن متماسكاً بتردد كالآتي:

- ١,٦٢٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٤٥ اول من امس.
- ١,٧٢٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٢٠.
- ١,٤٧١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٩٥.
- ٥,٨٢٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٠٥٠.
- ١٧١٠,٤٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٤,٠٠.
- ١٢٦,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٥٥.

استمرار ضعف الذهب والفضة

ظلت اسعار المعادن الثمينة ضعيفة في غياب الاهتمام باسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٣٩,٧٠ دولاراً في مقابل ٣٤٠,٤٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٩,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٣٩,٦٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٢ دولارات في مقابل ٤,٧٢٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

ظهرت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية اتجاهاً قوياً نحو الارتفاع بعدما تجاوزت نتائج الانتخابات البريطانية وبيانات البطالة الاميركية التي ترجح رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، ففي بورصة لندن انتعش الطلب على اسهم شركات عدة ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" الى اعلى مستوى له ليقفل مرتفعاً ١٠,٦٠ نقاط على ٤٤٥٥,٦٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الذي قفز ٢٢,٣٠ نقطة الى ٣٤٦٠,٣٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي ارتفع ١٥,٨٥ نقطة الى ٢٦٥٥,٣١ نقطة.

وفي "وول ستريت" تمكن مؤشر "داو جونز" الصناعي من تجاوز عتبة الـ٧٠٠٠,٠٠ نقطة مجدداً بعدما استهلكت السوق ارقام البطالة الاميركية، فارتفع من ادنى الى ٦٩٧٦,٨٨ نقطة الى اعلى على ٧٠٣١,٠٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٠٢٦,٦٥ نقطة، بزيادة ٥٠,١٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو اعلى مستوياتها لهذه السنة بدعم من الاقبال الشديد على اسهم الشركات اليابانية المصدرة، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ٢٣٩,٤٢ نقطة الى ١٩٥١٤,٧٥ نقطة.

ايلي قهوجي

وامل سعر سهم سوليدير بفئتيه "آ" و"ب" ارتفاعه في آخر جلسات العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، وارتفع ايضا سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، بينما تراجع سعرا سهمي شركة الاسمنت الابيض لحامله واترنيت.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٧٣٠٩٥ سهما قيمتها ٢٩٥٣٠٤٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٦١٧٧٤ سهما سوليدير "آ"، و٣١٥٥١ سهما سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٣٧٩٣ سهما سوليدير "آ" و١٥٠٠٠ سهم سوليدير "ب"، الى ٢٠١٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٤١٣٧١ سهما من بنك عودة "ج" و٦٠٣٢٣ سهما من بنك بيروت "ج" و٦٣٣٣ سهما من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠ سهم من اترنيت و٨٠٠ سهم لحامله من الاسمنت الابيض. واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ١٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٢٥١٢٥ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢.٦٩ في المئة واقفل على ٩٥٣,٩٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٨ في المئة واقفل على ٨٧.٠١ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠.٢٥ في المئة واقفل على ١٣٨.٠٤ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٩٢٨٤٢١ سهما قيمتها ٨١٢٣٨٢١ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٢:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING $ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	16207	61774	162135	84428	10 1/2	30/04/97	10 3/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	16979	33793	161820	33793	11	30/04/97	10 1/2	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	16979	31551	102871	31551	11	30/04/97	10 7/8	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	16979	15000	73527	15000	11	30/04/97	10 7/8	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	25661	20150	82315	26150	16 5/8	30/04/97	16 1/2	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	31063	41371	51879	42871	20 1/8	30/04/97	20 1/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	5499	60323	68457	89746	3 9/16	30/04/97	3 9/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1978	6333	15608	15205	1 9/32	30/04/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	2798	500	500	15300	1 13/16	30/04/97	1 7/8	ETERNIT اترنيت
4	7718	800	800	4680	5	15/04/97	5 1/2	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	273095
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	2953042
القيمة السوقية Market Capitalization	2.487.6455

السهم Chare	السعر	الكمية Quanlity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
البنك اللبناني للتجارة	16 3/4	1500	25125	02/05/1997	داخل الردهة

تداولات سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/١	١٩٩٧/٧/٣١	١٥٢٦	١٣،٢٥	١٣،٧٠	٩٦٧٠،٠٠
٦	١٩٩٧/٥/١	١٩٩٧/١٠/٣٠	١٥٢٦	١٣،٤٧	١٤،٤٤	٩٣٢٨،٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/١	١٩٩٨/٤/٣٠	١٥٢٦	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/١	١٩٩٩/٤/٢٩	١٥٢٦	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٠/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٨٢٨٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦.٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٨٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧.٠٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٧.١٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠
شراء	١١.٠٩	١٣.٢٥	١٣.٤٧	١٣.٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

مرفأ بيروت

الغيس والوجهة دخلت مرفأ بيروت ١٦ باخرة ناقلة ١٩٤٣٠ طناً، وغادرته ١٢ باخرة.

وبقيت داخل الاحواض ٤٩ باخرة، بينما اربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة عن "أم م. سيريدون" و"بلو السلام" و"ملتيك ووريور" و"سيلين م" و"سلتيك كومندور" و"فونتا ك" و"سي راقر" و"كاثر س" و"اناكيه فيدر". وينتظر وصول ٢٣ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	حمامة السلام	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
٧	حلب	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	برجيه أ	التموين	مدلج ماريتيم
٨	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	زاهر ٤	٢٥٠ ماشية	تمارا
٩	ربيع	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رحيلي
٩	سلتيك ووريور	٣٢٢٣ مختلفاً	ع. مكاوي
١٠	يغشا غورنييكو	١٨٦٥ مختلفاً	فرعون شيبينغ
١٠	بلو مارين	٦٠٤٦ مختلفاً	سيمار
١١	كابتن حلمي ٣	١٩٢٠ حديداً	جوزيمار
١٢	سلتيك كومندور	٢٣١٢ مختلفاً	ع. مكاوي
١٣	سيلين م	٧٥٠ مختلفاً	متر ماريتيم
١٣	سي راقر	٢٢٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	كاثر س	١٠٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبينغ كوميلي
١٤	اناكيه فيدر	٤٥٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبينغ كوميلي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جيورجيوس	نوفوروسيسك	٦٩٠ خشباً	ماريتيمز
روميا	بورسعيد	١٥٢/١٨٩٠ مستوعباً	سي لاين
فيدر ميد	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. نظرس
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٤٢/١٢٥٠ مستوعباً	نشونال شيبينغ
سعدبون	كيرستن	٣٠٠ حديداً	ميترفا
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٨/٤٧٥ مستوعباً	مد شيب
محمود ١	مرسين	٢٥٠ ماشية	الميناء
يو. بي. لانتالي م	مرسين	٧٠٠ مختلفاً	ج. روكز
يو. بي. تايفر	بورسعيد	٢٣٥/٤٢٠٠ مستوعباً	ج. روكز

بيئة وتراث

رأي

حوت البوشرية

لا ندري اذا كانت الحكومة تلزم اشغال البنى التحتية في المناطق اللبنانية في معزل عن انجاز الشكل النهائي للأمكنة التي تتم فيها هذه الاشغال!

ثمة طرقات وساحات تحولت حفراً وأخاديد يستحيل المرور عليها كما تحولت أمكنة تتجمع فيها النفايات والقذارات. وبهذا يصبح التمديد مزدوجاً! تمديد السيارات والآليات وتمديد سلامة المواطنين.

ولانظن ان الحكومة توافق على الوضع الشنيع المعيب الذي تركه الملتزم في الطريق الممتدة من "السيف واي" الى مفرق الفنار في منطقة البوشرية.

ذلك ان أعمال الشق والتمديدات استمرت قرابة سنتين وقطعت الطريق خلالها ولكن مع انتهاء الاعمال التحتية تركت الطريق من دون اعادة تزفيت فتحولت مصيدة للسيارات وحفرا للمياه والاقذار.

بالتأكيد ان الدولة دفعت للملتزم لقاء اعادة الطريق الى احسن مما كانت ولكنها لا تملك عينا تراقب ولا رقيبا يحاسب. وهكذا يدفع المواطن الثمن مرتين، لأن من غير المستبعد ان يعاد تلزيم تزفيت هذه الطريق مرة جديدة ومن المؤكد ان الملتزم نفسه سيحصل على المناقصة.

ويتحدثون عن الهدر وتعريض البيئة الصحية والمدنية للأخطار... وفي بلد غير هذا البلد يستحق ملتزم من هذا الطراز الى عقوبتين:

السجن وحذفه من لائحة المقبولين من المتعهدين.

ولكن ما الحيلة اذا كان الملتزم من النوع الذي سماه الوزير وليد جنبلاط: الحيتان؟

(روي)

الدكتور الشمالي: طريق مرملة لاسا شقت رغم ممانعتي

جاءنا من الدكتور فؤاد الشمالي ما يأتي:

"ورد في صفحة "بيئة وتراث" ليوم الاربعاء ٣٠ نيسان ١٩٩٧ في سياق تحقيق عن مرملة في بلدة لاسا، تصريح على لسان رئيس بلديتها، يؤكد فيه ان الطريق الموجودة في المرملة قد شقها اصحاب الاملاك في المحلة، بموافقة الدكتور فؤاد الشمالي بصفته مستأجرا عقارات وقف لبرشية جونية المارونية آنذاك. والواقع ان الدكتور فؤاد الشمالي لم يكن مخولا في اي وقت من الاوقات اعطاء مثل هذه الموافقة، بل اكثر من ذلك: فان الطريق المذكورة قد تم شقها رغم ممانعته الشديدة ودون اي موافقة. وهذا الامر ثابت بشكوى قدمت في حينه الى مخفر قرطبا في شأن التعدي الحاصل.

الدكتور فؤاد الشمالي".

الى الوزير مسقاوي: أوقفوا مجزرة جدار نادي اليخوت

من تجمع الكسليك الى معالي الوزير مسقاوي الذي كان ابهجنا واحترمناه بالتأكيد وبشدة، وأيضاً قدمنا له الشكر على صفحات جريدة "النهار" بالذات منذ عام بعدما وقف وقفة حضارية ومشرفة ضد المشروع "اللاقانوني" والوحشي والاستبدادي الذي يريده نادي اليخوت في الكسليك، والذي يتسلط بقدرة قادر على مرفأ، هو ملك اهل المنطقة، وتالياً ملك الشعب اللبناني الذي يمنع برمته من دخوله. بل يسعى هذا النادي منذ اكثر من عام الى منع كل الشعب، كل الناس، حتى عن رؤيته عبوراً ورؤية البحر ولو من بعد ميل، بمحاولة إنشاء جدار إسمنتي مغلق بعلو مترين على مسافة كيلومتر أو أكثر.

إننا يا معالي الوزير نهيب بك مجدداً وقف هذه المجزرة الجمالية الحاصلة من جراء مشروع بناء الجدار الذي يمتد على طول كورنيش الرئيس فؤاد شهاب، والذي يشكل قسماً أساسياً من خليج جونيه. والجدار كما تعرف سيلحق الضرر البالغ والكبير بكل منطقتنا، جمالياً سياحياً وتجارياً. ويجعلها بشعة ويسقط عنها السمة السياحية الجمالية التي لها منذ مئات الاعوام. ان الجدار الذي سيرتفع قرابة مترين أو أكثر، سوف يجعلنا نحن اهل المنطقة، والملاّك والساكنين وتجار المنطقة في عزلة أقرب الى المعتقل، الى السجن، وسوف يضر بكل المصالح وسيمنع أولادنا وأولاد كل جونيه وكل اللبنانيين العابرين، من رؤية مشهد البحر الذي هو ملك الجميع وهو أقل الايمان.

اننا يا معالي الوزير نعرف سلفاً موقفك الحضاري والمسؤول حيال هذا المطلب المحق، وهو حقنا الأدنى الذي يحميه أيضاً قانون المرافىء، ونهيب بك مجدداً، ان تضع حداً نهائياً لهذه المجزرة التي يرتكبها من يعتبرون أنفسهم ناديا سياحياً أو حضارياً!

ان الجدار المنوي رفعه، يا معالي الوزير، الى جانب كونه أثراً مجياً، يلحق الضرر الكبير بمنطقة جونيه بأكملها وبخليجها الشهير، ويشكل ضربة أخيرة لما تبقى من جمال فيها ومن معالم سياحية، وخصوصاً بعدما أغلقت كل المرافىء الخاصة كل الشاطىء وكل المنظر.

لنا يا معالي الوزير كل الثقة بحسكم الحضاري والجمالي والانساني، ونتمنى من قلبنا ان تضع حداً سريعاً ونهائياً لما يحصل. ولكم منا كل التقدير والمحبة والشكر، ليبقى خليج جونيه حديناً لكم الى الأبد.

واقبلوا احترامنا

عنهم

الاديب والصحافي

شارل شهوان

مشهد عام لسهل القموعة الذي يرتفع ١٧٠٠ متر عن سطح البحر.

الزراعة ومجلس البحوث امام ورشة قانون المحميات

سهل القموعة تنوع بيولوجي ومملكة مياه وطيور واشجار
غابة "كرم شباط" عبرها نبوخذنصّر وعاندت النيران منذ البابليين

جانب من غابة القموعة.

بحيرة تستريح بين التلال والاشجار.

في مطلع السنة الحالية، أصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري سلسلة قرارات تعلن عددا من غابات لبنان محميات طبيعية مستندا في ذلك الى قانون حماية الغابات الرقم ٥٥٨، تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٦.

يعتبر القانون ان "كل غابات الارز والشوح واللزاب والشربين وغيرها، غابات محمية"، وينلط تنفيذه "بمصلحة حماية الغابات" التابعة لـ "مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية" في وزارة الزراعة. ويحدد القانون مهمات المصلحة، ويفرض انشاء جهاز موقت من وزارتي الزراعة والمالية لاجراء أعمال التحديد والتحرير والمسح، ووضع التخوم والخرائط بالتنسيق مع المجلس الوطني للبحوث العلمية. وبعد تثبيت حرم الغابة – المحمية، تنشر خلاصة عن اعمال الجهاز في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين، ويتم الاعتراض والمحاكمة امام القاضي العقاري، وتطبق الاصول المتبعة في عمليات التحديد والتحرير بما فيها عمل الطعن القانونية. ويفرض القانون ايضا الابتعاد من حرم المحمية ٥٠٠ متر عند تنفيذ الاشغال أيا كانت، بما فيها الاشغال التابعة للوزارات المعنية. وتسقط، بعد تحديد الحرم، كل حقوق الانتفاع السابقة، وحقوق الاستثمارات العائدة للبلديات والقرى. ويحدد المخالفات من دخول المحميات والقيام بأي نشاط الى دخول المواشي وقطع الاشجار ونزع العشب والحطب والتربة والمعادن والحجار وتحويل مجاري المياه واضرام النار وصرف النفايات على بعد الف متر من حرم المحمية، وكل ما يمكن ان يغير معالم الغابة او يشوهها بما في ذلك ادخال حيوانات وطيور مستوردة اليها.

ويحدد القانون عقوبات كل من يخالف احكامه: غرامة من مليون الى عشرة ملايين ليرة، والسجن من شهر الى ستة اشهر او احدى هاتين العقوبتين. ثم يفصل العقوبات وفق صنفها، على ان تتولى القوى الامنية حماية المحميات وموظفيها.

هذا ملخص القانون الذي أصدر فاخوري في ضوئه قرارات اعلان المحميات، ومنها خصوصا: القموعة، كرم شباط، بزبينا، السفينة، سيسوق في عكار، جرد النجاص – جبل الاربعين، مربين – وادي جهنم، عين الحقيلات – كرم المهر – قرنة الكيف في الضنية، والسوسية في المرمل. وورد في كل قرار ان الغابات تحتوي على اشجار ارز، شوح، لزاب، شربين، صنوبر، او بعضها ما يسمح لها بان تكون محميات حفاظا على هذه الاصناف التي تتعرض للانقراض.

ويحدد رئيس "دائرة التنمية الريفية والثروة الطبيعية" في الشمال المهندس غازي كسار ثلاثة انواع من الحماية، الاولى، عندما يطالب ملاك ثلاثة ارباع اي منطقة بضرورة حمايتها، فيمنع تاليا ان يدخلها الماعز الاسود الضار. الثانية، عندما يطالب كل ملاك منطقة بضرورة حمايتها، ويمنع تاليا ان يدخلها كل انواع الطروش. الثالثة، المحميات وتصدر في قانون خاص يمنع دخول الانسان اليها في شكل قاطع.

غير ان الواقع على الارض يشكل منذ اعوام خرقا للقوانين والانظمة المذكورة. فقد حوّل اهالي عدد من القرى والبلدات الغابات المحمية مصدر عيش واسترزاق. فهي تشكل مرعى لمواشي بعضهم، ومتى قلّت الحشائش، يمكن قطع الاغصان لتغذية الماشية، ومن اجل ذلك بنوا فيها "مراحات" او خيما لايواء القطعان. من جهة ثانية، تشكل الغابات مصدرا للحطب الذي يستخدم وقودا في الشتاء او يستعمل في صناعة الفحم. كذلك وضع كثير من الاهالي ايديهم على أجزاء من الغابات للاستثمار الزراعي الموقت على أمل تملكها انطلاقا من الامر الواقع. فحرثوا الارض وشقوا الطرق داخلها وأمنوا لها مجاري المياه للري عند الضرورة، وتعاطوا معها كأنها ملك خاص.

السلطات الرسمية حاولت خلال الاعوام الماضية اتخاذ تدابير لتنظيم الواقع القانوني لهذه الاراضي. لكن الاهالي المستفيدين عارضوا هذه الاجراءات، فتوقفت المحاولات الرسمية وعاد الامر الى ما كان عليه. وفي بعض المناطق يمنع مسلحون، مستفيدون من الغابات السلطات الرسمية، من الاقتراب منها.

قانون حماية الغابات، وقرارات اعلان المحميات تطرح هذا الامر على المحك مجددا. ويتساءل احد المعنيين بتطبيق أحكام القانون: اذا أردنا تسطير مخالفة بأحد الرعاة قيمتها ٢٥٠ الف ليرة عن كل رأس ماعز يدخل الغابة، فماذا تراه فاعلا بنا؟ هل أقل من القتل؟ وماذا عن شخص حاول استعادة ارض يعتبر انها ملكه؟

في ضوء ذلك تنتظر وزارة الزراعة ووزارة المالية والمجلس الوطني للبحوث العلمية ورشة كبيرة ومهمات غير سهلة. فوضع حدود الغابات ومسح محتوياتها يستغرقان اعواما.

أما مواجهة المخالفات، واللجوء الى المحاكم، وقيام الاعتراضات، فتفتح ورشة قضائية لا تخلو من تشنج.

في اختصار، لا يمكن حصر النتائج الناجمة عن فتح هذا الملف البيئي الشائك.

وفي العودة الى الغابات فقد تحولت محميات لانها ذات اهمية خاصة. فهي تمتد من الضنية جنوبا، حتى أقاصي عكار شمالا على مشارف الحدود اللبنانية – السورية، ومن خط يربط القبيات بعكار العتيقة مرورا ببزبينا ومناطق اخرى غربا، وصولا الى المرمل، وتخوم جبل المكمل. مساحات هائلة لا تقل عن ٥٠٠ كيلومتر مربع، ويندر وجود مثلها حجما، وتنوعا، في شرق المتوسط.

التنوع البيئي

وأهمية هذه الغابات، اضافة الى انها تشكل مصفاة لملوثات الجو، ومضخة للهواء النقي، تكمن في تنوع نباتاتها واشجارها، وحيواناتها وطيورها، وفي ما تختزنه من تاريخ بيئي عريق تشير اليه اشجار في أحجام نادرة، ومناطق لم يستطع الانسان ان يطأها حتى اليوم.

ولا يخفى ان هذه الغابات تشكل مواقع سياحية بامتياز لانها تطل على مسافات بعيدة من لبنان، والبحر، والساحل السوري، ضمن اجواء نظيفة لم يطاولها التلوث ولا انتهاكات الحداثة، ومواقع أثرية منذ العصر البابلي.

القموعة

من ابرز ما تحتضنه هذه الغابات سهل القموعة الفريد. يرتفع ١٧٠٠ متر عن سطح البحر، طوله كيلومتران، وعرضه كيلومتر ونصف كيلومتر. يشكل شتاء، بحيرة من السيول المتدفقة من التلال حوله وتغذي عبر تسرب مياهها الى جوف الارض، آلاف الينابيع المتفجرة من سفوح جبال عكار بطول لا يقل عن ستين كيلومترا.

ويمكن الوصول الى هذه الغابات عبر منافذ عدة. من الضنية وطريق فنيدق، والقبيات بواسطة السيارات. ومن عكار العتيقة وفنيدق بواسطة وسائل نقل اشد قساوة كالجرارات. والغابات تصل عكار بالضنية، لكن العبور بينهما متعذر الا من وادي الجماجم الشديد الانحدار، والذي يعبره النهر البارد، ويفصل بين جزأي الغابة. هذا الوادي لم يصله الانسان حتى اليوم، ويعتقد ان عدداً كبيراً من الحيوانات البرية التي هجرت الاحراج عندما تضاءلت اشجارها تقطيعاً، لجأت الى هذا الوادي الذي لم تطاوله بعد يد الانسان، فشكلت اشجاره الهائلة الممتدة افقياً وعمودياً، ملاذاً لها.

واذا انطلقنا من سهل القموعة الذي يعلو بلدة فنيدق جنوباً، وعكار العتيقة غرباً، والقبيات شمالاً، وبيت جعفر شرقاً، تجد فيها بقايا اشجار اللزاب والكوكلان. وللزاب اهمية خاصة لأنه الشجر الوحيد الذي يستطيع ان يعيش على ارتفاع ٢٤٠٠ متر. علماً ان الارز يحيا على ارتفاع يتجاوز ١٨٠٠ متر.

واللزاب اسمه البيولوجي Guni Perus، وهو متوافر في هذه الغابة بثلاثة اصناف، لكنه هدد اعواماً طويلة بالانقراض لاسباب عديدة: استخراج القطران منه لمعالجة امراض حيوانية فضلاً عن غايات زراعية اخرى. واستعانة الريفيين بساقه واغصانه لتدعيم منازلهم الترابية لقساوته. وثمة سبب آخر بالغ الاهمية فتكاثر اللزاب يشترط مرور بذوره في الاجهزة الهضمية لبعض الطيور والحيوانات من نوع "الكيخن"، وبعض الثعالب. وقد تعرضت كلها للابادة بسبب فلتان الصيد في الاعوام الماضية، فلم يعد اللزاب يتكاثر في طريقة تعوض تقطيعه التاريخي. وقد حاولت وزارة الزراعة الاكثار منه في طرق مختلفة فلم تنجح، حتى توصل رئيس "هيئة الحفاظ على البيئة" في بشري الدكتور يوسف طوق الى طريقة لاكثاره، وانقاذه من الانقراض خلال العامين الفائتين.

ويرى بيئيون ان انقاذ اللزاب يسمح بتشجير جبال لبنان الجرداء التي يراوح ارتفاعها بين ١٨٠٠ و٢٤٠٠ متر، وهذا ما لا تؤمنه اي شجرة اخرى.

اما الكوكلان فهو من فصيلة اللزاب، وينتشر حول سهل القموعة في احجام مختلفة.

وفي التلال التي تحوط السهل، تنتشر اشجار الشوح الكيليكي، المتماهي شكلاً مع شجرة الارز، ويعرف بيولوجياً باسم Abies Ciliciea. هذا الصنف هو الوحيد الموجود في لبنان منذ العصر الجليد، وتعتبر غابة عكار موطنه الطبيعي بشهادة الاختصاصيين البيئيين، ومنهم الدكتور جورج طعمه. وثمة اعداد منه في محمية حرج اهدن.

يبدو ان هذا الصنف يتكاثر مجدداً على التلال لتي تحوط القموعة. اشجار صغيرة، والمعروف انه ينمو ببطء، ويضاعف ذلك قطع رؤوس اغصانه الاساسية لزينة الميلاد.

ويروي الاهالي ان جذوع اشجاره الضخمة كانت لا تزال موجودة في الارض منذ الاربعينات، ويبلغ قطر كل منها احياناً مترين، ويزيد ارتفاعه على ٢٥ متراً. غير ان الشوح في هذا الحجم اختفى، وتحول خشباً للسكة الحديد على طول الساحل الشرقي للمتوسط التي بناها البريطانيون خلال الحرب العالمية الثانية. ويتذكر نسيم الكفروني (٧٥ عاماً) من بينو، انه كان يعمل آنذاك مع ورشة في القموعة. وقد تمكن مرة، بالتعاون مع حطاب آخر، من نشر جذع ضخم لشجرة شوح بعد عمل مضن استغرق يوماً كاملاً. لكن الشجرة لم تهو لضخامتها وتوازنها واتساع قاعدتها، ولم يتجرأ احد من العمال على اسقاطها، فانتظروا هبوب الهواء ليلاً ليتولى هذه المهمة.

بين اشجار الشوح يتكاثر الارز على التلال والمرتفعات في احجام صغيرة. لكن بعض اشجاره جنوب – غرب القموعة تدل ان عمرها لا يقل عن ١٥٠٠ عام. الواحدة طولها ٣٠ متراً، والجذع لا يقل شعاعه عن ثمانية امتار.

العزر

تجاور هذه الارزات الضخمة، شجرات قليلة نوعها نادر ويعرف بـ"العزر". ونصادف بعضها في حرج اهدن. ولـ"العزر" غابة ضخمة تعلو بلدة فنيدق.

شمال سهل القموعة طريق رصفها الفرنسيون، ولم تبق الا حجارها وهي تؤدي الى محمية "كرم شباط" التي تتوسط القموعة وخراج بلدة القبيات من جهة، ومحلة بيت جعفر من جهة ثانية.

همّ هذه الغابة حمله "مجلس البيئة والتراث في القبيات"، حتى اصدرت وزارة البيئة في ١٩٩٥/١٠/٦ قراراً يعلنها محمية.

وتبلغ مساحتها ثمانية ملايين و٢٠٠٠ متر مربع، ارتفاعها ١٣٠٠ متر في محلة الشنبوق و٩٥٠ متراً في قرنة الفروج. عدد اشجارها ٧٢٣ الفاً معظمها من الارز والشوح، وفيها لزاب وعزر، ونباتات وطيور وحيوانات.

ميزة هذه المحمية انها شهدت مسحاً لمحتوياتها. وقد تم ذلك بالتعاون بين "مجلس البيئة والتراث في القبيات" و"جمعية اصدقاء الطبيعة" كذلك وضعت دراسات عنها بمساهمة اختصاصيين.

على ارتفاع يراوح بين ٦٠٠ و١٢٠٠ متر تنتشر فيها غابات يغلب عليها الصنوبر البري. وهي تمتد من جبل اكروم شمالاً، مروراً بوادي عودين قرب عندقت، وصولاً الى المرغان في القبيات. صحيح ان الحرائق التهمت اشجارها، الا ان جزءاً يسيراً من تلالها تعرى لأن حجم الغابات كبير الى درجة لا يمكن القضاء عليها بسهولة.

ولكرم شباط اهمية اثرية، فهي غابة تحتوي على نقوش بابلية دفعت الكثير من البحاثة الى درسها وكشف اسرارها، وفي مقدمهم الاب تالون اليسوعي عام ١٩٦٨ الذي لاحظ تشابهاً بين نقوش "شير الصنم" في غابة كرم شباط، والنقوش الصخرية في محلة وادي السبع في اكروم، مما يثبت وجود طريق قديمة بين النقطتين.

ويقول الدكتور فؤاد سلوم "ان نبوخذنصر سلك طريق وادي السبع – كرم شباط، وهي تقسم جزأين: الاول من ربله على العاصي الى عرقة، والثاني، يمر في بعلبك – وادي بريسا قرب الهرمل – كرم شباط – فنيدق – عرقة.

والمؤرخون اعتبروا ان تقاطع هاتين الطريقين هو محور استراتيجي تسابق الفاتحون على السيطرة عليه.

وفي القسم الجنوبي من الغابة نصادف "قلعة عاروبة" التي تشرف على سهل القموعة وتطل على كل الارجاء.

نقولا طعمه

ماذا في "كرم شباط"؟

اجرى "مجلس البيئة والتراث" في القبيات، بالتعاون مع "جمعية اصدقاء الطبيعة" التي يترأسها الدكتور ريكاردو الهبر، مسحاً لموجودات غابة "كرم شباط". وقاما بجولات ميدانية عديدة في الغابة – المحمية، مستفيدين من خبرة الهبر في هذا المجال، وتوصلوا الى وضع لائحة بمحتوياتها.

يمكن تعميم هذه اللائحة على غابة عكار – الضنية كلها، لأنها متواصلة طبيعياً، رغم انها منفصلة عقارياً. ومما جاء فيها:

الحيوانات: السنجاب (مهدد بالانقراض بسبب الصيد)، الثعلب وابو زهيرة وهما مهددان ايضاً، الذئب، نادر الوجود كالضبع. اما الخنزير البري والغزال فانقرضا.

ومن الزواحف: القنفذ، الكبابة، الشموسة، السلحفاة، السقلية، الحرباء، الحردون، الافاعي المحلية.

الطيور، الحجل (انقرض بسبب الصيد منذ زمن ليس بعيداً)، الهدهد، مهدد بالانقراض، الباشق، الدرغل العنان (غير الموسمي)، الحوم، النسر (نادر الوجود)، دجاج الارض، الوروار، الحجيج، السمن، الكيخن، الغراب، والطيور البلدية الصغيرة.

الاشجار: وهي الارز، الشوح، اللزاب، الصنوبر، الكوكلان، العزر، واشجار اخرى مثل السنديان، الجوز، العرموط او الاجاص البري، المران، القيقب والقطلب.

النباتات، البربريس، الكثيرة ولها فوائد طبيعية، الطيون، النعنعية، شوك الجمل، زهرة المصيص، الحلبلب، الفصة البرية، الزعتر، الزوفع، القويسة او القصعين، الموزلان، السيحان، المردكوش.

مؤتمر صحافي لـ"غرين بيس" ولجنة حي السلم

دعوة لقفل محرقة العمروسية فوراً ومكب برج حمود تدريجاً

جانب من الحضور في اعتصام حي السلم.

دعا مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط واللجنة الشعبية في حي السلم – العمروسية الدولة الى قفل محرقة النفايات في العمروسية نهائياً وطالبها بارسال لجنة مشتركة من وزارتي البيئة والصحة و"غرين بيس" و"المنبر الاخضر" لتقصي الحقائق.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك في الساعة العاشرة قبل ظهر امس في نادي "اسكاب" في الروشة، حضره رئيس مكتب المنظمة في لبنان فؤاد حمدان، ورئيس اللجنة الشعبية في حي السلم احمد منصور، ورئيس مجلس انماء الحدث لويس كرم، وكابي بسترس عن مؤسسة "آس-او-آس".

من كلمة منصور انه "كان لا بد لنا كمواطنين قاطنين في منطقة العمروسية – حي السلم ان نرفع صوتنا عالياً بسبب ما يلحق بنا من اهمال رسمي وضيم اجتماعي يزداد يوماً بعد يوم ويجعل حياتنا بؤساً وشقاء. وهذا يدل اننا وصلنا الى مرحلة خطيرة وهي تشريدنا من بيوتنا بسبب محرقة العمروسية والمكب الذي ينشأ حالياً".

تساءل: "اننا نسأل الرأي العام واصحاب الضمائر المعنيين بشؤون البيئة، أيجوز ان تنشأ محرقة بمواصفات محرقة العمروسية في منطقة مكتظة سكانياً؟ بأي حق ترمى اكوام الزبالة في ساحة المحرقة وتبقى في الهواء الطلق وتحت اشعة الشمس؟ بأي حق ينشأ مكب لتخمير النفايات تحت شرفات المنازل؟"، لافتاً الى "ان هذا يتسبب بامراض تنفسية وجلدية تكون مأسوية وخصوصاً لدى الاطفال والشيوخ والمرضى"، ومطالباً "باسم الاهالي بارسال لجنة لتقصي الحقائق".

وختم مجدداً "رفضنا المطلق لهذه المحرقة ونطالب بقفلها فوراً لاننا لم نعد نتحمل، ونطالب بالتوقف عن العمل في انشاء المكب رقم ٢ برج حمود لما يتسبب به من ضرر في الصحة العامة وفي اعصاب السكان، فضلاً عن الضرر الذي يلحقه بارزاقنا".

ثم القى لويس كرم كلمة تحدث فيها عن الضرر الذي يلحق ببلدات الجوار من محرقة النفايات، مناشداً الدولة اعادة النظر في التنظيم المدني الذي جعل المباني تكتظ فوق بعضها بعضاً.

حمدان

حمدان دعا في كلمته الى "قفل مكب برج حمود في صورة تدريجية وليس في اول حزيران المقبل لان هذا الامر يعني نقل الكارثة البيئية من برج حمود الى موقع آخر، على ان يقفل المكب نهائياً في حدود سنة ٢٠٠٠".

وقال: "ان خطة الطوارئ الرسمية التي اقرها مجلس الوزراء في كانون الثاني تقضي بقفل مكب برج حمود في اول حزيران المقبل وباقامة معملي تسميد في الكرنتينا والعمروسية والاعتماد على محرقة في العمروسية". اضاف "هذان المعملان سيفرزان ٦٠ في المئة من النفايات المنتجة يوميا وتسميدها" اي ما معدل ١٨٠٠ طن، في حين ستحرق الكميات المتبقية في العمروسية وتطمر في اماكن مجهولة قرب بيروت".

واوضح ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان "ان حرق النفايات يعني مزيداً من تلويث الهواء في بيروت، في حين ان طمر النفايات ورماد المحرقة يعني اقامة برج حمود جديد وتلويث المياه الجوفية".

اقتراحات

اضاف "ان "غرين بيس" تقترح الخطوات الضرورية الآتية في اطار حل قصير الاجل لازمة النفايات في لبنان:

قفل محرقة العمروسية، فرز ٦٠ في المئة من النفايات المنزلية في بيروت وتسميدها، في معملين جديدين في العمروسية والكرنتينا كما اقر ضمن "خطة الطوارئ". طمر النفايات المتبقية في مكب برج حمود دون النفايات الخطرة او السامة حتى تنفيذ خطة طويلة الاجل. فصل النفايات الصناعية ونفايات المستشفيات عن النفايات المنزلية. تخزين نفايات المستشفيات الخطرة والنفايات الصناعية السامة فوق الارض في مستوعبات خاصة، لا لطمر النفايات الصناعية او نفايات المستشفيات في برج حمود، في حين يتم طمر النفايات غير الخطرة في برج حمود فحسب.

على أن يبدأ الحل الطويل الاجل الآن في خطة وطنية تركز على تقليص النفايات، الفرز من المصدر، اعادة الاستعمال واعادة التصنيع. ويجب ان يتم هذا الامر في خط مواز لخطة الطوارئ الرسمية. وهذا سيساعد في تقليص تدريجي لكمية النفايات التي ستطمر في برج حمود حتى يحين موعد قفله نهائياً خلال السنوات المقبلة. كذلك يجب تنفيذ سياسة مشابهة لمعالجة النفايات في المناطق اللبنانية حتى يتم قفل مكبات النفايات في كل من صيدا وطرابلس وزحلة وصور وغيرها".

اضاف: "على الصناعة ان تبدأ في صورة موازية لخطة الطوارئ، بخطة تقوم على اعتماد تقنيات الانتاج النظيف خلال مراحل الانتاج. في الوقت نفسه على الحكومة ان تفرض قوانين صارمة على المواد الاستهلاكية المستوردة ومنع المواد التي لا يمكن اعادة تصنيعها بطرق سليمة بيئيا كبلاستيك الـ"PVC"، ويجب ان تلزم المستشفيات في لبنان حل مشكلة نفاياتها من المصدر عبر تقليصها، اعادة استعمال بعض المعدات واستبدال منتجات "PVC" كالانابيب بمواد غير خطرة".

وقال: "ليس للحكومة اللبنانية من خيار غير ان تبدأ بتقليص النفايات وهذا يعني منع بلاستيك "PVC" وغيرها من المنتجات المضرة وغير الضرورية. على مجلس الانماء والاعمار، وزير البيئة وشركة "سوكلين" التي تقوم بتجميع النفايات في منطقة بيروت البدء بتنظيم خطة لفرز النفايات من المنازل والتنسيق مع الصناعيين لانشاء بنية تحتية فاعلة لاعادة تصنيع النفايات".

وختم حمدان: "من غير المنطقي الاستمرار في وعد السكان في برج حمود بان المكب سيقفل في موعد محدد ومن ثم تأجيله. لقد سئم الناس المواعيد الوهمية. وعلى مجلس الانماء والاعمار اقناعهم بان حلا عمليا سيطبق في صورة تدريجية. ونناشدهم التحلي بالصبر والمطالبة بخطة وطنية لحل مشكلة النفايات في لبنان ككل وليس لقفل المكب فحسب ونقل الكارثة الى منطقة اخرى".

وختاماً، عرضت ممثلة مؤسسة "اس-أو-اس" السيدة بسترس في كلمتها ورشة عمل حول ادارة النفايات الصلبة وصناعات التدوير.

... واعتصام في حي السلم

اعتصم اهالي حي السلم في نادي المنطقة الحسيني احتجاجا على محاولات توسيع محرقة النفايات بين منازلهم. وشارك في الاعتصام النواب ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن وابرهيم بيان وربيعة كيروز وتزيه منصور وصلاح الحركة.

واعتبر السيد "ان ما يحصل في هذه المنطقة يندرج في سياسة تشريد اهاليها"، لافتا الى "الظلم الذي يتعرضون له منذ عام ١٩٧٥".

مياه الحدث وشكوى الاهالي لدى يموت

استقبل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس وفدا من اهالي الحدث جاءه شاكيا تلوث مياه الشرب في المدينة.

وطمأن المحافظ اعضاء الوفد الى صحة التحاليل المخبرية التي اجريت على مياه بئر العين في الحدث، وتم تكليف لجنة فنية الكشف على بقية مصادر المياه للتأكد من سلامتها.

وظائف

تعلن شركة Gapp عن حاجتها الى مندوبي مبيعات لمواد ومعدات الطباعة. الرجاء الاتصال ٠١/٩٥٢٩٥٢

يلزمنا مندوبين ومندوبات لشركة أمن المستقبل من ٨ الى ٥ بيروت التلفون ٠١/٨٦٩٢١١ – ٨٦٩٣١٦ الكسليك ٠٩/٢٢١٤٩٣/٤٩٤

مطلوب مندوبات مبيعات لبرامج كومبيوتر الدوام بعد الظهر الروشة – ٠٣/٣٣١٣٧٤ – ٠١/٨٠٥٥٩٤ ٠٣/٦٢١٩٢٧

مطلوب كاش فان لاجازة عمومية للاتصال بالهاتف ٠١/٦٥٢٦٣٨ – ٠١/٦٤٤٨٩٤/٦

حلويات سراي تطلب الوظائف التالية * معلمان للكرواسان والمعجنات * معلمان للحلويات العربية * معلمان لكعك الكنافة * (٦) موظفات للمبيعات والخدمة و٤ عمال تنظيفات الحضور شخصيا من ٩ صباحا وحتى ٢ بظ حلويات سراي طريق المطار، مفرق الاوزاعي خلف محطة الايتام.

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر عندها الملم بالكومبيوتر والمبيعات يستحسن ان يكون لديها سيارة. التلفون ٤٨٢٩٤٩ – ٤٨٣٨٦٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب في حالة ملحة مندوب او مندوبة لشركة يملك سيارة. ت ٩١١٩٢٢

مطلوب تقني حائز شهادة بكالوريا مهنية كهرباء او الكترونيك. الاتصال بالهاتف ٤٨١٠٤٥ – ٥٠٠٤٥٣ – ٤٩٥٧٨٣

سادكو للادوية تطلب: – بائع مع سيارة لقسم من منطقة الشمال الخبرة ضرورية. معاش + عمولة – سكرتيرة اولية مع خبرة. ت ٦٥٧٤٨٣ – ٦٥٦٨٩٦/٧/٨

مطعم كبابجي الحمرا يطلب مساعد "ميتر دوتيل"، شيف دوران وكومي التلفون ٣٥١٣٤٦ – ٠٣/٢٦٩١٠٠ السيد ايلي عيد.

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات معاش مغر للمراجعة ٠٩/٩٢٣٣٧٣

A Leading International corporation Has the following Vacancies - Secretary Fluent in English & computer literate - Sales Representative for construction equipment, air conditioners and generating sets preferably with 2 years experience in related sales. Good English & Computer usage a must. please fax CV or call Me. Houssami 01/307336/40

A medical equipments company needs sales rep. having a B.E. or B.S. degree. Min. exp. 3 years in medical field. salary + transp. + comm. tel.01/481934 - 500435

Required
a Female Secretary
- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer knowledge (Word & Excel).
- University Graduate.
- Minimum 2 years experience.

Pls. Call: (01)445188 445435

شركة كمبيوتر – كورنيش المزرعة تطلب فورا سكرتيرة تجيد الانكليزية دوام كامل. التلفون ٠١/٦٥٩٧٠١

مطلوب بائعة ذات خبرة. التلفون ٤٠٤٨١٧/١٨

مطلوب مساعد (ة) صيدلي للعمل في صيدلية جونيه. التلفون ٠٩/٩٣٠٢٢٧

Dem J.H. ou J.F. responsable pr. une Sté de vente gras et détails & Furn El Chebak 03/344599

استاذ تعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات الهاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣ امين.

عقارات

للبيع في عشقوت ارض ١٠١٠ م.م حديقة مشجرة + قبو عقد + بيت حجر ٢ نوم + صالون + سفرة + (فرش) ت ٠٩/٩٥١٠٥٦

للبيع شاليه جديدة على الفازون في منتجع لاس ساليناس الجديد أنفه مفروشة ٣ نوم حمامان مطبخ مجهز كاملا غرفة طعام + صالون + تبريد مركزي. ت ٠٦/٩٥٠٠٣٦

ارض صناعية فئة اولى منطقة الفنار نهر الموت مساحة ١١٢١م.م التلفون ٠٣/٦٠٨٠٣٣ – ٠٣/٨١٤٦٦٨

للبيع ارض ٨٥٠م.م. في فتقا وارض ٩٠٠م.م. في بلونة ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة فخمة في البياضة ٣ نوم سعر مغر جدا ٠٣/٦٥٢٥٥٦

للبيع ارض ١٠٨٠م.م. في المونتيفردي وارض ٧٥٠م.م. في حرج تابت. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مكتب في البوشرية مجهز للبيع بسعر مغر. ت ٠١/٨٨٣٤٢٦ من ٨.٣٠

AT SUMMERLAND CABIN FOR SALE
Tél: 202302
0900-1300

إعلانات مبوبة

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m., Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél. 03/211412

برمانا الطريق الرئيسي خلو مطعم ٢٢٠ م.م ١٤٥.٠٠٠$ مجهز صيفا شتاء اجار قديم. ت ٠١/٢٩٠٨٩٠

اليسار شارع راق مساحة ٧٢٠ م.م مواجهة لساحل كسروان وبيروت مع رخصة + حفرية + طابق المر السعر ٢١٠.٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع ارض تلة صوفر، مطلة على الطريق الدولية موقع مميز المتر ٣٥ $ ٦٦٧٠ م.م الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزرعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع شقة سوبردولوكس الرملة البيضاء مطلة على البحر مساحتها ٣٦٠ م.م التلفون ٨٠٦٦٨٥ – ٠١/٨٠٥٢٥٣

Achrafieh App gd luxe 190 m² liv ETE 97 3 C.A.C 4 SDB 2 Salons S.A.M CH de B chauf ind A/C (chaud Froid) Parking géné. puits Artésien ant. call video phone Revetement Marbre Facilités de paiement (Long et court. Therme) Tel 01/200856 - 01/217856 - 03/281800 - 03/660094

للبيع شقة في قطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

منطقة العدلية، مكتب ٧٥م.م، غرفتين صالة استقبال، مطبخ، حمام، خطين تلفون السعر ٧٥٠٠٠$ So-deco Gestion SAL 01/203070

سيارات

Voiture de collection MG. 1973 décapotable t.b.é. Tél.: 03/699555 (à partir de 10h a.m.)

Range Rover Blanche M. 91 toutes options sauf vitesse manuelle T.B. état 50,000 km. Tél.: 03/201974 - 03/280040

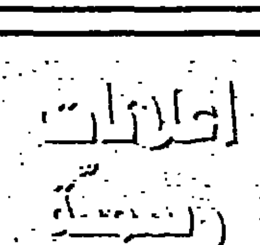
زورق مطاطي زودياك Heavyduty جديد طول ٧ م – ٢٠ شخص الهاتف ٠٣/٢١٦٨٥٦

مرسيدس E230 – ٨٨ فول بسعر ٨٥٠٠ دولار التلفون ٠٣/٧٠٢٩٤٥

للبيع بداعي السفر كاديلاك سيفيل S.T.S/ موديل ١٩٩٥ محرك North Star ٣٢ صباب فول اوبشن اللون كحلي ٥٥٠٠ كم. كفالة الشركة قائمة لمدة سنة الحالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٠٤٠٢٦

متفرقات

Action à vendre Deir-el-Kalaa Country Club Beit Mery. Tél.: 03/351377



اعلان قضائي

اعلان بيع

اعلان تبليغ

اعلان تلزيم

تبليغ خلاصة حكم

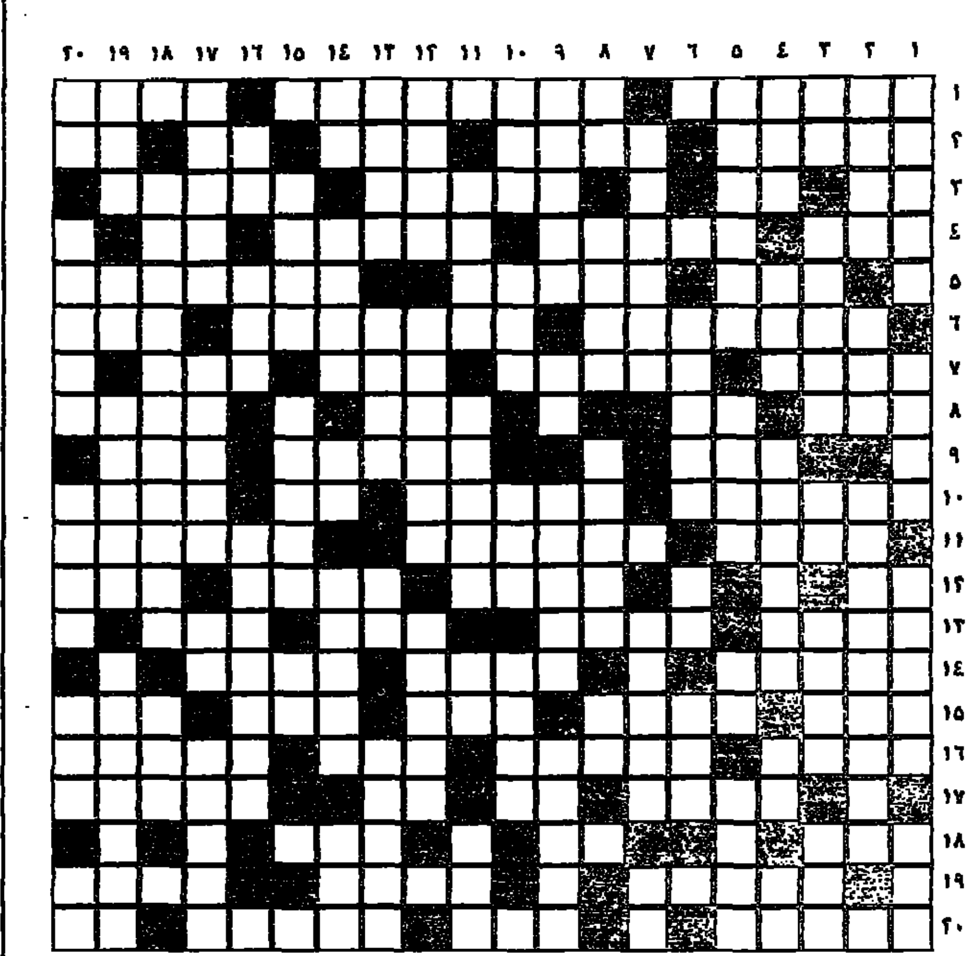
انذار

اعلان بيع مؤسسة تجارية

اعلان محكمة جب جنين

[illegible]

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٥ –

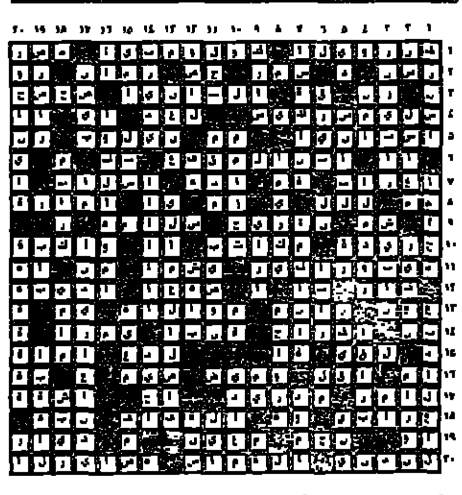


افقيا:
١ – من الخضار – فحوصات – اظهر
٢ – قصة – عكسه عاشق – ناب – قرع – بسط
٣ – متشابهان – فور – فاقدو ازواجهم – شريعة
٤ – عوز – من الثمار البحرية – معاد – منكر
٥ – عكسه غناء بصوت جميل – مدينة قتل فيها رئيس جمهورية – متشابهة
٦ – احتلال الغير بالقوة – ملاحقات – خادمة
٧ – شهر مصري – نسق – من انواع الافاعي – لهو
٨ – متشابهة – متشابهان – من الضمائر – عكسه ظالم
٩ – مكان اقامة – من الاشجار – مدينة فرنسية
١٠ – عكسه مجموعات شعرية – عكسه عائلة لبنانية – لمس – مأوى الاسد
١١ – موجع – استرد – اسم جريدة لبنانية
١٢ – اصيب بالجنون – اقسم – نسبة الى بلد عربي – امتطى
١٣ – مشى ركضا – عكسه بشر – سلام ونظام – مدخل ومخرج
١٤ – بيان وبلاغ – لقب تركي – حيوان
١٥ – تقوى – علم مؤنث – من الفاكهة – شعر صلب – بيرق
١٦ – يباس ونشاف – عكسه مسافر – عكسه ركض – عكسه مدافع
١٧ – عائلة صحفية لبنانية – للاستدراك – متشابهان – منطقة صناعية المانية
١٨ – قطع – احسان – شاد
١٩ – علم مذكر – رئيس وزراء فرنسي راحل – عكسه بالغ
٢٠ – تكرار – لدغ – عكسه ساحة – بعد.

عموديا:
١ – من الزهور – علم مذكر – عائلة لبنانية – امسى
٢ – بهاء وحسن – متشابهة – زعيم عربي
٣ – اسم موصول – دولة اوروبية – عكسه شرطية – عكسه ارتفع – يرافق البرق
٤ – منزل – عكسه اسفين – عكسه من مؤلفات طه حسين – من اعضاء الجسم – متشابهان.
٥ – عكسه عائلة لبنانية – انهض – عكسه حرف جر – علم منكر
٦ – مداخيل – من الامل – ثوب حيواني
٧ – لمكافحة الحشرات – ابلاغ وبيان – اصلح
٨ – من المقاييس – تجنب – بشري – اسم موصول
٩ – اماكن للتنظيف – حرف جر – تماسك – عائلة لبنانية
١٠ – بلح – دولة – صنع – من الاقمشة الناعمة
١١ – باتت – كرام – حرف عطف – رئبال
١٢ – عائلة لبنانية – فيلسوف عربي – توفير
١٣ – احرزت – حارس بناية – حرف جزم – بلدة لبنانية
١٤ – للتعريف – عكسه مصاب برجله – لجة – منهل – عكسه دول
١٥ – عكسه احمق – قرابات – انتفض
١٦ – عكسه منكر – رنم – دولة افريقية
١٧ – كواكب – بلدة لبنانية – من الامل – عكسه ذو نزعة سلمية
١٨ – عكسه ممثلة فرنسية نصيرة الحيوانات – مثلة
١٩ – ضريح – عكسه عبر – حيوانات بحرية – اسم مجلة لبنانية
٢٠ – اضف – تل – عكسه فتاة – معبر – متشابهان

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

و	ص	م	ت	ى	ة	ي	ك	و	ن	ن	ك	ل	و	ة	م	ن	ا	ق	ا
ن	ا	ة	ا	ج	ن	ص	ي	د	ي	ن	ا	ك	ع	ل	ش	ل	ا	ل	ن
و	ي	ل	ل	ل	و	ا	ي	ي	ت	ل	ا	ل	ق	ا	ب	هـ	م	ي	ت
ا	ا	ن	ع	ب	ا	ر	ن	خ	ن	ا	س	ل	ط	ق	ر	ت	ب	ي	ن
ف	ل	ل	ا	ا	ل	ر	ل	ب	ر	ا	ا	ى	ع	ا	ن	ح	ر	و	م
و	ي	ى	ع	م	ل	ب	ض	ا	ل	هـ	ا	ة	ل	ا	م	ا	ب	و	ر
ق	ي	ع	و	ا	ث	م	ل	ي	ف	ل	م	ا	س	ل	ف	س	ى	ى	ا
ت	م	م	ض	م	ر	ل	ي	ا	م	ت	ن	ى	ا	ع	ح	ل	و	ي	ل
ي	ن	ن	ا	ف	ا	ل	ا	ة	د	غ	و	ا	ي	ي	ا	م	ل	ر	ط
ا	ع	و	م	ي	ي	ا	ل	ا	ق	د	د	ل	ن	ف	ه	ي	ا	ص	ش
م	د	هـ	ا	ل	ي	ث	م	ف	ي	و	ب	ت	ا	ا	ذ	ت	ا	ب	ن
م	و	ي	و	ف	ر	ص	ن	ع	ن	م	ت	ي	ن	ي	هـ	ل	ء	ن	ا
ق	ق	ف	ن	ي	ن	ا	ك	ل	ا	و	ا	ن	ا	ف	ي	ا	ي	ك	ت
و	ت	ش	ط	و	ل	ة	د	و	س	ت	س	ا	ي	ا	ء	ز	ش	ل	م
س	ي	ا	ذ	ص	س	ك	و	ا	ي	ف	و	ل	ل	ث	ل	ي	خ	و	ص
ط	ش	خ	غ	ا	ن	ا	ل	د	ا	أ	ى	ك	ي	م	ا	ك	ش	ل	ب
ن	ا	ي	ي	ج	ع	ن	س	م	ن	م	ن	ف	ا	م	ح	ل	ث	ل	ل
ي	ر	س	ع	ص	ا	ج	ا	و	ك	ش	ت	د	ص	ن	ا	ل	ث	ي	ا
ة	ل	ز	ا	س	ل	ك	ل	ذ	ي	ن	هـ	ذ	ي	ا	هـ	ن	ي	ل	ر
ا	ي	ب	ي	ا	و	هـ	م	ل	ث	م	ا	م	ف	س	و	ا	ا	ة	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا يزعجنك صمتي. فما هو بصمت الناسي او المتناسي. ولكن المحبين يأخذون من وقتي الشيء الكثير، وهم يحسبون ان نشاطي في الثمانين لا زال مثل نشاطي في الثلاثين. قد يكون ذهني اليوم انشط واصفى مما كان في اي يوم. ولكن ذلك لا يمنع بصري واعصاب يدي التي تقود القلم من ان تشكو شيئاً من الارهاق. اما الروح فنشيط واما الجسد فضعيف. البلبلة التي تسود اليوم لبنان تبدو وكأنها من صنع عفاريت سيدنا سليمان. فيا للخزي والعار ان تغدو هذه البقعة الصغيرة التي لا مثيل لها في الارض سلعة رخيصة في سوق السياسة المحلية والعالمية.

السابقة: ابو فراس.

الكلمة: احدى القارات.

اعداد جورج الاسمر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بنفيكا الى نهائي كأس البرتغال على حساب بورتو ٢-٠

يحل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ضيفا على ليستر سيتي حامل كأس النوادي الانكليزية المحترفة في المرحلة الـ٣٧ من الدوري. ويبتعد مانشستر يونايتد لاربع نقاط عن وصيفه الارسنال الذي لعب مباراتين اكثر منه، ولذا يحتاج الى خمس نقاط من مبارياته الاربع الاخيرة ليتوج بطلا للمرة الرابعة في خمسة مواسم، مع العلم انه سيخوض مباراتين على ارضه مع نيوكاسل يونايتد الخميس المقبل ومع ويستهام يونايتد في ١١ ايار.

لكن الصراع لا يقتصر على القمة بل يشمل المركز الثاني الذي يؤهل صاحبه للمشاركة في دوري الابطال الاوروبي الى جانب الاول والثاني في اسبانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا.

ويخوض الارسنال، الذي يلعب اليوم مع نيوكاسل يونايتد، مباراته الاخيرة في دربي كاونتي في ١١ ايار. اما ليفربول الثالث الذي يتخلف سبع نقاط عن مانشستر يونايتد ونقطة عن الارسنال.

فيلعب مبارياته الثلاث الاخيرة على التوالي مع توتنهام هوتسبر اليوم ومع ويمبلدون الثلثاء ومع شيفيلد ونسداي في ١١ ايار.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ليستر سيتي – مانشستر يونايتد.
ليفربول – توتنهام هوتسبر.
الارسنال – نيوكاسل يونايتد.
تشلسي – ليدز يونايتد.
كوفنتري سيتي – دربي كاونتي.
ميدلسبره – استون فيلا.
نوتنغهام فوريست – ويمبلدون.
ساوثمبتون – بلاكبيرن روفرز.
سندرلاند – ايفرتون.
ويستهام يونايتد – شيفيلد ونسداي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٥ ما قبل الاخيرة من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ست نقاط والذي له مباراة مؤجلة، مذرول، فيما يحل السلتيك الثاني على هيبرنيان، ويلتقي دندي يونايتد الثالث وهارتس. ويذكر ان الرينجرز سيحرز اللقب اليوم للسنة التاسعة على التوالي اذا فاز على ضيفه وخسر السلتيك امام مضيفه.

وهنا البرنامج:
ابردين – رايث روفرز.
دندي يونايتد – هارتس.
دنفرملين – كيلمارنوك.
هيبرنيان – السلتيك.
الرينجرز – مذرول.

المانيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الالماني "البوندسليغه" المقررة اليوم، يلتقي غدا الاحد ميونيخ ١٨٦٠ وبايرن ميونيخ متصدر اللائحة في دربي العاصمة البافارية الـ١٨٥. ويشار الى ان ميونيخ ١٨٦٠ لم يفز على بايرن ميونيخ منذ ١٩٧٧ وخسر امامه منذ عودته الى الدرجة الاولى عام ١٩٩٤، اربع مرات وتعادل واياه مرة واحدة ١-١ في ذهاب الموسم الحالي.

وصرح كابتن بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس انه يحترم ميونيخ ١٨٦٠، لكن فريقه في حاجة الى الفوز كي يظل متصدرا بفارق ثلاث نقاط عن باير ليفركوزن الثاني اذا فاز الاخير اليوم على بوروشيا مونشنغلادباخ على ملعب الاخير. ويعول مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني تراباتوني على لاعبيه الاساسيين، لكنه غير متأكد من مشاركة ساعد الدفاع ماريو باسلر الذي اصيب بتقلص عضلي في المباراة بين المانيا واوكرانيا ٢-٠ في تصفيات كأس العالم الاربعاء الماضي.

وفي مباراتين متقدمتين أجريتا مساء أمس، خسر فورتونا دوسلدورف امام أرمينيا بيليفيلد ١-٢ في دوسلدورف وامام ١٨ ألف متفرج. سجل للخاسر إيغور دوبروفولسكي في الدقيقة ٤٠، وللفائز جيوزيبي راينا وستيفان كونتس في الدقيقتين ٧٠ و٧٨.

وأمام ٢٠٧٠٠ متفرج، تعادل هانزا روستوك وفي. أف. أل. بوخوم سلباً ٠-٠.

ولم تؤثر النتيجتان على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع بقية المباريات اليوم كالآتي:
في.اف.بي. شتوتغارت – سانت باولي.
هامبورغ اس.في. – فيردر بريمن.
اف.سي. كولونيا – كارلسروه.
بوروشيا دورتموند – شالكه ٠٤.
فريبورغ – ام.اس.في. دويسبورغ.
بوروشيا مونشنغلادباخ – باير ليفركوزن.
ميونيخ ١٨٦٠ – بايرن ميونيخ (الاحد).

فرنسا

في المرحلة الـ٣٦ من الدوري الفرنسي المقررة اليوم وغدا، يحتاج موناكو متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط عن وصيفه باريس سان جيرمان، الى نقطة في مباراته وضيفه كان الاحد ليتوج بطلا للمرة السادسة في تاريخه. اما باريس سان جيرمان فيستضيف اليوم بوردو.

وهنا البرنامج:
– السبت:
اوسير – رين.
متز – باستيا.
الهافر – نيس.
ليون – ليل.
باريس سان جيرمان – بوردو.
لنس – مرسيليا.
غانغان – نانت.
مونبلييه – نانسي.
– الاحد:
كان – ستراسبور.
موناكو – كان.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الايطالي، يستقبل جوفنتوس متصدر اللائحة سمبدوريا الرابع في اقوى المباريات غدا الاحد. ويغيب عن جوفنتوس الذي يركز على اللقب المحلي في انتظار لقائه المرتقب وبوروشيا دورتموند الالماني في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ميونيخ في ٢٨ ايار، تشيرو فيرارا بعد اصابته بالتواء في كاحله الايمن في المباراة بين ايطاليا وبولونيا ٣-٠ في تصفيات كأس العالم الاربعاء الماضي، وكريستيان فييري لاصابته بالانفلونزا، بينما سيكون اليساندرو دل بييرو الذي لم يلعب منذ شهرين، احتياطيا.

ويحل بارما الثاني بفارق ست نقاط عن جوفنتوس، على اتالانتا الثامن. ويعود الى صفوف بارما انريكو كييزا بعد غياب شهر لاصابته، لكن الفريق سيفتقد ساعد الدفاع الكرواتي ماريو ستانيتش لاصابته بتمزق والارجنتيني نستور سنزيني واليساندرو ميللي لعدم شفائهما وروبرتو موسي لوقفه.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – بارما.
انترناسيونالي ميلانو – فيتشنزا.
جوفنتوس – سمبدوريا.
بياتشنزا – بولونيا.
بيروجيا – فيورنتينا.
ريجيانا – كالياري.
آ.اس.روما – لاتزيو.
اودينيزي – آ.سي.ميلان.
فيرونا – نابولي.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٦ من الدوري الاسباني، يلتقي ريال مدريد متصدر اللائحة سبورتنغ خيخون. ويبتعد ريال مدريد ثماني نقاط عن وصيفه برشلونة قبل المراحل الست الاخيرة ولذا فان فوزه غدا الاحد على خيخون الـ٢٠، سيقربه اكثر من احراز اللقب للمرة الـ٢٧. وعشية المباراة، دعا رئيس نادي ريال مدريد لورنزو ساتز مدرب الفريق الايطالي فابيو كابيللو الى ان يظل امينا في عمله حتى نهاية الموسم ويفعل المستحيل كي يحتفظ الفريق بادائه الرائع طوال الموسم اذ خسر مباراة واحدة فقط. وكان كابيللو اعلن الثلثاء الماضي انه سيترك ريال مدريد في نهاية الموسم. ورأت صحيفة "ماركا" ان المباراة ستكون استفتاء عاما صوتا لكابيللو او صوتا لساتز. ويتردد ان ريال مدريد يتفاوض مع الالماني يوب هينكيس مدرب تينيريف الاسباني الذي سبق له ان درب اتلتيكو بلباو الاسباني واينتراخت فرانكفورت وبايرن ميونيخ وبوروشيا مونشنغلادباخ الالمانية.

وصرح نائب رئيس نادي برشلونة خوان غاسبارت انه سعيد لرحيل كابيللو لانه يقوم بعمل جيد.

ويلعب برشلونة مع اكستريمادورا الخامس عشر الاثنين.

وهنا البرنامج:
– السبت:
ديبورتيفو لاكورونيا – اشبيلية.
–الاحد:
اتلتيكو بلباو – ريال فالادوليد.
ريال مدريد – سبورتنغ خيخون.
سلتا فيغو – فالنسيا.
هيركوليس – لوغرونيس.
ريال بتيس – كومبوستيلا.
رايو فاليكانو – تينيريف.
اوفييدو – ريال سرقسطة.
اسبانيول – ريال سوسييداد.
اتلتيكو مدريد – سانتاندر.
– الاثنين:
اكستريمادورا – برشلونة.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البرتغالي، يستقبل اف.سي.بورتو متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط، ليكا الحادي عشر، ويحل سبورتنغ لشبونة الثاني على اونيون ليريا السابع عشر، ويلتقي بنفيكا الثالث ريو آفي السادس عشر في لشبونة.

وهنا البرنامج:
اف.سي.بورتو – ليكا.
اونيون ليريا – سبورتنغ لشبونة.
بنفيكا – ريو آفي.
بيليننسيس – سالغويروش.
فيتوريا غيماريش – ماريتيمو.
سبورتنغ براغا – فارنزي.
جيل فيشنتي – اسبينيو.
تشافيش – استريلا امادورا.
فيتوريا سيتوبال – بوافيستا.

من جهة اخرى، تأهل بنفيكا للمباراة النهائية لكأس البرتغال بفوزه على اف.سي.بورتو متصدر لائحة الدوري، ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاربعاء في الدور نصف النهائي. وسجل الاصابتين فالدير وادغار في الدقيقتين ٢٨ و٣٦.

ويلتقي بنفيكا في المباراة النهائية التي ستقام في ١٠ حزيران على ملعب "جامور" الوطني قرب لشبونة، ضد بوافيستا المتأهل للدور نصف النهائي او الفائز في المباراة بين مايا من الدرجة الثانية وسبورتنغ لشبونة في الدور ربع النهائي.

هولندا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الهولندي، يحل بي.اس. في ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه، على سبارتا روتردام الخامس عشر، وفينورد روتردام الثاني على ان.آ.سي.بريدا الثامن، واجاكس امستردام الرابع على غرونينغن الحادي عشر، في حين يستقبل اف.سي. توينتي انشكيده الثالث فورتونا سيتارد الثاني عشر.

وهنا البرنامج:
غرافشاب دوتنشيم – هيرينفين.
فولندام – أ.زد. الكمار.
فيتيس ارنهيم – فيللم ٢ تيلبورغ.
غرونينغن – اجاكس امستردام.
ان.آ.سي.بريدا – فينورد روتردام.
اف.سي. توينتي انشكيده – فورتونا سيتارد.
سبارتا روتردام – بي.اس.في. ايندهوفن.

بلجيكا

يلتقي اليوم آلوست وايكيرين في اياب الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ ذهابا في ١٦ نيسان الماضي.

وتقام الثلثاء المقبل المباراة الثانية من الدور نصف النهائي بين اندرليخت وتيبلين من الدرجة الثانية. وسبق لاندرليخت ان فاز ذهابا ١-٠.

ويذكر ان المباراة النهائية ستقام في اول حزيران على ملعب "الملك بودوان" الجديد في بروكسيل (هيسل سابقا).

فوز كبير للبرازيل على المكسيك وروماريو سجّل ثلاثاً من الاربع ٤-٠



المدافع المكسيكي باغل بلردو – الى اليسار – ساعياً الى وقف اندفاع المهاجم البرازيلي روماريو. (رويتر تيليفوتو)

مضت البرازيل بطلة العالم في انتصاراتها وعرض قواها استعدادا لدورة فرنسا الدولية وكأس الامم الاميركية الجنوبية وسحقت المكسيك ٤-٠ في مباراتهما الدولية الودية لكرة القدم التي اجريت الساعة الثانية فجر الخميس بتوقيت بيروت على ملعب "اورانج بول" في مدينة ميامي الاميركية امام ٥١٥٠٠ متفرج.

وكان نجم المباراة مهاجم فلامنغو روماريو الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" منها اثنتان في الشوط الاول الذي انهاه البرازيليون بثلاث ٣-٠ جاءت في الدقائق الـ١٧ الاولى. وصرح مدربهم ماريو زاغالو ان فريقه وجد مسلحات خالية لتسجيل الاصابات وان النتيجة لا تعكس حقيقة مستوى المكسيكيين الذين كان في وسعهم ان يكونوا افضل.

وسجلت الاصابة الاولى في الدقيقة الرابعة عندما تلقى ليوناردو الكرة من دجالمينيا في وسط الملعب فشق طريقه طوليا مسافة ٢٠ مترا، ثم سددها بيسراه من ١٢ مترا داخل مرمى الحارس ادولفو ريوس. وشدد البرازيليون ضغطهم عقب هذه الاصابة المبكرة بفضل سيطرتهم على الملعب والمهارة الفردية العالية لرونالدو وروماريو الذي اندفع في الدقيقة ١٢ في عمق المنطقة المكسيكية المحرمة حيث اصطدم بريوس فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها روماريو نفسه الاصابة الثانية. ثم فاجأ روماريو المكسيكيين مرة اخرى في الدقيقة ١٧ اذ اطلق قذيفة مباغتة "على الطاير" من ٢٠ مترا انفجرت في اعلى الزاوية اليسرى لمرمى ريوس مسجلا الاصابة الثالثة اثر تمريرة من دجالمينيا. وقد وصف اصابته بانها احدى الاجمل له في حياته. وسنحت للمكسيك فرص قليلة في الشوط الاول كانت ابرزها عندما سدد البرتو اسبي في القائم الايسر. واشاد زاغالو بدفاعه الذي جعل المكسيكيين يسددون تسع مرات فقط الى مرمى الحارس تافاريل.

وفي الدقيقة ٧٥، مرر رونالدو، افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٦، الى روماريو افضل لاعب عام ١٩٩٤ من يمين المنطقة الى يسارها، فسجل الاصابة الرابعة بقذيفة بيسراه اصطدمت بالحارس ريوس واستقرت على يساره.

مثل البرازيل: تافاريل – كافو، اندريه كروز، ماوسيو سانتوس (سيليو سيلفا)، ماورو سيلفا (سيزار سامبايو)، روبرتو كارلوس (اندريه لويس)، دجالمينيا (دونيزيتي)، دونغا، رونالدو، ليوناردو، روماريو (ادموندو).

ومثل المكسيك: ريوس – سوارين، دافينو، راميريز (روميرو)، اسبي، هرموسيللو (غارسيا)، الفيس (فيلا)، بلاردو، هرنانديز (بلانكو)، كويوتي، غاليندو (برنال).

كأس افريقيا: تقدم الزمالك ٥-٢

فاز الزمالك المصري على موفوليرا واندرز الزامبي ٥-٢ (الشوط الاول ١-٢) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي وحضرها ١٠ آلاف متفرج في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الافريقية لأبطال الدوري لكرة القدم.

سجل للزمالك خالد الغندور من ضربة جزاء "بنالتي" وسامي الشيشيني وأيمن منصور وطارق مصطفى واحمد الكاس في الدقائق ٥ و٥٣ و٥٤ و٧١ و٨٨، ولموفوليرا مارتن شولا وميلتون بويندا في الدقيقتين ٢٢ و٣٢. وأهدر خالد الغندور ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٣.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في لوساكا.

التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦

ابتعاد الباراغواي وخسارة ثالثة لكولومبيا



من اليسار لاعبو الباراغواي موغو بريزويلا وخوسيه كاردوزو وفيرجيليو فيريرا ودراليس سوتو يحتفلون بفوز فريقهم على الاوروغواي ٣-١. (أب تيليفوتو)

عززت الباراغواي صدارتها للتصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بفوزها على الاوروغواي ٣-١ في اسونسيون امام ٤٥ الف متفرج، رافعة رصيدها الى ٢٣ نقطة بفارق ست نقاط عن كولومبيا الثانية التي خسرت امام البيرو ٠-١. سجل اريستيديس روخاس الاصابة الباراغوايانية الاولى برأسه في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة من ديرليس سوتو. واضاف خوسيه كاردوزو الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن المدافع هيبر مواس روخاس داخل المنطقة، وسوتو الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٣. وسجل داريو سيلفا الاصابة الاوروغوايانية في الدقيقة ٨٧. وفي الدقيقة الاخيرة، طرد الحكم المدافع الباراغواياني كاتالينو ريفارولا الذي لن يلعب في المباراة ضد الارجنتين في ٦ تموز.

كولومبيا – البيرو

ومنيت كولومبيا بخسارتها الثالثة في التصفيات، اذ فازت عليها البيرو ١-٠ في بارانكيلا امام ٣٠ الف متفرج. وسجل الاصابة خوسيه بيريوا في الدقيقة ٦٢ بقذيفة من ٣٠ مترا بعدما ارتدت اليه الكرة من حارس المرمى فريد موندراغون الذي كان سبب خسارة فريقه امام الارجنتين ٠-١.

الارجنتين – الاكوادور

وفي بوينس ايرس وامام ٦٥ الف متفرج، فازت الارجنتين على الاكوادور ٢-١. وسجل اربيل اورتيغا الاصابة الارجنتينية الاولى برأسه اثر ضربة ركنية رفعها خوان فيرون في الدقيقة ١٧، وهرنان كريسبو الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٢ اثر تمريرة من سيرجيو برتي. وقلص اليكس اغويناغا الفارق للاكوادور ٢-١ في الدقيقة ٦٧.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الباراغواي	١٠	٧	٢	١	١٥	٦	٢٣
كولومبيا	١٠	٥	٢	٣	١٥	٩	١٧
الارجنتين	١٠	٤	٤	٢	١٤	١٠	١٦
بوليفيا	٩	٣	٤	٢	١٤	٩	١٣
الاكوادور	١٠	٤	١	٥	١٤	١٢	١٣
البيرو	١٠	٣	٤	٣	١١	١٢	١٣
تشيلي	٩	٣	٣	٣	١٧	١٢	١٢
فنزويلا	١٠	–	١	٩	٦	٣٢	١

الكونكاكاف

* تلتقي غدا الاحد السالفادور وكوستاريكا في سان سالفادور في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

وسبق للسالفادور ان تعادلت وكندا سلبا ٠-٠، فيما تعادلت كوستاريكا والمكسيك بنتيجة مماثلة، وفازت على الولايات المتحدة ٣-٢.

تتصدر المكسيك ترتيب الفرق ولها ٨ نقاط من اربع مباريات (١٢-٢)، تليها الولايات المتحدة ٥ من ٤ (٧-٥)، ثم كوستاريكا ٤ من ٢ (٣-٢)، وجامايكا ٢ من ٣ (٠-٦)، وكندا ٢ من ٤ (٠-٧)، والسالفادور ١ من ١ (٠-٠).

آسيا

* تنطلق غدا تصفيات المجموعة الآسيوية الثامنة التي تضم تركمانستان والصين وطاجيكستان وفيتنام. وتستقبل الصين تركمانستان في بيجينغ، وطاجيكستان، فيتنام في دوشانبه.

الدوري المصري: خسارة الاسماعيلي

في افتتاح المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام المصري لكرة القدم، خسر الاسماعيلي امس على ارضه امام اتحاد عثمان ١-٢. سجل للفائز سعيد سعد وطارق الصاوي في الدقيقتين ٤٥ و٦٠، وللخاسر محمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٢٥.

وفي بورسعيد فاز المصري على السويس ١-٠ سجلها سعيد الاكو.

وفي الاسكندرية فاز الكروم على المريخ ٢-١. سجل للفائز محمد البيضا وحماده عبد الله في الدقيقتين ٤ و٦٢، وللخاسر احمد حموده في الدقيقة ٢٨.

وفي نجمع حمادي فجر الالومينيوم مفاجأة بفوزه على الاتحاد السكندري ٣-٠ سجلها اشرف ممدوح وهمام ابرهيم ونبيل ابو زيد في الدقائق ١١ و٥١ و٨٥.

وتأجلت مباراة بلدية المحلة والقناة، ولم تقم مباريات الزمالك – الجمهورية شبين والاهلي – المنصورة والمقاولون العرب – اسوان لانشغال بعض اطرافها بالكؤوس الافريقية.

كأس سوريا بين الجيش وجبلة

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر امس مباراتان في اياب الدور نصف النهائي من كأس سوريا الـ٢٩ لكرة القدم، فاز في اولاهما جبلة الساحلي على الكرامة الحمصي صاحب اللقب في جبلة ٢-٠ سجلهما مازن اسعد ومناف رمضان في الدقيقتين ٦ و٤٥. وتعادل في الثانية الحرية الحلبي والجيش المركزي ١-١ في حلب وسجل للحرية محمد نصرالله في الدقيقة ٤٣ وانس مادي للجيش في الدقيقة ٦٤، ثم فاز الجيش بضربات الترجيح ٣-١ من دون اللجوء الى تمديد الوقت اذ كانت مباراتهما ذهاباً الثلثاء ١٩٩٧/٤/٢٩ اسفرت عن النتيجة عينها.

وبذلك صعد فريقا الجيش وجبلة الى المباراة النهائية التي سمح الاتحاد السوري لكرة القدم بمشاركة اللاعبين الدوليين فيها من غير ان يحدد موعدها.

الدور الاول من "البلاي أوف" للسلة الاميركية

شيكاغو بولز رابع المتأهلين

صعد شيكاغو بولز الى الدور نصف النهائي من تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" اذ تقدم واشنطن بولتس ٣-٠ في الدور الاول من "البلاي اوف" بفوزه عليه ٩٦-٩٥ في واشنطن بفضل نجميه مايكل جوردان الذي سجل ٢٨ نقطة وسكوتي بيبن الذي سجل النقطتين الاخيرتين بـ"دنك" في الثواني السبع الاخيرة. وكان شيكاغو بولز الذي سيلعب في الدور نصف النهائي مع الفائز في لقاءات ديترويت بيستونز واتلانتا هوكس، متخلفا ٨١-٩٠، ثم تقدم ٩٤-٩٣ في الدقيقة الاخيرة بفضل جوردان، ليتخلف فريقه مجددا ٩٤-٩٥ في الثواني الـ٢٢ الاخيرة وتكون الكلمة الفصل لبيبن.

وقد سبق شيكاغو بولز الى الدور نصف النهائي كل من نيويورك نيكس ويوتاه جاز وهيوستن روكتس.

وفي اورلاندو، تعادل اورلاندو ماجيك وميامي هيت ٢-٢ بعد فوز الاول على الثاني ٩٩-٩١. وسجل بيني هارداواي ٤٢ نقطة، وهو رقم قياسي له في "البلاي اوف"، للفائز الذي لعب في غياب لاعبيه المصابين روني صيقلي وهورايس غرانت. في حين سجل الونزو مورنينغ ٢٢ نقطة و١٣ كرة مرتدة للخاسر الذي فاز في المباراتين الاوليين بفارق ٣٥ و١٧ نقطة على التوالي.

وفي المنطقة الغربية، تقدم لوس انجلس لايكرز بورتلاند ترايل بلايزرز ٣-١ بعدما خسر امامه ٩٠-٩٨ في بورتلاند. وسجل كيني اندرسون ١٧ من نقاطه الـ٣٠ للفائز في الربع الاول ورشيد والاس ٢٠ وكليف روبنسون ١٨، في حين سجل شاكيل اونيل ٢٩ نقطة وكوبي براينت ٢٢ منها ١٤ في الربع الرابع للخاسر.





لاعب شيكاغو بولز راندي براون – الى اليسار – يقفز بين ذراعي مايكل جوردان احتفالاً بتأهل فريقهما الدور نصف النهائي. (رويتر تيليفوتو)

وفي فينيكس، تعادل فينيكس صنز وسياتل سوبر سونيكس ٢-٢ بعد فوز الثاني ١٢٢-١١٥ في الوقت الاضافي، بعدما كان الاول متخلفا بفارق ١١ نقطة ثم تعادل ليفرض وقتا اضافيا سجل فيه غاري بايتون اربعا من نقاطه الـ٢٨ للفائز، بينما سجل له ديتليف شريمف ٢٦ نقطة وشون كمب ٢٤ نقطة و٢٠ كرة مرتدة، وكيفن جونسون ٢٣ نقطة للخاسر.

من جهة اخرى، اختير لاعب فيلادلفيا سفنتي سيكرز الن ايفرسون افضل لاعب جديد "روكي" في الدوري ونال ٤٤ صوتا من ١١٥ في استطلاع صحافي، وهو بات اول "روكي" يسجل ٤٠ نقطة او اكثر في خمس مباريات على التوالي اي اكثر بمباراتين مما حققه الاسطورة ويلت تشامبرلين عام ١٩٦٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ستيتش قرر الاعتزال في الخريف



ميكايل ستيتش يعلن في مؤتمر صحافي امس عزمه على الاعتزال. (أف ب تيليفوتو)

سقط الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا امام الالماني مارك كيفن غولنر ٣–٦، ٤–٦ في الدور الاول من دورة ميونيخ الالمانية الدولية الـ٨٢ لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار.

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦–١، ٤–٦، ٦–٤، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادسا على الايطالي عمر كامبوريزي ٦–١، ٦–٢.

وفي الدور الثاني، حقق الايطالي اندريا غودينزي مفاجأة بفوزه على الاسوجي توماس انكفيست المصنف اول ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣. وفاز مويا على الايطالي رنزو فورلان ٦–٤، ٦–٧، ٧–٥، وكوريتيا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧–٥، ٢–٦، ٦–١، والسويسري مارك روسيه المصنف سابعا على المغربي كريم العلمي ٦–٤، ٢–٦، ٦–٤، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثامنا على الارجنتيني هرنان غومي ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤، ٦–٤، والتشيكي سلافا دوسيديل على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامسا ٤–٦، ٦–١، ٦–٤، والالماني مارتن سينر على الارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه ٦–٢، ٤–١ ثم بالانسحاب، والدانماركي فريدريك فيترلاين على غولنر ٦–٤، ٦–٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز كوريتيا على سينر ٥–٧، ٦–٢، ٦–١، وروسيه على مويا ٧–٥، ٦–٧ (٥–٧)، ودوسيديل على فيترلاين ٧–٦، ٦–٤، وفيليبوسيس على غودينزي ٧–٥، ٤–٦، ٦–٤.

دورة اتلانتا

● خرج الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا من الدور الثاني من دورة اتلانتا، جورجيا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بخسارته امام الاسوجي ماغنوس نورمان ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٣، ٣–٦. وثأر نورمان لخسارته امام اغاسي الذي تراجع في التصنيف العالمي الى المركز الـ٢٩، في الدور الثاني من دورة سان خوسيه الاميركية الشهر الماضي.

وفاز الاوسترالي ساندون ستول على الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثانيا ٤–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢، والتشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–٤، (–٦، ٦–٣، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني على الاميركي اليكس اوبراين المصنف سادسا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سابعا على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦–١، ٧–٥، والاميركي كريس وودروف المصنف ثامنا على الارجنتيني خافيير فرانا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٢، والنمسوي غيلبرت شالر على الاميركي ستيف كامبل ٦–٣، ٤–٦، ٦–١، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الهولندي دنيس فان شينغن ٦–٣، ٦–٧ (٧–١).

وفي الدور ربع النهائي، فاز شولتنبرغ على ميليغيني ٦–١ ثم بالانسحاب، وفيليبيني على شالر ٦–١، ٦–٢.

دورة براغ

● قدم الالماني مارسيلو كراكا خدمة كبيرة للتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا، بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤ في الدور الثاني من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية التي تقام في براغ والبالغة قيمة جوائزها ٣٦٥ الف دولار.

وفاز ريوس على الفرنسي ستيفان سيميان ٦–٤، ٦–٢، والفرنسي فابريس سانتورو على البرازيلي غوستافو كويرتن ٧–٦، ٣–٦، ٦–١، والاسباني لميليو الفاريز على مواطنه البرت كوستا ٧–٥، ٤–٦، ٦–٤، والتشيكي بوهدان اوليمراتش المصنف ثالثا على الاسباني غالو بلانكو ٦–٤، ٦–٠، والاسباني البرت بورتاس على مواطنه توماس كاربونيل ٦–١، ٦–٢، ٦–٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاسباني ماركوس اوريليو غوريز ٦–٢، ٦–٤، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعا على السلوفاكي يان كروسلاك ٦–٢، ٦–١.

وفي الدور ربع النهائي، فاز اوليمراتش على بورتاس ٢–٦، ٦–٤، ٦–٤، وسانتورو على ريوس ٤–٦، ٦–٢، ٦–٠، وبيولين على فرومبرغ ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢، والفاريز على كراكا ٦–٣، ٧–٥.

دورة هامبورغ

● في الدور الاول من دورة هامبورغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت الفرنسية آن – غايل سيدو على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة خامسة ٦–٢، ٦–١، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سابعة على التشيكية اندريا غيرسي ٦–٤، ٦–٣، والاسبانية ماريا سانشيز – لورنزو على الفرنسية ساندرين تستور المصنفة ثامنة ٦–٣، ٦–١، والنمسوية بربارة شيت على البولونية الكسندرا اولشا ٦–٢، ٦–٠، والاوكرانية اولغا لوغينا على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦–٤، ٦–١، والاسبانية ماغي سيرنا على الرومانية كاتالينا كريستيا ٤–٦، ٦–٢، ٧–٥.

وفي الدور الثاني، سقطت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى امام التشيكية بترا لانغروفا ٥–٧، ٦–٢.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على الالمانية بربارة ريتنر ٧–٥، ٦–٠، وشيت على الالمانية انكه هوبر ٦–٤، ٧–٦، وسانشيز لورنزو على الالمانية يانا كاندار ٦–٢، ٦–١، وسيدو على لوغينا ٦–٣، ٦–٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة على الارجنتينية باولا سواريز ٢–٦، ٧–٦، ٦–٢، والرومانية روكساندرا دراغومير على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٧–٥، ٦–٣، والكرواتية ايفا مايولي على سيرنا ٦–٤، ٧–٥.

وفي الدور ربع النهائي، فازت سانشيز لورنزو على مارتينيز ٧–٥، ٥–٧، ٦–٢، ومايولي على بيرس ٢–٦، ٦–٤، ٦–٢، وسيدو على لانغروفا ٦–١، ٤–٦، ٦–١، ودراغومير على شيت ٦–١، ٧–٥.

دورة بول

● تأهلت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة اولى للدور ربع النهائي من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في بول والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور الثاني على الاميركية كريستينا براندي ٢–٦، ٦–٠، ٦–٢.

وفازت الفرنسية ساره بيتكوفسكي على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦–٢، ٦–٠، والكرواتية ماريانا لوسيتش على الفرنسية الكسندرا فوساي بالانسحاب، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الاسبانية آنا الكازار ٣–٦، ٦–٤، ٦–٠، والاميركية ايمانويل غالياردي على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦–٢، ٣–٦، ٦–٤، والنمسوية ماريون ماروسكا على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦–٢، ٦–٤، والاميركية كورينا مورياريو على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦–٤، ٧–٦.

وفي الدور ربع النهائي، فازت كوتزر على بيتكوفسكي ٦–٤، ٧–٦، ولوسيتش على ستودينيكوفا ٧–٥، ٦–٤، وموريارتو على كروغر ٦–١، ٦–٢، وغالياردي على ماروسكا ٦–٤، ٦–١.

اعتزال ستيتش

● اعلن النجم الالماني ميكايل ستيتش في مؤتمر صحافي عزمه على الاعتزال نهائيا الخريف المقبل بسبب اصابة مزمنة في كتفه عقب لقاء المانيا والمكسيك في مسابقة كأس ديفيس المقرر من ١٩ ايلول الى ٢١ منه.

ويحتل ستيتش المركز الـ٢٦ في لائحة التصنيف العالمي وهو بلغ القمة عام ١٩٩١ عندما هزم مواطنه بوريس بيكر في نهائي بطولة انكلترا في ويمبلدون، وشارك بعد سنتين في فوز بلاده بكأس ديفيس على حساب اوستراليا. وقد احرز بطولة ١٨ دورة في الفردي، وتسع دورات في الزوجي منذ احترافه.

الشطرنج: اليوم الثأر في نيويورك بين كاسباروف والكومبيوتر "ديب بلو"

يخوض بطل جمعية الشطرنج للمحترفين المصنف اول في العالم (٢٨٠٤ نقاط) الروسي غاري كاسباروف (٣٤ عاما) اليوم في نيويورك مباراة تاريخية امام كومبيوتر شركة "اي بي ام" الجبار، الذي يعمل بصورة خيالية (٢٠٠ مليون عملية في الثانية).

ويتجدد التنافس بين غاري كاسباروف وجهاز الكومبيوتر "ديب بلو" في اشهر مباراة للشطرنج على الاطلاق، في محاولة من الآلة العجيبة الثأر من العبقري الروسي الذي تغلب عليها العام الماضي في مباراة من ست جولات. والسؤال المهم الذي تطرحه المباراة هو ما اذا كان يمكن الآلة ان تفوز على البشر في مجال الشطرنج وهي اللعبة التي ظل اتقانها يعد منذ قرون ابلغ تعبير عن التفكير السليم.

واعرب البطل الروسي عن اقتناعه بانه سيتمكن من الحاق الهزيمة ثانية بالكومبيوتر، لكنه اقر بانه يأخذ المباراة مأخذ الجد اكثر من تلك التي خاضها ضد "ديب بلو" العام الماضي.

وفي مؤتمر صحافي عقده كاسباروف في نيويورك امس، قال: "ان المباراة غير عادلة، اذ لا يمكنك الاطلاع على مباريات التدريب التي قامت بها الآلة، فيما اطلع الكومبيوتر على كل مبارياتي السابقة". واضاف: "عندما تنظر الى المباراة يخيل اليك انها بين كائنين عاقلين غريبين يحاربان لحدهما الآخر حتى الموت".

واكد انه لا يعلم شيئا عن خصمه المؤلف من عمودين بعلو ١,٩٥ متر وبوزن اكثر من طن. واشار الى انه "منذ بدأت اللعب في عمر ١٢ عاما، وانا ادرس طريقة لعب خصمي سلفا، لكنني اليوم العب في ظلام تام".

لكنه جدد ثقته بتفوق الانسان على الآلة حتى لو كانت فائقة التطور. واعتبر ان في الامكان دائما هزم الكومبيوتر، لكن الكائن البشري يصل الى نقطة يصير فيها عاجزا عن تحمل الضغط الذي يمكن ان تتحمله آلة ضخمة في القدرة على الحساب.

ويذكر ان سرعة "ديب بلو" هي ضعفا سرعة سلفه "ديب بلو جونيور". ويمكنه ان يحسب ١٠٠ و٢٠٠ مليار نقلة في ثلاث دقائق. وقد طور صيف ١٩٩٧ من هذا الكومبيوتر البطل الاميركي جويل بنيامين.

وستجرى المباراة وفق القوانين الكلاسيكية للعبة (٤٠ نقلة للاعب في ساعتين) من ست جولات في نيويورك في مقر احدى شركات التأمين، وينال الفائز ٧٠٠ الف دولار والخاسر ٤٠٠ الف دولار. وستجرى الجولات في ٣ و٤ و٦ و٨ و١٠ و١١ ايار الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش.

١٤٢ من ٩ دول في دورة الجمهور الدولية السادسة في ألعاب القوى

غير اللبنانيين استأثروا بالمراكز الاولى ومسيكة عزز رقم الـ ١٠٠ م



السويسري كيفن فيدمر فائزاً في سباق الـ١٠٠ متر.

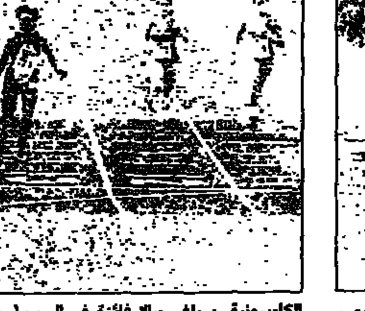


الفائز في الوثب الطويل الالماني فولكر ايمان حاملاً علمين المانياً ولبنانياً وحوله الفرنسي جوستان نكوملزوك وفرانك زيو من بوركينا فاسو.



السوري فراس المحاميد الفائز في رمي الرمح.

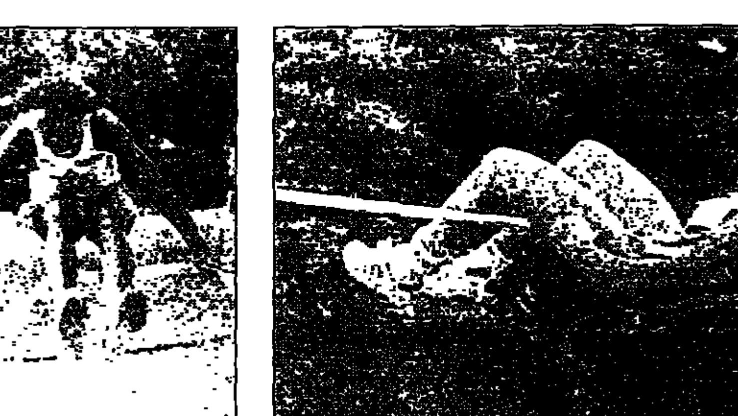




الكاميرونية سيلفي مبالا فائزة في الـ ١٠٠ متر.



الالمانية تاتجانا فيمر الفائزة في الوثب العالي.



الالمانية نكتشي مادوبوكو الفائزة في الوثبة الثلاثية. (وسام موسى)

١٤٢ رياضياً ورياضية من تسع دول عربية واجنبية، الى جانب النوادي اللبنانية والجيش اللبناني، شاركوا بعد ظهر امس في الدورة الدولية السادسة في العاب القوى التي نظمها نادي خريجي سيدة الجمهور على مضماره الدولي الحديث في حضور حشد يتقدمه العميد موفق جمعة نائب رئيس الاتحاد العربي لألعاب القوى ورئيس الاتحاد السوري والعميد الركن سهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية والامير عبدالله شهاب رئيس الاتحاد اللبناني لألعاب القوى والأب سليم دكاش رئيس مدرسة سيدة الجمهور.

واستأثر الرياضيون غير اللبنانيين بالمراكز الاولى، فيما نجح العداء زكريا مسيكة من نادي الانصار في تعزيز رقم لبنان في سباق الـ ١٠٠ متر مسجلاً ١٠,٨١ ثوان في التصفيات، (الرقم السابق ١٠,٨٣ ثوان سجله عام ١٩٨٣ العداء جان ايف ملاط) الا انه احتل المركز الخامس في النهائي مسجلاً ١٠,٩٢ ثوان.

وهنا النتائج الفنية:

السيدات:

● ١٠٠ متر:
١– سيلفي مبالا (الكاميرون) ١١,٧١ ثانية.
٢– كورين سيماسوتشي (سويسرا) ١٢,٠١
٣– سابين روغلر (فرنسا) ١٢,٠٦

● ٢٠٠ متر:
١– سيلفي مبالا (الكاميرون) ٢٤,٠٨ ثانية.
٢– كورين سيماسوتشي (سويسرا) ٢٤,١٨
٣– ريجينا زويك (سويسرا) ٢٤,١٨

● ٨٠٠ متر:
١– زينب بكحور (سوريا) ٢,٢٣,٨٣ دقيقتان.
٢– هدى العوضي (الانصار – لبنان) ٢,٢٧,٣٨
٣– سعود الحارس (الانصار – لبنان) ٢,٢٥,٧٢

● ٤٠٠ متر:
١– سيفيرين فولون (فرنسا) ٥٦,٢١ ثانية.
٢– مارينا برنز (سويسرا) ٥٩,٢٣
٣– نيالا الشاب (الانصار – لبنان) ١,٠٠,٦٨

● الوثبة الثلاثية:
١– نكتشي مادوبوكو (المانيا) ١٢,٧٤ متراً.
٢– موريل غلوفيل (فرنسا) ١٢,٥٧
٣– نيكول هيرشمان (المانيا) ١٢,٢٩

● الوثب العالي
١– تاتجانا فيمر (المانيا) ١,٧٠ متر.
٢– رلى همبارساميان (سوريا) ١,٥٨
٣– كارين بوشكجيان (المريميون – لبنان) ١,٥٥

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– كيفن فيدمر (سويسرا) ١٠,٦٠ ثوان.
٢– تورستن شولتز (المانيا) ١٠,٨٢
٣– ماتي بوليتش (كرواتيا) ١٠,٨٥

● ٢٠٠ متر:
١– كيفن فيدمر (سويسرا) ٢١,٢٩ ثانية.
٢– تورستن شولتز (المانيا) ٢١,٩٢
٣– يوسف خليفة (الجزائر) ٢٢,٠١

● ٤٠٠ متر:
١– اكسل فيمينغ (المانيا) ٤٧,٩٧ ثانية.
٢– محمود الخيرات (سوريا) ٤٨,٦٨
٣– دانيال مولتسنفر (المانيا) ٤٩,٤٧

● ١٥٠٠ متر:
١– محمود الخيرات (سوريا) ٣,٥٦,٧٩ دقائق.
٢– علي خزعل (الانصار – لبنان) ٣,٥٧,٢٥
٣– مثال سحمراني (الانصار – لبنان) ٤,٠٠,٤٦

● ٣٠٠٠ متر:
١– فياض بكور (سوريا) ٨,٢٣,١٨ دقائق.
٢– نجير عبدالله (سوريا) ٨,٣١,٥٤
٣– علي عوض (الجيش اللبناني) ٨,٤١,١٨

● رمي الرمح:
١– فراس المحاميد (سوريا) ٦٧,٩٠ متراً.
٢– طالب حسان (الجيش اللبناني) ٥٤,٠٤
٣– احمد خير (الجيش اللبناني) ٥٢,٨٠

● الوثب الطويل:
١– فولكر ايمان (المانيا) ٧,٧٨ أمتار.
٢– جوستان نكوملزوك (فرنسا) ٧,٦٨
٣– فرانك زيو (بوركينا فاسو) ٧,٦٣

أشرفت على الدورة لجنة ادارية برئاسة رئيس النادي ميشال طنوس ولجنة فنية برئاسة المدرب الدولي غابي عيسى الخوري و٣٠ حكماً اتحادياً، الى لجنة من ٧٠ مساعداً ادارياً.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٤ أيار

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة روم – "متمرنون" (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات وأكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. معلوف	البرج	–	يحيى	–	٠١٠	٥٦	مسحوب
٢– ع. كاملة	سعد السعود	١	يحيى	علي	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٣– ح. سيف الدين	سعد فؤاد	٢	حسين	عاصي	٤٠٣	٥٦	ج.خ.
٤– ط. غازي	محظوظ	٦	الفوش	رياض	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٥– ي. فرنسي	محبوب ميلدا	٧	انيس	حوا	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٦– ر. بستاني	مصارع	٢	متى	سلطان	٢٠٠	٥٤	ج.خ.
٧– م. سليمان	متروك	٥	مدار	سمير	٠٤	٥١	١,٢٠ الالف

ترجيح: مصارع، سعد فؤاد، متروك.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة عازور – للبونية المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. خميس	شحرورة الوادي	٧	حسين	عاصي	٠٠٢	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٢– إ. كنفاني	بنيان	١	حسين	بلال	٠٠٣	٥٦	١,٤٨ جامد
٣– إ. كنفاني	سعد نادر	٣	حسين	يونس	٤٠٣	٥٦	١,٥٧ ن.ج.
٤– م. دبغي	خيران	٤	عساف	كريم	٠٠٣	٥٦	ج.خ.
٥– ح. ابو مراد	مردود	٦	الفوش	سامر	٤٠٠	٥٦	ج.خ.
٦– ن. معلوف	بلبل	٢	م. عساف	شحادة	ج	٥٤	١,٥٠ جامد
٧– ا. شمعون	مكرم	٨	م. عساف	مرعي	٠٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٨– ز. اسبريدون	نار	٥	مرتضى	ناصر	٠٤٠	٥٤	١,٥٧ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: شحرورة الوادي، خيران، بنيان. فلتة: مردود.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة فيتولة – الخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	المهند	٨	الفوش	فارس	٢٠١	٦٨	١,٠٢ الباب
٢– ك. كرم	ابو النعم	٢	مزرعاني	مرعي	٠٤٤	٦٦	١,١٧ الالف
٣– ش. عسيلي	رينغو	١	مدار	صالحاني	١١٢	٦٢	ج.خ.
٤– إ. عيد	مخلص	٣	يحيى	مخايل	٢٠١	٥٨	١,٤٥ جامد
٥– إ. القرن	منيمة	٤	يونس	جان	٠٣٠	٥٦ ١/٢	١,٤٨ جامد
٦– م. رسلان	ابن الشير	٩	علي	سليمان	٠٠٤	٥٦	١,٤٣ جامد
٧– ن. مقبل	البرق	٥	شويتي	جورج	٢٠١	٥٦	ج.خ.
٨– س.د. شاتيلا	ورد بيروت	٧	كرم	زياد	٢٤٠	٥٦	١,٤٨ ن.ج.
٩– ع. سويدان	زنود الست	٦	زيدان	حوا	٢١٤	٤٩ ١/٢	١,٥٩ ن.ج.

ترجيح: رينغو، المهند، زنود الست. فلتة: ورد بيروت.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة الحمصية – (مبيع) للخيل التي ربحت حتى اربعة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. شمعون	ماشي	٩	علي	جورج	٢٠	٥٨	١,٥٠ على كيفه
٢– ا. شمعون	محبوب غسان	٤	الفوش	ديب	٠٢٤	٥٢	ج.خ.
٣– ز. معطي	عطر	٦	سامي	مرعي	٢٣٠	٥٦	١,٤٥ جامد
٤– ز. قنتيس	بدر الميدان	٥	مزرعاني	بيطار	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٥– م. رسلان	ديوان	٨	علي	فاروق	٠٢٣	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٦– ي. الطيار	بحار	٧	يونس	فارس	٢٤٢	٥٢	ج.خ.
٧– ر. حمود	سكوت	٢	م. حوا	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	١,٥١ ن.ج.
٨– إ. القرن	غزال	–	يونس	–	١٠١	٥٢	مسحوب
٩– ع. سويدان	من حبيب	٣	زيدان	حوا	٠٠٠	٥٢	١,٠٤ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: ديوان، بحار، ماشي. فلتة: سكوت.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة مشموشة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مبارز	٤	عساف	كريم	٠٠٣	٥٦	ج.خ.
٢– م. دبغي	حفار	٨	حسين	يونس	٢٢	٥٤	١,٤٥ جامد
٣– م. دبغي	السابحة	٢	عساف	فارس	٤٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٤– ي. فرنسي	محبوب علاء	٥	انيس	مخايل	٢١٠	٥٦	١,٥٠ على كيفه
٥– فريج وسويدان	مكفول	١	علامة	فاروق	٢٢٠	٥٦	١,٥٦ ن.ج.
٦– ب. فرعون	سليمة	٩	علي	سليمان	٠١٢	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٧– ب. فرعون	ام الخلود	١١	علي	كونالك	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– ع. مكاوي	بهاء	٦	م. حوا	زياد	٤٠٣	٥٤	١,٠٢ الباب
٩– ع. مكاوي	نهاية	٧	م. حوا	سامر	ج	٥٢ ١/٢	١,٤٩ جامد
١٠– ا. حرفوش	حصرم	١٢	رفعت	صالحاني	٢٣٣	٥٤	١,٤٨ جامد
١١– ز. قنتيس	محارب	١٠	مزرعاني	بيطار	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١٢– ع. فارس	سمراء	٣	فاروق	بلال	٢٠٠	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٨ و٩.
ترجيح: علاء، مكفول، حفار. فلتة: سليمة.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة فطين – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– و. عشي	فلفل	٥	انيس	صالحاني	١٢٤	٦٢	ج.خ.
٢– م. فيليتشنكو	جلوان	٣	حساوي	زياد	٠٠٠	٥٨	١,٤٧ جامد
٣– م. دبغي	ابن الخير	١١	عساف	كريم	٠٤٠	٥٤	١,٠٥ الباب
٤– م. دبغي	دلوع	٢	حسين	يونس	٠٠٢	٥١	ج.خ.
٥– فريج وسويدان	فهد البقاع	١	علامة	فاروق	٠٠٠	٥٤	١,٠٨ الباب
٦– فريج وسويدان	فهد الغاب	٤	سامي	مرعي	٠٢٠	٥٢	١,٠٧ الباب
٧– ب. فرعون	صافي الزمان	٨	علي	كونالك	٠١٠	٥٣	١,٤٦ جامد
٨– ب. فرعون	مجمان	٦	علي	سليمان	٢٢٠	٥٢	١,٤٧ جامد
٩– ر. غريب	سحاب	٩	جان	ناصر	٢٠١	٥٢	١,٠٩ الباب
١٠– م. سليمان	صخصاف	٧	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
١١– م. سليمان	ابن السهل	١٠	طالب	حوا	٠٠٠	٥٢	ج.خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨ وكذلك ١٠ و١١.
ترجيح: مجمان، فهد البقاع، جلوان. فلتة: بلبل.

الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة جزّين – للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. كرم	آخر زمان	٤	مزرعاني	طوني	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٢– ر. كرم	سنيوريتا	٢	مزرعاني	سلطان	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٨ الباب
٣– إ. كنفاني	اعياد	١	حسين	بلال	٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– ا. حمد	الطيب	٣	الفوش	عثمان	٢٠٢	٥٤	١,١٩ الالف
٥– ر. بستاني	ترس بوليا	١١	جان	صالحاني	٠٢٠	٥٤	١,١٨ الالف
٦– ز. قنتيس	زايد العسل	٥	م. عساف	فخر	٢٠	٥٤	١,٠٤ الباب
٧– فريج وسويدان	عيلان نفيس	١٣	سامي	مخايل	٠٠٠	٥٤	١,٢٢ الالف
٨– ح. بيطار	معروف	١٠	جان	ناصر	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٩– س. زريق	مورود	٦	مساعد	شحادة	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
١٠– م. رسلان	مدلان	١٢	علي	فاروق	٤٤٣	٥٤	١,١٩ الالف
١١– ح. حاتم	اميرة الديوان	٨	حسين	ايمن	٠	٥٢ ١/٢	١,٠٤ الباب
١٢– ج. قازان	اميرة الشمال	٩	مدار	ابرهيم	٢٢٤	٥٢ ١/٢	١,٠٥ الباب
١٣– س. الشعار	يسرى	٧	م. عساف	رشيد	٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٤ الباب

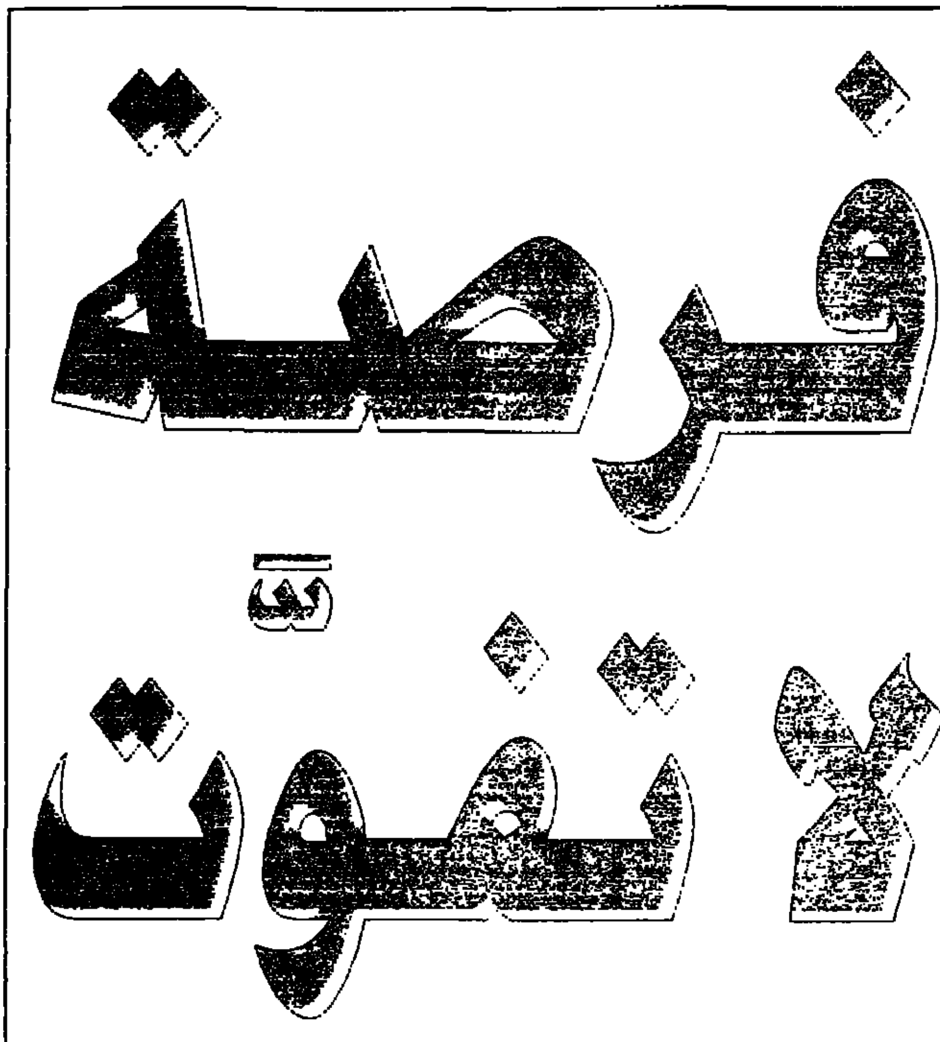
ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: ترس بوليا، اميرة الشمال، زايد العسل. فلتة: اميرة الديوان.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة كفرفالوس – (مبيع) الخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٤". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. بيطار	الزعيم	٣	جان	مخايل	٠١٠	٥٨	ج.خ.
٢– إ. الجلك	سلهب	٢	م. عساف	مرعي	٠٠٠	٥٨	ج.خ.
٣– ز. قنتيس	علم الزمان	٨	م. عساف	طوني	٠٠٣	٥٨	ج.خ.
٤– ع. مكاوي	غريب الدار	٦	م. حوا	سامر	٠١٠	٥٨	١,٠٢ الباب
٥– م. دبغي	الاصبح	١٠	عساف	ع. الواحد	٠٢٠	٥٦	١,٠٢ الباب
٦– م. دبغي	لطيف	١	عساف	كريم	٠٠٠	٥٦	١,٢١ الالف
٧– إ. الاتات	ابن ستار	٩	طالب	عثمان	٠٠٣	٥٤	١,١٩ الالف
٨– إ. قشوع	سفرجل	٤	حسين	يونس	٢٠٠	٥٤	١,٠٢ الباب
٩– س. مملوك	عوالي	٥	طالب	ابرهيم	٤٢٠	٥٤	١,٠٥ الباب
١٠– ا. فياض	مسلم	٧	زيدان	دانيال	٠٠٣	٥٤	١,٠٧ الباب

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: الزعيم، غريب الدار، الاصبح. فلتة: ابن ستار.



رياضة والشباب

شارك فيه مقعدون للمرة الاولى

ثلاثية لبنانية في ماراتون اتلتيكو السادس

العداء عصام الحاج الاول بين الرجال.

التركي ايمان بيتي الاول بين المقعدين.



المقعدون يستريحون عند الوصول. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:

فاز العداء عصام الحاج من نادي الانصار في سباق الماراتون الدولي السادس الذي نظمه نادي اتلتيكو جرياً على عادته في الاول من ايار كل سنة، في اطار مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني، قاطعاً مسافة ٤٢،١٩٥ كيلومتراً في ٢،٤٧،٤٠ ساعتين. وفازت العداءة ضياء الزير من نادي اتلتيكو في سباق السيدات مسجلة ٣،٢٢،٠٨ ساعات. بينما فاز حسن قاضي من نادي المريميين ديك المحدي في فئة القدامى مسجلاً ٣،٤٢،١٨ ساعات.

وتميز السباق هذه السنة بمشاركة مقعدين فيه. وبلغ عدد المشتركين في فئات الرجال والسيدات والقدامى ٨٥ عداء و٩ عداءات وفي فئة المقعدين ٤٢ مشتركاً.

وأجري السباق في منطقتي كسروان والفتوح، وتجمع المشتركون صباحاً امام مقر النادي المنظم في كفرياسين وتقدم الحضور عضو الاتحاد الدولي لالعاب القوى السوداني حسن العجباني ورئيس الاتحاد المصري سليمان حجر واركان الاتحاد اللبناني.

وبعد النشيد الوطني اللبناني لموسيقى بلدة غوسطا، وتوجيهات من مدير السباق المدرب الدولي انطوان سبعلي، وكلمتين للعجباني وحجر، اعطى عضو الاتحاد الدولي اشارة الانطلاق للمقعدين الساعة ٩،٣٠، وبعد عشر دقائق انطلق سائر المتسابقين سالكين الاوتوستراد الى جونية فجبيل، ثم عادوا الى جونية من طريق المعاملتين وكانت نقطة الوصول في الملعب الرئيسي لمجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي.

وهنا النتائج الفنية:

● المقعدون:
- الرجال على دراجات سباقية:
١- ايمان بيتي (تركيا) ٢،٢٢،٢٤ ساعتان.
٢- نانو شلمون (لبنان) ٢،٢٤،٦
٣- يوسف شاهين (تركيا) ٢،٥٠،٦
٤- جورجي تزنليف (بلغاريا) ٣،١،٣٥
- على دراجات عادية:
١- عماد الاشرفي (لبنان) ٣،٣،٢٩ ساعات.
٢- شارل فوعاني (لبنان) ٣،٥،٥٠
٣- خالد العمود (لبنان) ٣،٢١،١٨
- السيدات:
١- ايفانكا كوليفا (بلغاريا) ٣،٤،٣٦ ساعات.

● الرجال:
١- عصام الحاج (الانصار) ٢،٤٧،٤٠ ساعتان.
٢- خضر حناوي (اتلتيكو) ٢،٥٣،٢٠
٣- جاك دياب (الجيش اللبناني) ٢،٥٧،٥٨

واحتل الفرنسي باتريك رودون المركز السادس مسجلاً ٣،١٧،١٨ ساعات.

● القدامى:
١- حسن قاضي (المريميون ديك المحدي) ٣،٤٢،١٨ ساعات.
٢- علي حناوي (اتلتيكو) ٣،٥١،٨
٣- سمعان موسى (القدامى) ٤،١٤،٣٢

وتمكن شيخ العدائين الدكتور محمد علي عز الدين من اكمال السباق في ست ساعات و٢٥ دقيقة و٢٠ ثانية.

● السيدات:
١- ضياء الزير (اتلتيكو) ٣،٢٢،٨ ساعات.
٢- نريمان حمدان (المريميون ديك المحدي) ٤،٤٦،١٢

اشرفت على السباق لجنة ادارية برئاسة رئيس نادي اتلتيكو شربل شلالا ولجنة فنية برئاسة المدرب الدولي انطوان سبعلي و٢٢ حكماً اتحادياً و٦٥ مراقباً توزعوا على مسار السباق. ورافق المتسابقين افراد من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني والصليب الاحمر اللبناني والكشاف الوطني.

اتحاد كرة القدم

تبدأ الساعة الثامنة صباح الاثنين ٥ ايار الدورة الدولية لمدربي كرة القدم التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة بالتعاون مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم، في اشراف الخبير الفرنسي الدولي ميشال تاردي. ويشارك فيها ٢٥ مدرباً في جامعة بيروت العربية حيث خصصت قاعة للمحاضرات النظرية، اضافة الى الدروس العملية في ملعب كرة القدم التابع للجامعة.

وتستمر الدورة حتى السبت ١٠ منه يومياً اعتباراً من الثامنة صباحاً الى الرابعة بعد الظهر.

اتحاد كرة الطاولة

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تنظيم بطولة لبنان لفرق المحافظات (رجالاً وسيدات وناشئين وناشئات) من ٢٦ ايار الى ٦ حزيران.

وألفت بعثة لبنان الى دورة قبرص الدولية للناشئين من: سليم الحاج نقولا رئيساً، جو كوبلي ادارياً، اللاعبين محمد الشرقاوي وهاني تمساح واوهانس اوربيكيان واحمد حجازي، اللاعبات ليال مغنية واليزابيت باربكيان ورنا مرشي، ويرافقهم المدرب محمد علي حسن.

اتحاد القوس والنشاب

اقام الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب ظهر الخميس على ملعب الصفاء دورة تصفية لاختيار ممثليه الى دورة باري للالعاب المتوسط في ايطاليا من بين اللاعبين الذين التزموا المشاركة. فاحتل المراكز الاولى جوزف ميكل ٢٧٥ وزياد منصور ٢٦٩ وروحي غندور ٢٦٧.

مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني

البوشرية - غزير في النهائي اليوم

يلتقي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة، وصيفه الرياضي غزير في المباراة النهائية لمهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني في الكرة الطائرة، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، في المجمع الذي يحمل اسم الرئيس الراحل في جونية. وهو اللقاء التاسع للفريقين هذا الموسم، علما انهما تبادلا الفوز اربع مرات بالتساوي، منها اربعة انتصارات رسمية للبوشرية، في مقابل انتصارين رسميين لغزير وانتصارين في مباراتين وديتين. ويسعى الفريق الكسرواني الى الثأر من غريمه المتني، في مباراتهما الاولى منذ نهائي بطولة لبنان، وقد استدعى موزعه الاوسترالي الن موتيا. وقد يكون ثأره مضاعفاً، ذلك انه خسر امام البوشرية ايضا في نهائي مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الاول في ٢٢ نيسان ١٩٩٥، ٣-٢ (١٥-٩، ٩-١٥، ١٥-١٢، ١١-١٥، ١٣-١٥)، وقاد المباراة الحكم الدولي غسان قزيحة والحكم الاتحادي مصطفى عبيد.

اما الشبيبة البوشرية، فخاض مبارياته في المهرجان في غياب ثلاثة من لاعبيه الاساسيين، منير عبوشي، وهنري شقية "ريكو" والموزع موليير قبرصي، وربما يشارك الاول في مباراة اليوم اذا دعت الحاجة، مع انه لا يزال يتعافى من اصابة قديمة في ركبته.

وكان البوشرية فاز في الدور نصف النهائي مساء الخميس على النجوم جونية ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٢، ١٥-٨)، بينما فاز الرياضي غزير على الاندلس العقيبة في سهولة ايضا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٨، ١٥-١).

قاد المباراتين اللتين اجريتا في مجمع فؤاد شهاب الرياضي، الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون ايلي وهبه وبسام الجميل وحنا الزيلع وجوزف كيريللس واندريه قرقفي.

ومساء امس، احتل النجوم جونيه المركز الثالث بفوزه على الاندلس العقيبة ٣-٢ (١٥-١٢، ١٥-٨، ١١-١٥، ٩-١٥، ١٥-١١). قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون الياس وهبه واندريه قرقفي وجوزف كيريللس.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوزان للرياضي بيروت والحكمة

في المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال فاز مساء امس الرياضي بيروت على انيبال زحلة والحكمة بيروت على الشباب الغبيري.

الحكمة - الشباب الغبيري

على ملعب الكهرباء في الزوق فاز فريق الحكمة على الشباب الغبيري بفارق ٢٤ نقطة ٩٦ - ٧٢ (الشوط الاول ٤٥ - ٤١). وسجل للفريق الفائز النيجيري مصطفى عبد السلام ٢٦ نقطة وللخاسر السنغالي عمر مار ٢٣ نقطة.

مثل الحكمة: ايلي فواز وايلي مشنتف وعبدو الشدياق وايمن نجار وفادي الخطيب وطوني الزغبي وبهجت الشدياق والكندي روبرت الن والنيجيري مصطفى عبد السلام.

ومثل الشباب الغبيري: رائد قبلاوي وعمر قليلات ومارتن مفربل، وحسان حراجلي ومحمد زيدان وزكريا البابا والسنغاليان عمر مار وعبد الخضر ديام.

قاد المباراة الحكم الدولي طوني كركر والحكم الاتحادي جوزف بعقليني.

الرياضي - انيبال زحلة

وعلى ملعب سنتر دميرجيان فاز الرياضي بيروت على انيبال زحلة بفارق ١٤ نقطة ٨٦ - ٧٢ (الشوط الاول ٥٠ - ٣١).

مثل الرياضي: ياسر الحاج وبدر مكي ووليد دميلطي وروبير عماد وجاسم قانصو والاميركي مايكل كامبرلاند والروسي سيرغي تشيوتكين.

ومثل انيبال زحلة: نايف عبود وموريس ترشيشي وداني برهوم وروني مقدسي وطوني معكرون والبلغاري فلاديمير ديمتروف والمقدوني زاركو بورساك.

قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي وبيار عريان.

٣ مباريات الاحد

وتقام مساء غد الاحد ثلاث مباريات: ابناء نبتون - الوردية الساعة ١٨،٠٠ على ملعب الاول، الكهرباء - التراتيك الساعة ٢٠،٣٠ على ملعب الاول، الرياضي - مون لاسال الساعة ٢٠،٣٠ على ملعب الاخير.

سلة مدارس الجبل

انهى مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة منطقة عاليه والشوف والمتن الاعلى في كرة السلة التي اجريت على ملاعب مدرسة الشويفات الدولية التي احتل فريقها المرتبة الاولى لفئتي الذكور والاناث وتأهلت لنهائي بطولة جبل لبنان المدرسية.

وتألف منتخب عاليه والشوف والمتن الاعلى وبدأ تمارينه الاسبوعية. وقد فاز في مباراته الاعدادية الاولى على منتخب الاساتذة ٣٤-٢٦ وقاد المباراة الحكم خليل الخليل وعاونه الحكم حسين بدر الدين.

نهائي كأس الاضحى

يلتقي بعد ظهر اليوم السبت في وطى المصيطبة فريقا الصفاء والحكمة على المركزين الثالث والرابع للدورة العاشرة لكأس الاضحى.

وكان الصفاء خسر في الدور نصف النهائي ٤-٥ امام الهومنتمن بضربات الترجيح اثر التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١، في حين خسر الحكمة ٠-١ امام الاخاء الاهلي عاليه في الدور عينه.

ويلتقي فريقا الاخاء الاهلي والهومنتمن غداً الاحد على الملعب عينه على اللقب.

بطولة الكيك بوكسينغ

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات، بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى بعد ظهر غد الاحد في قاعة المدينة الرياضية لنادي بودا في الكسليك.

كأس منتخب الاثقال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم، مسابقة كأس منتخب رفع الاثقال الذي سيمثل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة، في صالة المليح الرياضية لنادي الصحة والقوة في الزيدانية.

النجمة - الاهلي النبطية

يستضيف فريق النجمة على ملعبه في المنارة فريق الاهلي النبطية الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر اليوم في مباراة ودية في كرة القدم.

تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ ١٦

منتخب لبنان الاثنين الى الكويت

تسافر بعثة منتخب لبنان الوطني في كرة القدم الى الكويت قبل ظهر الاثنين، لمقابلة المنتخب الكويتي في تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة لكأس العالم الـ ١٦ الساعة السابعة بتوقيت بيروت مساء الخميس ٨ ايار على ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة في الكويت.

وتألفت البعثة برئاسة محمود الربعة من: ارتين مارغاروسيان ونزيه مديحلي اداريين، يوسف برجاوي مديراً للمنتخب، تيري يورات مديراً فنياً، محمود برجاوي مدرباً، مازن مروه مدرباً مساعداً، جهاد محجوب مدرباً لحراس المرمى، عبد الحكيم حرب ادارياً مساعداً، و٢٢ لاعباً هم: بلال هاشم، كوركين ينكيبارليان، عباس شحرور، كيفورك قره بتيان، احمد النعماني، جمال طه، محمد مسلماني، وائل نزهة، موسى حجيج، رائد ابو النصر اليافي، عبد الفتاح شهاب، ابرهيم حصني، وارطان غازاريان، رياض قبيسي، جعفر برجاوي، زاهر العنداري، كزرو كيميانيان، شادي كرنيب، بابكين مليكيان، علي فقيه، احمد صقر، شعبان حماده.

وسبق لمنتخب لبنان ان تعادل وسنغافورة ١-١ في بيروت، بينما فاز منتخب الكويت على سنغافورة ٢-٠ في سنغافورة.

بعد ظهر اليوم رالي الربيع الـ ١٤



احدى السيارات المشتركة في رالي الربيع الـ ١٤ لدى اخضاعها للفحص التقني امس.

الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ينطلق رالي الربيع الرابع عشر الذي تنظمه اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك وترعاه "ملربورو" ويكون اول المنطلقين من مقر النادي بطل لبنان زي اومغ (زياد غندور) ومساعده رافي ايتمزيان في سيارة "بيجو ٣٠٦ - ١٦ اس". والسباق هو المرحلة الثانية من بطولة العالم للراليات ١٩٩٧ التي تقتصر هذا الموسم على سيارات "الفورمولا ٢" المجموعة "ن".

وامس اخضعت السيارات الـ٢٣ المشاركة للفحص التقني، على ان تدخل الاولى بعد ظهر اليوم الموقف المغلق في النادي استعدادا للانطلاق.

وتبلغ مسافة السباق ٣٤٠،٤٣ كيلومترا منها ١٠٤،٢٤ كيلومترات من مراحل السرعة الموزعة خمس مراحل السبت وخمس مراحل الاحد كالاتي:

المرحلة الاولى للسرعة: جدايل - معاد (٧،٦٧ كلم): تقفل الطريق من الساعة ١٤،٣٠ الى ١٧،٠٠

المرحلة الثانية للسرعة: معاد - عبدللي (١١،١٥ كلم): تقفل الطريق من الساعة ١٤،٤٥ الى ١٧،٠٠

المرحلة الثالثة للسرعة: شبطين - زان (١٢،٦ كلم): تقفل الطريق من الساعة ١٥،٠٠ الى ١٨،٠٠

المرحلة الرابعة للسرعة: عين عيا - عورا (١١،٢ كلم): تقفل الطريق من الساعة ١٦،٠٠ الى ١٨،٣٠

المرحلة الخامسة للسرعة: ترتج - مشمش (٩،٥ كلم): تقفل الطريق من الساعة ١٧،٠٠ الى ١٩،٣٠

وتعود السيارات الى مقر النادي الساعة ١٩،٣٠ منهية القسم الاول من السباق، على ان تنطلق من جديد الساعة السابعة صباح غد. ويبدأ وصول السيارات في ختام القسم الثاني الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الاحد.

لجنة طائرة الشمال

نظمت لجنة محافظة الشمال للكرة الطائرة ندوة عن التأهيل الاداري في مقر نادي شباب راس مسقا في حضور مندوبين عن ٣٠ نادياً شمالياً.

وتحدث في الندوة كل من رفيق عنجر وميخائيل فياض ورئيس اللجنة اميل جبور واميس حيدر رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة. وفي ختامها سلمت عشر بطاقات الى حكام اتحاديين جدد تخرجوا في الدورة الرسمية التي اجريت الصيف الماضي.

شؤون المجتمع والاسرة

خطبة ابو جوده

عقدت الاسبوع الماضي في منزل السيد جورج توفيق ابو جوده خطبة كريمته كريستين وميلاد نجم ابو جوده.

عباس عاطف حميّد

رزق السيد عاطف حميّد من اسرة "لوريان - لوجور" والسيدة قرينته مولوداً ذكراً سمياه عباس هو الثالث لهما بعد سميح وسماح.

كريم ناجي يعقوب

رزق المحامي ناجي ميشال يعقوب وقرينته السيدة جمانة نويل ابو حمد مولوداً ذكراً سمياه كريم هو بكورتهما. (تمت الولادة في ٣٠ نيسان ١٩٩٧ في بوسطن - الولايات المتحدة الاميركية).

◄ بين لقاءات عربية وتحذيرات

الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد في شرم الشيخ اول من امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسلحة الاخرى". ولاحظ في مؤتمر صحافي مشترك مع مبارك اعقب اربع ساعات من المحادثات المتواصلة، ان تهديدات الدولة العبرية لدمشق الثلثاء الماضي باستخدام وسائل ذات قوة تدميرية كبيرة "لم تحدث هزة ارضية في سوريا" و"لن تهز سوريا لا تهديدات ولا اي شيء آخر". ورأى ان "ابواب السلام مغلقة" في ضوء "اقوال المسؤولين في اسرائيل وافعالهم التي لا تبعث على الاعتقاد ان الاتجاه هو اتجاه السلام". غير انه اضاف: "نتمنى ان يكون واقع الامر غير هذا لاننا متمسكون بالسلام"، مشددا على ان السلام الذي يريده هو "العادل والشامل الذي يعيد الحقوق الى اصحابها من دون نقص ومن دون الاساءة الى كرامات الناس ومعنويات الشعب في هذه المنطقة (...) لذلك انا استطيع ان اقول ان طريقنا السلام ولا بد ان نسير اليه حتى النهاية".

اما مبارك الذي ينشط كثيرا من اجل انقاذ عملية السلام، فدعا الى اعطاء الادارة الاميركية التي اعلنت انها سترسل موفدا الى المنطقة "فسحة من الوقت لعلها تنجح في الوصول الى شيء مع اسرائيل". وقال انه سيستمر في التحرك حتى "تفهم اسرائيل ان السلام له ثمن وان الاستقرار له ثمن وان التعاون له ثمن وهو اعادة الارض". واستبعد مجددا انعقاد قمة عربية موسعة، لان "قرارات القمة العربية السابقة تكفي في الوقت الحالي ولا داعي الآن للدعوة الى قمة عربية جديدة، الا عندما نصل الى طريق مسدود نهائيا ويحتاج الى قرارات عربية". ولم يشر ايضا الى القمة الثلاثية التي قال الاسبوع الماضي انها قد تعقد في القاهرة وتضم اليه الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اذا ابدى الاخير استعدادا للتخلي عن خطته الاستيطانية في القدس الشرقية.

وعلى رغم قول مبارك انه اتفق مع الاسد على عدم عقد قمة عربية، تحدثت مصادر ديبلوماسية عربية عن وجود تباين في وجهات النظر السورية والمصرية في ما يتعلق بانعقاد قمة لان الاسد يريدها موسعة ومبارك يفضل ان تقتصر على دول الطوق.

وابرز مبارك صعوبة ايجاد بدائل من الدور الاميركي بعد تعثر مسيرة السلام، وقال انه لا يزال يتبادل الاراء مع الولايات المتحدة. وكشف انه على رغم الاتصالات المستمرة مع واشنطن والتي كان اخرها زيارة مدير مكتبه للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الاسبوع الماضي، الا انهما لم يتوصلا "الى اسلوب لتحريك هذا الموضوع حتى الآن"، لانه "هناك صعوبات بين اميركا واسرائيل في هذا المجال". ولكن "علينا ان نعطيها فسحة من الوقت لعلها تستطيع ان تصل مع اسرائيل الى شيء".

وسئل الاسد هل يؤثر ضغط الرأي العام في اسرائيل على مجريات الامور، فأجاب انه لا بد ان يكون له تأثير ولكن "من الصعب ان نحدد الاثر النهائي". اما مبارك فقال ان ضغط الرأي العام الاسرائيلي لاسقاط حكومة نتنياهو هو شأن اسرائيلي، و"نحن لا نطلب منه ان يفعل هذا"، لانه "قد تكون الحكومة التي ستأتي تسير على الخط نفسه"، و"كل ما يعنينا من الرأي العام الاسرائيلي هو السلام".

وبالنسبة الى الدور الاوروبي في عملية السلام، قال الاسد انه "مهم ويجب ان ندعمه"، لان اوروبا "قوة قادرة على اخذ دورها وان يكون لها شأن كبير"، لكنه رأى ان احدا لا يستطيع ان يحدد مستقبل المسيرة السلمية التي "دخلت في مرحلة جمود".

وأعلنت القاهرة ان الزعيم الفلسطيني اجرى اتصالاً مع مبارك قبل وصول الاسد الى شرم الشيخ، واتفقا على زيارة يقوم بها عرفات للقاهرة الاسبوع المقبل.

وفي الوقت نفسه سيعود روس الى الشرق الاوسط بناء على طلب من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت "لاجراء مزيد من المشاورات مع الاطراف في شأن الخطوات التي هم مستعدون لاتخاذها لاعادة تنشيط العملية". وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون ديرنفر ان مهمة روس "ستتيح مساعدة الرئيس كلينتون في اتخاذ اجراءات لتفادي عملية السلام".

وفي تل أبيب صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان روس سيصل الاثنين الى القدس. وكان نتنياهو نفى في تصريحات سابقة كلاماً صادراً عن مدير ادارة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد ايفك جاء فيه ان عملية السلام "ماتت"، قائلاً: "عملية السلام ستستمر، نحن نتجه نحو السلام خلافاً لكل التكهنات المتشائمة". وأضاف: "هناك صعوبات وخلافات في الرأي وازمات لكن السلام سيتحقق في نهاية المطاف".

وعلى نقيض هذا الكلام الملطف واصل المسؤولون الاسرائيليون تهديداتهم لسوريا. وحذر وزير الخارجية ديفيد ليفي دمشق من مغبة شن أي هجوم بالسلاح الكيميائي على اسرائيل. وقال: "ان سوريا ستدفع غالياً جداً ثمن هجوم بالسلاح الكيميائي على اسرائيل ولن ينتج من الامر سوى الدمار".

وكان نتنياهو ندد بـ"الاخطار التي يمثلها تدفق الاسلحة الى سوريا وايران" وقال ان اسرائيل "مستعدة للمواجهة".

وبثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك طالب بزيادة موازنة الدفاع للسماح للجيش بالاستعداد لاحتمال وقوع حرب. وقال شاحاك في اجتماع رسمي ضم الضباط الكبار وحضره وزير الدفاع اسحق موردخاي ان "زيادة الموازنة ضرورة ملحة لان هناك ثغرات غير مقبولة (...) لا بد لمفهوم الاستعداد للحرب ان يصير اكثر واقعية حتى لو لم تكن لدينا معلومات دقيقة عن نيات الجانب الآخر".

رواية اسرائيلية عن قاذفات "ستريلا" في منطقة الليطاني

قال الجنرال الاسرائيلي إلي اميتاي قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان ان "حزب الله" يواجه موجة من الفارين في صفوفه.

واضاف في مقابلة اجرتها معه مجلة سلاح الجو الاسرائيلي في عددها الصادر الخميس: "هناك وضع جديد في لبنان يوفر حاليا ضغوطا واضحا على حزب الله. فالمنظمة الشيعية المتطرفة تعاني فرار عدد كبير من عناصرها وتجد صعوبات لتجنيد عناصر جديدة بسبب تقدم مستوى الحياة في لبنان الذي يبعد الناس عن الدين. والمنظمة تتردد اكثر فأكثر بسبب عملياتنا، في التسلل الى الحزام الامني". واضاف: "ان هذا المنحى بدأ منذ وجدت اسرائيل وسائل ذات فاعلية اكبر لمحاربة هذا التنظيم وخصوصا على صعيد بنياته التحتية بناء على ما يردنا من معلومات(...) خلال الفصل الاخير غير حزب الله المعطيات اثر عملياته باسلحة جديدة ودقيقة الدقة(...) وادرك الجانب المعادي جيدا هذا التغيير وهو يبدي حذرا اكثر من السابق".

وافادت هذه المقابلة ان الجيش الاسرائيلي عثر اخيرا في منطقة نهر الليطاني في جنوب لبنان على مخبأ للاسلحة يحتوي على ١٧ قاذفة صواريخ مضادة للطيران من طراز "ستريلا".

(و ص ف، رويتر)

◄ هزيمة نكراء للمحافظين في بريطانيا



رئيس الوزراء البريطاني الجديد طوني بلير يحيي حشدا من المؤيدين في داونينغ ستريت امس. (اب تيليفوتو)

مساعدان يربتان على كتف رئيس الوزراء البريطاني السابق جون مايجر بعد عودته الى مقر حزب المحافظين اثر هزيمته في الانتخابات امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والخارج و"خصوصاً حيال احترام اوروبا".

وبينما تجمع انصار العمال مبتهجين بالفوز وملوحين بالاعلام امام مقر رئيس الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت في وسط لندن، وعد بلير بتأليف "حكومة تتخذ اجراءات عملية لمتابعة القضايا النبيلة. وقال: "حصلنا على تفويض لتوحيد الامة لتكون بريطانيا واحدة وامة واحدة". واضاف: "مدى ١٨ عاما طويلاً ظل حزبي في صفوف المعارضة. كان في استطاعته القول دون الفعل. واليوم تحملنا مسؤولية كبيرة للحكومة (...) اليوم كفى كلام. انه وقت العمل". واكد ان "فجراً جديداً بزغ (...) لقد انتخبنا لاننا نمثل الامة بمجملها ولأننا نتحدث باسم الامة برمتها (...) لقد صرنا الآن حزب الشعب". وامضى مؤيدو العمال يوم الجمعة الذي صفت سماؤه في لندن في الاحتفال بأكبر نصر يحققه الحزب في تاريخه.

ووصل بلير الى ١٠ داونينغ ستريت وسط تصفيق وهتاف من الجمهور الغفير الذي كان في انتظاره، بعد دقائق من تكليفه رسمياً تأليف الحكومة لدى مقابلته الملكة اليزابيث الثانية.

وكان بلير غادر قصر باكنغهام الساعة ١٢.٥٦ بالتوقيت المحلي (١١,٥٦ بتوقيت غرينتش)، بعد اجتماع دام نصف ساعة مع الملكة تلا بدقائق قليلة خروج رئيس الوزراء السابق جون مايجر الذي قدم اليها استقالته. وجاء في بيان رسمي صدر عن القصر الملكي ان "الملكة استقبلت طوني بلير بعد ظهر اليوم وطلبت منه تأليف حكومة جديدة. وقبل طوني بلير عرض جلالتها وقبل يديها لحظة تعيينه رئيساً للوزراء".

وخرج بلير ترافقه زوجته شيري التي كانت ترتدي فستاناً احمر داكناً من سيارته الساعة ١٢.٠١ (١٢.٠١ بتوقيت غرينتش) امام مدخل شارع داونينغ ستريت حيث كان في استقباله حشد كبير. ودخل بلير الذي شبك يده بيد زوجته الشارع ببطء وراح يصافح الايدي الممتدة اليه وسط غابة من الاعلام البريطانية.

وكان بين الحشد الكثير من زملاء بلير واصدقائه. كما ان عدداً من اعضاء الدائرة المحلية للحزب في دائرته سيغفيلد في الشمال الشرقي وصلوا ليلاً ليكونوا هناك.

وراحت شيري بلير توزع قبلاتها فيما كان زوجها يتلقى التهاني من كل صوب. وانشد شبان في اجواء احتفالية اغنية "حزب العمال يعود الى البيت" على الحان نشيد فريق انكلترا لكرة القدم خلال بطولة اوروبا في حزيران ١٩٩٦ في انكلترا.

وقطع بلير وزوجته المسافة البالغة عشرات الامتار حتى مدخل مقر رئاسة الوزراء في ربع ساعة وهما يردان تحيات المؤيدين. وسمح استثنائياً للحشود باجتياز العوائق الحديد في داونينغ ستريت. ولوحظ ان الحرس الذي احاط ببلير في ١٠ داونينغ ستريت وقصر باكنغهام كان مسلحاً في شكل ظاهر.

وفي وقت لاحق أعلن مكتب بلير انه اختار الرجل الثاني في حزب العمال جون بريسكوت نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للنقل والاقاليم وغوردون براون وزيراً للخزانة وروبن كوك وزيرا للخارجية في حكومة العمال الجديدة ومارغريت بيكيت رئيسة للمجلس التجاري (وزيرة التجارة).

النتائج

وأظهرت النتائج النهائية لانتخابات مجلس العموم ان حزب العمال حصل على ٤١٩ مقعداً واكثر من ١٣.٥ مليون صوت اي ٤٣.٠٩ في المئة من اصوات الناخبين. بينما حصل المحافظون على ١٦٥ مقعداً و٩.٦ ملايين صوت (٣٠.٦ في المئة)، والحزب الليبرالي الديموقراطي على ٤٦ مقعداً و٥.٢ ملايين صوت (١٦.٧ في المئة). وبلغت نسبة المقترعين ٧١.٣ في المئة من الناخبين البالغ عددهم ٤٤ مليونا وهو ادنى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية. ولم يحصل المحافظون على اية مقاعد في ويلز واسكوتلندا. وزاد عدد النساء في المجلس الجديد ليصل الى نحو ١٢٠.

وفاز جيري ادامس زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" بمقعد عن ايرلندا الشمالية.

صدمة مايجر

وصدم مايجر الذي تلقى حزبه هزيمة ساحقة رفاقه باعلانه انه سيتنحى عن قيادة حزب المحافظين بعدما بلغت هزيمة الحزب مدى لم تبلغه منذ ١٦٥ عاماً اذ فقد سبعة وزراء في الحكومة المحافظة حقائبهم بمن فيهم وزير الخارجية مالكولم ريفكيند ووزير الدفاع مايكل بورتيللو. وقال في كلمة اقر فيها بالهزيمة : "عندما يسدل الستار يحين موعد النزول عن خشبة المسرح".

ولم يتضح متى سيستقيل مايجر من قيادة حزب المحافظين، اذ من الممكن ان يستمر الى تموز المقبل، لكن الانباء تواترت عن بدء معركة خلافته. وكان كينيث كلارك وزير الخزانة في الحكومة المحافظة السابقة اول من خرج من الحلبة. ويتصدر المرشحين لخلافة مايجر نائبه في حكومة المحافظين مايكل هزلتاين ووزير ويلز السابق وليم هيغ.

ولدى وصوله الى مقر حزب المحافظين بدت الصدمة واضحة على مايجر الذي اعيد انتخابه في دائرة هنتينغتون بسبب حجم هزيمة حزبه. وقال:"لقد منينا الليلة بهزيمة شاملة. يجب الا نوهم انفسنا بغير الحقيقة". واقام فريق العمل الذي رافقه في سني حكمه وداعاً عاطفياً له لدى خروجه للمرة الاخيرة من ١٠ داونينغ ستريت وبكى بعضهم من فرط التأثر.

وهنأت رئيسة الوزراء سابقاً مارغريت تاتشر بلير، لكنها حذرته من انها ستراقب الامور لتتأكد من انه لن يبدد ميراث ١٨ عاما من حكم المحافظين. وقالت للصحافيين امام منزلها في لندن ان بلير اخفى بمهارة سياساته التفصيلية في الحملة الانتخابية، ولكنه تبنى الكثير من المبادىء التي سارت عليها هي ومايجر عقدين من الزمن. وسئلت هل تكون تركتها آمنة مع بلير، فأجابت: "سيكون لدي ما اقوله اذا لم تكن كذلك".

ردود فعل

وفي واشنطن اكد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان العلاقات "الخاصة" بين بريطانيا والولايات المتحدة ستستمر كما هي مع وصول بلير الى رئاسة الحكومة البريطانية. وعلق على الفوز الباهر لزعيم حزب العمال بقوله: "اتوقع الاستمرارية" في العلاقات "الخاصة" القائمة بين البلدين، مذكراً بأن العلاقات بينهما ترتكز على "مصالح مشتركة"، و"هكذا كان الوضع وسيبقى هو هو"، مشيراً بذلك الى التعاون الذي كان قائماً بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومايجر في شأن البوسنة والهرسك وايرلندا الشمالية وحلف شمال الاطلسي.

وهنأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك بلير بـ "نجاحه الانتخابي المذهل". وفي رسالة وزعتها الرئاسة الفرنسية اعرب عن اقتناعه بأن العلاقات الشخصية الودية التي اقيمت بيننا ستسمح بتطوير التعاون الفرنسي–البريطاني و"بمواجهة الاستحقاقات الاوروبية المقبلة عبر التشاور الوثيق".

وقال المستشار الالماني هلموت كول في سلطنة بروناي حيث يقوم بجولة اسيوية ان فوز حزب العمال الساحق في الانتخابات العامة في بريطانيا يوضح ان البريطانيين لا يحبذون المجادلات المناهضة لاوروبا. وأمل في ان يدعم بلير الاتحاد الاوروبي اكثر من حكومة المحافظين الراحلة، عارضاً استعداده للتعاون مع رئيس الوزراء البريطاني الجديد. واشار الى انه سيجتمع معه بعد اسبوعين وتوقع ان يتعرف اليه بشكل افضل في اجتماع قمة خاص للاتحاد الاوروبي في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وبعث الملك فهد بن عبد العزيز والملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وسلطان عمان قابوس بن سعيد ببرقيات تهنئة الى بلير.

وهنأه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قائلا في رسالة بعث بها اليه: "يبدو اننا نشهد لحظة تاريخية يتولى فيها جيل جديد السلطة في الكثير من الدول (...) ليس لدي شك في انك ستضيف طاقة جديدة وقيادة نشطة الى الحياة السياسية في بريطانيا العظمى واوروبا وان قيادتك سيكون لها تأثير باق على الشؤون الدولية".

كذلك بعث الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريس الذي عرف عنه ارتباطه بعلاقات وثيقة مع حزب العمال البريطاني في ما مضى ببرقية تهنئة الى بلير، واصفاً اياه بانه "الصديق الحقيقي لاسرائيل".

(رويتر، و ص ف،أ ب، ي ب)

أول مسلم في مجلس العموم

انتخب البريطانيون اول عضو مسلم في مجلس العموم مع الفوز الساحق الذي حققه حزب العمال في الانتخابات العامة.

وفاز رجل الاعمال الباكستاني المولد محمد سرور بمقعد في مجلس العموم عن حزب العمال في دائرة جوفان في غلاسغو في اسكوتلندا.

لكن سرور لم يكن على المنصة عندما أعلنت النتيجة ورفض وسبعة مرشحين آخرين تنافسوا على المقعد ان يقف الى جانب مرشح الحزب القومي البريطاني اليميني المتطرف الذي ينادي بوضع حد للهجرة الى بريطانيا واعادة غير البيض الى بلدانهم الاصلية. وربطت جماعات مناهضة للعنصرية بين الحزب و هجمات عنصرية عدة وقعت في بريطانيا.

وقال سرور الذي ولد قرب بلدة فيصل اباد في باكستان انه يأمل في ان يعطي انتخابه الجاليات العرقية في بريطانيا دوراً أكبر. واضاف كلمة بعد اعلان فوزه "هذا يوم عظيم لسكان جوفان ولشعب اسكوتلندا".

(و ص ف)

بلير البراغماتي والحديث

تخطى طوني بلير الرجل البرغماتي والحديث امتحان الانتخابات البريطانية بعدما نجح في نقل حزب العمال الذي يرأسه من اليسار الى الوسط، الامر الذي ضمن له فوزا تاريخياً، وبات عليه الآن ان يثبت الفاعلية ذاتها في الحكم.

وعندما يطلب منه تحديد ايديولوجيته يرد بلير (٤٣ عاماً) من دون اطالة التفكير: "انا رجل حديث. انا رجل جيلي. كبرت بعيداً عن التفريق السطحي يمين – يسار العائد الى القرن الماضي".

وقد وردت كلمة "حديث" ١٢٦ مرة في برنامجه الانتخابي، الذي تمحور على شخصيته، وغابت عنه كلمة "اشتراكية" تماماً. ويقول بلير الذي قاد حزب العمال الى اول فوز له منذ عام ١٩٧٤: "المهم هو ما ينجح".

ومنذ وفاة الزعيم السابق للحزب جون سميث عام ١٩٩٤، لم يترك بلير تفصيلاً واحداً للمصادفة خدمة لطموحاته. فقد كم اصوات التيار اليساري في الحزب والنقابات واعتمد من دون أي عقدة اكثر الافكار الاقتصادية الخاصة بالمحافظين ولم يتنكر لارث رئيسة الوزراء المحافظة السابقة مارغريت تاتشر.

ويجد بلير سهولة في التعبير عبر شاشات التلفزيون الامر الذي يتعارض مع الانزعاج النسبي الذي يواجهه خلال الاتصال المباشر مع الجمهور. ويبدو واضحاً ان بلير، وهو من عائلة بورجوازية بريطانية، يفضل تقنيات الاتصال الحديثة على الحملات الانتخابية التي تتضمن لقاءات شعبية كثيرة. لكنه، في محاولة ليبدو قريبا من الطبقة الشعبية، يقدم نفسه على انه من "انصار" فريق لكرة القدم هو نيوكاسل يونايتد.

واعتمد بلير آلية الدعاية السياسية الاميركية وقد قورن كثيراً بالرئيس الاميركي بيل كلينتون. وهو صب اهتمامه خلال الحملة الانتخابية على "طبقة سييرا" أي على الطبقة المتوسطة التي تملك سيارات من طراز "فورد سييرا" وتملك مفتاح الفوز في الانتخابات.

وانتخب نائباً عن سيغفيلد في الشمال الشرقي في سن الثلاثين وكان يعتبر يومذاك من المعاندين. وارتقى بسرعة خاطفة في حكومة الظل وتدرج من امين سر دولة للخزانة عام ١٩٨٤، ثم للتجارة والصناعة (١٩٨٧–١٩٨٨) والعمل (١٩٩٢–١٩٩٢)، الى وزير للداخلية عام ١٩٩٣. ولدى توليه الداخلية اعتمد شعاراً قوياً هو "حزم في مكافحة الجريمة" (...) حزم في مكافحة اسباب الجريمة. ويشدد امام الذين يتهمونه بالتخلي عن"قيم اليسار" على انه "عبر الفوز في الانتخابات فقط يمكننا العمل لمصلحة الفقراء والمشردين". وبعدما تولى قيادة الحزب اثر وفاة جون سميث، اصطف "حزب العمال الجديد" وراء هذا الرجل الذي اتاه في الوقت المناسب والذي يحوط نفسه بفريق متلاحم، ظاهراً على الاقل، اسكت طموحاته امام الهدف السامي المتمثل في العودة الى الحكم.

وبلير الرجل كتوم.

ولد انطوني تشارلز لينتون بلير في ادنبره في ٦ ايار ١٩٥٣ وهو اسكوتلندي لكن لا لكنة له مما جعل المحافظين يلقبونه "شجرة من دون جذور".

واصل رسالة والده ليو رجل القانون المحافظ الذي اصيب بازمة قلبية قضت على طموحاته السياسية. وقد ادخل بلير التلميذ اللامع ولكن الشقي في مدرسة فيتيس وهي افضل المدارس الخاصة في اسكوتلندا.

وانتقل بعدها الى جامعة أوكسفورد حيث حاز اجازة حقوق في قانون العمل. وكان يومذاك يطلق العنان لشعره ويلبس القمصان الواسعة على الطريقة الهندية ويغني مع فريق الروك الذي اسمه "أغلي رومرز" (شائعات معرضة) وكان يهتم بـ"الحياة الجماعية" مع الاصدقاء وبكرة القدم اكثر من اهتمامه بالسياسة.

ويعتبر بلير نتاجاً خالصاً لما يسمى "الطبقة الوسطى العليا" في بريطانيا وله شقيق يكبره سناً وشقيقة اصغر منه هما محاميان ايضاً.

تزوج عام ١٩٨٠ شيري بوث (٤٢ عاماً) وهي محامية لامعة الصيت تحتفظ باسمها لما قبل الزواج وستكون اول زوجة رئيس وزراء بريطاني تعمل وقتاً كاملاً. وقد رزقا ثلاثة اولاد هم يوان (١٣ عاماً) ونيكولاس (١١ عاماً) وكاترين (تسعة اعوام).

لقب بلير في بداية حياته السياسية "بامبي"، لكنه اليوم يحظى بالقاب عدة منها "بليتون" بسبب اوجه الشبه بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون و"ستالين" و"كيم ايل سونغ" بسبب نزعته السلطوية و"توري بلير" بسبب دعمه ما حققته تاتشر.

ومن عمله نادلاً في باريس خلال اشهر عدة اكتسب بلير معرفة جيدة للفرنسية وميلاً الى تأييد لاوروبا.

وعلى بلير ان يثبت الآن في ١٠ داونينغ ستريت ان في استطاعته ان يخفف الصرامة التي تميز المجتمع البريطاني الذي لا يرحم احيانا الضعفاء وان في امكانه تحسين انظمة التربية والصحة من غير ان يصرف سنتاً اضافياً واحدا كما تعهد خلال حملته الانتخابية.

(و ص ف)

◄ أحد توما

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لربوبية كاملة والوهية كاملة في يسوع وما من خفض للمفهومين أو استعارة أو ما اليهما. "فالرد الجميل على الهية عيسى" من كتبنا غير وارد عند من قرأ الاصل.

عودا الى ظهور الرب الاول في غياب توما والظهور الثاني في حضوره لا يؤكد السيد ان الذين كانوا في اللقاء الاول أعظم ايمانا عن توما. انهم هم ايضا شاهدوا أثر المسامير والجنب المطعون ولم يقل الانجيل ان مجرد رؤية توما لآثار الآلام جعلته آليا يؤمن. الظهورات الكثيرة لم تعط الفهم الكامل لرسالة يسوع بدليل سؤال الرسل اياه فيما كان متأهبا للصعود الى السماء: "أفي هذا الزمان تعيد الملك الى اسرائيل" (اعمال ١:٦). ما زالت الامور مختلطة عليهم قبل حلول الروح القدس عليهم.

هذا يقودنا الى شيئين: اولا – ان اهمية الاثني عشر انهم شاهدوا وشهدوا بما رأوا. ثانيا – انهم ما آمنوا يقينا الا عند حلول روح الله في قلوبهم وانهم في ذلك مثلنا نحن الذين آمنا ولم نر ذلك ان الايمان كله من الله. موهبة مجانية قد تستعد لها او تذهب اليها ولكنك لا تقدر على ان تفتعلها.

* * *

مع النهضة الاوروبية فقط خلق الانسان مفهوم الطبيعة مستقلة عن الله. مع النهضة الاولى في الثالث عشر، تأثرا باليونان، اخذ يدرس العلاقة بين العقل والايمان استنادا الى ان العقل ثابت وواضح فنشأ الشعور بتقادم الزمن ان الايمان ذاتي والعقل موضوعي فجعل الانسان المعاصر الدين في منطقة العاطفة وتاليا ليس فيه ما يلزم. الآباء الشرقيون كانوا يستخدمون العقل وعندهم ان الخطيئة اعترته كما اعترت الارادة، يستخدمونه لمعرفة العالم المخلوق الذي صار هو ايضا تحت الخطيئة وعند الشرقيين ان الله لم يوح الينا بشيء مما هو من نطاق المعرفة العقلية. ذلك ان الله ليس عالم طبيعة أو علوم اجتماعية وليس عليك ان تفتش عن أي علم بالمعنى العصري الدقيق للكلمة في ما اعتبر كتبا مقدسة. العلوم قابلة للتطور ولا تستطيع ان تحمل كلمة الله ما لا تحتمله خارج ظرف وحيها او نزولها أو ما يتعدى المعنى الروحي والخلقي فيها. من هنا ان ليس من لقاء عندي بين العلم والوحي. لكل منهما مجاله. ولست في حاجة الى علم لادخل الملكوت. وليس العلم في حاجة الى الله لينمو. الله عند العلماء فرضية لا نفع فيها ولا ضرر.

ولكني لا أقيم في العلم فقط. انما أقيم في المحبة ايضا. وهذه لا تستطيع الابحاث العلمية مجتمعة ان تمدني بها. وهذا الله ليس فرضية. انه اليقين. انا، عاقلا وخاطئا معا، استعمل ادوات العلم كما هو في حدوده لاضعها في سبيل الانسان. هذه الحركة ليست من العلم. هي من محبتي للانسان اذ استطيع ان استعملها في سبيل الشر وقد استعملت. كذلك لا اتنطح بالعلم لما هو فوق العلم. فليس على العالم ان يقرر أو ينفي اذا ما كان بعد هذه الظواهر أحد. يكون هذا من باب خياله. فالعلم البحت لا يقر الله ولا يعدمه. يبحث في نطاق آخر. انا دائما اعجب لامر هؤلاء الذين يسعون الى البرهان عن الله من طريق العلم كأن العلم مؤكد والله غير يقيني.

واذا اكتفى العقل بنطاق الفلسفة فماذا يعني له ان الله في كل مكان وانه ليس في حيز؟ وماذا يعني لاحد منا يكتفي بتحليله ان الله لم يصر ولم يبدأ ان يكون؟ وماذا يعني ان ليس له جسم أو اذا استعرنا الفيزياء الحديثة انه ليس طاقة أو ليس ذا طاقة بالمعنى الفيزيائي؟ من خبرتنا لا من التفلسف ان لنا عقلا محدودا، نسبيا، متقلبا. من خبرتنا ان الانفعالات البشرية تعطل عقول اعظم العلماء. الحرب في لبنان كانت شاهدة على ذلك. ما مقياس العقل الصافي، الحر، المستقل عن تراثه وبيئته وتقاليده الدينية وغيرها والشهوات ليأتي بحكم قاطع في ما يرى وما لا يرى وفي ما يجب ان ننتهجه وألا ننتهجه؟

واضح اني لا الغي العقل في مضماره ولا أريد كلاما اسطوريا يتعدى به على العلم وقد تعدى عليه باسم الله كثيرا. ما نؤمن به هو فوق العقل، هو في العمق الالهي. ومن هذا العمق نحيا. الانسان لا يصل الى هذه الاعماق ولذلك ارتأت هذه الاعماق ان تنكشف وان تخاطب هي العقل بوضعه الكسير. هذا يفترض ان يزهد الانسان بما فيه من خطيئة وخطأ، ان ينكر كل الاناوات التي تفصله عن النور الذي ينسكب عليه. هذه هي مصلوبية المؤمن الذي يمكن ان يكون عالما كبيرا لان له منهجين مفترقين وليست تاليا شخصيته في فصام. ان يعترف الانسان انه لا يقدر ان ينشىء الحقيقة او ان يكون هو مقياسها بل ان يسلم لله الذي يكشف لنا ما فيه من بهاء وحقيقة ليكون لنا دليلا اليه.

هنا يلتقي الانسان الله ويتخلق باخلاقه. هذا ما يسميه بولس ان نأسر كل فكر لطاعة المسيح (٢ كورنثوس ١٠:٥). هذا يعني ان يسلم روحه الاناوية ليتقبل روح المسيح. ان نميت كل شيء فينا لنتلقى الله الذي تجلى بشكل فصيح في المسيحية لاننا سمعناه يتكلم ورأيناه يموت ثم يقوم. وتسلمنا هذا من الكنيسة، الجماعة المحبة، المتحابة، الشهيدة. أجل، استطاع يوحنا في رسالته الاولى الجامعة ان يقول: "ما كان منذ البدء، ما سمعناه، ما رأيناه بعيوننا، ما أبصرناه ولمسته ايدينا، في شأن كلمة الحياة، والحياة قد ظهرت فرأينا ونشهد". هذا نستطيع ان نقوله نحن الذين لم نعاين الآيات ولكن هذه خبرتنا في حياتنا الداخلية المستنيرة ان ما عندنا من الايمان انما هو لمس ورؤية بحيث بتنا نحن شهودا ايضا.

ان الذي ذاق الحب الالهي لا تستطيع انت بمجرد استدلال تعتبره عقليا ان تدفع زعمه بقولك هذه هلوسة. فانك تكون قد قررت بعقلانية جافة مطلقة ان ما يخرج عن فحصك العقلي الذي لا مرجعية له الا نفسه ان ما ليس في اختبار ذاتك ليس له وجود. انا لا استطيع في المقابل ان اقول لك ان لي ادلة من بضاعتك. هذا غير صحيح وذلك لا تقدر على ان ترد الملحد بوسائل عقلية (وهو لا يملكها أكثر منك). استطيع فقط ان اعايشه بحب، ان اجعله قريبا من الكلمة التي غيرتني وغيرت الجماعة وشهودها وابرارها. والله مفتقده كما افتقد توما. هو سيؤتيه حنانا أو ضمة أو يفسح له في مجال لمسة. من شاهد المسيح جريحا في قلبه يدخل في سر ما كتب: "ما رأت عين، ولا سمعت اذن، ولا خطر على قلب انسان، ما اعده الله لمحبيه" (١كورنثوس ٢:٩). وهذا في صميم عالمكم، منذ الآن.

المطران جورج خضر

◄ في رسالة الى اللبنانيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى لبنان ستكون حجا الى ارضكم التي هي جزء من المنطقة التي مشى فوقها الفادي قبل الفي سنة، وبروح الزيارة التي قام بها يسوع لصور وصيدا، فان لهذه الرحلة بعدا روحيا وانسانيا عميقا.

سأحتفل معكم بالمرحلة الختامية للجمعية الخاصة من اجل لبنان (السينودس) مقدما لكم الارشاد الرسولي الملحق بالسينودس. ومنذ الآن يهمني ان اعبر عن عاطفتي العميقة نحو ابناء الكنيسة الكاثوليكية، صغارا او شيبا وكبارا، وكذلك ابناء سائر الطوائف. اصلي بنوع خاص على نية المرضى والاشخاص الذين يواجهون صعوبات في حياتهم اليومية. والتي استودع بين يدي العلي القدير مسيرة الشعب اللبناني الشجاع على طريق المصالحة الوطنية واعادة الاعمار الاجتماعي في وحدة وتعاون وثيقين. انني اثق بكم لأجد في محبة ارضكم الطاقة الضرورية للتغلب على الانقسامات وتجاوز العقبات التي قد تواجهكم.

ايها الاخوة والاخوات، ابناء الكنيسة الكاثوليكية، رجالا ونساء ذوي النيات الطيبة، ادعوكم للاستعداد الروحي في الاحتفالات الدينية المختلفة التي سنحييها معا، لكي نشكر للرب الرجاء الذي يمنحنا اياه، ولكي نتقبل نداء المخلص بشجاعة من اجل تحول اكثر فاكثر عمقا في القلوب والضمائر.

ليباركم الرب كي تتمكنوا من اعادة ازدهار ارضكم وبناء المستقبل ولكي تنقلوا الى اولادكم بلدا يسوده السلام والوفاق بين جميع سكانه.

ليبارك الرب لبنان".

◄ في اليوم العالمي لحرية الصحافة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأشار إلى أن ٩٣ صحافياً معتقلون في بلدان مختلفة.

ولاحظ رئيس المنظمة روبير مينار أن "طبيعة أعداء حرية الصحافة تغيرت، فبالأمس كانت الحكومات تعتقل وتقتل واليوم يحصل ذلك على أيدي مجموعات خاصة" كالجماعات الإسلامية في الجزائر وعصابات الجريمة المنظمة في روسيا.

في بيروت، أصدرت مؤسسة حقوق الإنسان والحق الإنساني – لبنان ومنظمة حقوق الإنسان الجديدة – انترناسيونال – البعثة إلى لبنان بياناً في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة دعتا فيه السلطات اللبنانية إلى احترام البند الـ ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عبر تعزيز حرية الصحافة في الممارسة اليومية للحكم. وأبدى قلقاً من "الانتهاكات التي تتعرض لها من توقيفات اعتباطية وملاحقات قضائية للصحافيين أمام المحكمة العسكرية من دون أي مسوغ قانوني". ولاحظ أنه في مقابل تراجع الرقابة المباشرة تزداد الرقابة الذاتية "مما يشكل خطراً حقيقياً وداهماً على الحريات في لبنان".

(و ص ف، أ ب)



علماء الازهر كفّروا استاذ فلسفة ومنظمات تخشى ان يلقى مصير فودة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اصدرت جبهة علماء الازهر قبل ايام بيانا تتهم فيه رئيس قسم الفلسفة في جامعة القاهرة الدكتور حسن حنفي بالاساءة الى الاسلام في كتبه الجامعية، ووصفته بانه "صاحب مشروع تدميري ينبغي استنفار الامة كلها ضده"، وطالبت بطرده من الجامعة. واعتبرت مؤسسات حقوق الانسان ان البيان "مثابة تحريض على قتله"، لان "الرصاصات التي طاولت الكاتب فرج فودة واودت بحياته عام ١٩٩٢ اطلقها المتشددون الاسلاميون عليه بعد ايام قليلة من صدور بيان لجبهة علماء الازهر يصفه بانه من انصار "اتجاه لا ديني".

وجاء في البيان الذي اصدره الامين العام للجبهة يحيى اسماعيل ان حنفي "انكر بينة القرآن الكريم في مؤلفاته المقررة لطلاب قسم الفلسفة في كلية الاداب في الجامعة" التي خرج منها امثال المرتد نصرابو زيد". لكن الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور، استغرب ان يتهم علماء الازهر حنفي بالكفر وقال "لا اتخيل ان يحصل مثل هذا، لان حنفي يتكلم دائما عن الدين ويدافع عنه".

واستنكر مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان صدور مثل هذا البيان. وفي رأيه ان ليس من حق جماعة "التفتيش في اراء الاخرين ومعتقداتهم، والتشكيك في انتمائهم الديني ووصمهم بالكفر"، وخصوصا في "ظل مناخ التعصب الديني الذي يسود مصر خلال الاعوام الاخيرة وبروز الجماعات الاسلامية المتشددة التي اعطت الحق لعناصرها باهدار دم من يرونه مرتدا".

لهذا، اعتبر المركز صدور مثل هذه الفتاوى تحت لافتة علماء الازهر "مثابة تحريض على القتل". وذكر المركز بحادثة فرج فودة ومحاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ على ايدي تلك الجماعات "المتعصبة"، بسبب فتوى اصدرها زعيمها عمرو عبد الرحمن باهدار دمه بدعوى انه لم يعلن ندمه على تأليفه رواية "اولاد حارتنا". والفتوى التي اصدرتها الجبهة في حق فرج فودة والتي ادت الى قتله، الى الفتوى المماثلة التي اصدرتها العام الماضي باهدار دم استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة نصر حامد ابو زيد وتفريقه عن زوجته بعدما كفرته ووصمته بالردة بدعوى ان "افكاره واراءه منافية لصحيح الدين"، جعلتا الاخير يترك مصر هو وزوجته الى هولندا.

والفارق بين قضية ابو زيد وقضية حنفي هو ان القضية الاولى كانت مدعومة من شيخ الازهر الراحل جاد الحق علي جاد الحق، بينما لم يعترض الشيخ الحالي محمد سيد طنطاوي على افكار حنفي. ووافق طنطاوي قبل صدور البيان على عقد ندوة في كلية اصول الدين يحضرها حنفي لمناقشة افكاره يعترض مع اعضاء الجبهة لكنهم رفضوا فكرة دخوله الازهر واصدروا البيان بتكفيره، كما ابلغت فريدة حنفي زوجة حسن حنفي الى "النهار". وتساءلت "كيف يكفرونه وهم لم يستمعوا اليه ولم يحاوروه".

وبالنسبة الى فريدة فانه في حال صدور دعوى بتطليقها من زوجها كما حصل في قضية ابو زيد ستفعل ما فعلته ابتهال يونس زوجة ابو زيد، وقالت: "لن يطلقني الا الموت".

ومع استبعاد صدور دعوى لتفريق حنفي عن زوجته كما حصل مع ابو زيد، الا ان بياناً كهذا في رأي القائمين على مركز حقوق الانسان قد يؤدي الى "تصفية حنفي معنويا تمهيدا لتصفيته جسديا".

قمة غير رسمية للاتحاد الاوروبي

لاهاي – رويتر – صرح وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو امس ان رؤساء الحكومات لدول الاتحاد الاوروبي سيعقدون قمة غير رسمية في بلدة نوردفيك الهولندية الساحلية في ٢٣ ايار الجاري.

ودعت لاهاي، التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، الى عقد هذه القمة الاضافية لدفع المؤتمر الذي سيعقد على مستوى وزاري قبل قمة امستردام في ١٦ حزيران و١٧ منه.

ويهدف اجتماع الحكومات الذي سيكون مراجعة وزارية لـ"دستور" الاتحاد الاوروبي الى جعل الاتحاد اكثر كفاية وقدرة على تبادل المعلومات ويمهد الطريق امام التوسع شرقا مما يجعل انضمام عشر دول شيوعية سابقة اليه محتملا في العقد المقبل.

وتتعثر المفاوضات في شأن طريقة تغيير مؤسسات الاتحاد الاوروبي قبل اسابيع فقط من الموعد المقرر لتوقيع زعماء الاتحاد معاهدة تاريخية تتعلق بالاصلاحات في امستردام. ويشمل التغيير تحديد حجم اللجنة الاوروبية الجناح التنفيذي للاتحاد مستقبلا وضمان تمثيل كل دولة في عملية صنع القرار بنسبة عدد سكانها.

عدي صدام حسين يتجوّل بسيارته



صورة نشرتها وسائل الاعلام العراقية الاربعاء والخميس لعدي صدام حسين، يقود سيارة "بورش بلكستر" في شارع المنصور حيث تعرض لمحاولة اغتيال العام الماضي. وذكر ان الرجل الذي الى جانبه هو طبيبه الخاص. (أ ف ب تيليفوتو)

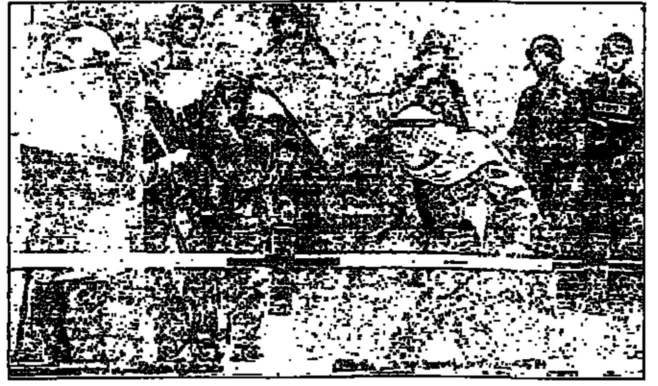
عرض التلفزيون العراقي مساء الاربعاء لقطات لعدي النجل الاكبر للرئيس صدام حسين وهو يقود سيارة "بورش باكستر" في شارع المنصور في العاصمة حيث اصيب بـ١٤ رصاصة في محاولة اغتيال قام بها مجهولون في كانون الاول ١٩٩٦.

وكانت مصادر ديبلوماسية غربية في عمان افادت في ٢١ نيسان الجاري انه اجريت لعدي جراحة "ناجحة" في عموده الفقري تولاها جراحان المانيان بمساعدة طبيب بنج فرنسي. واشار الطبيب العراقي حسن الخضيري الى ان عدي لن يحتاج الى جراحة اضافية وانه سيتمكن من معاودة نشاطه في الايام المقبلة.

من جهة اخرى، بات في امكان مستخدمي شبكة الانترنت الاتصال بالرقم "اتش تي تي بي ١٩٦.٢٧.٠.٢٢ العراق" لافتتاح موقع مكرس لعرض سيرة طويلة لـ"الرئيس القائد" صدام حسين، نقلت مادتها عن اجماع "باحثين وسياسيين واكاديميين وكتّاب سير في مراكز الدراسات الاستراتيجية".

(و ص ف، رويتر)

اسرائيل صادرت آلاف الدونمات لتوسيع مستوطنات في الضفة والقدس



مسن فلسطيني يمر بدورية اسرائيلية في اثناء مواجهة مع رماة الحجار الفلسطينيين في الخليل. (ا ف ب تيليفوتو)

اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة "السلام الآن" الاسرائيلية حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمصادرة عشرات الالاف من الدونمات لتوسيع ١٥ مستوطنة يهودية في الاشهر الاربعة الاخيرة، وبالمصادقة منذ اذار الماضي على بناء مئات الوحدات السكنية الجديدة في الضفة الغربية والقدس على رغم التوتر الذي أثاره بدء العمل في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم.

وقال الامين العام لحركة "السلام الآن" موس راز: "هناك اتجاه واضح من الحكومة الاسرائيلية في الشهر او الشهرين الماضيين الى تشجيع توسيع المستوطنات في شكل اكبر". واوضح ان وزير الدفاع اسحق موردخاي صادق اخيرا على بناء ٣٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة جانيم و٥٨ منزلا في مستوطنة شعاري تكفا. واضاف ان اسرائيل ستباشر الاسبوع المقبل ببناء حي استيطاني جديد يضم ٢٠٠ منزل في مستوطنة ادوميم كانت صادقت عليه العام الماضي. وأكد ان الحكومة الاسرائيلية تدرس بناء ٢٥٥٠ منزلا آخر لليهود في مستوطنتين قرب القدس.

ورفض ناطق باسم نتنياهو التطرق الى خطط بناء محددة لكنه قال: "نحن نستمر في البناء داخل تجمعات قائمة بموجب الحاجات التي يفرضها النمو الطبيعي".

وقال خبير الاستيطان الفلسطيني خليل التفكجي ان معلوماته تتفق وتلك التي ادلى بها راز، و"اعتقد انه لن يكون هناك اي شيء للتفاوض في شأنه حين نصل الى محادثات الوضع النهائي". ووجه وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات رسائل الى المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس والى المبعوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس وسفراء دول الاتحاد الاوروبي وروسيا وكندا واوستراليا والدول الافريقية والاميركية اللاتينية العاملين في اسرائيل، ابلغ اليهم فيها ان اسرائيل صادرت منذ بداية السنة الجارية عشرات الالاف من الدونمات لتوسيع١٥ مستوطنة. وارفق الرسالة بلائحة تفصيلية بالمناطق التي صودرت الاراضي فيها واسماء المستوطنات التي وسعت. وحذر من "ان استمرار هذه الممارسات سيؤدي الى ادخال المنطقة وشعوبها في مربع الكوارث".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت الخميس ان سلطات الاحتلال شرعت في شق طرق التفافية جديدة خاصة بالمستوطنين في الضفة. واوضحت ان الاعمال هي جزء من خطة اعدتها وزارة الدفاع الاسرائيلية تقضي كذلك باقامة سياج حول المستوطنات لأغراض أمنية.

وفي محاولة لتحسين صورتها، أزالت الشرطة الاسرائيلية بالقوة منازل متنقلة كان مستوطنون نصبوها لتوسيع مستوطنة متسبيه يريحو القريبة من مدينة اريحا الفلسطينية، وأوقفت اربعة مستوطنين استخدموا العنف ضد رجال الشرطة.

وحصلت امس مواجهات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين أدت الى اصابة فلسطينيين اثنين بالرصاص المطاط. وروى شهود ان المواجهات بدأت عندما القى شبان فلسطينيون حجارا على حاجز عسكري اسرائيلي عند حدود المنطقة الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية في وسط الخليل، فرد الجنود بالرصاص المطاط، في حين قذفهم الشبان الفلسطينيون بعدد من الزجاجات الحارقة. واضافوا ان مجموعة من المتظاهرين ضمت ٤٠٠ شخص شاركت في المواجهات، الى ان تدخلت الشرطة الفلسطينية بكثافة وفصلت بين المتظاهرين والجنود. وفي غزة أزال الجيش الاسرائيلي برجا عسكريا كان قد نصبه قبل عشرة ايام قرب مطار غزة. وقال مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في جنوب قطاع غزة العقيد خالد ابو العلا ان "ازالة البرج العسكري الاسرائيلي جاءت نتيجة اتفاق جرى التوصل اليه في اجتماعات عقدت اخيرا".

من جهة اخرى، اعتبر تقرير رسمي نشرته صحيفة "هآرتس" ان محاولات تحضير نحو مئة الف بدوي في صحراء النقب في جنوب اسرائيل هي مثابة "كارثة". وأوضح التقرير الصادر عن اللجنة الوزارية المكلفة متابعة البرنامج الوطني للبناء والتنمية المخصص للبدو ان المحور الوحيد تقريبا لعلاقات "الريبة" بين البدو والسلطات هو مسائل ملكية الاراضي ومشروع اقامة سبع بلدات لاسكان قبائل النقب البدوية. وحذر من ان "هذا الوضع يمكن ان يؤدي الى مواجهات عنيفة بين هذه الاقلية والسلطات". وأشار الى ان "السلطات لا تقدم الى البدو في هذه المنطقة الخدمات الاجتماعية الاساسية، في مجالات الصحة والتربية والبنى التحتية".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

"حماس" تنفي صفقة مع واشنطن لاطلاق ابو مرزوق

عمان – و ص ف – نفت امس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وجود صفقة مع الولايات المتحدة شرطا لاطلاق رئيس مكتبها السياسي السابق الدكتور موسى ابو مرزوق وترحيله الى الاردن، ووصفت هذه الانباء التي اوردتها صحيفة "الاهرام" المصرية بانها "ملفقة".

وصرح الناطق الرسمي باسمها ابرهيم غوشة ان الحركة تعتبر "هذه المعلومات ملفقة"، مشيرا الى "ان وراءها مصادر في السلطة الفلسطينية تعبر عن عدم ارتياحها الى استقبال ابو مرزوق في الاردن".

وكانت "الاهرام" نسبت امس الى "مصادر فلسطينية رفيعة المستوى" في غزة ان قرار واشنطن الافراج قريبا عن ابو مرزوق وترحيله الى الاردن تم "بموجب صفقة ابرمت خلال الشهرين الماضيين بواسطة ابو مرزوق نفسه وجهات اميركية". وتنص الصفقة على "اربعة بنود" هي "عدم شن حماس هجمات على الافراد والهيئات والمصالح الاميركيين في المنطقة والعالم" و"عدم القيام بعمليات مماثلة ضد المدنيين الاسرائيليين"، و"اطلاع واشنطن على اية اتصالات اسرائيلية قد تجرى معها" وان "يكون الاردن مركز اتصالات بين الطرفين".

نتنياهو ابلغ الى وزير الدفاع التركي رغبة اسرائيل في مزيد من التعاون

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مرحبا بوزير الدفاع التركي تورمان تايان في مقر مجلس الوزراء في القدس. (رويتر تيليفوتو)



وزير الدفاع التركي تورمان تايان امام ملصق كبير ليهود ناجين من معسكر اعتقال نازي لدى زيارته متحف "ياد فاشيم" في القدس. (رويتر تيليفوتو)

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى تعزيز التعاون العسكري مع انقرة لدى استقباله وزير الدفاع التركي تورمان تايان، فيما امل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في ان تشارك الولايات المتحدة في المناورات البحرية الاسرائيلية – التركية المرتقبة هذه السنة.

ونقل مكتب رئيس الوزراء عن نتنياهو ان "اجتماعنا يشكل تقوية للتعاون بين اسرائيل وتركيا في كل المجالات وخصوصا في مجال الدفاع (...) ثمة متسع لمزيد من التعاون وخصوصا في مجال الاقتصاد والامن مثل محاربة الارهاب والحفاظ على استقرار المنطقة". وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت الخميس ان القوات الاميركية قد تشارك في المناورات البحرية الاسرائيلية – التركية، وان واشنطن ستنضم الى المحادثات الاستراتيجية بين البلدين المقرر اجراؤها الاسبوع المقبل.

وسيقود هذه المحادثات التي يشارك فيها بعض الضباط الاميركيين الكبار، مساعد رئيس هيئة الاركان التركي الجنرال شفيق بير وديفيد ايفري من المسؤولين الكبار في وزارة الدفاع الاسرائيلية.

ونسبت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية الى موردخاي قوله لصحافيين اتراك في تل ابيب: "ارى ان اجراء الدول الثلاث مناورات مشتركة ستكون له فائدة كبرى في ما يتعلق بتعزيز قوة الدول". واضاف: "نقوم بمبادرات عدة في هذا الاتجاه"، مشيرا الى ان الولايات المتحدة تجري فعلا عمليات عسكرية مع الجيشين الاسرائيلي والتركي كل على حدة.

واكد تايان، لدى زيارته الصناعات العسكرية الاسرائيلية، ان "تركيا واسرائيل قلقتان من الارهاب الدولي، لكنهما لم توقعا اتفاقا للتعاون في هذا المجال (...) وقعنا فقط ثلاثة اتفاقات، في مجال التعاون العسكري وفي مجال صناعة الاسلحة والتبادل التجاري الحر". وشدد على ان "الطلعات التدريبية الاسرائيلية في الاجواء التركية ستستمر"، رافضا احتجاجات صدرت خصوصا عن ايران وسوريا في هذا الشأن.

ويذكر ان اسرائيل وتركيا وقعتا عقدا قيمته ٦٣٠ مليون دولار في تشرين الثاني الماضي ينص على ان تتولى المصانع الاسرائيلية تحديث ٥٤ مقاتلة قاذفة تركية من طراز "فانتوم ف ٤ اي". ووقعتا عقدا آخر بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لتحديث عدد من طائرات "ف ٥".

وتأمل مصادر اسرائيلية في توقيع عقد جديد قيمته مئات الملايين من الدولارات لتحديث الدبابات التركية "م ٦٠" الاميركية الصنع.

(و ص ف ، رويتر، "النهار")

١٨٧ دائرة للمؤتمر حتى الآن و٢٨ ضحية في الانتخابات اليمنية

يستفاد من النتائج الاخيرة للانتخابات النيابية اليمنية التي اعلنت مساء الخميس ان المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح يحتل مركز الصدارة بفوزه في ١٨٧ دائرة انتخابية من ٢٩١ انتهى فرز الأصوات فيها في مقابل ٥١ دائرة فاز فيها منافسه التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ حسين بن عبدالله الأحمر. وفاز مرشحون مستقلون في ٤٨ دائرة، بينما فازت خمسة أحزاب ناصرية وبعثية صغيرة في خمس دوائر. ومعلوم أن الحزب الاشتراكي الذي يملك ثقلاً شعبياً في الجنوب قاطع الانتخابات.

ولئن لم تعلن أمس نتائج الفرز في الدوائر العشر الاخيرة، فإن المؤتمر حقق فوزاً كبيراً بعد انتخابات لم تخل من العنف وتبادل اتهامات بالتزوير وممارسة الضغوط. وفي سلسلة الحوادث قتل صحافي يمني وأصيب أربعة أشخاص بجروح مساء الاربعاء برصاص أطلقه أنصار مرشح من التجمع لم يحالفه الحظ على مركز انتخابي في الحوطة في محافظة لحج على مسافة ٣٤٠ كيلومتراً جنوب صنعاء.

واوضح مصدر أمني ان أنصار المرشح "أمطروا المركز الانتخابي بوابل من الرصاص" من سطوح المنازل المجاورة فور اعلان نتيجة فوز أحد المرشحين المستقلين، ما أسفر عن "مقتل احد المواطنين، وهو صحافي، وجرح اربعة اشخاص آخرين بينهم شرطي".

وبذلك يرتفع الى تسعة عدد الذين قتلوا منذ الثلثاء في حوادث مرتبطة بالانتخابات والى ٢٨ منذ بدء الحملة الانتخابية

(و ص ف، رويتر)

٥١ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون تحقيقاً حكومياً في فضيحة بار – أون

أظهراستطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" امس ان غالبية الاسرائيليين ترغب في تكليف لجنة حكومية التحقيق في فضيحة تعيين المحامي روني بار – أون مستشارا قانونيا للحكومة الاسرائيلية التي باتت تعرف بفضيحة "بيبي غيت" وتهز اسرائيل منذ ثلاثة أشهر.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اول من كشف النقاب عن تعيين بار– أون بضغط من رئيس حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين الحاخام اربيه درعي الذي كان يأمل من وراء ذلك في تبرئته من تهم بالفساد يلاحقه بها القضاء.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل عينة من ٤٦٦ شخصا يمثلون اليهود الاسرائيليين البالغين سن الرشد ان ٥١ في المئة من هؤلاء يؤيدون تأليف لجنة تحقيق حكومية في ملف "بيبي غيت"، في حين يعارض ٤٦ في المئة ذلك وثلاثة في المئة لا رأي لهم. وسبق لـ ٦٠ الف اسرائيلي ان وقعوا منكرة عمالية للمطالبة بتأليف لجنة التحقيق.

ونشرت اللجنة العمالية اعلانات في الصحف امس تدعو الى تنظيم تظاهرة كبيرة اليوم امام مقر رئاسة الوزراء. ويذكر ان محكمة العدل العليا في اسرائيل قررت اعادة درس ملف القضية في ١١ ايار الجاري.

واوصت الشرطة بعد تحقيقات استمرت ثلاثة اشهر باقامة دعاوى قضائية على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير العدل تساحي هانغبي والمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء افيغدور ليبرمان وكذلك على درعي. غير ان المدعية العامة للدولة ادنا اربيل قررت ملاحقة درعي وحده بتهمة "محاولة الابتزاز وعرقلة عمل القانون" وامتنعت عن توجيه التهمة الى نتنياهو لعدم كفاية الادلة.

وسبق لمحكمة العدل العليا الاسرائيلية ان خالفت قرارات مهمة صادرة عن القضاء وخصوصا بتوقيع عقوبات قاسية بالسجن على المصرفيين المسؤولين عن انهيار البورصة الذي ادى الى افلاس عشرات الالاف من الاشخاص في الثمانينات.

واقر نتنياهو بأنه ارتكب "أخطاء ستصحح، لكنني لم أرتكب عملا جرميا". وشن هجوما مضادا على منتقديه، متهما الصحافة بـ"الانحياز الى اليسار". (و ص ف ، أ ب)

فوز معارضي "التطبيع" في الانتخابات النقابية للادباء الاردنيين

عمان – "النهار":

فاز المناهضون لـ"التطبيع" الثقافي مع اسرائيل برئاسة الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين وغالبية مقاعدها في الانتخابات التي اجريت امس وشارك فيها ٢١٣ كاتبا.

وفاز الكاتب فخري قعوار بمنصب رئيس الرابطة، وحصل على ٦٧ صوتا، وحصلت قائمة القدس التي تتبنى شعار "جبهة ثقافية عربية لمواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني" على سبعة مقاعد من المقاعد العشرة للهيئة الادارية.

ويشغل قعوار منصب الامين العام لاتحاد الكتاب العرب، وهو روائي وقاص، وكان نائبا في البرلمان الاردني عام ١٩٨٩، ويعد من ابرز المثقفين الاردنيين المعارضين لمعاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل عام ١٩٩٤. وقال لـ"النهار" ان "نتيجة الانتخابات تعكس رفضا ثقافيا صارخا لكل اشكال التسوية السياسية، وتعتبر مؤشرا لمزاج حاد ضد التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني".

وتحظر رابطة الكتاب الاردنيين على اعضائها اقامة أي صلة مع مؤسسات ثقافية اسرائيلية، أو حضور مؤتمرات يشارك فيها مثقفون اسرائيليون، وقد فصلت العام الماضي اثنين من اعضائها زارا اسرائيل.

انتهاكات حقوق الانسان في الجزائر

باريس – و ص ف، رويتر – ندد رئيس الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان باتريك بودوان امس بـ"اكاذيب" السلطات الجزائرية عن حقوق الانسان ودعا الاسرة الدولية الى "الضغط" على هذا البلد الذي يمزقه العنف منذ اكثر من خمس سنوات.

وقال بودوان، الذي انهى لتوه واثنين من المسؤولين في الاتحاد زيارة للجزائر تركزت على "طريقة ادارة القضاء" و"ظروف المرأة"، ان "في الجزائر خروقات فاضحة وبصورة منتظمة وخطيرة وموصوفة لحقوق الانسان"، موضحاً ان المسؤولين في الجزائر "اعترفوا بوجود تجاوزات لكنهم رفضوا الاجابة عن اسئلة محددة" وان البعثة سمعت "كلاماً ذا نمط واحد واكاذيب كثيرة ورغبة بادية في المواربة"، وجمعت افادات متطابقة عن وجود نحو عشرة مراكز اعتقال على الاقل، ثكن ومفوضيات، بعيدة عن مراقبة القضاء. وكانت منظمة العفو الدولية اشارت في تقريرها الاخير الى ان التعذيب بات ممارسة ذات طابع مؤسساتي في الجزائر.

الى ذلك، طلبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المدافعة عن حقوق الانسان من وزير العدل الجزائري محمد عضامي "فتح تحقيق كامل وحيادي" في وفاة رشيد مجاهد الذي قدم نفسه في اعترافات متلفزة بأنه قاتل رئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد الحق بن حمودة في ٢٨ كانون الثاني الماضي، في سجنه.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الاربعاء ان الناخبين الجزائريين المسجلين في فرنسا مدعوون اعتباراً من الثاني من حزيران للادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة الجزائرية المقرر اجراؤها في الخامس من الشهر ذاته.

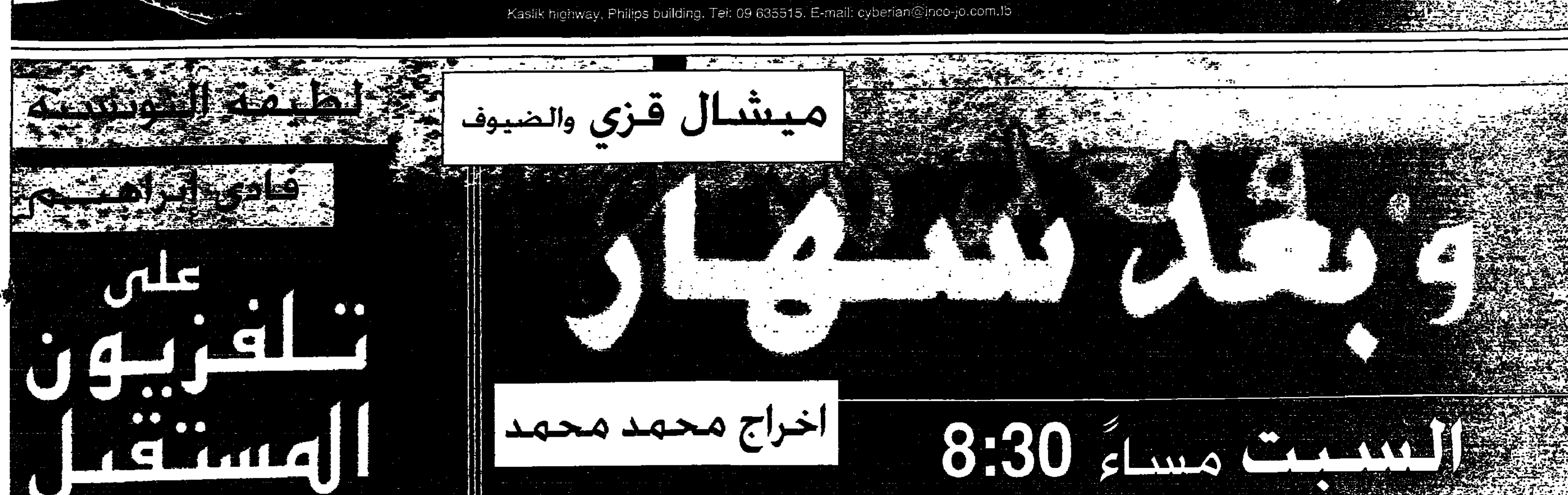
عملاء اثيوبيون لـ "الموساد" يطالبون بحقوقهم

القدس – و ص ف – كشف نحو ٥٠ يهوديا من اثيوبيا نظموا سرا في الثمانينات هجرة قسم من الاثيوبيين اليهود عبر السودان الى اسرائيل، امس لمجلة "كول هائير" الدور الذي أدوه في هذه العملية.

وقام هؤلاء الشباب الناطقون الانكليزية الذين جندهم جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" خلال عقد تقريبا، بنشاطاتهم في اطار شبكتين سريتين هما "أهارون" من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ و"أيال" من عام ١٩٨٤ الى ١٩٨٩.

وقالوا ان "السلطات الاسرائيلية ناكرة للجميل فلم نشكر ولم نقلّد اي وسام او تدفع الينا اعانات مالية". وتوجهوا الى مكتب للمحامين للمطالبة بالاعتراف بحقوقهم كعملاء سابقين لـ "الموساد".

وأوضحوا انهم عملوا على تنظيم هرب مواطنيهم اما الى السواحل واما الى الصحراء السودانية حيث تولت زوارق ومروحيات تابعة للجيش الاسرائيلي نقلهم، وانهم تعرضوا للتعذيب مرات عدة على ايدي الجيش السوداني قبل الفرار لدى كشف أمرهم. ويذكر ان اكثر من ٦٠ الف يهودي اثيوبي يقيمون في اسرائيل وصلت غالبيتهم بعدما أقام الجيش الاسرائيلي جسرين جويين عامي ١٩٨٤ و١٩٩١.



الحزب الاشتراكي الفرنسي يعرض برنامجه الانتخابي واليمين يواصل التقدم في امتحان الشعبية



الأمين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان يعرض البرنامج الانتخابي لحزبه أمس في باريس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء الفرنسي زعيم حزب التجمع من أجل الجمهورية آلان جوبيه يلعب كرة الطاولة في مدرسة في بوردو زارها أمس. (رويتر تيليفوتو)

قدم أمس الحزب الاشتراكي في باريس برنامجه الانتخابي الذي يتمثل هدفه الاول في مكافحة البطالة بتشجيع الاستهلاك وخفض ساعات العمل.

وأعلن الأمين العام للحزب ليونيل جوسبان أن الحزب سيعمل إذا فاز في الانتخابات المبكرة المقرر اجراؤها في ٢٥ أيار والأول من حزيران على "استحداث ٧٠٠ الف وظيفة حقيقية" للشباب وأنه سيقدم لهذه الغاية مشروع قانون يهدف الى "خفض ساعات العمل القانونية تدريجاً من ٣٩ الى ٣٥ ساعة (أسبوعياً) من دون خفض الرواتب"، على أن يتم ذلك "من طريق التفاوض بين الشركاء" أي النقابات وارباب العمل والحكومة.

ومن اجل "زيادة القدرة الشرائية الاكثر حاجة" يريد الاشتراكيون "جعل الضرائب أكثر عدلا وتخفيف ضريبة القيمة المضافة على السلع الاساسية".

وفي ما يتعلق بالاتحاد الاوروبي، يعتزم الحزب ان يبقى "حزب أوروبا ولكن ليس أي اوروبا" التي ينبغي ان تكون "اجتماعية وسياسية". ويرى انه يجب "أن تكون هناك حكومة اقتصادية اوروبية تمثل الشعوب الى جانب المصرف المركزي الاوروبي" الذي سينشأ في موازاة العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" مطلع سنة ١٩٩٩.

وأوضح برنامج الحزب ايضا ان "فرنسا، مقصد المهاجرين منذ القدم، تريد ان تسيطر على تدفق عمال جدد مهاجرين لكنها يجب في الوقت نفسه ان تبقى بلد احترام حقوق الانسان".

اليمين يتقدم

ويبدو أن قرار الرئيس جاك شيراك إجراء انتخابات عامة مبكرة سيؤدي إلى النتائج التي يتوخاها وهي تجديد الوكالة للغالبية اليمينية لتتابع الحكومة سياساتها الإصلاحية الهادفة إلى تأهيل الاقتصاد الفرنسي والانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" مطلع ١٩٩٩.

فقد أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "إيبسوس" في ٢٩ نيسان و٣٠ منه ونشرت نتائجه الخميس ان اليمين يواصل تقدمه لليسار وانه سيحصل على الأكثرية المطلقة في الجمعية الوطنية باحتلاله ٣٣١ مقعداً (في مقابل ٣٢٢ قبل اسبوع) من اصل ٥٧٧، بينما يحصل الحزب الاشتراكي وحلفاؤه على ٢١٩ مقعداً والحزب الشيوعي ٢٦ مقعداً أي ما مجموعه ٢٤٥ مقعداً لليسار. أما الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة فلم تنل إلا مقعداً واحداً.

وتحاول الجبهة الوطنية التي يتزعمها جان ماري لوبن والتي تجمع الاستطلاعات على أنها فقدت الكثير من شعبيتها، أن تثبت العكس، وقد احتشد في باريس نحو ٢٠ ألفاً من أنصارها بحسب مصادرها وثمانية آلاف بحسب الشرطة، في التظاهرة السنوية التي تقيمها إحياء لذكرى البطلة الوطنية القديسة جاندارك، والتي تحولت هذه السنة تجمعاً انتخابياً كبيراً. وحمل لوبن على شيراك ووصف قراره حل الجمعية الوطنية بأنه "عملية سطو سياسية" وسعي إلى الحصول على "شيك على بياض" ليتابع سياساته "المناقضة للقيم الاجتماعية والعائلية والخلقية". وانتقد اليسار واليمين متهما إياهما باتباع "السياسة المجنونة ذاتها خلافا لما يجب القيام به وهو خفض عدد المهاجرين وتطبيق مبدأ الأفضلية الوطنية" في كل المجالات.

في غضون ذلك، أحيا مئات الاشخاص على مسافة مئات الأمتار من تجمع الجبهة الوطنية ذكرى المغربي ابرهيم بوعرام الذي ألقى به عدد من حليقي الرؤوس في نهر السين قبل سنتين على هامش تظاهرة للجبهة الوطنية. وألقى المشاركون باقة من الزهر في المكان الذي راح فيه المغربي ضحية العنصرية.

(وص ف، أ ب)

مجهول طعن بسكين وزير الثقافة الفرنسي

لورد (فرنسا) – وص ف – اصيب امس وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي اصابة طفيفة في ظهره بطعنة سكين من مجهول في مدينته لورد، في جنوب غرب فرنسا.

واكد رئيس الوزراء آلان جوبيه ان وزير الثقافة "تعرض على ما يبدو لطعنات سكين في لورد" التي يشغل فيها منصب رئيس البلدية. ورشح ان المعتدي مختل عقليا من المدينة وقد قبض عليه.

ووقع الحادث فيما كان دوست بلازي في متجر للتذكارات في شارع لا غروت المؤدي الى مزار العذراء.

وصرحت صاحبة المتجر ان الوزير قال قبل نقله الى المستشفى ان "القلب لم يصب".

واشنطن: استقالة مساعد وزير الدفاع

واشنطن – وص ف – قدم مساعد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، جون وايت استقالته الخميس الى كوهين الذي قبلها على ان تسري في الصيف المقبل.

وتندرج استقالة وايت في اطار تبديل عادي لبعض المسؤولين في وزارة الدفاع "البنتاغون" بعد تولي الوزير الجديد مهماته قبل بضعة اشهر، ذلك ان هرمية وزارة الدفاع لا تزال خاضعة لنفوذ رجال سلفه وليم بيري.

واوضح كوهين انه يبحث عن خلف لوايت يتمتع بمواهبه التنظيمية ويحظى باحترام وزارة الدفاع والكونغرس، وقال: "سنبحث عن الشخص الاكثر كفاية. وقد يكون من داخل الوزارة ولكن ليس لدينا مرشح".

الى ذلك، سيعمل "البنتاغون" على تجديد قمة هرميته بعد استقالة رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي والقائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال جورج جلوان، اعتباراً من الصيف المقبل. اما الجنرال بينفورد بياي قائد القوات الاميركية في الخليج فسيبلغ قريباً سن التقاعد.

أولبرايت وبريماكوف حققا "بعض التقدم" حيال شروط روسيا لتوسيع الحلف





وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمرهما الصحافي المشترك الخميس. (أ ب تيليفوتو)

انتهت امس المحادثات التي اجرتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في موسكو بتحقيق "بعض التقدم" في ما يتعلق بالشروط التي تضعها روسيا للموافقة على توسع حلف شمال الاطلسي شرقاً.

ونقلت وكالة "ايتار-تاس" الروسية الرسمية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت احرزا "بعض التقدم" في شأن توسيع حلف الاطلسي، من غير ان يوضح طبيعة هذا التقدم.

ولم يدل المسؤولان بأي تعليق بعدما عقدا محادثات لم تكن مقررة امس اثر احراز الخبراء الروس والاميركيين "تقدماً" على حد تعبير مصدر ديبلوماسي اميركي.

وتجدر الاشارة الى ان روسيا تطالب في مقابل توسيع حلف الاطلسي بضمانات امنية، لأنها عاجزة عن منع امتداده الى اوروبا الشرقية. وتطالب موسكو خصوصاً بتعهد من الحلف لـ"عدم" نشر اسلحة نووية وتقليدية أو اقامة بنى تحتية عسكرية على اراضي الاعضاء الجدد في الحلف.

وسافرت اولبرايت عائدة الى الولايات المتحدة، في حين توقف مساعدها ستروب تالبوت في بروكسيل لاطلاع ممثلي الحلف على مضمون محادثاتها مع بريماكوف.

وقال تاراسوف ان بريماكوف قدم تقريرا امس الى الرئيس بوريس يلتسين في مكالمة هاتفية عن اجتماعه مع اولبرايت.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية بعد الجولة الاولى من المحادثات الخميس: "لقد قللنا الى حد ما من خلافاتنا وحققنا شيئاً من التقدم يسمح لنا بالمضي قدماً (...) لا تزال هناك مسافة يجب قطعها".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "حققنا مزيداً من التقدم ولكن لا تزال امامنا مفاوضات شاقة".

اما بريماكوف فاوضح ان الوثيقة التي تتناولها المحادثات في شأن علاقات حلف شمال الاطلسي بروسيا "في مرحلة متقدمة ولكن ثمة اموراً معلقة ينبغي من وجهة نظرنا تسويتها قبل توقيع هذه الوثيقة".

وجرت المحادثات بين اولبرايت وبريماكوف في مقر رسمي في وسط موسكو وقطعها اتصال هاتفي من يلتسين الذي تحدث اولاً مع الوزيرة الاميركية ثم مع بريماكوف. واستغرق الاتصال ربع ساعة، وعلقت اولبرايت بقولها: "جرت محادثة هاتفية مع يلتسين تدعو الى التفاؤل. لقد شجعنا على المضي قدماً". ولمحت الى انها لم تقطع اي تعهد في ما يتعلق بالمطالب الروسية، و"كنت واضحة في شأن حقيقة مشاريع حلف شمال الاطلسي وحددت الخطوط التي لا يمكن ان يتجاوزها الحلف في المفاوضات".

وأمل الوزيران في توقيع اتفاق بين روسيا والحلف في باريس في ٢٧ ايار الجاري بحسب رغبة يلتسين. واتفقا على ان موعد التوقيع ليس أهم شيء. وقال بريماكوف: "ان التوقيع ليس هدفاً في ذاته بالنسبة الى روسيا. الاهم من ذلك ان تكون الوثيقة عادلة".

واشار بيرنز الى "ان كل المحادثات تقريباً" بين بريماكوف واولبرايت "تناولت التغييرات التي ستدخل على المعاهدة الخاصة بالقوى التقليدية في اوروبا". واضاف "ان الميثاق (بين روسيا وحلف شمال الاطلسي) ومعاهدة القوى التقليدية في اوروبا يرتبطان حالياً ارتباطاً وثيقاً".

(و ص ف، رويتر)

انفتاح ايراني على دول آسيوية

الأوروبيون يتضامنون مع بون ويعلّقون عودة سفرائهم الى طهران

غداة قرار دول الاتحاد الاوروبي تعليق عودة سفرائها الى طهران ردا على رفض الاخيرة عودة السفير الالماني لديها، برز مسعى ايراني لتنشيط العلاقات مع رابطة دول جنوب شرق آسيا.

واستدعى المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الهولندية يوري فوس القائم بالاعمال الايراني في لاهاي غلام رضا ابرهيم بور وطلب منه ايضاحات في شأن رفض طهران عودة السفير الالماني.

وكانت الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي اعلنت الخميس نبأ هذا الاستدعاء، بعدما طلب الاتحاد من الدول الـ١٥ التضامن مع المانيا بعدم اعادة سفرائها الى طهران احتجاجا على موقف ايران "التعسفي" من الحكومة الالمانية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الهولندية ان الديبلوماسي الايراني اوضح ان مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي "امر وزارة الخارجية بعدم السماح للسفير الالماني بالعودة الى ايران حتى اشعار آخر". وذكر فوس، من جهته، بموقف الرئاسة الهولندية مشيرا الى ان سياسة الاتحاد الاوروبي حيال ايران تكفل "يدعم كل الدول الاعضاء وان القرار الايراني باستهداف عضو فيه" هو امر غير مقبول.

وكان تقرر الثلثاء في لوكسمبور عودة سفراء دول الاتحاد الاوروبي الى طهران، الا ان خامنئي ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي اكدا الاربعاء ان عودة سفيري المانيا والدانمارك غير مرغوب فيهما في الوقت الحاضر. واستدرك ديبلوماسي ايراني في لاهاي لاحقا بان السفير الدانماركي ليس شخصا غير مرغوب به.

وعلم من مصادر ديبلوماسية في طهران ان السفير الايطالي هو الوحيد من سفراء دول الاتحاد الاوروبي الذي عاد الى ايران قبل دعوة هولندا الى تعليق عودة السفراء.

وفي بوخارست، رحب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بـ"التضامن الاوروبي"، معلنا ان بون "ستعيد تقويم سياستها حيال طهران بعد الانتخابات الرئاسية الايرانية" المقرر اجراؤها بعد ثلاثة اسابيع. وقال في مؤتمر صحافي، في ختام زيارة استمرت يومين لرومانيا: "لن نفرض سفراءنا على طهران. نحن الالمان لن نسمح لأحد بابتزازنا او بث التفرقة بيننا".

من جهة اخرى، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان نائب وزير الخارجية الايراني المكلف الشؤون الاسيوية علاء الدين بورو جردي ابلغ الى سفراء اندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفيليبين وبروناي رغبة بلاده في "تطوير العلاقات مع اعضاء منتدى دول جنوب شرق آسيا". ونقلت عنه قوله للسفراء ان "امكانات التعاون بيننا واعدة" وان "آسيا باتت مركزا مهما للتنمية العالمية".

(و ص ف، رويتر، أب)

تذرع بعدم تلقيه دعوة رسمية وبحضور "غرباء"

زائير: زعيم الثوار عطّل القمة مع موبوتو

الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو في الوسط قبيل ركوبه وزوجته طائرته الخاصة في مطار كينشاسا متوجها الى بوانت نوار ومنها الى سفينة "اوتينيكا"، امس. (أ ف ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف للسفينة الحربية الافريقية الجنوبية "اوتينيكا" التي كان مفترضاً ان تشهد أمس لقاء القمة للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم الثوار لوران – ديزيريه كابيلا. (أ ف ب تيليفوتو)

تخلّف زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا في اللحظة الاخيرة عن لقاء القمة الذي كان مفترضاً ان يجمعه وخصمه التاريخي الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو على متن السفينة الحربية الافريقية الجنوبية "اوتينيكا".

وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر الرئاسة الانغولية في لواندا، قال كابيلا انه لن يحضر اللقاء لأنه لم يتلق "دعوة رسمية" من سلطات بريتوريا، مؤكداً ان نائب الرئيس الافريقي الجنوبي تابو مبيكي اعلمه ان وصوله الى السفينة لم يكن منتظراً قبل الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش. واوضح ان مبيكي الذي توجه الى بوانت نوار في الكونغو سيعود الى لواندا اليوم، من غير ان يستبعد التوجه معه الى "اوتينيكا". وكشف انه اتفق، في اتصالات اجراها مع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، على مشاركة "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" في التحضير للقاء وخصوصاً في ما يتعلق بالمسائل الامنية، اذ ليس "لديه اي ضمان" لامنه الشخصي. كما تذرع في تبرير غيابه بوجود شخصيات غريبة عن عملية التفاوض مثل الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا الذي يعتبره "حليفاً معروفاً" للرئيس الزائيري. وحذر من ان قواته التي تسيطر واقعياً على نصف زائير مستعدة "للسيطرة على كل انحاء البلاد في اقل من اسبوعين".

وقد عادت السفينة الحربية الى ميناء بوانت نوار الذي كانت ابحرت منه قبل بضع ساعات الى المكان الذي كان مقرراً ان يعقد فيه اللقاء.

وسارعت واشنطن بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون دينفر الى دعوة الطرفين الى اللقاء، اذ "نعتقد ان من الضروري ان تجرى هذه المحادثات".

وكان كل من موبوتو ومانديلا ووزير الخارجية الافريقي الجنوبي الفرد نزو ونائبه عزيز باهاد والمبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون والمبعوث الرئاسي الاميركي بيل ريتشاردسون وصلوا الى السفينة التي ابحرت الى المياه الاقليمية قبالة السواحل الزائيرية – الانغولية حيث انتظرت كابيلا الذي كان متوقعاً ان يصل ومبيكي من لواندا على متن طائرة هليكوبتر. ويذكر ان الرئيس الزائيري الذي رافقته زوجته وأطباؤه رفض الانتقال بهليكوبتر الى السفينة لأن الاطباء يخشون من ارتجاجات الطائرة على صحته.

واعلن ريتشاردسون مساء ان "ثمة تقدما في المحادثات ولكن يجب انتظار الفريق الآخر". وهو كان يشير الى المحادثات بين موبوتو ومانديلا الذي كان مقررا ان يترأس اللقاء وسحنون.

وقبل توجهه الى الكونغو صباحا صرح مانديلا: "انا واثق من ان الطرفين يريدان التوصل الى تسوية (...) آمل في ان يعي الرئيس موبوتو وكابيلا اهمية اللقاء". وشدد على اهمية ايجاد حل سلمي للازمة الزائيرية لان "اي عدم استقرار سياسي (في زائير) يؤثر على تسع دول على الاقل" مجاورة لها.

وكان كابيلا شدد الخميس قبيل مغادرته لوبومباشي الى لواندا على ان "المحادثات لن تكون الا في شأن موبوتو وما سنفعله معه. طلبنا غير القابل للنقاش هو ان يترك السلطة وسنعتني به (...) لن يكون هناك وقف للنار او انتخابات حقيقية في هذا البلد الا بعد استبعاد موبوتو وكل من يمثلونه". ولم تظهر اي اشارة الى ان موبوتو مستعد للتنحي، على رغم ان "وزير الخارجية" في "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بيزيما كارابا صرح "ان من المهم جدا ان يأتي (...) وهو يعلم اننا سنناقش ترتيبات رحيله".

ليسالا

في غضون ذلك، صرح الاب دومينيك كاماندا رئيس لجنة العدل والسلام في المؤتمر الكنسي امس ان مدينة ليسالا مسقط رأس موبوتو وهي على مسافة الف كيلومتر شمال كينشاسا "سقطت الخميس في ايدي الثوار"، في الوقت الذي تعهد زعيمهم من مراري التي وصل اليها فجأة الخميس، مواصلة التقدم في اتجاه العاصمة قائلا: "علينا ان نحرر كينشاسا. لكننا نتحادث الآن مع الاطراف الآخرين ونحاول حل المشكلة سلمياً".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان قوات انغولية مزودة عربات مدرعة ومدفعية ثقيلة انضمت الى الثوار في تقدمهم الى زائير. ونقلت عن مستشار الامن القومي صامويل برغر انه نتيجة للتقدم السريع للثوار، تتركز الجهود الديبلوماسية حاليا على الحد من اراقة الدماء لدى دخولهم العاصمة.

الاجلاء

وفي جنيف، صرحت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة باميلا اوتول ان اكثر من ٧٠٠ لاجئ رواندي رحلوا صباح الخميس على متن اربع طائرات، من كيسنغاني في اتجاه كيغالي وشنغوغو في جنوب شرق رواندا. و"نأمل في ان نتمكن من تنظيم رحلتين اليوم (الخميس) مما يرفع عدد المرحلين في اليوم الثاني للجسر الجوي الى الف".

(و ص ف، اب، رويتر)

احتفال فلسطيني في أبو غنيم يندد بسياسة "التجويع"

مسيرات ضد الأنظمة والعنصرية والبطالة في عيد العمال

تحول عيد العمال الخميس حركة احتجاج في أنحاء مختلفة من العالم ضد النظام، كما في روسيا، أو ضد العنصرية، كما في إيطاليا وفرنسا، أو ضد الوضع المعيشي كما في ألمانيا.

عربياً، احتفل الفلسطينيون بالاول من أيار في أجواء من الكآبة بعد مرور ثلاث سنوات ونصف سنة على مسيرة سلام غير مثمرة لم تجلب لهم إلا البطالة والضائقة الاقتصادية. وبمشاركة نحو ٥٠٠ شخص أقام الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين احتفالاً في جبل ابو غنيم جنوب القدس حيث بدأ بناء مستوطنة "هار حوما" اليهودية. وألقى وزير العمل في السلطة الوطنية الفلسطينية سمير غوشة كلمة قال فيها إن "الحكومة الاسرائيلية لا تعني الاحتلال ومصادرة الأراضي فحسب وإنما التجويع من خلال ملاحقة لقمة عيش العمال". واعتبر النقابي شاهر سعد انه "ليس غريبا ان تحتفل الطبقة العاملة بعيدها على ارض أبو غنيم الغالية". وأكد "ان غالبية العمال تعيش دون درجات الفقر بسبب الاجراءات الاسرائيلية".

ويشار إلى أن تقريراً رسمياً نشرته أمس صحيفة "القدس" الصادرة في القدس الشرقية أفاد أن متوسط أجر العامل الفلسطيني يبلغ حاليا ٤٩ شيكل يومياً أي ١٤ دولارا في مقابل ٦٠ شيكل (١٨ دولاراً) في أيلول ١٩٩٥.

● في دمشق، القى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي كلمة نيابة عن الرئيس حافظ الاسد في المهرجان الخطابي الذي أقامه الاتحاد العام لنقابات العمال اتهم فيها الحكومة الإسرائيلية باتباع سياسة "تحد واستفزاز بهدف نسف عملية السلام"، داعياً العرب الى اتخاذ موقف "صلب" من سياسة "التوسع" الإسرائيلية. وأكد حرص سوريا على تحقيق "السلام العادل والشامل وفقا لقرارات الامم المتحدة وخصوصاً القرارين ٢٤٢ و٣٣٨".

● في الجزائر، أبن الاتحاد العام للعمال الجزائريين زعيمه عبد الحق بن حموده الذي اغتيل في كانون الثاني الماضي.

● في الرباط عاصمة المغرب وكبرى مدنه الدار البيضاء، سار العمال في الشوارع الرئيسية تلبية لنداء نقابات المعارضة. وقد عبروا عن غضبهم من سياسة اسرائيل والولايات المتحدة في الشرق الاوسط ودعوا الى التضامن مع الفلسطينيين حتى "انشاء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس".

● في مدينة اسطنبول التركية، أصيب ٢٨ شخصا في اشتباكات شهدتها تظاهرات عدة راقبها نحو ١٢ ألف شرطي لمنع أي تحركات يسارية متطرفة أو موالية للأكراد الانفصاليين. ونظمت تظاهرة ضمت عشرة آلاف شخص هتفوا ضد حكومة زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان منادين باحترام العلمانية.

● في مدن فرنسية مختلفة، أظهرت نقابات العمال تضامناً لم تظهره منذ سنوات عدة ونظمت مسيرات احتجاج كانت كبراها في باريس وضمت ٢٣ ألف شخص ملجموا سياسة الرئيس جاك شيراك وطالبوا الحكومة بمكافحة البطالة والقضاء على العنصرية وعدم إلغاء المكاسب الاجتماعية للعمال، خصوصاً أن البلاد ستشهد انتخابات عامة في ٢٥ أيار الجاري والأول من حزيران المقبل يتنظر أن تكون تصويتاً على سياسة الحكومة اليمينية التي تضع في رأس سلم أولوياتها خفض الإنفاق العام عبر خطوات تقشفية.

● في موسكو، نظم آلاف من مناصري الشيوعية مسيرة طالبوا فيها باستقالة الرئيس بوريس يلتسين الذي دعا في كلمة بثتها الإذاعات وشبكات التلفزيون مواطنيه إلى الاستفادة من عطلة "عيد الربيع والعمل"، معترفاً في الوقت نفسه بحق التظاهر ضد الحكومة. وفي بطرسبرج تجمع ٤٠ ألفا من الشيوعيين والقوميين المتطرفين وطالبوا بعودة الاتحاد السوفياتي وبمثول "يلتسين أمام القضاء".

● في مدن ألمانية مختلفة، سارت تظاهرات صاخبة احتجاجاً على تفاقم البطالة شهدت اعتقال نحو ٢٨٠ شخصاً. وفي برلين تجمع ٦٥٠٠ يساري متطرف في ساحة روزا لوكسمبورغ وما لبثت الشرطة أن طوقتهم وأجرت تفتيشا دقيقا عن السلاح.

● في روما، تظاهر عشرة آلاف شخص ضد العنصرية مطالبين خصوصا بحق اللجوء غير المشروط لجميع اللاجئين الألبان. ونظمت الاتحادات النقابية الرئيسية الثلاثة حفلة غنائية حضرها نحو نصف مليون شخص تحدوا طقساً بارداً ماطراً.

● في هافانا عاصمة كوبا، تجمع مئات الآلاف في ساحة الثورة للاحتفال بالعيد الذي خصص هذه السنة لتخليد ذكرى الثائر الشيوعي تشي غيفارا.

● في بيجنغ، احتفل آلاف الصينيين في ساحة تيان ان مين بالعيد الذي يستمر ثلاثة أيام. وحذرت "صحيفة الشعب" الرسمية العمال من أن سياسة الإصلاح الاقتصادي التي بدأت العام الماضي يجب أن تستمر وأنها قد تقتضي خفض أعداد القوى العاملة في الشركات الصناعية الحكومية التي تعاني نسبة ٧٠ في المئة منها خسائر فادحة.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

تراجع الضغوط على الاسلاميين في تركيا

تشيلر ملتزمة التحالف مع أربكان والجيش ينأى بنفسه عن الصراعات

خفت الضغوط على حزب الرفاه الاسلامي الشريك الاكبر في الائتلاف الحاكم في تركيا مع تعهد زعيمة حزب الطريق القويم المشارك في الائتلاف تانسو تشيلر الوقوف الى جانب رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان ونفي الجيش ان يكون يحاول رعاية سياسيين علمانيين ليكونوا بدائل من الحكومة.

وأعلنت تشيلر، وهي نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية، ان حزبها لا علاقة له بمحاولة يقوم بها علمانيون في صفوف المعارضة لتأليف حكومة ظل تطيح حكومة اربكان. وقالت ان "حزب الطريق القويم لن يختبئ خلف احد ويشارك في عمل لاطاحة الحكومة (...) الاستقرار ضروري اليوم. ربما كانت ثمة بدائل (...) لكنها لا يمكن ان تكون ضمانا للاستقرار".

ويدفع الجيش التركي، وهو اكثر المؤسسات احتراما في البلاد، اربكان بقوة لكبح نمو نشاط الاسلاميين في ما يراه الجنرالات مسألة حياة أو موت على المستوى القومي.

وكشف ضغط الجيش تصدعات في الائتلاف الحاكم. ويرى المحللون ان الحكومة تتهاوى ببطء، لكن تشيلر المقرر ان تخلف اربكان السنة المقبلة ستحاول البقاء في الائتلاف في الوقت الحاضر. وأشار ديبلوماسي عربي الى ان "العمر المتوقع للحكومة يراوح بين أيام عدة وأشهر قليلة (...) وربما كانت أشهر قليلة أكثر واقعية". وقد ضعف حزب الطريق القويم باستقالة اعضاء في البرلمان خاب املهم لاستعداد تشيلر للتعامل مع الاسلاميين، كما انها هي نفسها في موقف ضعيف من حيث التفاوض مع العلمانيين الاخرين في شأن اطاحة الحكومة.

وأكد الجيش بدوره انه ينأى بنفسه عن السياسات الحزبية العاصفة في تركيا. وجاء في بيان نقلته وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان "القوات المسلحة التركية لا تتعاون مع أي من الشخصيات العامة أو الجماعات أو الاحزاب السياسية أو تنحاز الى اي منها." وكان الجيش يرد على مقال نشرته صحيفة "صباح" وقالت فيه ان جنرالات الجيش يريدون فوز تشيلر في صراعها على زعامة اليمين التركي لمواجهة تحدي الاسلاميين.

وحضر اربكان امس احتفالاً للقوات الجوية التركية في قاعدة مرزيفون الجوية في شمال البلاد، إلا انه غادره لأداء صلاة الجمعة في مسجد في القاعدة. وحضر ايضاً الرئيس سليمان ديميريل ورئيس هيئة الاركان الجنرال اسماعيل حقي.

الحدود العراقية

من جهة أخرى، أفادت مصادر محلية ان تركيا بدأت تعزيز قواتها على طول الحدود العراقية في اشارة الى احتمال شن هجوم عبر الحدود على ثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق.

وقال احد سكان بلدة الجزيرة، "منذ منتصف نيسان يجتاز جنود ودبابات وعربات مدرعة كثيرة المنطقة الحدودية". وسبق للجيش ان نفى تقارير صحافية تركية مفادها ان هجوماً ضخماً عبر الحدود وشيك.

واقر مسؤولون عسكريون ان ثلاثة اعضاء في الميليشيا المناهضة للثوار، التي تساندها الدولة، قتلوا في اشتباك مع هؤلاء امس في اقليم سيرناك قرب حدود العراق.

(أ ب، وص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

الغاء مؤتمر الدول المانحة للبوسنة والهرسك

ساراييفو – و ص ف – اعلن الناطق باسم الممثل المدني الاعلى في البوسنة والهرسك كارل بيلت، كولوم دورفي الخميس ان مؤتمر الدول المانحة الذي وجهت الدعوة اليه لجمع ١,٤ مليار دولار من اجل اعانة اعمار البوسنة والهرسك سنة ١٩٩٧، "الغي في الوقت الراهن ولن يعقد ما لم يتم التوصل داخل الحكومة المركزية للبوسنة والهرسك الى اتفاق على سلسلة من القوانين الاقتصادية".

وكان مفترضا ان يعقد هذا المؤتمر مبدئيا في بروكسيل اواخر عام ١٩٩٦، وقد ارجئ اربع مرات قبل ان يلغى.

وتطالب الدول المانحة بجملة قوانين تتيح تشجيع الاستثمارات في البوسنة. وتشمل المشاريع تسوية الدين الخارجي وتأسيس مصرف مركزي واصدار عملة مشتركة ووضع تشريع جمركي.

هافانا صادقت على المعاهدة الكيميائية

هافانا – و ص ف، رويتر – صادقت هافانا الاربعاء على المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية التي دخلت حيز التنفيذ الثلثاء، لتصير الدولة الـ٨٨ من اعضاء الامم المتحدة تقدم على هذه الخطوة.

وجاء في بيان لوزارة العلاقات الخارجية الكوبية الخميس: "لدى المصادقة، اصدرت حكومة جمهورية كوبا اعلانا يوضح انها لا تتحمل اي مسؤولية عن وجود او عدم وجود اسلحة كيميائية على الجزء من الاراضي الكوبية المغتصب في قاعدة غوانتانامو البحرية (في جنوب شرق كوبا التي تحتلها القوات المسلحة الاميركية) الذي لا تمارس عليه اي سلطة (...) هذه المسؤولية تعود الى الولايات المتحدة باعتبارها القوة التي تحتل بطريقة غير مشروعة" المنطقة الكوبية.

وتحظر المعاهدة استخدام كل انواع الاسلحة الكيميائية وتطويرها وانتاجها وتخزينها وتدعو الى ازالتها تماما في السنين العشر المقبلة.

لقاء ليلتسين ومسخادوف في موسكو

موسكو – و ص ف، رويتر – يزور الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف بين الخامس والعاشر من ايار الجاري موسكو حيث سيضع والرئيس الروسي بوريس يلتسين اللمسات الاخيرة على اتفاق سياسي واقتصادي.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم مسخادوف، كزبك خدجييف، ان نقطة خلاف واحدة لا تزال تحول دون الاتفاق الذي يهدف الى تحويل الهدنة بين الروس والشيشان سلاما دائما. ففي حين يصر مسخادوف على الاستقلال الدائم، تعرض موسكو ما تصفه بسيادة واسعة داخل روسيا، وهي علّقت تقديم اموال لاعادة بناء الاقتصاد الشيشاني الى حين توقيع اتفاق سلام نهائي.

علامة الزمان الآتي

"لم يظهر كارل أي رغبة في الهداية وهو يحتضر، ولا تضرع الى الله. ولم يكن لديه أمل في حياة بعد الموت. ولا زعم أننا، وقد عشنا ٢٠ سنة معا، لن نفترق ابدا. لم يطلب الايمان في حياته بل طلب المعرفة".

دوريان ساغان
زوجة العالم الفلكي الشهير كارل ساغان
الذي توفي العام الماضي

أسبوع واحد يفصلنا عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

وأيا تكن الصيغة التي أعطيت للحدث، فان مغزاه يبقى سياسيا.

والمغزى السياسي هو الذي يعطي الزيارة أهميتها بالنسبة الى المسيحيين، كما بالنسبة الى المسلمين. فهو يزور أرضا معذّبة، يقع جزء غال منها تحت الاحتلال، ويتعرض شعبها للبطش والتنكيل من محتل لا يميّز بين مسيحي ومسلم.

وإذ يبارك اللبنانيين دون تمييز انما يقوي فيهم ارادة المقاومة التي جسدتها المسيحية منذ اياتها الأولى في مواجهة الظلم والاضطهاد عن جانب اليهود أولا ثم من جانب الرومان الذين تفننوا في البطش بتلاميذ المسيح وأتباعه.

هذا الشعب المقاوم، المنتصر على صالبيه، هو ما سيصادفه غداً الأب الأقدس، وليس الشعب المستسلم، الصاغر، الراكع، الزاحف على بطنه، شعب يهوذا الاسخريوطي الذي باع سيده بثلاثين من الفضة.

وعلى رغم التحفظ الذي أبداه بعض غلاة المعارضين، في الداخل والخارج، عن الزيارة والتخوف من ان تأتي مباركة للاحتلال والتبعية وسلب الارادة والارتهان وانعدام التوازن السياسي، فان الواقع يناقض هذا الامر، اذ ان الحبر الاعظم سيبارك الذين يشبهون المسيحيين الاوائل الذين صارعوا الوحوش يوم ألقي بهم طعاماً لها.

وسيبارك الصامدين في مواجهة الاذلال والافقار والتهميش والابعاد عن مواقع الفعل.

سيقوي الضعفاء والمضطهدين في غياهب السجون والمهجرين من بيوتهم في الجبال والمدن والقرى والضواحي.

سينعش آمال اليائسين من قيامة الوطن ومن وقف موجات الانحلال وتفشي الفساد في الحكم والادارة.

وسيعزز ايمان المتمسكين بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة والحياة المشتركة.

ولا يظنن أحد ان المسيحيين، بمختلف طوائفهم، يتطلعون الى البابا لينصرهم في صراعهم السياسي الداخلي، أو ليغلّب فئة منهم على أخرى. اذ ما دفع البابا الى زيارة لبنان هو اللهفة الى مباركة هذه الحياة المشتركة التي يصوغها المسيحيون والمسلمون معاً، في وقت يغمر اليأس العالم ويبشّر بعضهم بالحروب بين الديانات كاحدى علامات الزمان الآتي.

لذلك يجد اللبنانيون أنفسهم جميعا معنيين بالزيارة، زيارة الخلاص للأرض المقدسة والشعب المقاوم.

ادمون صعب

الانتحار الجماعي وقصة هرمجيدون

محمد السماك

ظاهرة الانتحار الجماعي التي جرت في سانتا في (كاليفورنيا) بالولايات المتحدة ليست ظاهرة فريدة في المجتمع الاميركي. يمكن القول انها ظاهرة قليلة الحدوث. ففي تسجيلات الفيديو الخاصة بالجماعة التي تطلق على نفسها اسم "بوابة السماء"، وردت العبارة الآتية. "لقد حان الوقت للموت في سبيل الله. وسواء كنا نحب ذلك او نكرهه فان هرمجيدون – ام المعارك المقدسة – قد بدأت. وهي لن تتوقف حتى تحرق كل الارض من تحتها".

فما هي قصة هرمجيدون؟

يقع سهل مجيدو – هرمجيدون – بين الجليل في شمال فلسطين والضفة الغربية. وعندما شاهد نابليون هذا المكان اثناء اجتياحه الشرق قال "ان هذا المكان سيكون مسرحا لأعظم معركة في العالم. ذلك ان الكتاب المقدس يعلّمنا ان آخر اكبر حرب في التاريخ سوف تخاض في هذا المكان من العالم: الشرق الاوسط".

الرئيس السابق للقساوسة التوراتيين في الولايات المتحدة (س. س. كريب) كتب في عام ١٩٧٧ يقول: "في هذه المعركة النهائية فان المسيح الملك سوف يسحق كليا ملايين العسكريين المتألقين الذين يقودهم الديكتاتور المعادي للمسيح".

والمؤلف التوراتي هال ليندسي يفسر تاريخ الشرق الاوسط والعالم كله في كتابه "الكرة الارضية العظيمة السابقة": "ان دولة اسرائيل هي الخط التاريخي لمعظم احداث الحاضر والمستقبل".

ويقول ليندسي ايضا في كتاب: "قبل ان يصبح اليهود أمة لم يكشف عن شيء، اما الآن وقد حدث ذلك فقد بدأ العدّ العكسي لحدوث المؤشرات التي تتعلق بجميع انواع النبوءات. واستنادا الى النبوءات فان العالم كله سوف يتمركز على الشرق الاوسط وخصوصا على اسرائيل في الايام الاخيرة. ان كل الأمم سوف تضطرب وسوف تصبح متورطة بما يجري هناك. ان باستطاعتنا الآن ان نرى ان ذلك يتطور في هذا الوقت ويأخذ مكانه الصحيح في مجرى النبوءات تماما كما تأخذ الاحداث اليومية مواقعها في الصحف اليومية".

وفي كتاب آخر له عنوانه "العالم الجديد المقبل" يقول ليندسي: "فكروا في ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون جندي من الشرق مع ملايين اخرى من قوات الغرب يقودها اعداء المسيح من الامبراطورية الرومانية المستحدثة (اوروبا الغربية)".

"ان عيسى المسيح سوف يضرب اولا اولئك الذين دنسوا مدينته القدس. ثم يضرب الجيوش المحتشدة في ماجيدو او هرمجيدون. فلا غرابة ان يرتفع الدم الى مستوى ألجمة الخيل مسافة ٢٠٠ ميل من القدس... وهذا الوادي سوف يملأ بالادوات الحربية والحيوانات وجثث الرجال والدماء".

ويكتب ليندسي كذلك: "ان الامر يبدو وكأنه لا يصدق! ان العقل البشري لا يستطيع ان يستوعب مثل هذه اللاانسانية من الانسان للانسان، ومع ذلك فان الله يمكّن طبيعة الانسان من تحقيق ذاتها في ذلك اليوم".

ويضيف ليندسي في كتابه: "عندما تصل الحرب الكبرى الى هذا المستوى، بحيث يكون كل شخص تقريبا قد قتل، تحين ساعة اللحظة العظيمة، فينقذ المسيح الانسانية من الاندثار الكامل. وفي هذه الساعة سيتحول اليهود الذين ينجون من الذبح الى المسيحية".

ويحسم ليندسي هذا السيناريو لنهاية التاريخ بقوله: "سيبقى فقط ١٤٤ ألف يهودي على قيد الحياة بعد معركة هرمجيدون... وسينحني كل واحد منهم، الرجل والمرأة والطفل امام المسيح. وكمتحولين الى المسيحية فان كل الناضجين سوف يبدأون التبشير بشارة المسيح".

وينقل كاتب توراتي آخر هو جيري فولويل عن إصحاح زكريا (١١/١٢ و١٦/١٦) وعن إصحاح إسحاق ٣٥/٣٦ و٣٥: "ان ساحة معركة هرمجيدون سوف تمتد من مجيدو في الشمال الى ايدوم في الجنوب، مسافة حوالى ٢٠٠ ميل. وتصل الى البحر الابيض المتوسط في الغرب والى تلال موهاب في الشرق، مسافة ١٠٠ ميل تقريبا. ان سهول جزريل والنقطة المركزية للمنطقة كلها ستكون مدينة القدس. استنادا الى زكريا ١٤ الآية ١ و٢".

"وستتجمع في هذه المنطقة الملايين المتعددة من الرجال (بحيث يصل عددهم الى ٤٠٠ مليون بدون اي شك) من اجل حدوث المأساة النهائية الانسانية. وجاء في الإصحاح ٣/١٤: "ان الملوك في جيوشهم سيأتون من الشمال والجنوب ومن الشرق والغرب. وبشكل درامي مثير سيكون هذا الوادي وادي القرار حول مصير الانسانية. لماذا ستدور المعارك هنا؟ ولماذا يقود اعداء المسيح جيوشهم في العالم ضد المسيح الإله؟".

ويجيب عن هذه التساؤلات بقوله: "اولاً لانهم يكرهون سيادة الله، فالمعركة كانت دائما الشيطان ضد المسيح. تلك هي المسألة. ثانيا لان هذه الأمم سوف تأتي بسبب تضليل الشيطان. ثالثا بسبب كراهية الأمم للإله عيسى المسيح.

شيء ما سيحدث خلال هذه المعركة، سيجف نهر الفرات (إصحاح ١٦/١٢ وسيتم تدمير القدس) في هذه الاثناء، يتابع فولويل استنادا الى إصحاح يوحنا: "إن كل صقور السماء سوف تنهش من لحوم الملوك ومن لحوم كل الرجال الاحرار منهم والعبيد، الكبار والصغار".

ويستنتج فولويل "إن يوحنا رأى وحشا في منامه ورأى ملوك العالم بجيوشهم مجتمعين لشنّ حرب ضدّ الإله المسيح الذي يبدو في رؤيا يوحنا رجلا يمتطي حصانا ابيض. وفيما تقترب هرمجيدون من نهايتها، وملايين الاموات على الارض فإن الإله المسيح سيضرب الوحش والنبي الكذاب (المعادي للمسيح) ويلقي بهما في بحيرة من نار تغلي فيها الحجارة. وسيذبح المسيح كل اعدائه الآخرين الذين ينجون من هرمجيدون".

الايمان بهذه النظرية المرمجيدونية ليس وقفا على حفنة من رجال الدين الانجيليين الاصوليين الذين يسيئون الى الكنائس الانجيلية الكثيرة في العالم العربي وفي العالم ويتمتعون بنفوذ واسع النطاق في الولايات المتحدة خاصة، والذين ينشرون كنائسهم في انحاء عدة اخرى في العالم وخصوصا في اميركا اللاتينية وآسيا. ان من معتنقي هذه النظرية شخصيات سياسية وعسكرية وديبلوماسية واكاديمية كبيرة ايضا. ولعل من ابرزها الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان.

ففي عام ١٩٨٥ اجرى المعهد المسيحي في واشنطن (وهو معهد متخصص في الدراسات الدينية عن الاسلام والمسيحية واليهودية) دراسة بقيادة القس اندرو لانغ حول الرئيس ريغان ونظرية هرمجيدون. قالت الدراسة: "ان امكان ايمان رئيس الولايات المتحدة بأن الله قضى بنشوب حرب نووية من شأنه ان يرسم علامات استفهام مثيرة، هل يؤمن بجدوى مباحثات التسلح رئيس يعتنق هذا النظام الديني؟ وخلال اي ازمة نووية هل سيكون متروياً وعاقلاً؟ او انه سيكون متلهفا للضغط على الزر، وهو يشعر في قرارة نفسه انه يساعد الله في مخططاته التوراتية المقررة مسبقا لنهاية الزمن؟".

لقد ساعد لانغ في اعداد هذه الدراسة عن ريغان وهرمجيدون لاري جونز وهو كاتب من نيويورك ومتخرج من جامعة كولومبيا. ويقول لانغ ان المؤمن بنظرية هرمجيدون هو اصولي يقرأ الكتاب المقدس كما يقرأ قاموسا ليتنبأ بالمستقبل.

ان هؤلاء الرجال، امثال فولويل وهول ليندسي وبات روبرتسون وغيرهم من قادة اليمين المسيحي الجديد، يعتقدون ان الكتاب المقدس يتنبأ بالعودة الحتمية الثانية للمسيح بعد مرحلة من الحرب النووية العالمية او الكوارث الطبيعية والانهيار الاقتصادي والفوضى الاجتماعية.

"انهم يعتقدون ان هذه الاحداث يجب ان تقع قبل العودة الثانية، كما يعتقدون انها مسجلة بوضوح في الكتاب المقدس. وقبل السنوات الاخيرة من التاريخ، فان المسيحيين المخلصين سوف يرفعون ماديا من فوق الارض ويجتمعون بالمسيح في الهواء. ومن هذه النقطة سوف يراقبون بسلام الحروب النووية والمشاكل الاقتصادية. وفي نهاية المحنة سيعود هؤلاء المسيحيون المولودون ثانية مع المسيح كقائد عسكري لخوض معركة هرمجيدون، ولتدمير اعداء الله، ومن ثم ليحكموا الارض لمدة ألف سنة".

الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان يقول: "ان جميع النبوءات التي يجب ان تتحقق قبل هرمجيدون قد مرّت، ففي الفصل ٣٨ من حزقيال ان الله سيأخذ اولاد اسرائيل من بين الوثنيين حيث سيكونون مشتتين ويعودون جميعهم مرة اخرى الى الارض الموعودة. لقد تحقق ذلك اخيرا بعد الفي سنة، وللمرة الاولى يبدو كل شيء في مكانه بانتظار معركة هرمجيدون والعودة الثانية للمسيح".

تولى ريغان قبل ان يصل الى البيت الابيض مرتين منصب حاكم ولاية كاليفورنيا، وهي الولاية الاميركية التي تكثر فيها الحركات الدينية المتطرفة من نوع حركة "بوابة السماء" التي ارتكب اتباعها جريمة الانتحار الجماعي في الشهر الماضي. ومن هذه الحركات ايضا الكنيسة العلمية Scientology التي اصبحت من اكبر الكنائس في اميركا. وكنيسة المسيح الدولية التي تأسست في عام ١٩٧٩ في لوس انجلس بقيادة الاسقف كيب ماك كين. وفي احصاء اميركي ان ثمة ٢٠٠٠ حركة دينية من هذا النوع في الولايات المتحدة تحتمي بالمادة الاولى من الدستور الذي يضمن الحريات الدينية ويحجب حتى عن العائلة حق التدخل لمنع ابنائها من الانضمام الى اي حركة دينية يختارونها.

ولقد وصلت هذه الحركات الى آسيا وخصوصا الى كوريا الجنوبية كما وصلت الى اوروبا، وبلغ عددها في بريطانيا وحدها ١٦٠٠ مجموعة. وكان من مظاهرها مأساة "معبد الشمس" في عام ١٩٩٤ حيث انتحر ٥٤ شخصا في وقت واحد في كل من سويسرا وكندا. ومأساة غرونوبل في فرنسا حيث انتحر ١٦ فرنسيا من اتباع هذه الحركة. ولذلك وقفت المانيا ضد "الكنيسة العلمية" على رغم انها تمكنت من استقطاب اكثر من ٣٠ ألف شخص حتى الآن، ووقفت بريطانيا ضد "الكنيسة الموحدة" التي استقطبت ٢٥٠٠ مؤمن بها وشكلت فرنسا فريقا من ٦٥٠٠ شخص يعملون في ١٢٠٠ مركز لتوعية الشباب على مخاطر هذه الحركات الدينية.

ان المسافة بين حرية الاعتقاد وحماية أمن المجتمع بدأت تضيق. والمسافة بين الحرية الدينية والحقوق الانسانية بدأت تتقلص بعد سنوات من الانفلاش والتفلّت. وتكشف هذه الحركات الدينية ان الولايات المتحدة في الدرجة الاولى تمثل الينبوع الاساسي للحركات الاصولية الدينية بما تتسم به من تطرف وعنف والغاء الآخر.

اعلامي وكاتب

شوقي بزيع

لا اعرفك، سيدي ايها المطران الجليل، عن كثب ولم اصافحك باليد. وكثيرون مثلي ممن هالهم ما رأوه ويرونه وسيرونه لا يعرفونك ولم يصافحوك من قبل، لكن كلاً منهم كان يتطلع اليك ببصيرته قبل بصره، ويصافحك بقلبه قبل يده، ويصغي اليك بشغفه قبل اذنيه. والآن وانا اتصفح صورتك تحت مذبح المسيح المصلوب لا اعرف كيف اجمع نثار الصورة، وكيف ارمم كسورها الشبيهة بشقائق طالعة من الاصول القديمة لدموع مريم. اذ ندر ان اجتمعت كل تلك المشاعر المتطاحنة في ملامح وجه او هيئة قديس. ندر ان اتحد الغضب مع الشفقة، الخشوع مع النقمة، الضعف مع القوة، الجلال المتواضع مع التمرد النبيل كما اتحدوا صبيحة ذلك الاحد في وجهك وكلماتك ونبرات صوتك. صوتك الذي يتبادل مع صورته خيط حنانه المنسدل على خشبة عذابنا اليومي. صوتك المتشح بأندلس غيابنا المتجدد والمالح نغمته كالمدية الى سامعيه. صوتك الذي يعلق في حلاوته وخفوته ارق ما في صوت فيروز من اجراس سماوية وتراتيل، ويعلق في غضبه المتموج تلاطم ريح على فوهة بئر، او ارتعاشة فراشة على بركان.

لا اعرفك، سيدي ايها المطران الياس عودة، لكنني استحضرت عبرك وانت تتحدث سلالة الكبار الذين اندفعوا انبياء وائمة وشهداء الى تخليص العالم من رجس قتلته ولصوصه وسدنة هيكله المتداعي. استحضرت أيوب لا بجسده الواهن وكيانه الرخو بل بقوة احتماله الفولاذي وهو يرتفع بصبره عن صبار التجربة وشوكها المسنن لينازل الالوهة في عقر دارها ويجتاز بجبروت سرب من الجبال امتحان اوديتها الاصعب. استحضرت ابرهيم سائراً على الجمر، وادريس مصغياً من جوف الحوت الى انبلاج فجر العالم وانقشاع ظلمته الضيقة، ويوسف صاعداً من بئر مكابداته الحبال التي تنقذ جماله من الغرور، ومحمد وهو يغزل بعنكبوت ايمانه الحجاب الذي يسدل ستار العمى على عيون طالبيه المتربصين على مدخل الغار، وعلي وهو يربي قاتله ويربي غفرانه في آن واحد، والحسين وهو يسير الى عاشوراء منفرداً الا من الرعد الذي يلاقي غيمته العنيدة فوق جمهرة من السيوف. واستحضرت مع هؤلاء كلهم صورة المسيح مزحزحاً صخرته بيديه العاريتين وصاعداً الى قيامة رجائه في اليوم الثالث.

رأيناك أمس وسمعناك، نحن اللبنانيين المسمرين الى خشبة صلبنا اليومي، وانت تزيل المسافة بين الرمز والحقيقة، بين القناع والوجه، وتدعونا الى ازاحة الصخرة التي تضافر على اطباقها فوق صدورنا الساسة الطارئون والتجار الجشعون والسماسرة المرابون والميليشياويون المتربعون على سدة الحكم والاسخريوطيون الذين يشيرون الى دمنا بالاصابع ويفتكون بما تبقى من احلامنا المهيضة واعمارنا المقصوفة في المهد.

رأيناك امس وسمعناك وانت تسمّي ولو على سبيل الكناية اولئك الذين يعملون بدأب على تسييد البشاعة بدلاً من الجمال، والارتهان بدلاً من الكرامة، والنفاق بدلاً من الصدق، ويعملون بدأب اكبر على تحويل الحكم الى تحكم والسلطة الى تسلّط والمساواة بين الناس بالقهر وتجريعنا كؤوس الذل كالخل وتسوية الوطن بالارض وتحويل بنيه الى رؤوس مطأطأة لا ترتفع الا لطلب الخبز على فتات الموائد وكيل المدائح في البلاطات وتسول الوظائف في ادارات الدولة التي اصبحت على ايديهم اثراً بعد عين.

رأيناك أمس وسمعناك وانت تقف كأشعياء النبي لترثي وطناً بنيناه بالمهج والافئدة وحبات القلوب، وغسلناه بالدموع وحداء الامهات، وغمرنا ترابه باحداق العيون، وشيعنا شهداءه بالغصص والانين وقصائد الرثاء، قبل ان يتسللوا اليه كاللصوص في غفلة من الزمن ليطحنوا بقاياه بكساراتهم العملاقة، ويزيلوا احلامه بالجرافات، ويحدلوا تطلعات اهله بالمحادل المتنقلة من جثة الى جثة ومن حجر الى حجر، حتى اصبح شبيهاً بضريح واسع لا تنعق فوقه سوى غربان الجمل والخراب واللاجدوى.

هكذا بتنا كنمور زكريا تامر في يومها العاشر عراة الا من الخوف، حفاة الا من بقية كرامة تلسع اقدامنا في رمضاء العجز الشبيهة بصحراء من المماليك، بعد ان اقتلعوا منا آخر الاظافر وجعلونا مجرد هررة تموء سغباً ووهناً حول هيكل الوطن العظمي. لم يغفروا لاحد قولة او اعتراضاً، ولا لمؤسسة دوراً تقوم به او حقيقة تنتصر لها، في هذه المزرعة المكسوة بالاسمال والخرائب. اجتاحوا كل شيء كالتتار وباتوا اشبه بالمحتلين الذين يدعون مقاومتهم. حولوا الكتّاب الى كتبة ومداحين، والدستور الى مواد فارغة من المضمون، والانتخابات الى تعيين مموه بديموقراطية صورية. نادوا بالوحدة حين تكون الوحدة تحلقاً حول صنمية كراسيهم ومجد عروشهم المزيفة. وحين لا تكون كذلك مجدوا الفرقة والانقسام، وشقوا الاتحاد العمالي الى اتحادين، والعرق الى عرقين متصارعين، والمذهب الى مذهبين، والحزب الى حزبين. ناهيك عن الحرية التي وأدوها، والاعلام الحر الذي اخرسوه، والهواء الذي لوثوه، والخضرة التي احرقوها، والثقافة التي حولوها الى جارية تتلوى في القصور والحانات، والفن الذي اسقطوه من عليائه ليصبح نعيقاً يرتفع في المطاعم والعلب الليلية على ايقاع الملاعق والصحون وتبعّج الكروش السمينة.

لا اعرفك سيدي ايها المطران الجليل. لكنني سمعت جيداً صرختك الخارجة من الاحشاء وانت تعيد الدين الى نصابه بعد ان حاولت الحرب ان تمرّغه بوحولها الطائفية البغيضة، وعمل السلم المزعوم على تفريغه مما تبقى له من قداسة. سمعت وسمع اللبنانيون جيداً صرختك وانت تخرج الدين من أخرويته المزعومة لتصالح بينه وبين الدنيا ولتجعله ممراً اجبارياً الى السياسة الحقة والكرامة الصرف. ولن يستطيعوا، وسيحاولون، ان يضعوا صرختك في قمقم طائفي او كهف مذهبي لان دين الحرية التي تعتنقها وقلة قليلة اخرى من الرجال هي اقرب الى الاسلام من بعض دعاته والناطقين باسمه.

تحية لك ايها المطران الجليل. يا صخرة المقاومة وصرخة القيامة. فلك ولأمثالك اعطي مجد لبنان الذي سننتزعه من براثنهم بقوة الحقيقة وصفاء الروح واستقامة السيرة وطهرانية الشهادة ولو بعد حين.

شاعر

القدس الكبرى: الميزان الديموغرافي الراهن

علي سعيد بدوان

متروبولين القدس، أو القدس الكبرى، حصيلة جهود توسعية استيطانية تهويدية منذ الاحتلال الكامل للمدينة المقدسة اثر عدوان حزيران ١٩٦٧. ففي ذلك الوقت عمدت سلطات الاحتلال الى توسيع الحدود البلدية القديمة للمدينة من ٦,٥ كيلومترات مربعة قبل العام ١٩٦٧ الى ٢٠,٥ كيلومتراً مربعاً، وأخيراً اصبحت تفوق ٥٥٠ كيلومتراً مربعاً، اي ما يعادل ٤٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية. وبذا أصبحت القدس الكبرى تقع ضمن دائرة قطرها أكثر من ١٢,٥ كلم، وهي تمثل بذلك مدينة من أكبر المدن العالمية من حيث مساحة حدودها الادارية. وضم اليها ثماني وعشرون قرية وحياً عربيا في اطار القدس الكبرى بعد سلخها عن محيطها وفق معيار موشيه دايان في رسم حدود القدس بضم أقصى قدر من الأرض الفلسطينية المحتلة وبعدد أقل من السكان.

فضلا عن ذلك، اصبحت القدس الكبرى تضم اكبر عدد من المستوطنات وعددها ٨٤ مستوطنة، كما تضم المساحة الكبرى من حيث الأراضي الاستيطانية والبالغة ٤٥٦١٥ دونماً، أي ما نسبته ٦٢,١٤ في المئة من مساحة المنطقة العمرانية للمستوطنات في الضفة الغربية، وتكون نسبة مساحة المستوطنات الى مساحة اللواء ٢٥,٧٦ في المئة في القدس الكبرى. وهي اعلى ما يمكن قياسا للمدن والمحافظات الأخرى في الضفة الغربية.

وبحسب المصادر الاسرائيلية، ووفق تقرير صادر عن معهد القدس لأبحاث إسرائيل، فإن عدد سكان القدس الكبرى بلغ في نهاية العام ١٩٩٦ المنصرم ما مجموعه ١,١٦٥ مليون نسمة، بعد احتساب معدلات النمو السكاني (المواليد – الوفيات)، منهم ٤٥,٩ في المئة يهوداً، و٥٤,١ في المئة عرباً. وثمة غالبية يهودية في القدس الغربية، وغالبية عربية في المناطق المحيطة بالمدينة في اطار حدود القدس الكبرى.

وبحسب التقديرات الاسرائيلية سيصل عدد سكان القدس الكبرى سنة ٢٠١٠ الى نحو ١,٨ مليون نسمة، منهم ٨٧٠ ألف يهودي و٩٣٠ ألف عربي بنسبة تعادل ٥٢ في المئة.

ترتسم حدود القدس الكبرى على امتداد رام الله شمالاً، وغوش عتصيون جنوبا ومعاليه ادوميم شرقا، وبيت شيمش غربا، اذ ازدادت الملكية اليهودية للاراضي في هذه المناطق بفعل اجراءات الاحتلال التي مست الارض الفلسطينية.

ونتيجة لامتداد حدود القدس الكبرى واستكمال الاستيطان في جبل أبو غنيم نتج تواصل اراض بسيطرة او ملكية يهودية، ويتجلى هذا الأمر بوضوح شرق المدينة في اتجاه غور الاردن: وهذا التواصل يشمل معاليه أدوميم في مجال نفوذها البلدي الواسع والمنطقة الصناعية فيها، وتواصل هذه الاراضي مع المناطق التي اعلن عنها كمناطق عسكرية لتدريب الجيش في عين جدي وشاطئ البحر الميت، الى اراض اخرى تمتد على طول محور مستوطنات معاليه – بيت حورون، واراض اخرى في جيب اللطرون، وجيوب اخرى عدة.

الجدار الديموغرافي

منذ حرب ١٩٦٧، تقررت سياسة شبه ثابتة من جانب كل حكومات اسرائيل لتحصين القدس بغالبية يهودية، إلا ان الحقائق الديموغرافية في القدس الكبرى التي تضم في حدودها مناطق واسعة من الضفة الغربية كانت تتبع لمدن رام الله بيت لحم وبيت ساحور ومدن اخرى حتى غور الاردن. وتارجحت على امتداد السنوات الأخيرة بعدما كانت الاجزاء الشرقية والجنوبية من حدود المدينة من دون اي مستوطن على الاطلاق. وهنا يمكن القول بأن الجزء الشرقي للمدينة والمحتل عام ١٩٦٧، اصبح يضم ١٦٠ الف مستوطن على ٢٤ في المئة من مساحة الجزء الشرقي للمدينة واقامة ١٥ مستوطنة عليه. وفي نهاية الأمر فإن سلطات الاحتلال استطاعت ان تضع يدها على ٧٤ في المئة من مساحة القدس الشرقية فقط في شكل مباشر وغير مباشر، واذا اخذنا في الاعتبار بأن ٦ في المئة من المصادرات الأخرى تمت لفتح الشوارع و٦ في المئة مناطق غير منظمة، فإن ما يتبقى للفلسطينيين هو ١٤ في المئة فقط من مساحة الجزء الشرقي المدينة.

وبالنسبة الى ملكية الأراضي في القدس الكبرى وحدودها فتتعدد وتتوزع وفق الآتي:

– ملكية فردية للمواطنين والفلاحين الفلسطينيين.
– ملكية وقفية عائدة للأوقاف الاسلامية.
– ملكية وقفية مسيحية عائدة للاديرة.
– ملكية مؤسسات البلدية العربية القديمة.
– ملكية لبعض المؤسسات الفلسطينية.

والمشكلة الرئيسية تتمثل في الملكية الفردية، لأن جزءاً كبيرا من هذه الاراضي تم تفتيتها على يد المصادرات والشوارع الالتفافية وغيرها.

من المواجهات في الاراضي المحتلة التي هجرها الاستيطان في القدس الشرقية

ويمكن القول بأن المصادرات التوسعية الاستيطانية اصابت الملكيات الخمس السابقة والفردية منها في شكل خاص. فضلا عن الاراضي التي كانت تسمى املاك دولة منذ فترة العثمانيين فقد وضعت اليد عليها في شكل مطلق منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ وصنفت تحت اسم أملاك عامة ايضا (املاك دولة).

ويمكن القول أن استغلال الاراضي من جانب اليهود أعلى منه عند العرب بسبب سياسات الاحتلال، واصبح المستوطنون يملكون احتياطي اراض، اكثر بضعفين او ثلاثة في بعض المواقع مما يملكه العرب. ومن هنا يوجد امام المواطنين الفلسطينيين طريقة رئيسية لايجاد حلول للسكن تقوم على اساس (الاخلاء – والبناء) اي هدم البيوت القائمة واعادة بنائها من جديد. لذا عملت سلطات الاحتلال على اصدار الكثير من الأوامر والتعليمات التي تقيد عمليات اعادة البناء للبيوت العربية القديمة، وحتى لجأت الى اصدار أوامر الهدم العديدة تحت دعاوى المخالفات التنظيمية.

ومع استيطان جبل ابو غنيم تتوجه العملية الاستيطانية الاسرائيلية نحو تلة الطائرة رامات رحيل، مار الياس، تلبيوت الشرق، فضلا عن توسيع الزنار الاستيطاني المحيط بالقدس الكبرى وايجاد تواصل اقليمي في شكل يجعل كل القدس الكبرى مغلقة تماما.

الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

موقع الجامعة اللبنانية في التعليم العالي

الحقائق العلمية والموقف الايديولوجي المشوه

مسعود ضاهر

ليس من شك في ان كثافة الوعي الايديولوجي السائد في الدراسات اللبنانية، في مختلف الابحاث العلمية، تكاد تطمس الكثير من الحقائق العلمية المثبتة. ومرد ذلك الى ان غياب الاحصاءات الرسمية، التي يكون مصدرها الاكثر دقة مؤسسات الدولة، يفسح في المجال أمام الوعي الايديولوجي المزيف والمضلل كي ينمو بسرعة وينتشر عبر وسائل الاعلام الشديدة التأثير، فيلقى القبول لدى الرأي العام اللبناني كما لو كان حقائق لا يرقى اليها الشك.

ما تعنينا في هذا المجال من الوعي الايديولوجي المزيف هي الصورة اليومية المشوهة التي تنشرها وسائل الاعلام في لبنان حول واقع الجامعة اللبنانية، والمشكلات الحادة التي لا تزال تعاني منها بعد مضي اكثر من سبع سنوات على اتفاق الطائف الذي انهى الحرب الاهلية ونص في أحد بنوده على ضرورة *النهوض بالجامعة اللبنانية* حتى تستعيد مجدداً دورها الرائد في مجال التعليم الجامعي من جهة، والانصهار الوطني للشبيبة اللبنانية التي شوهتها الحرب الاهلية الطويلة، من جهة اخرى.

ان واقع التعليم العالي في لبنان، في جميع المجالات، كان موضوع دراسة علمية نشرت باشراف الدكتور عدنان الامين، احد اساتذة كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

وصدر هذا الكتاب المهم في كانون الثاني ١٩٩٧ عن الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، تحت عنوان "التعليم العالي في لبنان"، وقد ضم ابحاثاً علمية على جانب كبير من الدقة والموضوعية، وقامت بوضعه مجموعة من الباحثين اللبنانيين العاملين في جامعات عدة، ومعظمهم من الجامعة اللبنانية.

يقدم الكتاب الذي بلغت صفحاته ٦٧٤ صفحة من الحجم الكبير، مادة غنية جداً حول التطور التاريخي لكل الجامعات العاملة في لبنان. وصولاً الى واقعها الراهن وآفاق المستقبل القريب. وهو اول كتاب من نوعه في هذا المجال، وحظي بكثير من الاهتمام عبر الندوات العلمية الترحيب بصدوره. لذا لا نرى فائدة تذكر في تلخيص مضمون هذا الكتاب العلمي الذي تضمن احصاءات دقيقة تشكل منطلقا لدراسات علمية كثيرة حول المشكلات الاساسية التي يعانيها التعليم العالي في لبنان، بشقيه الرسمي والخاص. وتندرج هذه المقالة في اطار تلك الدراسات، وتركز فقط على نقطة وحيدة هي: موقع الجامعة اللبنانية في التعليم العالي في لبنان بعد الحرب الاهلية.

الحقائق بالارقام العلمية

ارتفع عدد طلاب الجامعة اللبنانية من ١٤٠٠٠ وطالبين (منهم ٧٤ في المئة ذكوراً و٢٦ في المئة اناثاً) في عام ١٩٧٣، أي ٢٧,٦ في المئة من طلاب التعليم العالي في لبنان، الى ٣٩٩٢٦ (منهم ٤٩,٨ في المئة ذكوراً و٥٠,٢ في المئة اناثاً) عام ١٩٩٣، أي ٤٥ في المئة من طلاب لبنان في هذا القطاع. في الوقت ذاته تقلصت النسبة المئوية لطلاب الجامعة الاميركية من ٨,٤ في المئة الى ٥,٨ في المئة، ونسبة طلاب جامعة القديس يوسف من ٧,٢ في المئة الى ٦,٢ في المئة، ونسبة طلاب جامعة بيروت العربية من ٤٩,٥ في المئة الى ٣١,٥ في المئة. اما نسبة طلاب التعليم العالي في جميع الكليات والمعاهد الخمس الاخرى فلم تتجاوز ١١ في المئة عام ١٩٩٣.

ونظراً الى تطور التعليم العالي في جميع الدول العربية ابان تلك المرحلة التي شهدت حرباً اهلية طاحنة في لبنان، فان عودة الامن الى ربوعه لم يعد سبباً كافياً لمجيء الطلاب العرب اليه. لذلك انخفضت نسبة الطلاب غير اللبنانيين في جميع الجامعات والمعاهد اللبنانية من ٥٤,٤ في المئة عام ١٩٧٢ الى ٢٩,٥ في المئة عام ١٩٩٣.

وكان الانخفاض في الجامعة الاميركية اكثر حدة من سواها، اذ تقلص عدد غير اللبنانيين فيها من ٤٦,٢ في المئة عام ١٩٧٢ الى ١٣,٦ في المئة عام ١٩٩٣ في مقابل ١١,٩ في المئة الى ١,٨ في المئة في الجامعة اللبنانية، و١٠,٥ في المئة الى ٤ في المئة في جامعة القديس يوسف، و٨٩,٢ في المئة الى ٧٥,٧ في المئة في جامعة بيروت تجدر الاشارة الى ان كلفة التعليم العالي في لبنان بلغت مرتفعة جدا وتحد كثيرا من امكان مجيء الطلاب من الخارج ما لم يحصلوا مسبقا على منح دراسية من مصادر مختلفة. ولما كانت الجامعة اللبنانية هي الجامعة الوحيدة التي لا تتقاضى اي رسوم عن التعليم فيها لان مصدر تمويلها من الدولة وليس من اقساط الطلاب او من الهبات، فان السنوات الماضية شهدت اقبالا متزايدا من الطلاب غير اللبنانيين على التسجيل في الجامعة اللبنانية. ويلاحظ كذلك ان آلاف الطلاب الجدد يتوجهون سنويا الى الجامعة اللبنانية، وهي ظاهرة ملموسة ومرشحة للاستمرار بوتيرة اعلى في السنوات المقبلة بسبب ارتفاع الاقساط في الجامعات الخاصة من جهة، وانحدار الطبقات الوسطى في لبنان من جهة ثانية، وانعدام المساعدات السابقة او تقلصيها الى الحد الادنى من جهة ثالثة.

وعلى رغم الضجيج الاعلامي الذي تقدمه اجهزة الاعلام الرسمية في لبنان حول ما تنفقه الدولة اللبنانية على التعليم العالي فيه، فان الارقام العلمية تؤكد بوضوح ان مساهمة هذه الدولة بالغة الهزال ولا تتعدى ٦٠ مليار ليرة من اصل ٢٦٠ مليارا لعام ١٩٩٤. اي ان الدولة اللبنانية لا تساهم الا بنسبة ٢٣ في المئة من كلفة التعليم العالي في لبنان، في حين يدفع اهالي الطلاب ٥٤ في المئة والهيئات الداعمة والمانحة ٢٣ في المئة.

من ناحية أخرى، دل احصاء ١٩٩٥ على وجود ٦١٥٩ استاذاً في قطاع التعليم في لبنان، منهم ٣١٥٨ في الجامعة اللبنانية (٥١,٣ في المئة)، بينهم ١٦٥٦ متفرغا للتدريس فيها، مقابل ٣٠٠١، (٤٨,٧ في المئة)، في القطاع الجامعي الخاص. وتضم فروع بيروت وجبل لبنان (٣٢,١ في المئة) من اساتذة الجامعة اللبنانية، يقابلها ٩٠,٣ في المئة من اساتذة الجامعات الخاصة المتمركزة في بيروت وجوارها. وفي حين تبلغ نسبة الاساتذة المتفرغين للتدريس في الجامعة اللبنانية ٥٢,٦ في المئة، فهي لا تتجاوز ٣٦,٨ في المئة في الجامعات الخاصة. والتفرغ مصدر استقرار مهم جداً للاستاذ الجامعي كي ينصرف الى البحث والتأليف، والمشاركة الفاعلة في النشاط الثقافي العلم في لبنان.

وتضم الجامعة اللبنانية ١٦١٩ استاذا من حملة الدكتوراه في مختلف الاختصاصات العلمية، اي ما نسبته ٥٣ في المئة من مجموع الاساتذة فيها، في مقابل ٧٧١ استاذا، اي ٢٨,٥ في المئة من اساتذة الجامعات والمعاهد الخاصة العاملة في لبنان. ودلالة هذه الارقام العلمية ان الجامعة اللبنانية تضم مجموعة كبيرة من حملة اعلى الشهادات العلمية في لبنان، وهي تمد معظم الجامعات والمعاهد الخاصة بنخبة متميزة من ذوي الكفاية الاكاديمية العالية، ومن ذوي السمعة الجيدة في التدريس، والبحث العلمي.

وعلى رغم التشويه الاعلامي المتعمد الاساءة الى سمعة اساتذة الجامعة اللبنانية من حيث مستوى الدكتوراه فيها والتشكيك بمصادر بعضها، دلت الارقام العلمية على ان ١٢٧٠ استاذا في الجامعة اللبنانية (٤٥,٥ في المئة) هم من خريجي ارقى الجامعات الفرنسية، يضاف اليهم ١٧٦ استاذاً (٥,٨ في المئة) من خريجي الجامعات الغربية الاخرى، و١٣١ استاذا (٤,٤ في المئة) من خريجي الجامعات الاميركية، و١٤٣ استاذا (٤,٧ في المئة) من خريجي دول اوروبا الشرقية، و٥٤٦ استاذا (١٨,١ في المئة) من خريجي الجامعة اللبنانية نفسها، و٢٨٢ استاذا (٩,٤ في المئة) من خريجي جامعة القديس يوسف في بيروت، بالاضافة الى مصادر اخرى.

دلالة ذلك ان نسبة الاساتذة من حملة الدكتوراه الاوروبية والاميركية في الجامعة اللبنانية هي ٥٥,٧ في المئة من عدد اساتذتها، في مقابل ٤٢,٢ في المئة فقط لهذه الفئة في الجامعات والمعاهد الخاصة، او ٥٥ في المئة اذا اضيف اليهم ١٢,٨ في المئة من خريجي الجامعة الاميركية نفسها.

وتدل الاحصاءات في هذا المجال على ان حملة الدكتوراه من الجامعة اللبنانية لا يجدون عملاً في الجامعات الخاصة الا بنسبة ضئيلة (١,٩ في المئة)، في مقابل (١١,٣ في المئة) في الجامعة اللبنانية.

قد يغلب على شهادة الدكتوراه التي منحتها بعض كليات الجامعة اللبنانية ابان الحرب الاهلية انها كانت تفتقر الى كثير من المعطيات العلمية التي تتطلبها الدراسات الجادة كما ان بعضها قد أعطي تحت ضغط الميليشيات العسكرية. لكن من الانصاف القول ان المستوى العلمي لعدد كبير من حملة الدكتوراه اللبنانية في بعض الاختصاصات يرقى الى مستوى افضل الشهادات العالمية في حقل الاختصاص عينه.

ويلاحظ ان فئة الشهادات التي منحت في لبنان ابان الحرب الاهلية لا تتعدى نسبتها ٢٤,٩ في المئة من اساتذة الجامعة اللبنانية، منهم ١١,٣ في المئة من خريجي الجامعة اللبنانية، و٩,٥ في المئة من خريجي جامعة القديس يوسف، و١,١ في المئة من خريجي جامعة الروح القدس في الكسليك، بالاضافة الى مصادر اخرى.

وقد استخدمت هذه الفئة من الشهادات للتشهير بالمستوى الاكاديمي لاساتذة الجامعة اللبنانية التي تضم نسبة عالية جدا من حملة الدكتوراه التي مصدرها اوروبا واميركا. يضاف الى ذلك ان مشاركة اساتذة الجامعة اللبنانية في الانتاج والعمل الثقافي هي الاعلى بالقياس الى انتاج ومشاركة اساتذة الجامعات الاخرى في لبنان.

بعض الملاحظات الختامية

ليس من شك ان كتاب "التعليم العالي في لبنان"، يشكل وثيقة علمية تقدم كل المعطيات الضرورية لفهم أولويات التطور المستقبلي لهذا التعليم في ضوء ما يرسم له من استراتيجية راهنة تقوم بها الدولة اللبنانية بالتعاون مع قوى سياسية وثقافية عدة.

واذا كان المجال لا يتسع لتلمس الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية، فان بالامكان توقع الضرر الذي تلحقه سياسة الدولة اللبنانية بجامعتها الوطنية الوحيدة. وابرز سمات هذه السياسة:

أ- تشويه صورة الجامعة اللبنانية امام الرأي العام، في الداخل والخارج، عبر اظهار الجامعة وكأنها تضم مجموعة من حملة الشهادات المزورة العاجزين عن القيام بابحاث علمية، او الذين لا يتقنون لغة اجنبية يتواصلون عبرها مع الباحثين الاجانب ومع البحث العلمي بغير العربية.

فقد دلت الاحصاءات الدقيقة على وجود نسبة عالية جدا من حملة الشهادات التي مصدرها *ارقى الجامعات العالمية*. كما ان منع المساعدة المالية، وان بالحد الادنى، عن اساتذة الجامعة اللبنانية لم يمنع قسما كبيرا من اساتذتها من المشاركة في المؤتمرات العربية والدولية، وعلى نفقة الجامعات والمراكز العلمية الداعية، وليس على حساب الموازنة الضئيلة جداً في الجامعة والمخصصة لحضور المؤتمرات العلمية. وتؤكد وثائق تلك المؤتمرات ان ابحاث اساتذة الجامعة اللبنانية كانت على مستوى ارفع الابحاث المقدمة اليها.

ب- ان زيادة حدة الازمة الاجتماعية في لبنان في السنوات الماضية، وتحديدا سنوات ١٩٩٥ - ١٩٩٧، دفعت اعدادا متزايدة من الطلاب الى التسجيل في الجامعة اللبنانية بعد ان ارتفعت الاقساط في الجامعات الخاصة في شكل لا طاقة للفئات الوسطى والفقيرة على تحملها.

وبدلا من ان تعي الدولة اللبنانية مخاطر هذه الازمة وابعادها المدمرة على الاجيال المقبلة حيث ان الجامعة اللبنانية باتت تضم اكثر من نصف الاساتذة والطلاب في التعليم العالي، فانها امعنت في تجاهل مطالب الجامعة الوطنية في كل المجالات: تقليص الموازنة العامة، حذف الموازنة الضئيلة جدا التي كانت مخصصة للباحثين والبحث العلمي، وتعطيل مجلس الجامعة من طريق عدم تعيين عمداء اصيلين بدلا من العمداء الذين انتهت مدة عمادتهم، ورفض ادخال الاساتذة المستوفين كل الشروط الى ملاك الجامعة، وعدم اقرار السلسلة الجديدة للرواتب التي تم الاتفاق عليها بعد اضرابات سابقة، وابقاء اجر الساعة في التدريس الجامعي في اللبنانية متدنيا جدا ولا يصل الى نسبة ٢٠ في المئة من اجر الساعة في الجامعات والمعاهد الخاصة، واعطاء التراخيص لكليات طائفية عدة بهدف اغراق لبنان بسيل من الجامعات الخاصة على حساب الجامعة الوطنية، وغيرها الكثير.

ج- ابقاء سيف التشهير مصلتا فوق رأس الجامعة اللبنانية للنيل من سمعتها الاكاديمية. وهو تشهير يفتقر الى الحس بالمسؤولية ولا تقوم به دولة تتمتع بالحد الادنى من المصداقية. وقد صرحت رابطة الاساتذة الداخلين في ملاك الجامعة والمتفرغين للتدريس، ان على الدولة التوقف عن هذا الاسلوب المسيء الى سمعة لبنان عبر الاساءة الى جامعته الوطنية التي تضم اعداداً كبيرة من افضل الباحثين في الوطن العربي، ومن ذوي السمعة الجيدة على المستوى العالمي. واذا كانت هناك بعض السلبيات في الجامعة، والتي نشأت بسبب تدخل الميليشيات وظروف الحرب الاهلية، فعلى الدولة ان تقوم بواجبها في اعادة الحياة الاكاديمية الى الجامعة، وكف يد السياسيين عن التدخل بشؤونها، واعطاء المجالس الاكاديمية في الجامعة كل الصلاحيات اللازمة لكي تطهر الجامعة نفسها بنفسها، وبالوسائل الاكاديمية دون سواها. وعلى رغم كل الصعوبات استطاعت الجامعة اللبنانية ان تستعيد الوحدة في بعض كلياتها، وان تنظم الدراسات العليا في شكل موحد في كليات اخرى، وتعمل على رفع مستوى التدريس فيها في شكل ايجابي علما بعد علم من طريق فرض امتحان الدخول في معظم الكليات، والحد من التفريغ غير المقبول في كثير من الاقسام، والمشاركة النشيطة في الانتاج الثقافي على المستوى الوطني، والتفاف الادارة والاساتذة والموظفين والطلاب حول الجامعة الوطنية ورفض كل اشكال الاساءة الى سمعتها الاكاديمية او الانتقاص من دورها التوحيدي الوطني.

أخيراً، ان رقي الدولة يقاس بمدى توظيف الدولة في المجال الثقافي، اي التوظيف في البشر وقد دلت الارقام العلمية ان الدولة اللبنانية لا تدفع سوى ٢٣ في المئة من كلفة التعليم العالي في لبنان تاركة العبء الاكبر من تلك الكلفة على كاهل اللبنانيين الذين دمرت الحرب الاهلية كل مدخراتهم وحولت الطبقات الوسطى طبقات فقيرة. كما ان تلك المساهمة تصرف فقط على الرواتب ونفقات الادارة وليس على البحث العلمي والباحثين فيه.

ان دولة لا تدرك موقع الجامعة الوطنية في بناء لبنان الغد هي دولة عاجزة عن حماية نفسها من رد الفعل الشعبي المتزايد ضدها. ودلت التجارب أن تجاهل الدعوات التي تشدد على انهاض الجامعة الوطنية في لبنان لن يزيد المشكلة الا تعقيدا خصوصاً وان كل الارقام العلمية تؤكد ان للجامعة الوطنية دوراً مميزاً، وعلى كل المستويات، في التعليم العالي في لبنان.

مؤرخ لبناني

قضايا النهار

يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب

زيارة البابا مناسبة لإحياء معنى لبنان

انطوان مسرة

تحمل زيارة البابا الى لبنان مغزى معنوياً ونفسياً ودينياً. تنعكس هذه الزيارة ايجاباً في الحياة العامة اذا ادرك اللبنانيون هذا المغزى وابعاده خارج اطار رؤاهم الضيقة للقضايا الكبرى.

بالنسبة للفاتيكان، لبنان بلد له معنى في حضارة العالم وحضارة المستقبل. يتخطى هذا المعنى المعطيات الاستراتيجية والاقتصادية. لبنان هو في صلب اربع قضايا كبرى معاصرة: قضايا السياسة الدولية المتعلقة بمكانة الدول الصغرى في النظام الدولي والاقليمي، والقضايا العربية المتعلقة باشكال ادارة التنوع، والقضايا السياسية المتعلقة بفاعلية الانظمة القائمة على المشاركة في الحكم، والقضايا المسكونية المتعلقة بالعلاقات بين الاديان وفاعلية الحوار بينها.

لبنان نموذج، في ايجابياته وسلبياته، لتلاقي الاديان والتفاعل بينها. استعملت كلمة لبننة خلال سنوات الحروب في لبنان بمعنى التفكك والحالة المستعصية، لكن لبنان لم يتلبنن. ويتمنى الكثيرون اليوم "اللبننة" الايجابية، اي العودة الى الوحدة والتواصل ليوغوسلافيا والعديد من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

نسق قيم مسيحي – اسلامي

ليس من المفارقات ان زيارة البابا الى لبنان تحمل مغزى لكل اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، وذلك لاسباب دينية وعالمية في العالم اليوم.

زيارة البابا الى لبنان هي مناسبة فائقة المعنى كي يمارس الاسلام اللبناني دوراً عربياً وعالمياً مميزاً في اظهار حقيقة الاسلام وتقاليده وقدرته على التعامل مع مواطنين من اديان اخرى. صورة الاسلام في بعض تعابيره السياسية في عالم اليوم مشوهة بسبب تيارات التعصب والتطرف والانغلاق. والعديد من القوى الدولية، بينها الصهيونية، يهمها انتشار هذه الصورة السلبية. فهل يرتقي اللبنانيون الى مستوى دورهم ومستوى معنى لبنان، دون التوقف عند قضايا اخرى قد تكون جوهرية ومحقة ومشروعة، لكنها تنحصر في الشأن اللبناني او السياسة الاقليمية الآنية. هل يعي اللبنانيون وقياداتهم، السياسية والدينية، ان تصريحاتهم، المشروعة والمحقة، سوف تستغل دولياً بمناسبة زيارة البابا اما للتشديد على صورة سلبية للاسلام، واما لاظهار الصورة الحقيقية والمعيوشة. للاسلام في لبنان تراث عريق في الليبرالية واحترام الحريات الدينية "ولاحترام الاديان وكرامتها"، بحسب المادة التاسعة من الدستور اللبناني.

التيارات الاكثر تعصباً في اسرائيل التي تسعى الى اعاقة مسيرة السلام العادل والشامل لا يهمها ما سوف يقوله البابا او ما لا يقوله، بل يهمها اكثر طريقة تعامل اللبنانيين مع هذه الزيارة، ويهمها ما "يشترط" البعض منهم على البابا ان يقوله او لا يقوله، وكل ذلك لاثبات مشروعية التطرف وتبرير الترسانة المسلحة لمجابهة امتداد "الخطر الاسلامي في العالم"، بحسب تعابير متداولة.

وتحمل زيارة البابا الى لبنان مغزى بالنسبة الى المسيحيين اذا ادركوا معنى لبنان ودورهم فيه. تساهم المسيحية العربية في ارساء قواعد الحوار المسيحي – الاسلامي. ونسق القيم في لبنان هو مسيحي – اسلامي. والمسلمون العرب لا يشكلون سوى ربع عدد المسلمين الاجمالي في العالم، والنموذج اللبناني (ولا اقول بالضرورة النظام السياسي المعتمد) قد يكون معيارياً العديد من البلدان.

عالم يجتاحه التعصب

لزيارة البابا الى لبنان مغزى في تنقية الاديان من الرواسب الايديولوجية، وفي اظهار صورة الاديان وتفاعلها في المستقبل. الاديان مهددة اليوم بعاملين: الاول هو الاتنوستراتيجية، اي استغلال النظام الدولي للتباينات الثقافية والعرقية والدينية واللغوية لاهداف اقليمية ودولية. والثاني هو تسييس الاديان، اي تحويلها ايديولوجيات في التنافس السياسي. يمتد هذا التسييس بفعل توجيه مختلف المتطلبات نحو الدولة وانتشار السياق الديموقراطي في التنافس السياسي ودور وسائل الاعلام. نقطة الانطلاق للبحث في العلاقة بين الدين والسياسة هي خطر استغلال الدين واستعماله كغطاء لممارسات مخالفة للمصلحة العامة والمبادئ الخلقية. تستنجد القوى السياسية المتنازعة بكل المخزون الموجود في المجتمع، وذلك باسم الدين.

لماذا لا نقر نهائياً في ادراكنا النفسي بتعدد الاديان؟ وضرورة الاحترام المتبادل؟ ليس المطلوب ان يعتنق كل واحد نصف دين الآخر. الله يترك للآخر المجال للعيش حياة تتصف بالايمان. المؤمنون فقط يفهمون ذلك من خلال الخبرة الايمانية المرتكزة على الاخوة الحقيقية.

يذكر احد مؤسسي المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، وهو مسلم ديناً، انه عندما كان تلميذاً في مدرسة الآباء المريميين في فرن الشباك في الصف الثالث كان يتبع التعليم الديني المسيحي بملء اختياره لان الكاهن كان يلقن هذه المادة بعمق ايماني جامع. وكان الدرس يوماً حول موضوع الايمان وتوقف الكاهن وطلب من التلامذة على الجهة اليمنى التوجه الى الشباك، ثم من الجالسين على الجهة اليسرى ان يفعلوا مثلهم. والمشهد عامل في الملعب لتشييد تصوينة من الباطون وضع عدته جانباً ومد حصيرة وانحنى ليصلي صلاة الظهر بحسب ايمانه. فتطلع التلامذة من النافذة وعادوا الى اماكنهم وبادرهم الاستاذ الكاهن قائلاً: "هذا هو الايمان... المسيحي!".

في عالم يجتاحه التعصب ومنتحلو النبوة، تشكل معرفة الاديان واحترام رموزها جزءاً لا يتجزأ من ثقافة الالف الثالث.

ثقة وطمأنة وورشة تجدد

في الانجيل وبالنسبة الى المسيحيين سؤال جوهري: "من هو قريبي؟" يتجنب اللبنانيون طرح هذا السؤال الاساسي لانه مزعج. ليس قريبي دينياً فقيراً او منحياً جائعاً او افريقياً امياً، هؤلاء يعيدون عني وقد ارسل اليهم حسنة. ان قريبي كل من هو على علاقة بي. انه الجارة الغليظة التي لا تتحملها. انه الجريح الذي تصادفه على الطريق ويزعجك التوقف لمساعدته. ولا اتقيد بمفهوم الانجيل اذا تضامنت مع مسيحيي افريقيا وزرعت الحقد تجاه من انا على علاقة بهم.

ما هو التأثير العملي لهذه الزيارة؟ كل عملية السلم الاهلي والاعمار والجهود المبذولة في لبنان ما زال ينقصها العامل الاهم، وهو استعادة ثقة اللبنانيين بلبنان. مهندسو الميثاق الوطني سنة ١٩٤٣، مثل كاظم الصلح ورياض الصلح، كانوا يستعملون عبارة طمأنة: طمأنة المسيحيين، و"طمأنة النفوس" بالنسبة الى كل اللبنانيين. ليست الطمأنة مجرد بلاغة كلامية، بل شرط اساسي لاستقرار لبنان وتفاعل ابنائه وتواصلهم، لان لبنان هو، حسب تعبير الرئيس حسين الحسيني، "كميزان الجوهرجي". هذا العامل النفسي يولد النزاعات او يحقق الاستقرار والازدهار. لا ينتظر من زيارة البابا انجاز سياسي، بحسب المفاهيم المتداولة، بل تأكيد على دعم الفاتيكان "لميثاق العيش المشترك" في وطن مشترك، لان العزل والانعزال والانتصارية مناقضة لجوهر لبنان.

التأثير العملي الآخر هو انطلاقة ورشة تجدد داخل الكنيسة في لبنان، تمتد مفاعيلها ايجابياً على لبنان والمنطقة العربية. العبارة الابرز في نداء السينودس من اجل لبنان كانت: "لنهدم جدران جماعتنا ولنقوِّ وحدة شعبنا".

السينودس من اجل لبنان مرحلة تأسيسية جديدة لكنيسة لبنانية خلاّقة تجابه بعقلية متجددة متغيرات السنوات العشر القادمة. يحتوي النداء على تغيرات في سلم القيم تتعلق بمعنى لبنان في المنطقة وشروط ممارسة الكنيسة دورها في المجتمع من اجل السلام الاجتماعي والتنمية البشرية.

شعرنا خلال وجودنا في الفاتيكان خلال "السينودس من اجل لبنان"، وبعيداً عن المساجلات اللبنانية في لبنان، ان في ضمير وثقافة كل لبناني، من اي طائفة كان، قدرة فائقة على الاعتراف بالخصائص وقدرة فائقة على الاندماج على المستوى الاجتماعي المعيوش، شرط ان يبتعدوا عن المساجلات السياسية التقليدية وعن تسييس التباينات في التنافس السياسي.

اكثر القضايا الواردة في نداء السينودس تتطلب تغييراً في الذهنيات. ونعرف بحسب قول اينشتاين، انه من الاسهل تجزئة الذرة من تغيير الذهنيات. لكنه يمكن التأثير على الذهنيات من خلال مشاريع تنظّم وتؤطّر الجهود.

ابرز القضايا المطروحة للسنوات العشر القادمة لبرمجة اعمال السينودس ميدانياً تتعلق بالتجدد الايماني، ومعنى لبنان في المنطقة والعالم، ومساهمة الكنيسة في التنمية البشرية في كل جوانبها.

المنمطات القديمة والابداع

الكلام التالي للبابا عن لبنان: "لبنان هو اكثر من بلد، انه رسالة ومثال للشرق والغرب(١)" والذي نقوله ونكرره في خطاباتنا، اياً تكن طوائفنا وتوجهاتنا، له منطق ونتائج وثقافة وسلوكيات. يخشى تحول عبارة "هو اكثر من بلد، انه رسالة" الى مجرد شعار. المطلوب مقاربة الموضوع في اطار عالمي. يتجه العالم اليوم، بسبب انتشار العصرنة، نحو تنامي الهويات والانتماءات والعصبيات... وفي الوقت نفسه نحو مزيد من عالمية السوق والمصالح المتشابكة والمشتركة. ما نكرره في لبنان منذ العشرينات حول الهوية والطائفية والعلمانية والانصهار والتعددية وغيرها من العبارات تخطاه الزمن. المطلوب مقاربة الموضوع وتشعباته من منطلق التجربة اللبنانية، والاحداث العالمية، وتطور العلوم الانسانية اليوم. بعض الشعارات القديمة غير بريئة: انها تتناقض مع التجربة اللبنانية المعيوشة، ومع معاناة اللبنانيين طوال سنوات الحروب، وهي تزعزع الثقة بالمستقبل، وتثير عقد الخوف، ولا تساعد على "طمأنة النفوس".

الاديان هي اساس نشوء لبنان. يفترض نجاح لبنان في ادارة تنوعه الديني شروطاً مؤسسية وثقافية تتخطى مجرد الحوار بين الاديان. انه يتطلب درجة عالية من الابداع، والخلقية في الممارسة في قضايا الشأن العام، وفي الخطاب وفي العلاقات بين المواطنين. ونحتاج الى الكثير من التواضع في طرح القضايا الكبرى ذات العلاقة بالاديان. ان الله هو اكبر من كل ما نعرف عنه.

تنفيذ الارشاد الرسولي

ان تنفيذ بنود الارشاد الرسولي الذي سوف يعلنه البابا يتطلب جهوداً جبارة من جانب المؤمنين في الكنيسة وتجابهه عوائق عدة. انه التحدي الاكبر بالنسبة للمسيحيين اللبنانيين.

سبع وسائل نلجأ اليها عادة للتهرب من التنفيذ:

١. النق تذمراً من الاوضاع.
٢. التقوى الهروبية مع خطاب ارشادي بحسن النيات.
٣. توجيه توصيات الى الغير كأن واضع التوصيات غير معني بالموضوع.
٤. المقولة انه يتوجب اجل بعيد لتغيير الذهنيات.
٥. الاتكال على الوقت.
٦. المقولة انه لا تتوافر امكانات.
٧. القدرية التي يعبر عنها بالقول الرائج: هل لدينا مستقبل؟ بينما المستقبل مرتبط باوضاع وبفاعلين.

موقف الفاتيكان من لبنان توجزه مقدمة الدستور المعدل: "ميثاق العيش المشترك". يبدو اننا لم ندرك بعد جوهر المواثيق. العيش المشترك هو القضية اللبنانية الاولى، لا تعلو عليها اية قضية اخرى داخلية او خارجية مهما سمت. لهذه القضية بعد حضاري ومسكوني في المنطقة، وهذه القضية مرادفة لوجود لبنان واستمراريته، وللوجه الحضاري للاسلام والمسيحية والعروبة الحضارية، بعكس التنظير خلال الحروب في لبنان حول "التمايز الوطني" والسخرية من لبنان "كمختبر للفاتيكان". اللبناني الذي اتعظ من التجربة يؤمن بالحوار المسيحي – الاسلامي وبالعمل المسكوني ويمارسهما، بالرغم من كل المصاعب والتجارب، كسبيل وحيد للتفاعل وكهدف اصيل لكل الاديان ولكل المؤمنين، وكنمط حضاري ونموذجي خلافاً للانماط الاخرى ذات الطابع العنصري. اللبناني المتعظ هذا هو تالياً من يحافظ على علاقاته بشكل مستمر مع كل اللبنانيين، في السلم كما في اوقات النزاع، لان الوطن اللبناني علاقات بين اللبنانيين. تتحول كل العبارات واجملها عندنا شعارات وتتلوث في التداول السياسي. هل استعمال عبارات واردة في الدستور، احتراماً للوفاق اللبناني، يبرر الاستهجان؟ ماذا نحترم في لبنان؟ هل ينسى اللبنانيون الشعارات ويتعظون من التجربة ويعون اهمية دورهم العربي والعالمي في مطلع الالف الثالث؟

العبارة الابرز في نداء السينودس هي الآتية: "لنهدم جدران جماعتنا ولنقوِّ وحدة شعبنا". فهل تكون متاريس العقول والعقائد اكثر صلابة من المتاريس الاخرى التي ازيلت سنة ١٩٩٠؟ ربما كان هذا هو التحدي الاكبر لكل اللبنانيين في زيارة البابا للبنان.

١. يوحنا بولس الثاني، نداء الى جميع اساقفة الكنيسة الكاثوليكية حول الوضع في لبنان، ١٩٨٩/٩/٧.

استاذ جامعي، ملحق صحفي للفاتيكان خلال السينودس من اجل لبنان

"محاولات جدية لحل ازمة الثقة بين المسيحيين وسوريا والمناخ اصبح أفضل"

سمير فرنجيه: زيارة البابا تحض المسيحيين على اتخاذ المبادرات الحوارية

في الثامن من نيسان ١٩٤٦ وبعد مفاوضات بين الفاتيكان ووزير الخارجية اللبناني حميد فرنجيه، اعترف الفاتيكان الرسمي بدولة لبنان. وتم في حضور المونسنيور يوحنا مارون تبادل رسائل موقعة من البابا بيوس الثاني عشر ورئيس الجمهورية بشارة الخوري بين المونسنيور تارديني رئيس الدائرة الأولى في امانة سر الفاتيكان والوزير فرنجيه.

وفي ١٧ آذار ١٩٤٧ وصل الرئيس شارل حلو الى الكرسي الرسولي كأول سفير لبناني، وفي ٢٧ حزيران، وصل الى بيروت اول قاصد رسولي في لبنان المونسنيور ألسيد مارينا.

بعد خمسين عاما، يزور البابا يوحنا بولس الثاني البلد الذي سبقه إليه سلفه البابا بولس السادس. وهو آت بعد سلسلة متغيرات حفلت بها الأعوام الطويلة الماضية ليقول للمسيحيين "دوركم حواري وانفتاحي" بحسب ما يرى السيد سمير فرنجيه "وهو دور رائد إذا عرفنا أن نلعبه".

أثارت زيارة البابا منذ الاعلان عنها وحتى موعد تحقيقها، جملة اشكالات وردود فعل تفاوتت بين مؤيد ومعارض، وبين اطلاق صفة الرعوية او السياسية على الزيارة المرتقبة. ولكن ايا يكن الأمر، فإن المسيحيين يرون فيها دفعا جديدا ومنطلقا لتغيير ما. ويرى فرنجيه ان "الزيارة اكثر من رعوية وسياسية وتؤكد الطابع المميز للبنان، فهي محطة جديدة وقفزة نوعية ودعم معنوي اساسي وقد تشكل منعطفا في تاريخ المسيحيين". مشيرا الى ان "جوهر الارشاد الرسولي لن يتغير عما كان عليه الوضع في روما". ورأى من الطريقة التي طبق فيها الطائف ادت الى اخراج المسيحيين من السلطة وجعلها محكومة بثنائية سنية – شيعية، وهو أمر مرفوض بطبيعة الحال. وأكد ان "محاولات جدية تجري لحل ازمة الثقة بين السوريين والمسيحيين، ومن السابق لأوانه الحديث عن نتائج إيجابية، الا ان المناخات افضل من اي وقت مضى".

* يدور نقاش حول تحديد صفة زيارة البابا، هل هي رعوية ام سياسية، كيف تحددها من منظار متابعتك لها؟

– اعتبر انها اكثر من زيارة رعوية واكثر من زيارة سياسية. لها طبعا جانب رعوي بعد الجهد الذي بذل عبر السينودس لدفع الكنيسة الى تجديد نفسها ودورها. وكانت ارسلت اشارات عدة من الفاتيكان، في هذا الاطار، كإعلان قداسة مار شربل وتطويب القديسة رفقا وفتح ملفي الأب نعمة الله الحرديني والدويهي اخيرا. إذاً ثمة اهتمام خاص من الفاتيكان بشؤون الكنيسة ودفعها الى تجديد دورها.

وللزيارة ايضا طابع سياسي بمعنى تأكيد اهمية لبنان، وحضوره في العالم. لكني ارى انها تتخطى هذين البعدين، والاختزال الذي يعمل على تطبيقه على زيارة البابا، كرعوية او سياسية، مضر ومسيء لفهم الزيارة. فطابعها اوسع من ذلك، لأنها تأكيد على اهمية لبنان كمكان حوار وعيش مشترك بين المسيحيين والمسلمين. وهذا بعد اساسي ركزت رسالة السينودس عليه وكلام البابا الذي استخدم عبارة ان "لبنان اكثر من بلد وهو رسالة حوار وتعايش" يدل على هذا البعد. وبالتالي فهو يؤكد الطابع المميز لهذا البلد. هذا البعد الذي اراه، له علاقة بجملة امور، منها انه يدفع المسيحيين الى تجديد دورهم.

ودورهم ليس سياسيا بل هو حضاري وثقافي بالمعنى العريض للكلمة. فالبابا ليس قادما ليحل الاشكالات السياسية التي تتخبط فيها اليوم، لأن هدفه ابعد من ذلك، هو أن المساهمة في اعادة تحديد دور المسيحيين في لبنان، وعبره، دور المسيحيين في الشرق.

محطة متميزة

* هل الزيارة تتمة لمسار علاقة الفاتيكان بلبنان، وخصوصا خلال الحرب والتي توّجت بارسال موفدين، ام انها محطة جديدة متميزة؟

– في تقديري انها محطة جديدة. فمنذ بداية الحرب وحتى اليوم تعاقب على لبنان عدد من الكرادلة المكلفين بمهمات سياسية، تركز القسم الأكبر منها على حل الخلافات المسيحية – المسيحية. وتطول محطة في هذا المجال كانت زيارة كازارولي بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠، في محاولة التخفيف من حجم الخلافات المسيحية – المسيحية في ذلك الحين. اذا كانت غاية المبادرات الفاتيكانية التي سبقت الاعلان عن السينودس في حزيران ١٩٩١، وضع حد لصراعات المسيحيين في ما بينهم على السلطة، ومحاولة تحديد قواسم مشتركة لضبط سلوكهم. مع السينودس دخلنا مرحلة جديدة، والبابا آت ليتوج هذا المسار الجديد.

فالخلافات ذات الطابع الحاد انتهت مع انتهاء الحرب، وبقي ان ثمة طائفة لا تزال تبحث عن دورها، وهي ضائعة في تحديده، وتعاني احباطاً وضياعاً. وجاء السينودس ليساعدها على لملمة اوضاعها وتحديد طريق جديدة لتسلكها. وبالتالي فإن الزيارة لا تأتي في سياق المبادرات، بل تشكل قفزة نوعية في هذا المجال.

* تحدثت عن احباط المسيحيين، ومعلوم ان وضع المسيحيين تغير كثيراً منذ الاعلان عن السينودس وحتى تحقيق الزيارة، وهم يراهنون على تغيير يأتي نتيجة الزيارة. واليوم يحكى عن مبادرات بالنسبة الى العماد ميشال عون او الدكتور سمير جعجع. فهل ترى ان هذه المراهنة في محلها؟

– ليس لدي معلومات اذا كان سيحدث شيء في هذا المجال. لكني لا اعتقد ان البابا آت حاملا حلا سياسيا. بل هو آت ليحث المسيحيين على اتخاذ مبادرات حوارية من اجل الوصول الى هذه الحلول. هو ليس وسيطا او مقررا وصاحب صلاحية في السياسة ليقول ان هذه المشكلة تحل على هذا الوجه او ذاك. البابا يدعو المسيحيين الى ان يعوا دورهم الجديد، ويتخذوا المبادرات التي تسمح لهم بأن يخرجوا من حال الاحباط الذي يعيشونه، ويعيدوا بناء تجربة حضارية جديدة في هذا البلد. لا احد يحل محل مسيحيي لبنان، لا الفاتيكان ولا اي فريق خارجي. اذا لم يبادر المسيحيون الى ذلك، فلن يبادر احد عنهم.

الى جانب ذلك، اتصور ان تخفيف الاجواء بايجاد الحل للمسائل العالقة، امر يساعد من حيث تحضير الاجواء، لكن الخطوتين اللتين ذكرتهما ليستا الخطوتين الحاسمتين. الخطوة الحاسمة التي في وسع المسيحيين ان يتخذوها هي قرارهم بتجديد دورهم. وبناء على هذا القرار، سيتمكنون من اطلاق عدد من المبادرات الحوارية غايتها تنظيم علاقتهم مع محيطهم المباشر والأبعد، اي مع المسلمين والعرب. هذا ما يدفع البابا في اتجاهه، وهذا ما هدف اليه السينودس.

* هل سيكون الارشاد الرسولي تتمة للسينودس، ام سيأتي مخالفا له كما يتخوف بعض المسيحيين؟

– الناس يعيشون ازمة، ويفتشون على حلول وهمية لها. طبعا توجد ازمة لها طابع سياسي وفكري وثقافي واجتماعي، فنحن ندفع اليوم ثمن الحرب، وبعد انتهائها اصبحنا من دون قيادات، بعدما استهلك بعضها، ومن دون افق. هذا الشعور مفهوم. لكن لا احد يقدر على حل هذه الازمات الا اللبنانيون، مهما جاءت طبيعة الارشاد الرسولي. مع العلم ان جوهر الارشاد لن يتغير عما كان عليه في روما. ولكن حتى لو جاء "اشد" من المتوقع، فلن يغير شيئا في المعادلة. فالبابا يأتي ليساعد من يساعد نفسه، لأن لا احد يحل محل المسيحيين في لبنان ويقول لهم ما عليهم فعله، والمسيحيون يرفضون اصلا ان يحل احد محلهم، فنحن لا نفتش عن سلطة وصاية، لا من الفاتيكان ولا من غيره. نحن نفتش عن دعم معنوي، نستطيع توظيفه في بحثنا عن الحلول واطلاق المبادرات.

الزيارة تشكل دعماً معنويا اساسيا، وانا ارى فيها بعدا تاريخيا وقد تشكل منعطفا في تاريخ المسيحيين. ولكن ليس كما يتصور البعض، بأن المخلص آت ليحل محلنا ويحل مشاكلنا. الزيارة دعم معنوي يمكن ان نوظفه في اعادة تنظيم وضعنا وتحديد دورنا والانطلاق منهما الى اطلاق مبادرات في اتجاه الآخرين. وانا ارى ان مخاوف الناس ليست في محلها. فالبابا ليس آتيا على رأس حملة صليبية، بل هو آت ليقول لنا: لكم دور حواري وانفتاحي. وهذا دور رائد اذا عرفنا ان نلعبه. اما التفاصيل السياسية فتحل تدريجا، اذا صارت الوجهة المستقبلية واضحة. ما نعيشه اليوم ليس ازمة اخراجنا من السلطة نتيجة سوء تطبيق اتفاق الطائف. فهذا مظهر من مظاهر الازمة. عمق الازمة ناتج عن اننا كطائفة ضائعون، ولا نعرف ما نريد، وما هو دورنا، وكل الباقي نتائج لهذه الازمة السياسية ذات الطبيعة الوجودية والتي لا علاقة لها بالسياسة. فالسياسة مظهر من مظاهرها وكذلك الثقافة. ثمة سؤال اساسي علينا ان نطرحه، المسيحيون الى اين في هذا العالم المتغير؟ وما هي ميزتهم كأقلية ضمن هذه الاكثرية؟ وأين يمكن ان يكونوا اداة ايجابية في تطوير هذه الاكثرية/ وهذه رسالتهم اساسا، وليست رسالتهم الانفصال او التقوقع او العيش على امجادهم السابقة.

ما يميز الاقلية عن الاكثرية هو دورها المميز الذي تلعبه. اذا عجزنا عن تجديده، فالمشكلة تكون عندنا، من دون ان ابرّئ الاكثرية من مسؤوليتها. لكن ليس هذا هو الوقت الملائم للحديث عن ذلك. من هنا اتصور ان زيارة البابا دافع لتجديد هذا الدور.

* هل تغير تعامل الفاتيكان مع المسيحيين بعد اتفاق الطائف الذي احدث تغييرات جذرية في واقعهم السياسي؟

– اتفاق الطائف كنص جعل كل الطوائف متساوية في الحقوق والواجبات، وجعل السلطة سلطة جماعية في مجلس الوزراء، تتمثل فيها كل الطوائف بالتساوي. هذا هو النص. وتقديري ان لا خلاف بين اللبنانيين عليه، او مع الفاتيكان عليه مهما كانت الاعتراضات التي برزت حول تفاصيل النص. لكن الممارسة السياسية هي التي خلقت مشكلة اساسية تترجم عند المسيحيين مزيدا من الخوف على المصير، والتقوقع على الذات كرد فعل. هذا الاتفاق بالطريقة التي طبق فيها، ادى عمليا الى اخراج المسيحيين من السلطة وجعل هذه السلطة محكومة بثنائية جديدة، بديلة من الثنائية المارونية – السنية، وهي الثنائية السنية – الشيعية. وبالتالي فإن هذه الثنائية التي تشكل احادية اسلامية في السلطة تجعل المسيحيين يشعرون انهم اخرجوا من السلطة ويتساءلون متى سيتم اخراجهم من المجتمع؟ وهذا ما نعيشه عمليا اليوم. هذا الوضع في طبيعة الحال غير طبيعي ومرفوض. معلوم ان الثنائيات في تاريخ لبنان كانت مشاريع حروب داخلية، فالثنائية المارونية – الدرزية انتهت بحربي ١٨٤٠ و١٨٦٠ والثنائية المارونية – السنية انتهت ايضا بحربي ١٩٥٨ و١٩٧٥. مما يعني ان لبنان لا يمكن ان تحكمه ثنائية، والا فإنه سيعيش حربا باردة، تتحول حربا ساخنة بفعل اي حدث او تغيير. وبالتالي فإن رفضنا الطريقة التي طبق فيها اتفاق الطائف ليس رفضا مسيحيا فحسب لاخراج المسيحيين من السلطة بل هو ايضا رفض وطني. لأن هذه الثنائية تعرض الطوائف الاسلامية للخراب وتمنع عملية بناء الدولة وتطيل بذلك المأساة اللبنانية. من هذا المفهوم، وهو أصبح واضحا لدى الجميع، كان الاصرار على تجديد الدور المسيحي، ليس لانقاذ المسيحيين فحسب، بل لانقاذ الصيغة اللبنانية التي نحن شركاء فيها مع المسلمين. وتقديري انه اذا استعاد المسيحيون اليوم دورهم، وبسبب خروجهم من السلطة، فسيكون في امكانهم، اكثر من غيرهم، تصحيح المسار الذي تسير فيه. روح اتفاق الطائف مبنية على رفض الثنائية، وجعل السلطة جماعية في يد مجلس الوزراء. بالممارسة اختصر المجلس بشخص رئيسه، ومجلس النواب اختصر بشخص رئيسه والمسيحيون في هذه السلطة ليسوا سوى قوة ترجيحية بين اطراف هذه الثنائية. تجديد الدور المسيحي يسمح بإطلاق مبادرات في هذا الاتجاه، فنحن لا نطالب بحق مسيحي بل بحق لبناني. لأننا نعتبر ان هذا الوضع يهيئ لانفجار تحكم توقيته الظروف الاقليمية.

* اين تضع الزيارة البابوية في ظل الاعتبارات الاقليمية، وكيف ترى علاقة الكرسي الرسولي بسوريا واسرائيل ومع ما يقال عن تنسيق معهما سبق الزيارة؟

– الزيارة تندرج في اطار توجه فاتيكاني عام قائم على انتهاء الشروط التي حكمت الصراعات في العالم، زمن المواجهة بين الغرب الرأسمالي والشرق الشيوعي. فقيام نظام احادي امر يرفضه الفاتيكان. وهمه البحث عن نظام عالمي جديد افضل من الوضع الذي كان قائما سابقا، وبطبيعة الحال افضل من احادية القيادة التي تحاول اميركا فرضها على العالم. وضمن هذا التحرك ثمة تمايز واضح بين السياسة الفاتيكانية والسياسة الأميركية عبر عنه في شكل ظاهر اثناء حرب الخليج الثانية، اذ رفض الفاتيكان مهاجمة العراق. وعبر عنه في اكثر من مرة، ذلك ان الفاتيكان طوّر علاقات مع دول ترفضها اميركا كليبيا، ومع سوريا جدد الفاتيكان العلاقة اخيرا، ومع اسرائيل حدث تغيير في الموقع على اساس انها شريك في مشروع سلام مع الدول العربية. وقد رفض الفاتيكان اقامة العلاقة معها قبل ان يقطع هذا المشروع بعضا من الطريق، بعد توقيع اتفاقات سلام مع الفلسطينيين والاردن. لقد وجهت ووجهت انتقادات تقول ان هذه العلاقة سابقة لأوانها لأنها حصلت قبل توقيع كل الاتفاقات، وكان الرد ان هذه العلاقة عامل مشجع يسمح للفاتيكان ان يتدخل في العملية السلمية. في السياق العام، وبعدما كان الفاتيكان رأس الحربة في اسقاط النظام الشيوعي، تحوّل اليوم قوة تحاول ان توازن مع الاحادية الاميركية، ضمن هذا السياق، يولي الفاتيكان لبنان اهمية من باب تجديد الحوار المسيحي – الاسلامي. ليس كحوار لاهوتي تقني بل كحوار سياسي. ومع بروز ثنائية في العالم تحل محل الثنائية القديمة بين الغرب والشرق، وتحدث الصراع بين المسيحية والاسلام. وهذا هم اساسي عند الفاتيكان على مستوى عالمي. ودور لبنان في هذا المجال اساسي، لأنه قادر على اطلاق الحوار في شكل لا يستطيع اي بلد آخر، لان العلاقة المسيحية الإسلامية في لبنان نادرة على مستويات عدة. واذا لم يتحرك لبنان في هذا الاطار سيقع مرة اخرى ضحية صراع الاديان الذي سيحل محل صراع الرأسمالية والشيوعية. في حربنا الاخيرة، كان خط التماس بين الغرب والشرق يمر فوق قمم جبل لبنان، وقد يكون من المفيد ان نستبق هذا الموضوع، ونكون منطلقا الى تطوير هذه العلاقة. والدليل على اهتمام الفاتيكان بهذه المسألة، كانت رعايته غير المباشرة لمؤتمر الحوار الجزائري في الفاتيكان. فاهتمامه كان فعليا ينصب على بناء علاقة مسيحية – اسلامية، والبحث عن سبل كفيلة بوقف [illegible] في الجزائر، على رغم ان لا اكثرية مسيحية هناك وان قليلين هم الذين تحركوا لوقف المأساة. وهذا التحرك دليل اهتمام انساني وسياسي ايضا.

* من هنا تكتسب الزيارة اهمية بالنسبة الى مسيحيي المنطقة. فالى اي مدى هي قادرة على تعزيز وضعهم في العراق ومصر وسوريا؟

– لا شك ان مسيحيي هذه المناطق مشدودون الى مسيحيي لبنان. واذا كان وضع مسيحيي لبنان بخير يكون وضعهم بخير. المسألة مهمة بالنسبة الى المسيحيين والمسلمين من دون اي تمييز. فالأكثرية التي لا تستطيع فهم الاقليات واحتضانها تعيش ازمة فعلية، والموقف المتشنج من الاقلية ليس دليل صحة ابدا.

الحوار مع سوريا

* لا بد هنا من سؤال بديهي: اين اصبح الحوار السوري مع بكركي في ظل زيارة البابا، سواء في المرحلة التي سبقتها او التي ستليها؟

– لا شك ان ثمة تعاطيا مختلفا مع الازمة الموجودة في لبنان سواء من جانب سوريا او من جانب عدد من الاطراف الداخليين. فهناك اولا اقرار بوجود مشكلة، اذ كنا نواجه سابقا بموقف سلبي وانكار لوجود مشكلة. ان بعض السياسيين يعتبرون ان وجودهم في السلطة يعني ان الامور بألف خير. ايضا هناك اقرار بان بكركي تشكل مرجعية وطنية، وان الحوار يجب ان يتم تحت هذه المظلة وليس خارجها او ضدها او للالتفاف عليها. الحوار يتم مع هذه المرجعية بالذات. كذلك الحوار في ذاته، امر جديد في لبنان. فهناك مشكلة لا تحل لا بالقمع ولا بالتجاهل بل بالحوار. وتقديري ان التطورات الاخيرة مشجعة ونستطيع القول ان محاولات جدية تجري لحل ازمة الثقة بين الطرفين السوري والمسيحي، ومن السابق لأوانه الحديث عن نتائج ايجابية، لكن المناخات افضل من اي وقت مضى. وتأمل ان تعطي نتائج لتحسين الاوضاع العامة في البلد.

* قبل ثلاثة اعوام ووجهت زيارة البابا بالرفض. اليوم صدرت ردود فعل معارضة لكنها سرعان ما طوقت. ما الذي تغير حتى اصبحت الزيارة مقبولة؟

– اصبح لدى كل الاطراف، ومن دون استثناء، واقعية مستجدة في العلاقة، وهناك طموحات قابلة للتحقيق عند الاطراف المسيحيين والمسلمين، وحصل تطور ايضا في التعاطي السوري مع المسيحيين. والفارق كبير ومميز كمناخ، علما ان لا ترجمات له في السياسة. لنأخذ ايضا المقارنة بين الجو الذي رافق النداء الأخير للسينودس في اواخر عام ١٩٩٥ وبين اجواء اليوم، توجد نقلة بين التاريخين، لم تترجم بعد في السياسة. ولكنها نقلة قابلة للازدياد اذا تم تحصينها او تطويرها. اعود واركز على كلمة المناخ، فهو افضل مما كان، واصبح مريحا اكثر. واي اعتراض على الزيارة من باب تجديد الصراع اصبح اليوم اصعب مما كان عليه سابقا.

* اذاً الزيارة تستوفي شروطها المحلية والاقليمية؟

– يعتبر بعض المسيحيين انه جرى استئذان او قدمت تنازلات كي تتم الزيارة. اعتقد انه مع زيارة بحجم زيارة البابا، ليست هذه التحليلات في محلها. اذا لم يقع [illegible] في مناسبة الزيارة، لكن من الطبيعي انه اذا جاء البابا الى بلد ما، يأتي في اجواء تكون ذللت فيها كل الاشكالات. وليس من باب ان البابا تنازل كما يصور البعض. حتى ان قسما من المعارضة الذي كان ينتقد الزيارة عاد وبدل في موقفه، لانه فهم ان المسألة ليست عادية. الا ان البعض سأل [illegible] لماذا لا يلتقي البابا المعارضة؟

البابا ليس فريقا سياسيا، لا يأتي بصفته حكما، او ليحل مشكلة صغيرة. انما هو آت ليرسم وجهة تاريخية، واي محاولة لاختزال الزيارة في الشأن السياسي الضيق ضرب للزيارة وعدم فهم لاهميتها.

حاورته هيام القصيفي

رسالة البابا حول لبنان (١٩٨٩)

في ما يأتي ننشر رسالة تتعلق بالوضع اللبناني كان البابا يوحنا بولس الثاني وجهها اثناء الأحداث الأليمة التي مرت بلبنان عام ١٩٨٩ الى جميع اساقفة الكنيسة الكاثوليكية:

رسالة رسولية لقداسة البابا الى جميع اساقفة الكنيسة الكاثوليكية

١. مرة جديدة وبالفاقة ذاتها ولكن بمزيد من الاسى، أناشد تضامنكم الاخوي مع اخوة لنا في لبنان لا يزالون ضحية عنف شرس لا مبرر له.

امام المآسي المتكررة التي يقاسيها سكان هذه الارض، ندرك الخطر الشديد الذي يهدد وجود هذا البلد بالذات: لا يمكن أن يترك لبنان في عزلة.

٢. منذ بدء ولايتي الحبرية، وعلى غرار البابا بولس السادس ويوحنا بولس الاول، منذ عام ١٩٧٥، لم نأل جهدا لإيقاظ الرأي العام على قيمة لبنان الفريدة وتراثه الانساني والروحي، ولمؤاساة سكانه الرازحين تحت شتى انواع العنف وتشجيعهم، وللتفاوض في حل ملائم يزيل الخلافات بين المتنازعين، مستعطفين الرب نعمة السلام الدائم المبني بكل عبر واناة.

٣. أردت، في هذه الاشهر الاخيرة، وقد تأثرت في الصميم من تدهور الوضع وتفاقم الاقتتال الدامي، ان أنبّه من خلال نداءاتي المتكررة، الى الواجب الملقى على عاتقنا في الا ننسى لبنان. والا نألف المصائب القاسية التي ترهقه منذ زمن طويل.

كما ولم أتردد في طرق كل باب لوضع حد لما سمي بإبادة شعب بكامله. ويجدر بالكنيسة جمعاء ان تكون على معرفة بالجهود المبذولة لانقاذ بلد يسير في طريق الزوال.

وهكذا وجهت في الخامس عشر من شهر أيار نداء الى العديد من رؤساء الدول والمسؤولين في المؤسسات العالمية. وقد رأيت من الضروري أن اذكر ببعض المبادئ الاخلاقية حيال بلد شريك كامل الشرعية وعضو مؤسس لمنظمة الامم المتحدة والجامعة الدول العربية. رافقت هذه المبادرة اتصالات جانبية متعددة بين الكرسي الرسولي وحكومات الدول التي تظهر صداقتها للبنان او تقيم معه علاقات تاريخية ثابتة. فيما لا يزال بعض تبادل وجهات النظر جاريا.

٤. لا يعود، دون شك، الى البابا ان يقدّم حلولا تقنية، ولكن حرصا مني على الخير الروحي والمادي لكل انسان دون أية تفرقة بين انسان وآخر، رأيت انه من واجبي الملزم ان اشدد على بعض الواجبات التي تقع على عاتق المسؤولين في الامم. لأن تجاهل هذه الواجبات يقود حتما الى زعزعة نظام العلاقات الدولية والى دفع الانسان، مرة اخرى، الى التسلط على أخيه الانسان. ولأنه لا يجوز ازدراء الحقوق والواجبات والآلية التي اعدّها والتزم بما منظمو الحياة الدولية، دون أن تتعكّر العلاقات بين الشعوب ويتهدد السلام ويصبح الانسان رهينة لمطامع الاقوياء ومصالحهم. لذا أردت ان اكرر – وأعيد اليوم على مسامع الكنيسة جمعاء – ان حق البشر والانظمة التي ترعى هذا الحق تشكل مرجعا لا بديل عنه لحماية كرامة الشعوب والاشخاص على السواء.

٥. ولكني بصفتي راعي الكنيسة الجامعة تكلّمت لصالح المسيحيين وبنوع خاص بالطبع لصالح الكاثوليك الذين يعيشون ويشهدون بإيمانهم في لبنان جنبا الى جنب مع اخوتهم المسلمين.

يا ايها الاخوة بالاسقفية، لا يمكن أن ننسى روابط الاتحاد الروحي التي تشدّنا الى هؤلاء الاخوة الذين غالبا ما أثبتوا مسيحيتهم في التاريخ البعيد والقريب، بفضل ما بذلوه من تضحيات بطولية. فعلى الكنيسة ان تعيّن طاقاتها لمساندتهم، فيما هم اليوم تحت وطأة سلاح العنف والكلمة.

بالكلمة اولا: امام إعلام منحاز وسطحي احيانا، علينا أن نبيّن التقاليد الغنية والعريقة في التعاون بين المسيحيين والمسلمين، في هذا البلد. تلك هي احدى ملامح المجتمع اللبناني المميزة، التي جعلت منه، الى زمن غير بعيد، نموذجا في التعايش. إن التعارف المتبادل وممارسة الحوار المشترك في خدمة الانسان لهي شروط لا بد منها للحرية والسلام واحترام كرامة الشخص البشري. لقد اصبح القبول بهذه التعددية وممارستها قيمة اساسية في مسار تاريخ لبنان الطويل. اذا زال هذا البلد فإن قضية الحرية بالذات هي التي ستصاب بالفشل المفجع.

ثم بالصلاة: لا سلاح لنا نحن المؤمنين سوى سلاح التضرع الذي نرفعه من اعماق بؤسنا نحو ذلك الذي "دعانا من الظلمات الى نوره العجيب" (رسالة بطرس الاولى ٢/٩). فلا يسعنا، في هذه الاوقات المفجعة التي يمتد فيها العنف غير المبرّر جزءاً من العائلة الانسانية والمسيحية ويفتك بها، الا ان نقدّم لله أب جميع البشر، اصوات الخوف واليأس الصادرة عن أخوة لنا غالبا ما شعروا أننا تخلّينا عنهم في وقت كان فيه وطنهم يتعرض للزوال.

٦. لذلك اودّ أن ادعوكم، ايها الاخوة الاعزاء، كما ادعو بواسطتكم كل ابناء الكنيسة الكاثوليكية، الى يوم صلاة شاملة من اجل لبنان. عيّن هذا اليوم في ايطاليا في الرابع من تشرين الاول المقبل، عيد القديس فرنسيس الأسيزي الذي ما زال يدعو كل الناس الى أن يكونوا "اداة سلام" كي "نضع الحب حيث البغض". ويعود الى كل كنيسة محلية ان تختار اليوم المناسب لاقامة الصلاة المشتركة، علما ان لبنان يحتفل بعيده الوطني في الثاني والعشرين من تشرين الثاني.

وهكذا فالكنيسة، كل الكنيسة المصلية وجميع الذين يرغبون بالانضمام الى مبادرتنا، نستعطف من الأب السماوي، السلام والخلاص للبنان. واني لا ازال اعهد الى الله امر الزيارة الرعوية التي انوي بعزم القيام بها الى هذا البلد، كما سبق وأعلنته في الخامس عشر من أيار الماضي.

واذ تقوم الكنيسة بهذه المبادرة الروحية، تريد أن تظهر للعالم ان لبنان هو اكثر من بلد. انه رسالة حرية ونموذج في التعددية، للشرق كما للغرب.

٧. أريد أن أظهر، الى ابناء الكنيسة الكاثوليكية المدعوين الى أن يعيشوا ايمانهم وأن يشهدوا له في بلد تعبث به المحن القاسية، تضامن جميع أخوتهم معهم في الصلاة. فإننا لا نطالب لهم ومعهم بأي امتياز، انما نطالب باستمرار ضمان حقهم، لا بالايمان فحسب، وفقا لصوت ضميرهم، بل ايضا بممارسة ايمانهم وبالبقاء مخلصين لتقاليدهم الثقافية، على قدم المساواة مع إخوانهم المسلمين، دون خوف من العزل او التمييز العنصري في البلد الواحد.

حبذا لو يشترك معي جميع الكاثوليك في الصلاة كي يلهم الله مختلف الافرقاء، في هذا النزاع، مشاعر السلام الصادقة.

ايها الاخوة الاعزاء في الاسقفية، اني أعهد الى عنايتكم الرعوية بأمر إعداد وتنظيم هذا اليوم العظيم للصلاة من اجل لبنان. ومكذا لا تكون الكنيسة صامتة، بل يلجأ البابا والمؤمنون الى الصلاة والكلمة والعمل من اجل أن لا تقطع جذور الحياة الاجتماعية والتعاون بين مختلف الفئات في لبنان.

إن زوال لبنان هو دون ادنى شك لأكبر تبكيت لضمير العالم، وان حمايته هي من اكثر الواجبات الحاحاً وشرفاً. لذا يتعيّن على العالم اليوم أن يأخذها على عاتقه.

٨. وإننا نستودع سيدة لبنان في حريصا قلقنا وآمالنا، مرة اخرى، طالبين اليها أن تساعد المحزونين، وتشجع جميع الساعين الى السلام، وتتوسل من ابنها لكي تتوافر الحلول العادلة والمنصفة لجميع قضايا شعوب الدنيا في الشرق الاوسط تفتّش بدورها عن حياة آمنة تتوافق وطموحاتها.

واذ نحن على موعد معكم، ايها الاخوة بالاسقفية، ومع المؤمنين الذين هم في عهدتكم واهتمامكم الرعوي، للصلاة المشتركة من اجل لبنان وجميع ابنائه، اضرع الى "الذي يعزينا في جميع شدائدنا، لنستطيع، بما تلقينا نحن من عزاء من الله، ان نعزي سوانا في أية شدة كانت" (٢ كورنتس ١/٣-٤).

مع بركتي الرسولية.

عن الفاتيكان في ٧ ايلول ١٩٨٩
يوحنا بولس الثاني

(*) مجلة "اعمال الكرسي الرسولي"، مجلد ٧٨، سنة ١٩٨٦ ص ٩٧.

شربل روحانا هو ورفاقه
عود يخاطب آلات ويحدث الاتحاد



من اليمين علي الخطيب (الرق)، البير روحانا (الايقاع)، انطوان ديب (الاكورديون)، شربل روحانا (العود)، انطوان خليفة (الكمان)، عبود السعدي (الباص).

شهدنا للعود والكمان يتسايران وتراً على وتر في تمازج نادر. يتناجيان في بوح ظنناه قبلات حميمة من عصفورين.

شهدنا لآلات ست تحيي عرساً من ايقاعات وانماط في ائتلاف من النغم والتساوق بين الميلوديا وايقاعاتها العديدة.

الموسيقى انتعشت بدم جديد ولم تشرد عن هويتها، لم تكسر ضفائر الحنين الممتدة حتى الجذور. شربل روحانا المترهب لعوده. والساعي من خلاله الى حقول اختيار تطور العناصر المولودة من الغناء الشعبي، واذابتها في نسقه ورسالته المبتدعة في المجالات المارمونية. اثبت مرة اخرى وبجدارة، في الاحتفال الذي قدمه في اوديتوريوم جامعة الروح القدس (الكسليك)، على عوده في صحبة عازفين متساوين مهارة، انطوان خليفة على الكمان وانطوان ديب على الاكورديون، وعبود السعدي على الباص، وعلي الخطيب على الرق وألبير روحانا على الايقاع، اعتناقه درباً شقها مارسيل خليفة في تنقيبه العميق عن لغة عود غنية بتعابيرها، وتأمله التقي في روح الموسيقى الشعبية ووضع لها اساسات تروحنها وتشكل ايقاعاتها في نظام الزمن الموسيقي برؤى حديثة، ثورية.

شربل روحانا البارع بخشوع وحياء، احيا وفرقته الذكرى العاشرة لولادته كموسيقي، جعل من العود الذي يغمره على قلبه قطعة منه، وصدى من نبضات روحه. عزف بتواضع الملهمين، منحنياً على آلته، ينهل من اوتارها ومن بطنها نبعا من انطباعات مدوزنة عديدة. ومختلفة، ورغم الارتعاشات التي يرشحها عزفه المنفرد، كان محوطا، برفاق عزف، مختلفين عنه لوناً ومذاقاً وفي اتحادهم، تعلو النبرة الغنائية، ويتوهج النسق الصوتي، في مخاطبة سداسية النغم، مشكلة الايقاع.

العود هو النقطة المتوسعة في بركة الموسيقى، وبقدر ما يعطيه شربل من انفاسه، وايقاع اليافه تكبر الحلقة حوله وتتأجج. فالرق يعلو بايقاعه مع العود بينما الباص، يسنده، يمهد له افقيلته.

ثمة لقاء باهر تم بين العود والكمان، رجوعا الى المام شربل روحانا المجبول بالاحاسيس في توزيع الموسيقى على ست آلات، لاسيما العود والكمان المجينان، المختلفان في الهوية والتقطيع والاوتار. بينما كان الحوار متآلفاً، رقراقا، صافيا، شربل روحانا يبتدع على اوتاره ائتلافات، تخالها، مرتجلة، بنت توانيها، فينساب انطوان خليفة بقوسه، مرتعشاً، نقياً، سلساً، كأنه يحز بجسمه على النسيم.

البرنامج ضم اثنتي عشرة معزوفة من تأليف شربل روحانا ومن توزيعه لبعض الالحان القديمة المشهورة "كبلد المحبوب" لمحمد عبد الوهاب و"محلا نورها" لسيد درويش، ومقدمة "لا تزعلي" لاسماعيل حقي وغيرها. وفي التأليف والتوزيع يشهد سمعنا على مقدرة فنان في حياكة النغم معقدا وسلسا، يخاطبه بلغة الالات المتعددة النبرات، المسنونة لهذا الاحتفال الشعبي الراقي المتطور بين عود شربل وكمان انطوان خليفة، واكورديون انطوان ديب المساير الايقاعات المحانية آلته من ايقاع البير روحانا ورق علي الخطيب او الاحرى اصابعه الدقيقة في ضرب الايقاع، الرقيقة في استخراجه مؤنساً، اليف الهوية، اليف وجودنا المنبه على الاوزان ونبضاتها. العزف الجماعي، يتفكك احيانا فنسمع كل آلة منفردة، آتية من الينابيع، مجردة من الزخرفات. محتشمة في خطابها، لا تنافس بل متأهبة الذوبان في الالات الاخرى. وكأن العود يطلق اشارة الارتجال، فتجن الانغام. وتشهق في تصاعد محكم، لان للارتجال ايضا في سلوك روحانا امكانات الموسيقى المخطط لها، الحاضرة في قوالب الايقاع باشكاله والميلودية الحرة، او المنتمية الى الفكرة الرئيسية، اي الموشومة باصالة الفكر والغناء الشعبي.

شربل روحانا آلف بفكره وانتماءاته وتبلمها بعاطفته الحادة وتقواه في نقر عوده، وتوزيع انفاسه العذبة على كل من الكمان والباص والاكورديون والرق والايقاع.

الاستماع الى هذا السداسي المتحد في التهليل للتراث، والمتحد اكثر في حقنه بدم فتي جديد يؤمن استمراريته، رشفناه ونحن نستطعم بحواسنا ونغني باوتارنا. فسلامات هي دعوة الى الرقص والغناء والصلاة.

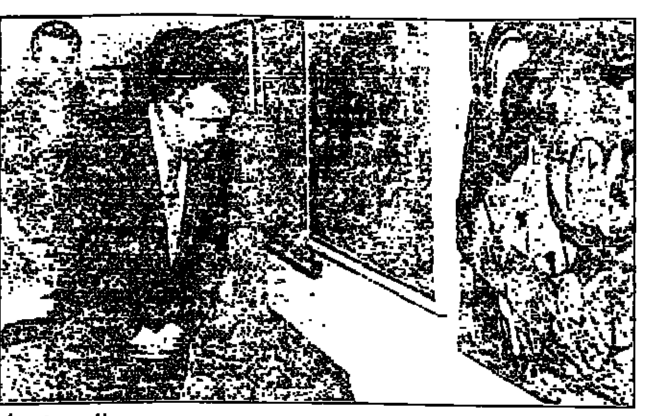
مي منسى

٥ أيار
النهار العالمي للقابلة القانونية

للسنة ١٩٩٧ الموضوع المطروح عالميا هو التساوي للمرأة.

ان جمعية القابلات القانونيات اللبنانيات تعيّد كل القابلات في لبنان على أمل اللقاء قريبا للاحتفال بالنقابة المنتظرة.

الفنان اللبناني والسوري معاً للجنوب
جابر: من أجدر منه تعبيراً؟



الوزير جابر في المعرض. (المون شبيد)

النبطية – "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتاح المعرض السنوي الاول الذي اقامته جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في قاعة المحاضرات للمدرسة المهنية في النبطية مع جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ونقابة الفنون الجميلة في دمشق. وحضر رئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني ورئيس نادي الشقيف عفيف قديح ورئيس دائرة التربية الوطنية مصطفى عواضة وفاعليات صحية وثقافية واجتماعية.

افتتاحاً النشيد الوطني اللبناني وقدم الخطباء الفنان حيدر بدر الدين، والقى رئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية حسن فقيه كلمة حيا فيها شهداء الجنوب واهله الصامدين، الى التمسك بالارض في مواجهة العدو الاسرائيلي الغاشم ضد شعب لبنان الجنوبي الذي لا ذنب له سوى المطالبة بزوال الاحتلال، وشدد على الاستمرار في الدفاع عن ارضنا وعن حقنا الذي لن يموت وهناك مغتصب. وختم شاكرا جميع الفنانين اللبنانيين والسوريين.

وتحدث رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين الدكتور عدنان خوجا بالتحية الى اهالي الجنوب والى الفنانين اللبنانيين والسوريين، ووقوف الفنانين مع اهالي الجنوب، "لنضع مكان كل قذيفة خدشت ارض الوطن لوحة فنية هي من نتاج سواعدنا وحضارتنا". وقال: "ان ارادة الشعب في الجنوب لن تنال منها عناقيد الغضب حتى لو استمر الدعم الاميركي".

واخيراً راعي الاحتفال الوزير جابر شاكراً لجمعية التنمية في النبطية ولنقابة الفنانين جهودهما في ابراز قضية الجنوب، واشار الى المجازر الاسرائيلية التي ارتكبتها اسرائيل في قانا والنبطية الفوقا وسحمر والمنصوري، وكل المجازر في لبنان وفي العالم. وقال: "عندما ينطق الدم وتقع المجازر ليس من مجال للكلام. وفي افتتاح المعرض من اكثر من الفنان يشعر بالمجازر الاسرائيلية ومن اكثر من اهالي النبطية يشعر بحال اهله واحبائه".

"قانا" الكتاب: توقيع بهية الحريري

ضمن معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب، وقعت النائبة بهية الحريري كتاب "قانا" الذي اصدرته مؤسسة الحريري في الذكرى الاولى للعدوان الاسرائيلي على الجنوب في نيسان ١٩٩٦.

واقيم الحفل في جناح دارالاندلس، في حضور عدد من الوجوه الثقافية اللبنانية والعربية والاجنبية.

يضم الكتاب صورا عن قانا البلدة وعن قانا المجزرة، مرافقا بتعريف وكلمة لرئيس الوزراء رفيق الحريري، اضافة الى ذكر نتائج المجزرة والقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٥ نيسان ١٩٩٦. وهو باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية، "يخرج الكتاب كوثيقة الى العالم، يحاكي العقل الغربي، ويظهر شراسة المجزرة وعدم احترام اسرائيل لشرعة الامم المتحدة".

واضافت النائبة الحريري "ان فكرة الكتاب نشأت في نيسان المجزرة، وبعد ان انشأت مؤسسة الحريري هيئة لرعاية ابناء شهداء الجنوب. وتبرع الرئيس الحريري بهبة لكل طفل منهم، غير ان ما كرس لهم لا يكفي. والكتاب اضافة الى هدفه الاعلامي، يساهم في رعاية ابناء الشهداء اذ يعود ريعه الى الصندوق المخصص لهم".

اما توقيع النائبة الحريري الكتاب فلكونها رئيسة للهيئة التي كانت لمعالجة نتائج العدوان.

من الكتاب ٤٠ الفا ليرة لبنانية.

عناية جابر في توقيع

اقامت دار النهار للنشر حفل توقيع لمجموعة "امور بسيطة" للزميلة عناية جابر امس في جناح الدار في معرض الكتاب، ساحة الشهداء.

وحضر عدد من الشعراء والادباء والصحافيين.

تطل عناية عبر "امور بسيطة" لتخاطب وتحاور الـ"هو"، الذي يتحول من الضمير الغائب الى الحاضر، والى الحميمي الحاضر.

تغرف من ذاتها وتخاطبها عبرها وعبره. "لهو" و"لعب" و"نشيد" و"سر وحيد" و"سر".

ومن الكتاب: "وسأظل غاضبة/ ريثما اجمع حجج خوفي/ ووسائدي التي لم تعرف رأسي". و"كفكرة يتمادى اينما/ بيني وبينك لعب مستور/ ونعيم مربك".

الى "مزحة" وفيها: "اعطيت قلبي لكل شيء/ وما جنيت/ غير حياة رفيعة/ ووحدة متأرجحة/ كثمرة متراخية/ تكفي لوقوعها/ مزحة بالكاد/ او/ يوما لعينا/ خاليا من الخجل".

فرع جديد للكونسرفاتوار في عاليه
حفل رسمي وترحيب بما هو راق

افتتح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش عصر امس فرعاً جديداً للكونسرفاتوار في عاليه.

وحضر وزير البيئة اكرم شهيب ورئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية وحشد من المسؤولين والفنانين والموسيقيين وابناء المنطقة.

وألقى الوزير حبيش كلمة فيها: "وقت نحرص حكومة ومواطنين، على توحيد فروع الجامعة اللبنانية بمختلف كلياتها ومعاهدها، يحق للمتسائلين ان يستغربوا للوهلة الاولى اصرارنا على افتتاح فرع جديد في مدينة عاليه للمعهد العالي للموسيقى، اذ ربما حسبوا اننا بهذه الخطوة قد نكون سائرين بعكس التوجه الرسمي والوطني الهادف الى توحيد الجامعة.

لكننا نحب ان نكون بالغي الوضوح من حيث التأكيد ان خطوتنا هذه تبرأ من كل شرذمة للجامعة، وتندرج في اطار اثراء الفن اللبناني، وتعميمه، ونشر سحره وعطره وموسيقاه في كل ربوعنا الخضراء، وهي تعانق صور الجمال، وتضفي على جبالنا الشامخة جلالاً وعنفواناً".

والى الوزير شهيب فاعتبر ان بالموسيقى يقاس رقي شعب وبها تتجلى ثقافة امة ووطن.

واضاف: "وعاليه، مدينة ومنطقة، تعودنا ان تكون حلقة تواصل ثقافي تراثي لبناني عربي ولم تنقطع عن هذا الدور الحضاري حتى في زمن القسوة يوم قدمت ثمناً لدفاعها عن جذورها وعن التواصل اللبناني العربي الدم الغالي. والمؤسسات الفنية السياحية وهي لا تنقطع عن تراث".

وتحدث الدكتور وليد غلمية قائلاً: عاليه: عروس عرسها اليوم... عرس لا كباقي الاعراس. انه عرس التراتيل والانغام، انه عرس لاهلها الذين جعلوا من انفسهم حدائق للرضى والسعادة، والذين جعلوا من افئدتهم بوقات انشاد للكمال والحكمة. انه ليوم من الايام التي احبها الله. لانه اليوم الذي جعل من عاليه جرماً صغيراً انطوى فيها العالم الاكبر بأرقامه وانغامه".

وشكر المهندس زهير انيس جابر باسم لجنة المتابعة لافتتاح الكونسرفاتوار في عاليه الوزيرين ومدير المعهد وكل الذين ساهموا في انشائه.

قاسم رحال: مواصفات في الزلازل

بدعوة من رابطة خريجي الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، حاضر امس المهندس الدكتور قاسم رحال عن "الوقاية من الزلازل في هندسة البناء"، واستمع اليه المهندس عصام التنير ممثلاً محافظ بيروت والمدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية بسام جابر ونائب رئيس الجمعية علي اسماعيل، الى عدد كبير من المهندسين ومهتمين.

تم تحدث الدكتور رحال عن بعض المواصفات عند تصميم الابنية ويمكن تلخيصها بالآتي:

١– ان لا يكون ارتفاع المبنى اكثر عن أربع مرات من عرضه.

٢– ان يكون تصميم المبنى اقرب الى المربع منه الى المستطيلات الضيقة.

٣– ان لا تكون الابنية بارتفاعات مختلفة ملاصقة بعضها لبعضها وان تفصلها مسافة معينة.

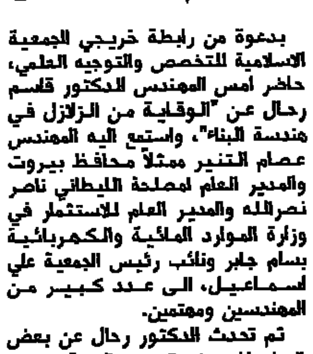
٤– ان تكون ارتفاعات الطوابق في البناء متساوية تقريبا.

٥– اعتماد الاستمرارية بالحوائط المقاومة للاحمال الجانبية بين اعمدة المبنى حتى الطوابق العليا.

٦– توزيع الحوائط منتظمة في البناء حتى لا يتولد إلتواء.

٧– اعتماد الاستمرارية ايضا في الاعمدة الحاملة وعدم تغيير اشكالها في شكل مفاجىء بين طابق وطابق آخر.

٨– ربط الاساسات بشاتجات او بلاطة خرسانة مسلحة.



الدكتور قاسم رحال. (عبد الرحيم اللاز)

"فن وأبداع" للكشاف الوطني الارثوذكسي

راشيا – "النهار":

في رعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي افتتح المعرض الفني الثاني بعنوان "فن وابداع" الذي نظمه الكشاف الوطني الارثوذكسي – فوج راشيا مع عيد الفصح ضمن سلسلة "ايام الثقافة والفن" ويستمر خمسة ايام في كنيسة السيدة في راشيا، ويشارك فيه: امير سلامة، رافي اندونيان، سليم الحليك، سوزي القعدة، شوقي دلال، صباريا، عارف ممنا، عارف ابو لطيف، عبدالرحمن التطيب، لطيفة معركش، مي الكردي، هدى خيرالله، يونس القضماني. وحضر الافتتاح النائب فيصل الداود، ومطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا وتوابعهما الياس الكفوري، ورئيس الكشاف الارثوذكسي ايلي عبدالله، وحشد من رجال الدين والفاعليات السياسية والاجتماعية.

ومن النشيد الوطني، وقص الشريط، وجولة في المعرض الى الفنانة صباريا كلمة باسم الزملاء، فكلمة صاحب الرعاية الذي قال:

"اذا كان قدر ان اجتمع الاباء والوفاء والتضحية والالتزام والنظام والشرف والكرامة والعلم والفن في مكان ما، كانت هناك صورة ولا اروع، بربكم قولوا لي، اذا اجتمع كل هذا في ايقونة البقاع، واعني راشيا، هذه الايقونة التي اذا ما نظرت اليها طبيعيا وجماليا لا بد ان تثمر من الفن الكثير الكثير، فرأينا في الداخل في قاعة المعرض، وشاهدنا كثيراً من هذا الفن، هذه الايقونة لا تكتفي بذاتها بل تجذب اليها، فجذبت من عنجر حتى هذا البقاع، فالتقينا جميعا في راشيا الحبيبة العزيزة...". وختم: "ان راشيا شكلت هذه المدينة – القرية – المدينة، المتميزة انموذجا لكل لبنان في العيش المشترك وتمثيل وحدة الارض والشعب والمؤسسات بفضل وعي ابنائها وقادتها ورعاتها".

"أبعد من السلام - ١٩٩٣ - ..."
مقالات عصام محفوظ في "النهار"

صدر للزميل عصام محفوظ كتاب جديد بعنوان "ابعد من السلام – ١٩٩٣ – ..." في منشورات "دار الفارابي" في بيروت. والكتاب مختارات مما نشر محفوظ في "النهار" حول المفهوم الجديد لمشروع السلام العالمي وانعكاساته السياسية والاجتماعية والثقافية. ويتضمن ثلاثة فصول وملحقا:

الاول بعنوان "التاريخ في مسار السلام" وفيه: "حدود السلام وحدود الديموقراطية"، "سلام ١٣ ايلول"، "ايديولوجية السلام المستلبة"، "بين سلام السيد المسيح وسادة السلام في العالم".

والثاني "الارهاب في مسار السلام" ويتضمن: مقدمة عن نعوم تشومسكي وتحليل ثلاث قضايا تخص نجيب محفوظ ونصر حامد ابو زيد وكارلوس.

الفصل الاخير بعنوان "الثقافة والاعلام في مسار السلام" ويتضمن: "التثقيف المضاد"، "بيت العنكبوت العالمي" و"عن مستقبل الثقافة".

ومنا مقدمة المؤلف للكتاب:

"ان التعميم الاعلامي المكثف لشعار السلام، بعد نهاية الحرب الباردة، يذكر بتعميم مشابه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وشتان بين المفهومين للشعار نفسه.

كان السلام، في النظام الدولي السابق، الذي رافق تأسيس الامم المتحدة، مفتوحا على آمال بمستقبل يغلّب مبدأ "القوة للحق"، وليس كما اليوم "الحق للقوة" ويغلّب مبدأ الاقتصاد لخدمة المجتمع، وليس كما اليوم: المجتمع في خدمة الاقتصاد.

وباختصار كان السلام في النظام العالمي السابق يرافق محاولة ترسيخ قيم انسانية للخروج من "شرعة الغاب".

وان أوضح نموذج للمفهوم الجديد للسلام، في ظل الامبراطورية الاميركية الكونية، هو الذي يطبق في منطقتنا، التي حظيت، بسبب العنصرين المميزين لها: النفط والاستهلاك (عدا كونها محل اقامة الشريك الامبراطوري) حظيت بالحصة الاعلامية الكبرى من الترويج لهذا الشعار في ندوات ومؤتمرات محلية واقليمية ودولية راح يديرها المثقفون الذين يتحولون من خالقي ظروف الى موظفي ظروف يمبون او يستكينون تبعا لأحوالها.

وكانت الاصوات القليلة المحتجة، وسط ضجة الابواق السلمية، ان تبدو وكأنما تقطع الطريق على المستقبل الزاهر الذي رسمه الحاكم الاسرائيلي السابق لولا انه هو نفسه اضطر، دفاعا عن هذا السلام، ان يكشف عن بعض ملامحه الخافية في مجازر نيسان وجعل الرئيس اللبناني يسمي هذا السلام باسمه الحقيقي: "سلام الاجرام".

وليس التعثر الحالي لمسار السلام الا لأن الشريك الاصغر يطمع بحصة اكبر من "غنيمة السلام".

والحق ان الوجه الدموي، المحدود الضحايا، لمشروع السلام في السوق الاوسطية العتيدة، اقل اجراما من الوجه الحضاري لاستعباد غير محدود الضحايا.

وفي اعتقادي، بعد انهيار التحدي الاشتراكي للوحشية الرأسمالية، ان التحديات الراهنة، هنا وفي كل مكان، وطنية او قومية او دينية، غير كافية وحدها، لمقاومة الاستعباد الجديد، دون الاستعانة بالجامع الذي يوحد كل التحديات: وهو التحدي الانساني.

ان الصراع الحقيقي اليوم ليس الذي يصوره خبراء العولمة الجدد بأنه صراع حضارات، انه باختصار الصراع بين الحرية المالية والحرية الانسانية.

وان مصطلح "العولمة" ليس هو الاسم الجديد للأممية كما يدعي بعض المثقفين "التقدميين"، لأن الاممية كانت محاولة في سلام كوني تتعاضد فيه الشعوب، حين العولمة دعوة الى سلام كوني يتعاضد فيه رجال المال والاعمال على الشعوب، على اختلاف مشاربها الحضارية.

ان خطورة المفهوم الجديد للسلام انه محاولة تحويل العالم الى حظائر آمنة تتفاوت فيها شروط التنمية تبعا لنسبة ارباح المستثمرين في ترسيخ الهيمنة، والمزيد من الارباح، وليس تبعا لمتطلبات تحسين شروط الحياة في المجتمعات المعنية.

والاخطر ان انفجار المعارف الذي يغري بالصورة الزاهية للتقدم الحضاري، انما يمر عبر مصفاة اوتوسترادات المعلومات وشبكاتها التي يهيمن عليها سادة العالم الجدد بحيث يتم التوجيه، عبر الوكلاء من اعلاميين وخبراء تقنيين، لخدمة هذه السيادة، ويتحول المثقف الى موظف لتزيين الصورة بعيدا عن الرقابة الانسانية التي ميزت دوره السابق.

في هذا الكتاب، على غرار كتابي السابق "أبعد من الحرب"، بعض تعليقاتي حول بعض الاحداث ذات الدلالة في مسيرة التاريخ الجديد".

● دعت الهيئة التنفيذية لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية جميع العاملين في الفروع كافة الى جمعية عمومية الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٥ أيار بدلاً من الاربعاء ٧ منه لمصادفته رأس السنة الهجرية، في قاعة خليل الجر في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، يفتتح معرض "سينوغرافيا والهندسة الداخلية والاعمال الاصلية" للفنان الدكتور علي السمار، الساعة ١٠,٠٠ صباح اليوم السبت في قاعة الاسد، المكتبة العامة في الرمل. ويستمر حتى الثلثاء ٦ منه من ١٠,٠٠ صباحا حتى ٧,٠٠ مساء.

● دعا نادي الشبيبة الزرارية الى لقاء مع السيدة رباب الصدر شرف الدين بعنوان "دور المرأة في مقاومة الاحتلال"، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم السبت في مركز النادي.

● في مرور ٣٥ عاماً على تأسيس فوج سيدة الكرمل لكشافة لبنان في طرابلس، دعت اللجنة التأسيسية لرابطة القدامى الى حضور عيد الفوج على مسرح مدرسة الآباء الكرمليين، طرابلس، الاحد ٤ أيار، الساعة السادسة مساء، ويلي الاحتفال اجتماع القدامى حول كوكتيل في صالون المدرسة.

● دعا نادي حبوب الى افتتاح معرض الكتاب الثالث الساعة ٥,٠٠ عصر الاحد ٤ أيار ويستمر الى ٨ منه يوميا من الساعة ٥,٠٠ عصراً الى الساعة ٩,٠٠ مساء، ويتخلله مناقشة كتاب "التجربة الحزبية في لبنان، الشيوعيون والكتائب" للدكتور شوكت اشتي الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٦ أيار ويشارك فيها الدكتور نبيل خليفة ونسيب نمر والدكتور إشتي.

وندوة حول التغذية والصحة يشارك فيها الدكتور ناجي طربيه والدكتور علي الزين الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٨ أيار في مقر النادي في حبوب.

● في رعاية وزير العمل أسعد حردان، ينظم الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل مع جمعية المقاصد المؤتمر الخامس حول "عمالة الاطفال في لبنان". وفي البرنامج كلمات للوزير حردان ولرئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام ولعضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان لور مغيزل ورئيسة الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل عفيفة السيد الساعة ٩,٣٠ صباح الاثنين ٥ أيار في معهد التمريض العالي الوطني في المقاصد.

مسرح

"جنينة الصنائع" لعساف على مسرح بيروت
من نكهة العرض التأسيسي الى نبرة الشكل التجريبي

حنان الحاج علي.

فادي ابي سمرا وحنان عبود.

ببساطة لعرض "جنينة الصنائع"، الاخير لروجيه عساف، والآن في "مسرح بيروت"، نكهة العرض التأسيسي وشكل العرض التجريبي ودور العرض التجريدي، وباختصار كأنه يحمل في مواده وادواته ومواجعه اكثر من اشارة سلبية الى مسرح كان. اي كأنه ينظر بسخرية الى الوراء. يقف على مسافة من وضع مضى الى انهيار. ولكنه يقف بين حالتين، عرض يستمر يعرف ترملاً وامامه جدار وعرض تحت البناء وكأنه الى الآن في البال. اي كأن عرض "جنينة الصنائع" مجرد مشروع بين تصور وانجاز، نصفه بقايا حلول اسقطتها التحولات ونصفه نوافذ على حلول يتم تجريبها. ويدور العرض بين بين وان بدا ناجحاً هنا ومراوحاً هناك. مستسهلاً التصرف هنا وجريئاً في القول والفعل هناك. ومتأرجحاً بين وسائل تم التأكد مراراً في السابق من فوائدها، ولكنها اصبحت اليوم غير محرضة، وتمر من دون تخصيب، وكأنها تؤدي ما يشبه الوظيفة الدرامية كما الحال في العروض الاستهلاكية القائمة حالياً في المدينة، ووسائط طرية كالمرتجلة، وعفوية كالطازجة، وذات اثر كالمبتكرة في لحظتها، وجائز ان تطل عقلانية على برودة هنا، ومركّبة انطلاقاً من دوافع ثقافية هناك.

صاحب حيل

وصاحب حيل لا تنتهي روجيه عساف، انه البارع الشاطر اللبق في الصناعة التقنية للعرض. ويتعامل مع المنصة كالعازف المنفرد على حواس ناسها والآخرين. ويخادع انما بلباقة من يعمل فوق، حيث للخبرة تاريخ وللثقافة ركائز وللابتكار مشارف وحيث للفنان وهذا الاهم، التواضع الذي يعيده كلما دعت الحاجة الى النقاط الصفر. وفي "جنينة الصنائع" كأن هناك عودة الى المكان الذي تطرح فيه الاسئلة الركيزة، هل من دور اليوم لمسرح؟ وان نعم، فاي مسرح؟ ومع مَن نصنعه؟ وضد مَن، وهذا الجزء من السؤال الاكثر صدامية لأنه يحدد معنى المواجهة بين ازمنة ثلاثة للمسرح عندنا، زمن الستينات وزمن حروبنا الصغيرة والزمن الراهن المنساب بين امر كان وامر ما زال مبهماً. وينحاز روجيه عساف بشيء من الرهان الى المغامرة، الى مسرح يقوم على تغييب علني لليقينات ومن دون ان يرفع السؤال الى رتبة المحرّض على صناعة العرض الجديد، ونماذج تأتي على البال لعروض تطرق الباب عينه، وتبدو في آن واحد على حذر قوي كي لا نقول انه حذر متطرف، من شكل من العروض يختنق اليوم تحت الغبار، وفي حال من يبحث عن شكل من العروض تستجيب الى حال مدينة ومواجس مجتمع ومرتبة ثقافة واحلام انسان.

عروض

واسماء عروض كـ"الجيب السري" لسهام ناصر، و"من قطف زهرة الخريف" لريمون جبارة، و"الجرس" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، و"حالة حب" لبول شاوول وزكي محفوظ، تختزل عمليات البحث غير مقفلة على يقين عن ادوار كالابواب على عالم يستكشف ملامحه ولا يهدأ عند اجوبة. وعرض "جنينة الصنائع" تخطو في الاتجاه عينه، تتقدم الى صدامية تختارها علناً مع كل الارث المسلفي من جهة والقواعد التي كانت شائعة في الزمنين السابقين، الستينات وحروبنا الصغيرة، تتحزب بعنف للشباب وتترك لهم حرية التعبير عن ذواتهم من دون عقد وتفتح لهم صناعة العرض على قياس رغباتهم. ومعظم المسرح الجديد مسرح شباب "الجيب السري" كأنه واقف على عتبة الجامعة، و"حالة حب" الصدى الوحشي لعزلة تعلن بالعنف الوجودي شبه الخام المعنى المأسوي لحال الشباب في مجتمعنا الاهلي الحالي، وكثير من البؤس في اخبار واحداث واداء شباب "جنينة الصنائع"، وفي وقوفهم على منصة "مسرح بيروت" كأنهم يقفون بقرف هنا، وغضب هناك وبأس هنالك على ابواب مجتمع لا يريدون انفسهم فيه وفي مسرح بين الكذب الخام والاعتراف المطهر وكأن في البدء كانت الكلمة والكلمة ما كانت!

صندوق فرجة

ويدور العرض على زيت، و"جنينة الصنائع" اغرائي لغواية فيه، وكأنه يشد غالبا ويصدم احيانا، وخطوة الى الاذن وخطوة الى العين. ويقسم على ذوق هذا وذاك، والطرب مضمون في نتيجة الفرجة. وهي فرجة عامة، واكثر من صندوق فرجة واقل من مكان مفتوح لكل الخزعبلات، ومجرياته فوق وتحت وعلى طول المنصة وعمقها. ورافعة تطلق يد روجيه عساف في صناعة فضاء ينفجر الى كل الجهات. ولوجودها في العرض شيء من اجواء الزمن الصناعي، ونكهة من صورة المدينة، لكأن العرض هو ايضا ورشة إعمار. اي لكأنه بين دمار وبناء، ولا هذا ولا ذاك. انما رمز للمكان الراهن في مقابل المجريات الدائرة على المنصة في مدينة كانت، في جنينة ما زالت، وان اوجدها روجيه عساف ورفاقه في صناعة العرض، ان اوجدوها رمزيا ولزمن قصير في مسرح بيروت وعلى لسان ممثل وممثلة.

هل خليل طراف مجرم ام بريء؟ عصام بوخالد، هو، ممثل جذاب بين عنف يجدمه في كتلة من عصب وطراوة داخلية تصل به الى حدود الكسر، لكأنه يحمل الصفات الرئيسية للممثلين المعرضين لمستقبل حقيقي، شرط ان يأخذ بهذا عند اختيار ادواره. وتخلق الحدث جنان الحاج علي مرتين خلال العرض بتركيبها لشخصية جارة الضحية ولشخصية الست آمنة. ومشهد الست لوحده مسرحية. وحنان عبود الوجه الاخر للممثلة، ساخرة على باردة ودقيقة على مروسة، ومثل خيط البكرة يكر ويمتد وينفعل ويبقى داخل المناخ عينه. وانطوان بلابان رخو عند الطلب وينعقد على عنف ليتقمص المخرج القمعي الذي عليه ان يقود العرض الى نهايته المقررة سابقا، اي الى شنق خليل طراف، أكان خليل بريئا، ام مذنبا؟ وفادي ابي سمرا الذي كأنه دائما في دور من يبحث عن دور، وعاطل عن الدور، ومعطل، وفي انتظار لا يطل على شيء. وبرناديت حديب حنونة وعاطفية وتحكي نفسها وتحكي دورها وتأخذها هنا وهناك الى اعماق مجروحة كان بالامكان اختصار بعض كلامها وبعض بكائها.

كأني لم اختصر الحكاية. او كأن لا فائدة في نظري من اختصار الحكاية. اذ المسألة في مسرح روجيه عساف انه قادر على صناعة عرض باي حكاية تضعها بين يديه.

ولرى ابعد من الموهبة في الطريقة التي اقفل بها روجيه عساف الجزء الاول والصرخة تتحول في فم خليل طراف الى اوف فولكلورية ساخرة تبدو كأنها تعيد عصام بوخالد من خليل الى ممثل، او انهى بها العرض في الجزء الثاني عندما دفع بالممثل عصام بوخالد الى المشنقة على طرف الرافعة فيما هي تهجم على الجمهور الى فوقه!

وانا احب هذه البهلوانية الاستعراضية المميزة والتي ركيزتها اكثر من موهبة في رجل واحد يدعى روجيه عساف!

نزيه خاطر

(*) "جنينة الصنائع"، من اعداد واخراج روجيه عساف.

العرض في الثامنة والنصف من ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع.

يدوم العرض الى نهاية ايار.

ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦

فيلم

شاهين يروي المدينة كما يروي حياته

من "القاهرة منوّرة بأهلها" ليوسف شاهين، لمتزاج العين الروائية بالتسجيلية.

نظرة ذاتية، غير مألوفة لشريط تسجيلي، يلقيها المخرج الكبير يوسف شاهين على القاهرة(*)، ويسعكم مشاهدتها مساء اليوم، الساعة السابعة، في معرض الكتاب العالمي القائم في ساحة الشهداء، والدعوة عامة الى الفيلم من معهد غوته.

في هذا الشريط الذي جعله شاهين من اثنتين وعشرين دقيقة نرى التسجيلي غير متعارض مع الروائي. اذ يروي المخرج المدينة كما يروي حياته، وتعودناه من اكثر السينمائيين الذين يقحمون ذاتهم في افلامهم (خاصة في ثلاثيته "اسكندرية ليه" و"حدوته مصرية" و"اسكندرية كمان وكمان"). ولا تنفصل سيرة المدينة عن سيرة الراوي، وهو الاقدر دائماً على تحويل العام ذاتياً، ان في توسله الواقعي المعاصر او الديني او التاريخي. لذا نلقاه يتجاوز التسجيلي الى الروائي، مقدماً رواية البشر لا الحجر. القاهرة بلا ريب مدينة روائية.

يوسف شاهين نفسه يفتح الفيلم، بشخصيته المتوترة الكهربائية، وايضا بحرفته مخرجاً، يتبعه في الشارع شاب يبغي ان يكون ممثلاً: "معك شهادة تمثيل؟ – يبقى للتمثيل عايز شهادة؟!" سؤال منه ورد من هاوي التمثيل الجالس قربه في السيارة، بوصفهما تعبيراً عن جدل قائم في داخله يصلح مدخلاً الى النظرة الروائية المعدة لهذا الفيلم: هل يحتاج الناس الى ان يكونوا ممثلين كي يظهروا على حقيقتهم؟" كلا، فالبرهان يأتينا تباعاً من شهادات الواقع ومشاهده، من الطفل محمد الذي يقضم رغيف الجوع ويتقاسم وافراد عائلته الكثر مساحة الغرفة الضيقة، ومن الوجوه التعبة والحزينة، الصامتة والمتأملة، والمنتظرة... اللاشيء. يرقب يوسف شاهين العيون والايدي والقامات، ويوزع النظرة بين الشارع ونافذة منزله التي تعلو سطوح الصفيح وتطل عليها: "هم الناس الذين احبهم وليس الحجارة" يقول، بل يعجز احياناً عن ابلاغ حبه: "احب القاهرة عميقاً ولا اجد الكلمات".

يقفز يوسف شاهين في حرية من مشهد الى مشهد ومن حكاية الى حكاية ومن كلام الى كلام، للاحاطة بباقي مفردات العيش في مدينة القاهرة، مدينة الزحمة والفقر، البطالة والتطرف، المقهى والكباريه، الاصوليين الملتحين والنساء المحجبات، مدينة البيع والشراء، الاسواق المكتظة المتدافعة. مدينة الصخب والضجيج والباصات الفائضة بالركاب المتدلين من الابواب والنوافذ. الا انه النسيج المشهدي غير السياحي، لأن كاميرا يوسف شاهين لا تمر على كل ذلك لتلتقطه بعين باردة سياحية او اكزوتية، فهو ليس اجنبياً يرمق الاشياء من بعيد، بل يحيا داخل فسيفساء ذاك المجتمع، ويعي من قريب ازماته وتناقضاته، وتمتعه بعض نواحي عيشه. حب يوسف شاهين لناس القاهرة، لفقرائها وبسطائها ومثقفيها على السواء، فيه متعة وتحسس وادراك للمواجس الاجتماعية والثقافية والدينية التي تحكم حياتهم، فيسمح لنفسه باعادة تشكيل الواقع على نحو روائي، غير متقيد بالنوع الوثائقي، ويضع نفسه للمثال سينمائياً في حلقة تلامذته، يبدد بينهم قلقه حول اي صورة يقدم للقاهرة؟ ما يعبر حيرته ذهنياً نبصره على الشاشة مقاطع تتخلل الحوار مع طلابه. مشهد ثم قطع ثم مشهد ثم قطع وعودة، باتريس شيرو يقول ان يوسف شاهين يصور بالسرعة التي يفكر فيها، تعبير جميل، صائب جداً، لوصف السينما التي يصنعها يوسف شاهين بنوعيها الروائي والتسجيلي، رغم ندرة تعاطيه النوع الثاني. والسرعة المقصودة، قياسية في التقاط الاشارات، واعادة تكوينها في المشهد. يرسل يوسف شاهين في "القاهرة" افكاراً في كل الاتجاهات.

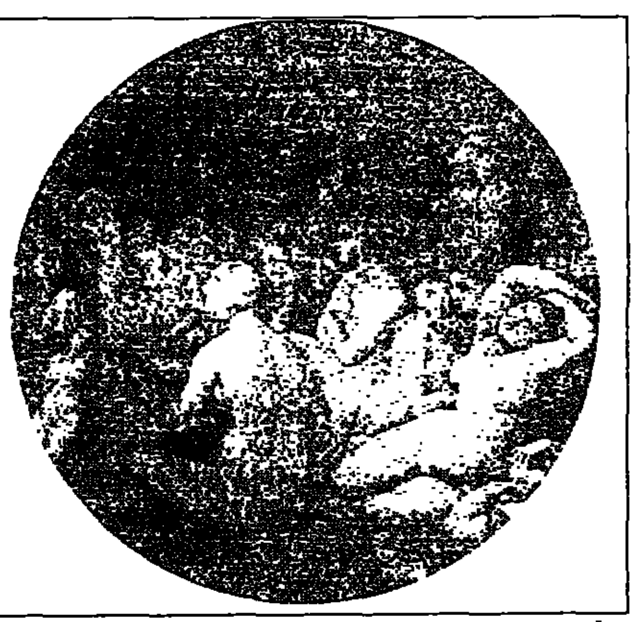
يسأل البعض شهادات وجاهية للكاميرا، فهذا يقدم شهادته حول واقع الفقر والبطالة، وذاك حول الاصولية، وتلك حول ضياع الشباب المصري بين حداثة وتقليد، بين انفتاح وتزمت، بين ممانعة وخضوع لنظام الاستهلاك في المدينة. والضياع يمثل ذروته في رصد كاميرا شاهين لحيرة شاب ازاء ثلاثة انواع من الغواية يتعرض لها، واقفاً في الشارع (كأنه يوسف شاهين نفسه شاباً): غواية المرأة البورجوازية العجوز، غواية اللواطي، وغواية الاصولي. كل ينده على الشاب المصري في برهة ضياعه. يشدد المخرج على ازمة الضياع في المجتمع المصري، على حيرة الشباب في الانتماء الى الحداثة او الارتماء في احضان الاصولية التي تستغل اوضاعاً اجتماعية لاجتذاب الشبان اليها تحت دعوى تجديد الدعوة الاسلامية، وعند ذاك المشهد "اللامعقول" لدعاة الردة، والذي نكتشف انه مشهد سينمائي معاد احياؤه لدى تحول الكاميرا عن حلقة الاصوليين وظهور المخرج – شاهين نفسه – قائلاً Cut يسأل: هل هذه سينما؟ معقول؟ فيهز يوسف شاهين رأسه مبتسماً "ده اللي شايفو". ذاك ما رآه من حياة القاهرة عند قمة اللقاء بين السينما والحياة.

جورج كعدي

(*) "القاهرة منوّرة بأهلها". انتاج مصري – فرنسي ١٩٩١، اخراج: يوسف شاهين، مخرج مساعد: يسري نصر الله، مدير تصوير: طارق التلمساني وسمير بهزان، صوت: محمد كمال وماجد سلمي، مونتاج: رشيدة عبد السلام.

معرض

٣٠٠ قطعة فنية في اللوفر



"الحمّام التركي"، لانغر وكان في الثانية والثمانين.

افتتح يوم الاثنين ٢٨ نيسان الماضي في اهرام متحف اللوفر (هول نابليون) معرض يضم ٣٠٠ عمل فني (من اصل الـ٦٥٠) التي تبرعت بها "جمعية اصدقاء اللوفر" (المكونة من ٦٠ الف منضو او نصير للفنون الجميلة) لاغناء الاقسام السبعة من متحف اللوفر. ومن اجل الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس الجمعية يقام هذا المعرض ويشمل اعمالاً من الرسم والنحت وقطعاً فنية يعود تاريخ بعضها الى القرون الوسطى.

يفسح المعرض المجال للزائرين بالتعرف الى الهبات التي قدمتها الجمعية وكانت اولاها "العذراء والطفل" لاليزيو بالدوفيتي (١٤٢٥ – ١٤٩٩) عام ١٨٩٨. ومن المجموعة الثمينة المهداة والمعروضة نذكر: "الحمام التركي" لجان اوغست دومينيك انغر (١٧٨٠ – ١٨٦٧)، "القديس سباستيان" لجورج لاتور (١٥٩٣ – ١٦٥٢)، "المجنونة" لتيودور جيريكو (١٧٩١ – ١٨٢٤). وتعرض لوحات شهيرة للبدائيين الفرنسيين مثل "التقوى" لانغريند كوارتون (؟ – ١٤٦٦)، و"صورة لرئيس الديوان سيغييه" لشارل لوبران (١٦١٩ – ١٦٩٠)، و""الانتصار" لماتيو لونان (؟ – ١٦٧٧)، و"الحبيبة التي تمشط شعرها" لسليمان دوبري (القرن السادس عشر، لا معلومات عن تاريخ ولادته ووفاته في الموسوعة لاروس انما بعض المعلومات عن ابنه الذي سار على خطى والده في الرسم وعاش في القسم الاول من القرن السابع عشر)، وايضاً التاج المرصع بالماس واللؤلؤ الذي ابتكره الجوهرجي لومنييه للامبراطورة اوجيني، وفي اختصار فان المعرض يعطي صورة شاملة عن عهود عديدة من الابداع الفني والاعمال الممثلة افضل تمثيل لكل من مشاهير الفنانين، تم شراؤها تباعاً وبميزانية بلغت ١٥ مليون فرنك فرنسي سنوياً، وذلك منذ آذار ١٨٩٧ تاريخ تأسيس الجمعية.

كلمة السر

ضمت الجمعية شخصيات سياسية وثقافية واكاديمية وموظفين كباراً مرموقين، وكانت كلمة السر عندهم: الاتكال على المبادرة الخاصة لاغناء مجموعات متحف اللوفر بواسطة شراء الاعمال التي تتمتع بقيمة فنية واثرية تاريخية وايضاً قومية. هم الجمعية الحفاظ على الثروة الوطنية التراثية ومحاولة منع تبعثرها في الخارج، وبما ان المتحف لا يملك القدرة على تحمل المضاربة عندما تطرح الاعمال النفيسة للبيع، فان اعضاء الجمعية يتبرعون بها للمتحف ويدفعون ثمنها مهما كان سقفه. وبفضل كرم القطاع الخاص استطاع اللوفر امتلاك مجموعات من التحف تضاهي مجموعات المتاحف الاجنبية كـ"الناسيونال غاليري" الانكليزية و"متحف برلين الالماني" الاكثر نشاطاً وفاعلية بين المتاحف العالمية الاخرى. فالتزاحم على السوق العالمية الفنية شرس ومساندة "جمعية اصدقاء اللوفر" للمتحف ترجح كفة الميزان.



القديس سباستيان لجورج لاتور.

يستمر المعرض حتى ٢١ تموز المقبل.

لور غريب

نقد البنية عند الجرجاني

"علامات في النقد" المجلة الفكرية والادبية التي تصدر في المملكة العربية السعودية تحوي في عددها الجديد، آذار ١٩٩٧، ندوة مهمة جرت وقائعها في تونس حول "معظم الشعراء العرب المعاصرين" وشارك فيها عبد السلام المسدي وحمادي صمود وحسين الواد ومحمد القاضي وعبد الله صولة، وادارها عبد الفتاح ابو مدين. واول الانتقادات لذاك العمل المعجمي، الذي اصدرته مؤسسة جائزة البابطين، جاء في الندوة على لسان حمادي صمود الذي رأى ان "اهم الضوابط في معجم الشعر والشعراء هو تحديد المقصود بالشعر والشاعر، فما معيار الشعر؟ وما مقياس الشاعر؟ وهذه قضية جوهرية لا يمكن اغفالها في بناء معجم. وللسؤال مستلزمات علمية ومستلزمات اخلاقية، اذ ليس لنا الحق ان نعطي الناس اكثر مما يستحقون وليس لنا ان نغبنهم حقوقهم، وهذا لا يتم الا بمقاييس واضحة معقولة تستجيب لما هو معيار في زمن تأليف المعجم، بعيداً عن الميل والهوى".

وفي اشارة مماثلة لعبد السلام المسدي: "في باب قراءة هذا الانجاز قراءة سيميائية اقول ان الكتاب فاجأنا بورود اسماء لم نكن نعرفها وتستحق الوجود، وفاجأنا بورود اسماء لم نكن نعرفها ولسنا واثقين اننا مطمئنون الى وجودها". وفي حين اثنى حسين الواد على المشروع "الذي سد ثغرة كبيرة في معرفتنا بأدبنا المعاصر" رأى ان ثمة اخطاء ينبغي تداركها في طبعات لاحقة. وقال عبد الله صولة ان عنوان "معجم البابطين للشعراء المعاصرين" ينطوي على خطأ جوهري "سوف يجعله يتهاوى تحت ضربات الزمن" لافتاً الى قضية المعاصرة الكبرى ومفاهيمها المتعددة.

وفي العدد بحث لسعيد مصلح السريحي بعنوان "قراءة البياض/ تلقي "موت ايوب" لباخشوين"، ودراسة لعلي جعفر العلاق عن "شعرية الرواية"، ومقالة لعادل الفريجات عن "ابو تمام ووصيته للبحتري"، ودراسة نظرية تحليلية مقارنة بعنوان "لغة الشعر بين ناقدين" لأحمد عبد المعتوق، وترجمة لمقالة ادوارد سيير "حول تعريفات المصطلحات". وفي "كتابة الماضي بالمضارع" كتب رشيد بنحدو تأملات في السيرة الذاتية. ودراسة طويلة لعبد الوهاب علي الحكمي عن "رولان بارت وتطور آرائه في نقد الادب ونقد الثقافة واللغة". وبحث لناول عبد الهادي في "النقد واجناسية الابداع عند النقاد العرب المعاصرين". ولمحمد فكري الجزار "الادب: من المنطوق الى المكتوب/ مقدمة في المفاهيم"، ودراسة اخيرة لعلاء الدين رمضان السيد بعنوان "نقد البنية عند عبد القاهر الجرجاني".

"جائزة مارغو بابكيان" للموسيقى

تكريما لذكرى عقيلته، سبق لسعادة النائب خاتشيك بابكيان ان اسس جائزة موسيقية باسم "مارغو بابكيان" وقد اسند امر تنظيمها الى المعهد الموسيقي بارسيغ كالاتشيان التابع لجمعية "همازكايين".

اقيمت المسابقة الاولى في العزف على البيانو وتوزعت الجوائز في كانون الاول ١٩٩٥.

والآن يسر اللجنة التنظيمية ان تعلن انها تنظم هذه السنة ايضا مسابقة مخصصة للعزف على البيانو، على ان تشمل هذه المرة عازفين من لبنان وسوريا معا وتكون المسابقة النهائية في يوم ١٩ كانون الاول ١٩٩٧.

المسابقة مفتوحة لكل شاب او شابة ممن يحمل شهادة على ان لا يتجاوز الثلاثين سنة من العمر، اي مواليد ١٩٦٧ وما فوق.

على من يرغب المشاركة في هذه المسابقة ان يتقدم الى اي من المراكز الثلاثة الآتية للمزيد من المعلومات:

١) المعهد الموسيقي "بارسيغ كالاتشيان" عنوانه، برج حمود محلة اضنة، منطقة طراد.
٢) المعهد الموسيقي الوطني في سن الفيل.
٣) المعهد الموسيقي التابع لكلية الروح القدس في الكسليك.

يطلب من المشاركين في المسابقة عزف مقطوعة الزامية قررتها اللجنة التنظيمية هي مقطوعة "شاكون" من باخ ومقطوعة ثانية متروكة لاختيارهم.

تكون الجائزة الاولى ٢٥٠٠ دولار اميركي والثانية ١٥٠٠ دولار والثالثة ١٠٠٠ دولار.

مع اطيب التمنيات بالتوفيق
اللجنة التنظيمية

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "مترو" (إدي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "عالم مصغّر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٦ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ – "اول نادٍ للمزوجات" (كوميديا نسائية تتناول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على بالقمن. لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ – "جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (ثاني اجزاء ثلاثية "حروب النجمة" التي ابتدعها أحد رواد النوع جورج لوكاس، في إعادة مثيرة لجيل جديد من المشاهدين).
٥ – "الابوان والأم" (كوميديا فرنسية عن التجاذب وفوارق الاعراق، مع لوريل دومبال وسامين وانطوان دوكون).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

● ابباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ بأميركا وبسينما الخيال العلمي والقدير يهزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائت المتعة والذكاء، الموقاة خاصة).
٢ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر إيكلستون، إخراج مايكل وينتربوتوم).
٣ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٤ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك. والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("ابحر" – استعراض رقص لفهد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (حي الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٦ – "وفيّة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):
١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج ابباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والنكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون لاخراج ريني هارلن).
٤ – "جود" (راجع برنامج ابباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترايوزي وفيليب نواريه).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "وفيّة" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "جود" (راجع برنامج ابباساد).
٣ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج ابباساد).

● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "مقيدة" (الانحراف والجريمة مع جنيفر كوبلي وجينا غورشون).
٣ – "غضب" (مغامرات بوليسية من الموجة).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المألوفة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" – (مسرحية ديديه للصغار).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٣١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨.٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "مريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● لانترتان، المنصورية:
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.
● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ميكات كالان حتى ٩ ايار.
● الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، اول شارع الحمراء:
– اديل حتى ١٠ ايار.
● غاليري مرايا، سامي الصلح:
– اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.
● غاليري روشان، فردان بلازا:
– شارت حتى ١٠ ايار.
● مسرح بيروت، عين المريسة:
– ريلا جلاد سادي (حتى ٧ ايار).
● فنون، ادما:
– انطوان مطر حتى ٢٤ ايار.

الابراج

● الحمل : توتر في علاقة الثنائي. لا تدفعا بالامور نحو التأزم لان اللقاء قد يصعب بينكما بعد ذلك.

● الثور : ما زلت في اول الشهر، احرص على عدم اهدار الاموال. لا تبخل على عائلتك بشيء انما كن مقتصداً.

● الجوزاء : لا تستمع الى كل ما يقوله صديقك. فالقرار من دون اقتناع يفسد عليك عطلة نهاية الاسبوع.

● السرطان : اشعر الانخراط في مشروع لم تتوضح معالمه بعد. كذلك ابتعد عن المشكلات التي لا تعنيك ولا تنصب نفسك حكماً.

● الاسد : وجه دعوة الى احد الاقرباء الطاعنين في السن لقضاء العطلة في منزلك، وسيتولد لديك شعور ايجابي لمعنى الاستقبال والعطاء.

● العذراء : أعد تقييم احكامك الصادرة على الاشخاص. وكن منفتح القلب والعقل على ما يقوله الاصدقاء فتمضي معهم وقتا ممتعا.

● الميزان : تشعر بالملل والضيق. اذا كان العمل لا يكفي لازالة الشعور هذا فلماذا لا تجرب الانخراط في العمل الاجتماعي؟

● العقرب : يسيطر عليك شعور بعدم فهم الاخرين لك. المشكلة مزدوجة وتبدأ بك انت. فهل جربت حلها بمفردك؟

● القوس : لا تتشبث بآرائك فالحق ليس دائما معك. ومن المهم استشارة العائلة في الامور الجماعية.

● الجدي : تتوافر لك الفرصة والوسائل لتحقيق امر مهم. ضروري ان تكون مستعداً.

● الدلو : ان كنت لا ترغب في الخروج من المنزل، فالافضل ان تنصاع لرغبة الحبيب وتلبي طلبه. وقد تعود متغير الحال.

● الحوت : لا تترك نفسك تغرق في اجواء مشحونة وغير ايجابية. فقد تواجه صعوبة في التخلص منها.

الاتحاد اللبناني ضد السرطان يعقد مؤتمره

نقيب الأطباء نوّه بالعلامة ١٢/٢٠ والحريري ببيروت العلمية المشرعة على الابحاث

يستمر في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، مؤتمر الاتحاد اللبناني ضد السرطان وهو الثالث للشرق الاوسط، وكان افتتاحه وحضر ممثل وزير الصحة سليمان فرنجيه الدكتور خليل عدوان والنواب سامي الخطيب واسماعيل سكرية وبهاء الدين عيتاني وجميل شماس وصلاح الحركة ومحمد البيس ونقيب الاطباء فايق يونس. وقدمه امين سر الاتحاد اللبناني ضد السرطان ميشال الشاهر، في فندق الكورال بيتش.

النشيد الوطني وكانت كلمة لرئيس اللجنة العلمية للاتحاد الدكتور مروان شعن شلخص اهداف البرنامج العلمي للمؤتمر:

– تبني تنظيم دورات تدريبية متواصلة للأطباء والاختصاصيين بالامراض السرطانية على مستوى دوني.

– تناول مواضيع كلاسيكية حول السرطانات الاكثر شيوعا (...)

– التعاون مع المختبرات المختلفة في نشر المعلومات حول الجزيئات الجديدة المتوافرة في السوق الدولية والاقليمية (...)

– تنظيم مؤتمر بين مختلف الاختصاصيين الاقليميين لبحث النقاط المهمة على اختلافها في اطار جلسات حول طاولة مستديرة ومناقشة لوحات بيانية.

أفتيموس

وتحدث الدكتور جورج افتيموس عن الاتحاد، وانه منذ تأسيسه سعى الى التقدم في مجال معالجة الامراض السرطانية، وعدد بعض منجزاته ومنها اقامة المؤتمرات الطبية والحلقات التثقيفية، واصدر نشرة شهرية عن الجديد في عالم الاورام، وشجع البحث العالي باعطاء مكافآت مالية للباحثين اللبنانيين والاجانب الى المساهمة مع وزارة الصحة اعدادا وتنفيذا للبرامج بغية مكافحة السرطان.

يونس

واعتبر النقيب يونس انه لم يبق مسموحا ان يظل المواطن محروما حق الطبابة والاستشفاء. وشدد على ضرورة تخريج أطباء أكفياء ينافسون الاطباء في العالم. وشكر الرئيس الحريري والحكومة على قرارها ان يكون الحائز علامة ١٢/٢٠ في البكالوريا مؤهلا لدراسة الطب.

عدوان

الى كلمة الدكتور عدوان، قال ان التصدي للامراض السرطانية وسبل اكتشافها وطرق معالجتها ومتابعة تطويرها عملية علمية مستمرة لا تتوقف عند حد. ورأى في انعقاد المؤتمر عزما لدى لبنان على استعادة دوره كمختبر مميز في المنطقة وان الركيزة المهمة في مكافحة مرض السرطان هي التوعية الصحية المتواصلة. واعلن ان وزارة الصحة في صدد انشاء مراكز لعلاج السرطان في المحافظات.

الحريري

وقال الرئيس الحريري في كلمته:

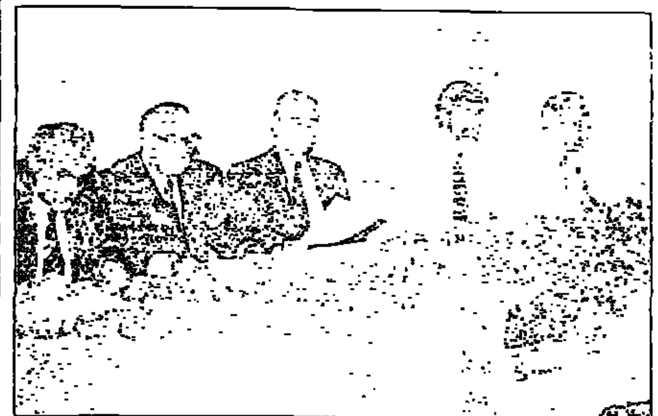
"(...) ان انعقاد هذا المؤتمر العلمي، في بيروت، وبمشاركة وفود أتت من اميركا واوروبا وآسيا، اضافة الى الدول العربية الشقيقة، يؤكد مرة جديدة، ان لبنان عاد الى موقعه الطبيعي على الخريطة الدولية، وعادت معه تلك المساهمة المهمة التي كانت له عبر التاريخ، في النشاطات الحضارية والعلمية والطبية، الهادفة الى خير الانسان وسعادته (...)".

ورأى ان لبنان "ورشة علم" تكرس مكانته العلمية وانما "ما كانت لتنشط وتستقطب المهتمين والمعنيين لولا التقدم الذي حققته ورشة اعادة الاعمار". وقال ان المؤتمر دليل على "ان مسيرة التقدم العلمي في دول منطقة الشرق الاوسط ماضية في تقدمها، وعلى تنامي ارادة المعرفة والاطلاع برغم حالة القلق والتوتر التي تعيشها المنطقة من السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والتي أدت الى تعطيل عملية السلام، وتعثر مسيرة المفاوضات مع كل من لبنان وسوريا (...)".

ووجه تحية الى العمال في عيدهم "وقد تحقق ما نصبو اليه جميعا، من سلم اجتماعي، لا يكون في اعتقادنا الا من خلال ابرام العقد الاجتماعي بين الدولة وارباب العمل والعمال" وان الدولة ليست ضد العمال ولن العمال لا يجوز ان يكونوا ضد دولتهم.

وقال "ان الحياة السياسية في لبنان استهدفت قبل اشهر (...) وان غبار التجريح والتطاول وصل الى القضاء". ورأى ان ذلك يعني التشكيك في كل مؤسسات النظام المدني مع الاطمئنان الى سلامة موقفه من القضاء عامة ومن المجلس الدستوري خاصة. وعن مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس الوزراء لتمديد ولاية مجلس النواب قال: "(...) ببساطة وصراحة، ان كل ما في الامر اننا رأينا في مجلس الوزراء، برئاسة فخامة رئيس الجمهورية، ان نجنب فصل الصيف احتمالات اجراء الانتخابات النيابية فيه. وحتى لا يقال اننا نسيء الى مجلس النواب لنا قصرنا مدة ولايته، اقترحنا التمديد له ثمانية اشهر ولمرة وحيدة. هذا ما أردناه ونعتقد ان كل اللبنانيين حريصون على عدم اجراء الانتخابات في فصل الصيف، لما لذلك من تأثيرات على موسم الاصطياف شهدناها في الصيف الماضي (...)".

مؤتمر الجامعة الاميركية في بيروت: ٣ ايام للطب في الشرق الاوسط



الدكتور زيتون، الدكتور عطوي، الدكتور نجار، الدكتور علم وخوري.

المؤتمر الطبي الثاني والثلاثون للشرق الاوسط الذي تنظمه الجامعة الاميركية في بيروت من ٨ ايار الى ١١ منه، كان له امس مؤتمر صحافي عقده رئيس المؤتمر الدكتور سمير عطوي في نادي متخرجي الجامعة في بيروت، وحضر عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار ورئيس اللجنة العلمية الدكتور سمير علم ونائب رئيس المؤتمر رئيس لجنة المعرض الطبي المرافق الدكتور جورج زيتون ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة الزميل ابرهيم خوري.

في كلمته، قال الدكتور نجار انه من المعروف ان "نصف معلوماتنا الطبية يصبح باطلا في خمس سنوات، والمؤسف اننا لا نستطيع ان نتكهن اي نصف سيصبح باطلا". وتابع "على الطبيب المزاول ان يلحق بركب هذا التقدم بمطالعة النشرات والمجلات العلمية وحضور المحاضرات والمؤتمرات الطبية (...) نحن في كلية الطب لا نكل جهدا على ايصال هذه المعلومات والمتغيرات الى الأطباء عبر المحاضرات اليومية والاسبوعية، والمؤتمرات الطبية (...)".

ثم تكلم الدكتور عطوي: "ان هذا المؤتمر الذي تنظمه كلية الطب في الجامعة الاميركية وجمعية متخرجيها انعقد في دورته الاولى عام ١٩٥٢. ثم انعقد سنويا حتى ١٩٧٥، حين توقف قسرا بسبب الحرب اللبنانية. وعاد وانبثق من جديد مع استتباب السلم الامني في ١٩٩٢. ومنذ ذلك الحين ينعقد سنويا برعاه ويحضره رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي. وكادت عناقيد الغضب الاسرائيلية في السنة الماضية ان تطيح بمؤتمرنا الحادي والثلاثين لولا الجهود الجبارة لكليتنا، ولجمعية متخرجيها، ودعم فخامة الرئيس بحضوره الشخصي لافتتاح المؤتمر، ودعم جميع اركان الدولة لجهودنا في السنة الماضية للصمود في وجه قوى التخريب الاسرائيلية".

واضاف: "ها هو المؤتمر ينعقد مجددا في دورته الثانية والثلاثين في ظروف مكنتنا من دعوة ٣٠ عالما طبيا من اميركا، وكندا، واوروبا. ان هذه الدورة هي الاكبر في تاريخ المؤتمر، على مدى ثلاثة ايام في ١٥ حلقة، تغطي ٩ اختصاصات طبية وجراحية، وفيه اكثر من خمسين محاضرة وبحثا طبيا.

وتحدث الدكتور علم عن تفاصيل البرنامج العلمي، وانه يتميز بانعقاد حلقات وندوات متعددة ومتزامنة في عديد من الاختصاصات، تتيح للمشاركين اختيار ما يناسب حاجاتهم العلمية والمهنية. وقال انه سيشارك عدد كبير من ذوي الخبرة البحثية والعلمية، على مدى ثلاثة ايام، في القاء المحاضرات.

وفي الختام تحدث الدكتور جورج زيتون عن المعرض الكبير للادوية والمعدات الطبية الموازي للمؤتمر، والذي سيفتتحه وزير الصحة العامة سليمان فرنجية في باحة قاعة عصام فارس، وان حوالى ٤٠ شركة طبية فيه بمنتوجاتها ومتوقع ان يزوره حوالى ٢٠٠٠ طبيب من لبنان والعالم العربي.

"التغذية ٩٧" مؤتمر وانطلاقة في التنسيق والتشريع حلّ لمشكلات

في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، افتتحت الجمعية اللبنانية لعلوم الغذاء والتغذية ودائرة تكنولوجيا الغذاء والتغذية في الجامعة الاميركية في بيروت، مؤتمر "التغذية ٩٧" امس في قاعة عصام فارس في الجامعة. مثل الوزير فاخوري الدكتور عادل الشويري وحضر ممثل وزير الصحة العامة الدكتور يوسف نسيم وممثل وزير الاقتصاد فضل الشامي وممثلون للمنظمات الدولية ومراكز الدراسات والابحاث في مجال التغذية.

النشيد الوطني، ثم الدكتورة نهلا بابا باسم الجمعية متكلمة عن "مسيرة الجمعية التي تألفت من اوائل الخريجات في مجال التغذية في الجامعة الاميركية"، وانها عقدت ندوات حول "السمنة" و"تأثير مكونات الوجبات الغذائية على الكولسترول في الدم" وغيرها. وان المؤتمر هو الثاني بعد "المؤتمر الوطني والمعرض التغذوي الاول"، وتسعى الجمعية الى تكريس هذا النوع من المؤتمرات كل سنتين.

وشكرت بابا البير ابيلا ومؤسسة الحريري وشركة اورتيس للمكملات الغذائية وشركة نستلة لمساهمتها في انجاح المؤتمر، واطباء وعلماء تغذية أجانب فيه.

والقى الدكتور الشويري كلمة وزيرالزراعة:

"ان تفعيل عمل الهيئة الوطنية للغذاء والتغذية، من شأنه ايجاد الاطار الصالح للتنسيق ومتابعة مراحل التنفيذ وتقويمها، الا ان نجاح الخطة وفاعليتها، يظلان رهنا بالامور التالية:

١ – وضع وتنفيذ لخطة للانماء الزراعي المتوازن المتكامل في المناطق كافة، ومضاعفة الانتاج الغذائي لتأمين حاجة البلاد الى المواد الغذائية الاساسية.

٢ – تمويل مشاريع التصنيع الغذائي للتحكم في الفائض من الغلال والسلع الزراعية، وامكان خزنها وتأمينها للمستهلكين على مدار ايام السنة.

٣ – وضع تشريعات وتنظيمات جديدة تحدد الصلاحيات، وتؤسس مكاتب او ادارات موحدة مخصصة في موضوع الغذاء والتغذية.

٤ – كسب الثقة والحصول على دعم المنظمات الدولية من الخبرات والتمويل تنفيذا وتطويرا لخطة الغذاء والتغذية".

الى محاضرة للدكتور سامي هاشم، الاستاذ في جامعة كولومبيا، نيويورك، موضوعها "انت ما تأكل".

ويعقد المؤتمر جلساته يومي السبت والاحد ويتخلله معرض للاغذية والمكملات.

راضي والسيدا: الوقاية امام طالبات



الدكتورة أليسار راضي في محاضرتها.

بدعوة من ادارة ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنات واساتذتها، حاضرت عن السيدا الدكتورة إليسار راضي رئيسة اللجنة الوطنية لمكافحة السيدا في لبنان – وزارة الصحة العامة تعاونا مع منظمة الصحة العالمية.

النشيد الوطني إنشادا فالى كلمة ترحيب لمديرة الثانوية رلى صليبا، موضحة مرض العصر وخطورته ثم قدمت امال ابي سليمان الدكتورة راضي خريجة كلية الطب في الجامعة الاميركية: فرع طب العائلة، حاملة الماجستير في العلوم الاساسية.

وكانت معلومات للدكتورة راضي عن فيروس السيدا، الامراض الانتهازية او فقدان المناعة، ما هو جهاز المناعة كيف يعمل ويتكاثر، كيف ينتقل، وسائل الوقاية (العلمية والاخلاقية)، انواع الفحوصات، الفرق بين حامل الفيروس والمريض بالسيدا، الفحص المخبري للسيدا، سلامة الدم المنقول، المعاملة الانسانية للمريض. ومع الشرح ضوئيات واحصاءات علمية.

تلا ذلك اسئلة وحوار مع التلميذات وصفتها الدكتورة راضي بانها ذات مستوى ووعي ناضجين ودليل مقدرة على الاستيعاب وحسن الاصغاء، ثم وزعت نشرة خاصة باليوم العالمي للسيدا ١٩٩٦ عن وزارة الصحة العامة وكراسا: "السيدا احموا انفسكم منه انتم طلابنا اليوم مجتمعنا غدا". وكانت مديرية التعليم الثانوي في وزارة التربية وزعت نسخا منه على الثانويات. وختاما شكر من مديرة الثانوية للدكتورة راضي.

طفلة في المانيا داخل مستشفى وعقبات امام اهلها

ارسل والدا الطفلة سارة خالد الزهران الى الدولة الالمانية والدولة اللبنانية وجمعيات حقوق الانسان نداء للتدخل لحل الاشكال العالق مع احد المستشفيات الالمانية واسترجاع ابنتهما البالغة من العمر حاليا اربع سنوات.

وقصة سارة – ووفق ما رواها ذووها – بدأت عند ولادتها حين تبينت اصابتها بمشكلة في الامعاء، تستدعي بقاءها في المستشفى لتلقي العلاج والغذاء نعدم قدرتها على تناول الطعام كبقية الاطفال. وهذا ما قاله الطبيب المعالج وبعد سنتين من علاج سارة وبقائها في المستشفى بصورة دائمة، طردت الدولة الالمانية اسرتها (والديها واخوتها) من المانيا الى لبنان، ومنذ ذلك الحين يحاول الوالدان استرجاع طفلتهما ولا جدوى بحجة عدم توافر الامكانات الطبية والمادية لمعالجتها في لبنان. اليوم، وبعد سنتين من المحاولات لاسترجاعها من لبنان، قرر والدا سارة تحريك المسألة اعلاميا للتأكد من وضع طفلتهما الصحي ذلك ان شكوكا اصبحت تراودهما، عن عدم معاناتها اي مشكلة صحية، وان المستشفى يريد الاحتفاظ بها لاسباب يجهلونها، مطالبين وزارة الخارجية ووزارة المغتربين والسفارة اللبنانية في المانيا بالتدخل لجلاء الحقيقة ورد ابنتهما الى اسرتها.

الكشاف التقدمي

اقامت جمعية الكشاف التقدمي مخيمها التدريبي المركزي الثالث والعشرين في المدينة الكشفية – الدلهمية، مع مئة وثلاثة وخمسين قائدا لمختلف المراحل الكشفية. واشرف على قيادة المخيم مفوض تنمية المراحل القائد مازن حسن، وقاد المراحل القادة: اكرم الحلبي، حسام ابو حمزة، نزار البراضعي. وتنوع برنامج المخيم بما يلبي احتياجات القادة المشاركين ورفع مستوى ادائهم الى تنمية بدنية وفكرية واجتماعية وبيئية.

متخرّجون من معاهد وجامعات سوفياتية روسية

حبيش يأخذ بالجدارة والسفير يأمل الخير

في رعاية وزارة الثقافة والتعليم العالي، افتتح صباح امس "الملتقى العربي الاول لخريجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي وروسيا" الذي تنظمه جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي في لبنان، في المركز الثقافي الروسي، فردان، وحضر الافتتاح الوزير فوزي حبيش والنائب نجاح واكيم والعقيد ميشال منسى ممثلاً قائد الجيش ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار ورئيس المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني نديم عبد الصمد ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي.

وحضر من الجانب الروسي الى السفير اوليغ بيريسيبكين، نائب وزير التعليم العالي والمهني في اتحاد روسيا بادوفالوف نيكولاي ديميتروفيتش والمسؤول السابق في وزارة التربية والتعليم السوفياتية غو لوبون ومسؤول قسم اعداد الطلاب الاجانب في وزارة التعليم العالي سليبتسوف ميخائيل الكسندروفيتش ووفد المركز الروسي للتعاون العلمي والثقافي الدولي لدى حكومة اتحاد روسيا برئاسة نائب رئيس المركز فلاديمير، كورولوف ووفد الاتحاد الدولي لخريجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي برئاسة المدير العام للاتحاد لاريسا كونوفالوفا، ووفد مديري المراكز الثقافية الروسية في البلدان العربية، ويتألف من مديري المراكز في تونس والمغرب ومصر وسوريا ولبنان ووفد من الجامعات والمعاهد الروسية من ١٥ مسؤولاً عن هذه الجامعات ووفد من كبار الاساتذة الروس في الامراض السرطانية ورئيس بعثة الباراغواي ممدوح آغا ووفود من الاردن، مصر، سوريا، الجزائر، فلسطين، الكويت، البحرين وتونس فضلاً عن الخريجين اللبنانيين.

النشيد الوطني اللبناني، فترحيب لنضال جمال، ثم القى نودوفالوف كلمة، "(...) برغم الوضع الصعب التي تعيشه روسيا والبعض من بلدانكم يتوجب علينا مضاعفة الجهود لاعادة تنظيم علاقات الخريجين والمعاهد الروسية علماً ان جزءاً من هذه الصعوبات تم تخطيه لأن الدولة الروسية قررت اعادة استقبال الطلاب الاجانب على حسابها (...)".

وتبعه نائب رئيسة مجلس التعاون العلمي والثقافي الدولي لدى حكومة روسيا الاتحادية فلاديمير كارليون الذي تلا رسالة من اول رائدة فضاء في العالم فالانتينا تيريشكوفا، وفيها: "(...) ان الاساس المعرفي المتين المزروع خلال سنوات الدراسة في وطننا سمح للكثير منكم بأن يتبوأوا المراكز الاجتماعية العالية، ويصبحوا من كبار الاختصاصيين والعلماء. وهذا بحق مدعاة فخر واعتزاز لاساتذتكم الروس، وهم المستعدون الآن لتوطيد العلاقات الابداعية والثقافية والاقتصادية (...)".

وتكلم الدكتور زهير ابو فارس باسم الوفود العربية المشاركة معتبراً ان انعقاد هذا الملتقى نتيجة لجهود كبيرة قام بها الخريجون في لبنان، انطلاقاً من الحاجة الماسة الى جمع شمل الخريجين وتقوية اواصر علاقات المحبة والمودة في ما بينهم، ودراسة اوضاعهم، ومدّ جسور التعاون العلمي والمهني والفكري بين الخريجين العرب وجامعاتهم واساتذتهم في روسيا.

ورحبت المديرة العام للاتحاد الدولي لخريجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي لاريسا كونوفالوفا، بالمشاركين في الملتقى متمنية التوفيق لاعمال الملتقى الذي يعتبر حدثاً تاريخياً، سيساهم في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين جمعيات متخرجي الاتحاد السوفياتي في العالم العربي.

ان البرنامج التعليمي الروسي ربى الطلاب على الحس القومي، وكانت موفرة لهم كل الوسائل، للتعلم من اجل معرفة الجديد، للتعلم من اجل البقاء وللتعلم كيف نعيش ونبقى معاً (...)".

بيريسيبكين

ثم الى السفير بيريسيبكين الذي ابلغ الى الحضور تحيات وزير الخارجية الروسي الى الملتقى، ووجه الشكر الى الاشخاص الذين ساهموا في التخطيط والتنفيذ.

ولفت السفير الى ان هذا الاجتماع لم يحصل صدفة في بيروت، "ففي الاشهر الاخيرة كانت تطورات كبيرة بين البلدين"، متحدثاً عن زيارة الرئيس رفيق الحريري الى موسكو اول زيارة رسمية من رئيس حكومة لبنانية الى روسيا منذ قيام ديبلوماسية بين البلدين من ٥٠ عاماً.

ضاهر

وتلاه رئيس جمعية المتخرجين في لبنان الدكتور احمد ضاهر، ومما قال: "(...) انني استغل مناسبة وجود معالي وزير الثقافة بيننا اليوم، وعدناه بزيارة له بعد الانتهاء من الملتقى لبحث جملة من المسائل ليشارك في التساؤل الذي يطرحه خريجو الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي وروسيا، الى متى التمييز ضد خريجينا، ولماذا تنام في جوارير لجنة المعادلات الشهادات الجامعية وشهادات الدكتوراه الصادرة عن الجامعات والمعاهد السوفياتية والروسية لمدة غير محددة، ولماذا هذا الموقف دون ادراج اللغة الروسية في امتحانات الكولوكيوم وفي الجامعات اللبنانية، الى الكثير من التساؤلات الاخرى. واما على صعيد الملتقى، فان جمعيتنا ستقدم اوراق عمل عدة في جلسات العمل المختلفة (...)".

حبيش

والقى الوزير حبيش كلمة: (...) ان مؤلاء اللبنانيين والعرب الذين افسح لهم الاتحادان السوفياتي ثم الروسي في مجال تحصيل العلم، ونهل المعرفة، واستكمال الاختصاصات، ثم اعادهم الينا مواطنين فاعلين في محيطهم، عاملين على خدمة الوطن من خلال ما اكتسبوه من المعارف والعلوم، يشكلون الى جانب زملائهم من متخرجي جامعات الشرق والغرب، ثروتنا الفكرية والوطنية الهامة، بل ثروة العروبة المترامية الآفاق ما بين محيطها الثائر وخليجها الهادر.

احيي مؤتمركم، وأؤكد لملتقاكم الاول ان وزارة الثقافة والتعليم العالي لا تميز بين متخرج من دولة ومتخرج من دولة اخرى، لأن المقياس الموضوعي الذي نحرص الحرص كله على التعامل في ضوئه مع المتخرجين اللبنانيين والعرب هو مقياس الكفاءة والجدارة والتفوق في مجالات الدراسة والاختصاص (...)".

وبعد استراحة، بدأت جلسات المؤتمر التي تستمر الى غد الاحد.

أبو عسلي عبر ملتقى جديد يتحدث عن دور المركز المستعاد

"نحو نظام تربوي جديد" عنوان محاضرة القاها الدكتور منير ابو عسلي في مدرسة "الليسيه دوفيل" في انطونيس، وحضرها مدير المدرسة فرحات مطر ولجنة الاهل والاساتذة والطلاب واهاليهم.

النشيد الوطني، فكلمة ترحيب من امين سر لجنة الاهل المحامي شوقي الفرخ اعتبر فيها ابو عسلي من بناة الصروح التربوية.

الى كلمة ابو عسلي عن واقع النظام التربوي الجديد، الى غياب السياسة التربوية الواضحة الاهداف والغايات وطنيا واجتماعيا واقتصاديا وضعف التنسيق بين مختلف الفرقاء المعنيين بصناعة القرارات التربوية وتنفيذها، لافتا الى جمود المناهج التعليمية والتي مضى عليها اكثر من ربع قرن دون اي تعديل ينكر في اتجاه التجديد والتطوير.

ورأى ابو عسلي ان انطلاق ورشة اعادة البناء على مختلف الصعد اعاد للمركز التربوي للبحوث والانماء دوره الطبيعي وباشر العمل في سبيل اصلاح تربوي شامل ومتكامل على اسس واضحة وثابتة. فكانت الهيكلية الجديدة للتعليم التي انبثقت مبادئها من خطة النهوض التربوي، والتي ترسم استراتيجية جديدة وتضع سلما جديدا للتربية والتعليم في لبنان. وعدد اهم معالم الهيكلية الجديدة وانعكاساتها على التعليم في لبنان.

المهني والتقني

التقى وزير التعليم المهني والتقني الاستاذ فاروق البربير في مكتبه وفدا من البنك الدولي في رئاسة فاسيليوس ديمتريو ومن ديفيد ملسون، جورج جيكلس، جان بول بارسون وكان استئناف البحث ومناقشة المشاريع المشتركة بين البنك لاسيما التي تنفذ حاليا.

وكان الوزير البربير التقى وفدا من المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب المدارس المهنية والتقنية والفنية الخاصة، وبحث معه شؤونا. وسيقوم الوفد بزيارة ثانية للوزير البربير يقدم خلالها تقريرا مفصلا عن الاوضاع.

المصابون بالدم والتلاسيميا والاورام الخبيثة

عقد المرضى المصابون بامراض الدم والتلاسيميا والاورام الخبيثة مؤتمرا صحافيا بعد ظهرامس في دار نقابة الصحافة في حضورنقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير مستشفى المقاصد محمد الفرخ وحشد من المرضى.

وتحدث النقيب البعلبكي "ان دار نقابة الصحافة هي منبر كل اللبنانيين للتعبير عن ارائهم او تقديم شكوى للرأي العام بحيث ان كل لبناني ومريض هو جزء من المجتمع الذي له حق عليه". وطالب بـ"تأمين معالجة مرضى السرطان اسوة بمرضى القلب المفتوح وغسل الكلى"، مشددا على "ضرورة اتباع الطريقة الحديثة في معالجة مرضى السرطان وهي طريقة نقي العظم "زرع النخاع الشوكي" دون الطريقة التقليدية المتبعة والباهظة التكاليف".

وتحدثت باسم المرضى ميلادة ابو حيدر شارحة معاناة المرضى وذويهم وصعوبات العلاج. وطالبت الرؤساء ووزير الصحة العامة بمصاريف العلاج اسوة بعمليات القلب المفتوح وغسل الكلى.

ايام فرنسية – لبنانية لطب الاطفال

تنظم كلية الطب في جامعة القديس يوسف الايام الفرنسية – اللبنانية الخامسة لطب الاطفال، في الفترة بين الخامس والتاسع من ايار، في اطار التعاون بين فرنسا ولبنان. وسيشارك فيها نخبة من الاختصاصيين الفرنسيين الذين سيعرضون واقرانهم اللبنانيين، على مدى اسبوع كامل، المستجدات في حقل امراض الطفولة، ويتناولون في مداخلاتهم مجموعة منوعة من الموضوعات.

افتتاح هذه الايام الطبية سيكون بمحاضرة عامة، تلقيها الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ٥ ايار السيدة ماري تريز لوملتج، النائبة في البرلمان الاوروبي، وعمدة مدينة باريس المساعدة، المكلفة الشؤون الاجتماعية وقضايا الاسرة وموضوعها "الطفولة والمجتمع" في مدرج العلوم الطبية – جامعة القديس يوسف – طريق الشام.

رابطة الاساتذة المتفرغين: اين العمداء؟ أما صندوق التعاضد فصار قريباً

تساءلت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، في اجتماعها الدوري عن مصير تعيين العمداء في الجامعة في حدود القانون والتقاليد الاكاديمية المرعية واستكمال مجلسها المشلول منذ اكثر من اربعة اشهر والمعطلة معه مصالح الاساتذة. واعتبرت انه لم يبق مقبولا لدى الرأي العام داخل الجامعة وخارجها ان تستمر هذه المؤسسة رهينة الصراع السياسي والتجاذب الطائفي، وضحية السياسة اللامسؤولة التي ينتهجها المسؤولون حيالها وحيال الدور الذي تقوم به.

وتوقفت الهيئة عند الاول من ايار ورأت فيه تاريخا يطبع في ذاكرة الناس هول الانتهاك الذي اصاب الحريات العامة والهيئات النقابية المعبرة عنها.

ونكرت الهيئة بالمراحل التي قطعها العمل بصندوق التعاضد معتبرة ان ما جرى تحقيقه على الصعيدين التنظيمي والاداري يوحي بقرب وضع هذا الانجاز في التنفيذ.

وختاما قررت الهيئة التنفيذية دعوة اعضاء المجلس الى اجتماع يعقد الاحد الساعة العاشرة صباحا في مبنى الادارة المركزية.

وجاءنا من امانة سر مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية:

"بعد التشاور في مكتب مجلس المندوبين ومع الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، يدعو رئيس مجلس المندوبين اعضاء هذا المجلس الى عقد جلسته العادية يوم الاحد ١٨ ايار، وفي عدم اكتمال النصاب، يعقد الاجتماع يوم الاحد الذي يليه (الخامس والعشرين من الجاري)، بمن حضر، الساعة العاشرة قبل الظهر في قاعة خليل الجر – الادارة المركزية – المتحف".

يونس وسليمان وقاسم انتدوا لها: الجامعة اللبنانية حيث التدخلات والمساوىء

اقامت دار بيروت ندوة بعنوان "الجامعة اللبنانية قضايا وتصورات" شارك فيها كل من الدكتور صادر يونس والدكتور سمير سليمان، والدكتور عباس قاسم. ورحب سمير برجاوي بالمشاركين باسم هيئة دار بيروت ملحاً على مكانة الجامعة في صنع التنمية.

وتحدثت الدكتورة فاطمة قدورة شامي مديرة الندوة عن العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني وأهمية هذه الندوات في المنتديات الثقافية.

وبدأ الدكتور صادر يونس مداخلته بالازمة التي يتعرض لها الاتحاد العمالي العام من مداخلات السلطة ومصادرتها للحريات العامة. وقال ان اهداف الجامعة الوطنية تقوم على: دمج وطني وحث على الابداع وحث على الاستقلالية وتأمين النمو الوطني والاجتماعي. واضاف: "أن الاوان لاعادة النظر في هذا التفريغ واعادة تنظيم الجامعة على اساس دراسة دقيقة لخريطة النمو الاقتصادي والاجتماعي". ثم تحدث عن عوامل الازمة التي تمر بها الجامعة اللبنانية مركزاً على تعطيل قانون التفرغ الجامعي الذي ساهم قبل تعطيله في تمكين الاساتذة من التفرغ لابحاثهم وطلبتهم ونشر الابحاث الجامعية.

اما الدكتور سمير سليمان فعدد مجالات تدمير الجامعة من خلال الترخيص لكليات وجامعات خاصة واجنبية بحيث تتولى تلك الجامعات صناعة عقول وكوادر من الطبقة العليا الى تيئيس وافقار للاهل والاساتذة والطلاب والعاملين وفرض التقاعد القسري والتسامح بخرق قانون التفرغ واغواء الاساتذة بالبرامج المادية والمعنوية وفرض حجر على الجامعة بعدم تطور مختبراتها ومكتباتها وتهميش دور الجامعة في الانماء.

وتحدث الدكتور عباس قاسم، عن سبل الخروج من المأزق ولو موقتاً، وقال ان الامر صعب بسبب حضور الميليشيات في الجامعة وتدخلات المسؤولين السافرة، واضاف انهم استطاعوا محاصرة الجامعة وهم يبيتون لاسقاطها، وان تحصين الجامعة يتم عبر تحقيق استقلاليتها وطرح مشروع قانون لتنظيمها، يتضمن تعزيز الاستقلالية واحياء المجالس التمثيلية. وانتقد بدعة "المتعاقد المتفرغ" وطالب بالغائها واعتماد درجات استاذ فئة اولى، استاذ فئة ثانية، وأستاذ فئة ثالثة، بدلاً من معيد واستاذ مساعد واستاذ، ملحاً على اهمية معيار الكفاءة في الترفيع. ثم كان حوار.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ب	ج	ح	ج	د	ذ	س	ش	ط	س
ت	ت	ث	خ	ح	خ	ر	ز	ص	ض	ش
ث	ج	ح	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ص
ذ	د	خ	ذ	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض
ر	ز	س	ر	ك	ق	ك	ل	ع	ف	ط
ض	ص	ش	ز	ل	ك	ل	م	غ	ق	ظ
ط	ظ	ع	ن	م	ل	م	ن	ن	ك	ع
ل	م	هـ	ع	ن	م	ن	هـ	هـ	ل	غ
ك	و	ن	ف	ق	و	هـ	هـ	ن	م	ف
ي	ن	م	ل	ك	هـ	ن	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

البلاد – في – حمى – من – التجديد – والتعمير – في – جميع – مرافق – الحياة – في – الحقل – في – المعمل – في – المدرسة – وفي – المسرح – في – المطبعة – وفي – المتحف – ولا – حصر – للوفود – التي – تؤمها.

ا	ل	ت	ج	د	ي	د	و	ا	د	ا
ح	د	و	ف	و	ل	ل	ف	ل	ا	ل
م	ف	ح	ت	م	ل	ا	ي	م	ل	م
ى	ف	و	ل	ا	ف	ي	ح	س	ب	ط
ة	ي	د	ف	ي	ا	ب	ص	ر	ل	ب
س	ا	ل	ا	ج	ل	و	ر	ح	ا	ع
ر	ل	م	هـ	م	ت	ف	ي	ف	ي	ة
د	ح	ع	م	ي	ي	ي	ف	و	ف	ي
م	ي	م	ؤ	ع	م	ل	ق	ح	ل	ا
ل	ا	ل	ت	ي	ن	م	ر	ا	ف	ق
ا	ة	ا	ر	ي	م	ع	ت	ل	ا	و

الكلمة: بلد عربي — السابقة: مصر

الشبكة الرقم ١٢١٢١



زوج الفقيدة يوسف الياس الحاج
ولدها الزميل ايلي الحاج وعائلته
ابنتاها مرسال زوجة عبده صدقه وعائلتها
ولوريت زوجة ريمون القزي وعائلتها
اشقاؤها انيس الحاج وعائلته والبير الحاج وعائلته وجورج الحاج وعائلته
شقيقتاها أنيلس زوجة طانيوس الجميل وعائلتها وفيرا أرملة المرحوم فارس غريشي
وعموم عائلات الحاج وابو فاضل والفرخ وصدقه والقزي ومتى والخوري حنا ويونس والجميل وغريشي والغال ولمالي جورة البلوط وجبيل والبريح وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

هدى نجيب الحاج

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢ ايار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣ منه في كنيسة مار شعيا للرهبانية المارونية في برمانا ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في البريح – جبيل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل ولدها ايلي في برمانا نزلة جورة البلوط قبالة سنزبوري ماركت.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

الدكتور ميشال قبطي وعائلته في المهجر
بوليت زوجة الشيخ اندريه الجميل
الدكتور بيار قبطي
الشيخ غبريال الجميل
ماري (ميمي) زوجة غابي تامر واولادها رنله منسى وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم ميشال منسى وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم غبريال منسى بشارة وكميل منسى وعائلاتهما
وماري ارملة المرحوم الشيخ عفيف جرمانوس وابنها بيار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ايلين بشارة منسى

ارملة المرحوم الدكتور شكري قبطي
المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس اول ايار.

ينقل جثمانها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٣ منه الى كنيسة المخلص في حي اليسوعية حيث تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل صهرها الشيخ اندريه الجميل في البوشرية شارع مستشفى مار يوسف – حي الجميل في ملكه.

الرجاء عدم ارسال زهور وأكاليل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

راجينا بركات

ارملة المرحوم ابرهيم الحلو
اولادها عائلة المرحوم جان في المهجر وحلو وعائلته وسليم وعائلته في المهجر
بنتها سلمى زوجة الدكتور جوزف كلاس وعائلتها وعائلة المرحومة نجيبة زوجة خوسيه سكر وماري ارملة المرحوم الدكتور انطون مرعب حرب وعائلتها وليلى ارملة المرحوم خيرالله الخوري
اشقاؤها عائلة المرحوم هوميط بركات في المهجر وعائلة المرحوم ابرهيم بركات في المهجر وماري ارملة المرحوم جميل الحلو وعائلتها في المهجر وسلمى ارملة المرحوم سمعان فضل الله وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ ايار في منزل ابنتها ماري في شكا حي الزهرة.



انتقلت الى رحمته تعالى

رامونا براون

لرملة المرحوم خليل ارناؤوط
ابنها زهير
بناتها علاشة زوجة غسان عادل صليع ومنى زوجة حسان ابرهيم الحسيني ولبنى زوجة حسام عاكف حيدر ومريم

يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٣ ايار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال والنساء في منزلها في رأس النبع شارع عبد الحفيظ الشعار ملك الدكتور ميقاتي الطابق الثالث.

الآسفون آل ارناؤوط وحيدر وصليع والحسيني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى نعمة الله كنعان

أرملة المرحوم انطون يوسف تاغو
اولادها بيار وجاكلين زوجة فارس نخله وجاندارك زوجة جرجس حبيب ابو جوده وعائلاتهم وجوزفين
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٣ ايار في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزلها في الاشرفية طلعة اتشيناك درج مختبر غرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سوسان ناصيف صدقه

لرملة المرحوم يوسف بولس حنا
اولادها الخوري بشاره وساسين وجان ولويس وجورج حنا وعائلاتهم وماري
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٣ ايار في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل ولدها الخوري بشارة حنا في قرنة شهوان البياضة نزلة العين.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

المهندس جوزف جان روفايل

والده جان يوسف روفايل
والدته ماري شحاده تبشراني
شقيقته ريتا زوجة نقولا عوارلجي
عمتاه اوجيني ارملة المرحوم ادوار رشيد سماحة واولادها وعائلاتهم وجانيت
خالاه بشارة تبشراني وعائلته
ووليم تبشراني وعائلته
خالاته لويزا واوجيني وستوت تبشراني
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٣ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب الرعائية في دلبتا ويوارى جثمانه في مدفن العائلة الخاص

تقبل التعازي اليوم السبت قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل والده في انطلياس الطريق العام قرب سنتر انطلياس بناية غصن مختبرات مسلم الطابق الثاني.

الرئيس واعضاء مجلس الادارة وادارة مجموعة تامر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

جوزف جان روفايل

المهندس في القسم الطبي

موظفو القسم الطبي في مجموعة تامر
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المهندس

جوزف جان روفايل

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لميا الخوري

لرملة المرحوم جرجس اسعد الخوري
اولادها الزميل اسعد وعائلته وجوزف وعائلته (في المهجر) وجانيت زوجة جوزف الحاج ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٣ ايار في كنيسة السيدة في أرده – قضاء زغرتا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزلها في أرده ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل ولدها اسعد في أدونيس قبالة الاكاديمية الانكليزية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس رؤوف فرح

زوجته ماري ريحانا
اولاده انطوان وعائلته والمهندس رئيف ومنى زوجة انطوان داغر وعائلتها وايفا زوجة فارس مخايل وعائلتها ونبيال زوجة زخيا العتيق وعائلتها وزينة
اشقاؤه فايز وعائلته وجرجي وعائلته واسكندر وعائلته في المهجر وجهاد وعائلته
شقيقتاه ماري لرملة المرحوم حنا الصراف واولادها وعدلا ارملة المرحوم حنا ايوب واولادها في المهجر
ابناء أعمامه العميد نعيم والدكتور جورج وميشال والياس وفرح وعفيف وجرجي وفؤاد وعموم عائلات اهالي كوسبا ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٣ ايار في منزل الفقيد في كوسبا ويومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في جبيل قرب مستشفى سيدة مارتين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعلان

صادر عن الاعتماد اللبناني ش.م.ل.

يعلن الاعتماد اللبناني ش.م.ل. عملا باحكام التعميم الرقم ١٤٩٦ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ عن بيع العقارات الرقم ١٧٠٥ و١٧٠٦ و١٧١٠ و١٧٤٤ من منطقة حمانا العقارية وذلك عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم وقد تحدد موعد فض العروض يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٩ الساعة التاسعة صباحا في المركز الرئيسي للمصرف في الاشرفية بناية صوفيل – الطابق الخامس – دائرة الشؤون القانونية.
على الراغب في الشراء الاستحصال قبل موعد المزايدة على دفتر الشروط الخاص من المصرف في مركزه الرئيسي المحدد عنوانه اعلاه والتقيد بكافة مندرجاته واحكامه.

الاعتماد اللبناني ش.م.ل.

كلتي بالوغلو
بول بالوغلو
جوانا وسينتيا
لوسي استيفانو (في المهجر)
باسكال استيفانو (في المهجر)
صوفي كرايبارس وعائلتها (في المهجر)
بيرتو صالحة وعائلتها (في المهجر)
يلجي كوفالسكي وعائلته
ماريز زوسيمو وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والعمة والجدة والاخت والخالة المرحومة

ماريكا فيكتور كوفالسكي

المولودة كاسوبولس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ ايار في منزل صهرها الدكتور بول بالوغلو في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية الاخوة الشويريين الطابق الرابع قبالة بنك فرعون وشيحا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد توفيق فرنسيس

مراقب في الجمارك
زوجته ايفيت ابرهيم الخوري
أولاده المهندس غابي وروجيه وميرنا زوجة المهندس عبدو مونس
أشقاؤه ميشال وانجال زوجة مارون سمعان والمرحومة لينا زوجة جورج ابو شعر.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في بلدته العبة وعيبة امس الجمعة ٢ ايار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزله حي الحدث شارع الحمرا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميلاد طنوس رزق الله

زوجة الفقيد شقيقة مارون ابو جوده
اولاده طنوس وعائلته وغسان وعائلته وجورج
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٣ ايار في كنيسة السيدة في العربانية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في العربانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أليس أسعد ابو رجيلي

أرملة المرحوم حبيب بطرس رزق
والدة الدكتور طوني وجان وريمون وريموندا.

ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٣ ايار من صالون كنيسة مار مخايل طريق النهر الى كنيسة مار جرجس رعشين، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في صالون كنيسة مار مخايل طريق النهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة عودة

زوجة ميشال عطا
اولادها المحامي الياس وعائلته والعقيد كميل وعائلته والمقدم شارل وعائلته والمحامي روجيه وجو وعايدة وندى زوجة نديم كرم وعائلتها
شقيقاها وهبة وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم جورج مكرزل واولادها وانجيل زوجة جورج عطا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها من منزل العائلة في بدارو قرب المستشفى العسكري الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٤ ايار الى دير القمر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من اليوم نفسه في كنيسة مار الياس دير القمر وتوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل العائلة في دير القمر، وايام الاثنين ٥ والثلثاء ٦ والاربعاء ٧ منه في منزل العائلة في بدارو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج خضر نصار

المدير الاجتماعي في مؤسسة جمعية الشهيد الخيرية

يشيع جثمانه من امام مسجد الامام الرضا اليوم السبت ٣ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويوارى في مدافن روضة الشهيدين.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٣ و٤ و٥ منه من الساعة الثالثة الى السابعة مساء في قاعة الشيخ راغب حرب طريق المطار قرب مستشفى الرسول الاعظم.

مجلس بلدية برج البراجنة. ادارة الوقف الاسلامي الجعفري في برج البراجنة. عموم عائلات برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي. ينعون بمزيد من الاسى الفقيد المرحوم

حسين علي ناصر

(ابو طالب)

رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي فيها
والد طالب ومهدي واكرم
شقيق فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومين حسن ومحمد وعيسى ومصطفى وابرهيم ومحسن ويوسف
صهراه محمد القماطي وامين رحال.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم السبت ٣ ايار وطوال ايام الاسبوع للرجال في منزل شقيقه محمود علي ناصر (ابو خالد) في الاوزاعي، وللنساء في منزل الفقيد في حارة حريك.

وزير الاعلام باسم السبع وعموم اهالي المتن الجنوبي
ينعون الفقيد المرحوم

حسين علي ناصر

(ابو طالب)

رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي الجعفري في البرج
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس يوسف حرب

ولداه مارون وجورج
بناته سهام زوجة طنوس عون وأمال زوجة جوزف السويدي ولطيفه زوجة نجيب ابو حرب
شقيقته فريده ارملة المرحوم نعيم حرب وحميلة ارملة المرحوم ابرهيم خرفوش وماري زوجة الياس العزال.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ ايار في منزل ولده مارون في المنصورية – المتن قبالة التمثال قرب حاجز الجيش اللبناني سنتر ابي نادر.

زوج الفقيدة حنان وديع شلتك
شقيقاها منصور يوسف بريدي وعائلته وفرنسوا يوسف بريدي وعائلته (في المهجر)
ارملة شقيقها المرحوم حنا، نهاد بريدي واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

مرغريت يوسف بريدي

تقبل التعازي اليوم السبت ٣ ايار في منزل شقيقها منصور بريدي في عجلتون قرب اوتيل ميرامار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد علي حسن شكر

مختار بلدة النبي شيت
وشيع جثمانه الخميس اول ايار في بلدته النبي شيت.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في دارته في النبي شيت.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
طلال ارسلان
آل ارسلان
آل شهاب
آل علم الدين
ينعون المأسوف على شبابه

الأمير فواز رياض ارسلان

يحتفل بالصلاة على جثمانه في دار خلدة غدا الاحد ٤ ايار الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ منه في دار خلدة.

الآسفون آل ارسلان وانسباؤهم.

كلود نبيه جبر
تينا كلود جبر
نبيه كلود جبر
هنري تيان وعائلته
المحامي سمير تيان
المحامي ندي تيان وعائلته
دافيد تيان
وعموم عائلات جبر وتيان وكساب وزكا وبشارة وغرزوزي وخوري وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

سامية اميل تيان

تقبل التعازي اليوم السبت ٣ ايار في منزل الفقيدة في الرابية الشارع الرقم ١٢.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج أسعد عازار

(ابو سليم)

زوجته جانيت سعيد عازار
شقيق نقولا وفيوليت وماتيلدا وايلين ومنى وبونسي وجوليا.

تقبل التعازي اليوم السبت ٣ ايار في منزله في الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك ادوار موسى الطابق السادس.

اولاد الفقيدة القس جورج حداد وعائلته وسليمان حداد وعائلته (في المهجر) ومي زوجة جوزف حداد وعائلتها ومنى زوجة ميشال سفر وعائلتها وماري زوجة القس جورج بيطار وعائلتها وليلى زوجة بشارة العتر وعائلتها ولميا زوجة غسان شكيبان وعائلتها
شقيقها سمير حداد
شقيقتها عائدة زوجة رامز نصار وعائلتها
وعموم عائلات حداد ورعد وسفر وبيطار والعتر وشكيبان ونصار وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

سلوى توفيق حداد

لرملة المرحوم نقيال حداد

تقبل التعازي اليوم السبت ٣ ايار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة فادي وكميل وعائلتاهما (في المهجر) وشانية زوجة ايلي حبوش وعائلتها (في المهجر) وليليان زوجة ايلي ريشا وعائلتها (في المهجر) وهلا زوجة قيصر حاتم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم الغالية

سميرة عبد النور شبيب

أرملة المرحوم فارس ديب شمعون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة السيدة في فالوغا.

تقبل التعازي الاحد في منزل شقيقها توفيق شبيب في فالوغا والاثنين ٥ منه في منزل صهرها قيصر حاتم في ادونيس شارع الوادي قبالة بناية ابو ديوان ملك عيسى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوليا ميلاد سلمون ميلاد
ولداه هادي وعائلته وناصيف وعائلته
ابنته هدى زوجة فريد صدقه وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم نجيب ناصيف زخور
شقيقه منصور ناصيف زخور وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة تيوفلا عزيز عبد
شقيقتاه امال زوجة مسعد وعائلتها وعزيزة ميشال خوري وعائلتها
وعموم عائلات زخور وميلاد وصدقه وجبارة وشوشاني وعيد ومسعد وخوري والاشقر وجيلبان وبوقلاوس ينعون فقيدهم الغالي

ميشال ناصيف زخور

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس اول ايار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد ٤ منه في كنيسة مار الياس في ديك المحدي.

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ منه في منزله في ديك المحدي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم بطرس بريدي

زوجة الفقيد اولغا شكري عبدو
ولداه شارل وجوزف وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ ايار في منزله في المنصورية مفرق الجامعة اللبنانية – كلية الزراعة قرب بالتيسري الاسمر ويوم الاثنين ٥ منه في منزل ولده جوزف بريدي في ادونيس.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٧ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

محمد حمزة حمزة

اولاده كمال ومعن ومنذر وهشام
صهره رضوان علي رضا.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدة كفرحتى الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حمزة وحلموش وعموم اهالي كفرحتى.

تصادف غدا الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

جواد سليمان غندور

فتتلى على روحه أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدة الفندورية.

الآسفون آل غندور وسيف الدين وعموم اهالي الفندورية والنطية الفوقا.

تصادف غدا الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج مهدي محمد رعد

شقيقاه الحاج احمد محمد رعد والحاج نمر محمد رعد
اولاده سعيد (المفقود في عملية ضد العدو الصهيوني عام ١٩٨٧) ورامز ومنير والملازم ماهر ورضوان وبلال
اصهاره محمد عملوش ومصطفى الحر وحسن ومصطفى عقيل.

فتتلى اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته جباع.

الآسفون آل رعد وانسباؤهم وعموم اهالي البلدة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

بيار سعيد أخرس

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية الملاك روفائيل للكلدان في برازيليا أوتوستراد الحازمية.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف داود عساف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٤ ايار في كنيسة مار انطونيوس في كفرشلان – قضاء صيدا الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

فرنسيس عبد الاحد المعلم

زوجته نجلا انطوان عوكر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة مار جرجس في الشياح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ألبير ارام بوغوصيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة القديس انطونيوس للروم الكاثوليك في الاشرفية – العكاوي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ديب يوسف كرم

المقدم المتقاعد في الجمارك

تقام النبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة مار الياس الرعائية في بلونة.

أهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

روز توفيق كرباج

لرملة المرحوم حبيب اسعد الصباغ

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

شربل انطون عماد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٤ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

والدة الفقيد وشقيقه وشقيقته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أدمون حمن كامل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة مار ضومط في العذرا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كميل عبده غاريوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة مار جرجس في الشياح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نهاد فريد الخوري

لرملة المرحوم جميل عصفور

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٤ ايار الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة النجاة في رأس النبع.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

وديع سليمان عون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٤ ايار في كنيسة السيدة في العيشية.

أهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس ملتي صادر

والدته شمربان داود الغفالي
شقيقاه ادوار وسهام صادر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعا صباح غد الاحد ٤ ايار في كنيسة السيدة في بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج شحاده سليم دايخ

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحا للرجال في حسينية الرضا والنساء في حسينية الزهراء في بلدته جويا – صور.

الآسفون آل دايخ وعموم اهالي جويا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

فادي احمد الزين

تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٣ ايار حتى الثامنة مساء في منزل والده المحامي احمد الزين في الرملة البيضاء.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المأسوف عليها

ايزابيل دياب ابي نادر

زوجها حنا وهيبه
وابنتها المهندسة ريتا
يطلبان من الاقارب والاصدقاء وجميع الذين عرفوها وأحبوها ان يذكروها اليوم ٣ ايار في تاريخ غيابها.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

جوزف شاكر الخوري

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم او بارسالهم أكاليل وتبرعات سائلة الله تعالى الا يريهم مكروها.

آل البزري في صيدا
يشكرون جميع من آساهم في مصابهم الجلل بالمأسوف عليه

الصحافي نسيب البزري

سواء بحضورهم او ببرقياتهم ويخصون الوزراء والنواب والهيئات الروحية والاعلامية والعسكرية والاقتصادية والشعبية، راجين المولى عز وجل ألا يصيبهم أي مكروه.

عائلة المرحوم

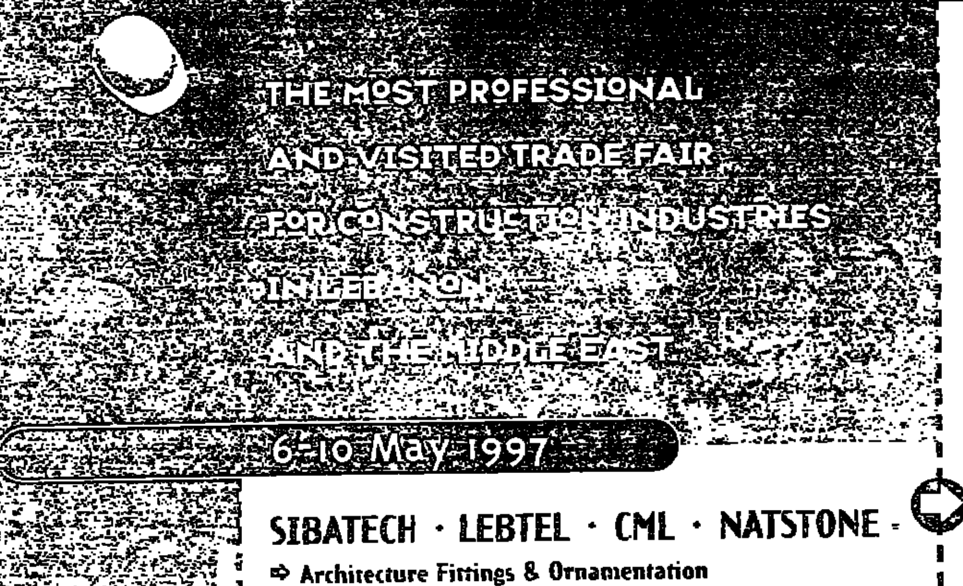
سامي داود اسحق

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بالحضور او بارسال البرقيات، سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.











نبيل خوري

امير باريس... وامير الرياض!

عشية الانتخابات الرئاسية في فرنسا كان الامير سلمان بن عبد العزيز في الرياض، وكنت في باريس.

وفتحنا ما يمكن ان يسمى الخط الساخن بين العاصمة السعودية والعاصمة الفرنسية.

كان امير الرياض حريصا على معرفة نتائج معركة "امير باريس" جاك شيراك اولا باول، وكان يريد لشيراك ان ينتصر، وكان يتوقع هذا الانتصار.

يريد له الانتصار كصديق.

ويتوقع له الانتصار من متابعته للوضع السياسي في فرنسا.

وعندما ابلغت اليه النتائج النهائية الرسمية قبل الفجر لم يستطع ان يخفي فرحه.

هذا الفرح عبّر عنه يوم الاربعاء بعد لقائه الاول و"الرئيس" جاك شيراك في قصر الاليزيه، عندما قال: ان المملكة والعرب محظوظون بأن فخامة الرئيس شيراك على رأس هذه الدولة.

لم يتسرب الكثير من تفاصيل الحوار الذي دار بين الامير سلمان والرئيس شيراك في "خلوتهما" في الاليزيه، وان كان عرف انه تناول العلاقات الممتازة والمميزة بين البلدين، والوضع المتفجر في المنطقة، وانه توقف طويلا عند القدس.

الذين يعرفون امير الرياض جيدا، ويعرفون ماذا تعني القدس بالنسبة اليه، وماذا تعني للقدس، "وصلهم حقهم" عندما ذكر ان المواقف كانت متطابقة بالنسبة الى القدس. يكفي ان يوافق رئيس فرنسا على رؤية الامير سلمان في ما يتعلق بالقدس. حتى تتأكد من جديد ان للقدس صديقا ونصيرا كبيرا في الغرب هو جاك شيراك.

قبل ١٢ عاما عندما كان شيراك "عمدة" لباريس، استضاف الامير سلمان وحمته "معرض الرياض بين الامس واليوم" فاتيح لمئات الآلاف من مواطني شيراك ان يشاهدوا مدينة الضيف القادم من الصحراء، فشاهدوا عن قرب هذا الانجاز – الاعجاز بين الرياض "الامس واليوم" كأجمل المدن.

على ارض اجمل مدينة في العالم افتتح شيراك المعرض، فتقابلت مدينة مع مدينة في معرض.

هموم السياسة والحكم قد تكون ابعدت شيراك عن الاهتمام اليومي والدؤوب بالمدينة التي احب ويحب، باريس.

ولكن لا هم في العالم أبعد الامير سلمان بن عبد العزيز عن الاهتمام اليومي والدؤوب بالرياض، فهي ماضيه وحاضره ومستقبله الذي لا يرضى منه بديلا.

* * *

ظهر الخميس بعد انتهاء الزيارة الرسمية، ترك الامير سلمان منزله الباريسي ليمارس هوايته المفضلة في باريس... ان يتجول في الشانزليزية كأي مواطن عادي، تناول الغداء في مطعم صغير مع مجموعة من الاصدقاء، وقف امام واجهات المعرض، شرب القهوة في احد المقاهي، ودخل الشوارع الفرعية.. ولم يعد الى منزله الا بعد ساعات.

في تلك اللحظة فقط شعر ان زيارته لباريس قد اكتملت.

سم الثعابين في الاتجاه النافع استعماله بديلاً في اللصق الجراحي

ريو دو جانيرو – و ص ف – بعد سم الثعابين البرازيلية في صنع الامصال اصبح هذا السم الآن قيد صنع لاصق جراحي بديل من القرز التقليدية.

صرح العالم بنيديتو برافيرا الاستاذ في جامعة ولاية بوليست لصحيفة علمية بأن مستشفى داس كلينيكاس في بوتوكاتو (وسط ولاية ساو باولو) يجري منذ ايار ١٩٩٦ اختبارات ناجحة على البشر على "لاصق الليفين" (مادة ليفية تتجمع فيها كريات الدم عند التخثر) وهو الاسم الذي اطلقه عليه الباحثون.

وجاءت فكرة صنع اللاصق الجراحي من السم نتيجة بحث اجرى على اشخاص تعرضوا للدغة الثعابين. واوضح برافيرا ان هؤلاء المرضى يستهلكون كثيرا من الفيبرينوجين وهو بروتين الدم المسؤول عن تخثر الجروح.

واوضح الباحث ان "نظريتنا انطلقت من ان السم يتفاعل مع جزيئات الفيبرينوجين. وبمزج السم بالدماء حصلنا على راسب يشبه مادة الجيلاتين. وعندئذ قمنا بفصل جزيء السم الذي يسبب هذا التفاعل".

واضاف: "بعد تحديد جزيء السم اظهرت سلسلة من الاختبارات خصائصه اللحامية والموقفة للنزف. ثم قمنا بمزج هذا الجزيء بالاسما البقر (المشابهة للانسان) ليعطى المزيج لاصق الليفين".

استخدم لاصق الليفين للمرة الاولى على انف مزارع اجريت له جراحة لاستئصال ورم جلدي خبيث.

واوضح العالم انه "بفضل لاصق الليفين اصبح وقف النزف الجراحي اقصر والتهابات الساعات الاولى اقل حدة يعطى نتيجة تجميلية افضل من القرز العادية".

وبعد المزارع اجريت ابحاث على سبعة مرضى اخرين مصابين بنوع السرطان هذا دون ان ترفض اجسامهم اللاصق الجديد.

واستغرق انتاجه وتطويره تسعة اعوام من فريق قوامه ١٥ باحثا.

عمر الكون ١٣ ملياراً من الاعوام

لندن – رويتر – ذكر علماء فضاء بريطانيون امس انهم تمكنوا من العثور على اجابة لأهم سؤال وهو كم عمر الكون.

استخدم سيمون غودوين وجون غريبين اجهزة قياس على متن التلسكوب الفضائي "هابل" يدور حول الارض لتحديد ان الكون عمره ١٣ ملياراً عاما.

وكان العلماء يبحثون في مسألة عمر الكون منذ ان اظهرت نظرية الانفجار العظيم ان الكون بدأ من نقطة دقيقة انفجرت الى شظايا تكون الاجرام السماوية التي نعرفها الان من نجوم وكواكب والتي تتباعد عن نقطة الانفجار.

واشارت القياسات الى ان الانفجار ما زال مستمرا اذ تواصل الارض وبقية الاجرام تباعدها عن تلك النقطة.

ويرى علماء الطبيعة والفضاء انهم لو تمكنوا من قياس سرعة هذا التوسع سيكون في امكانهم معرفة موعد بدء الانفجار. وتتراوح التقديرات حتى الان بين ١٠ و١٥ مليارا عاما.

واستخدم فريق غريبين تكنيكا بسيطا يتمثل في معرفة كيف يبدو حجم احد الاجرام ازاء حجمه الحقيقي والمسافة التي يبعدها.

وتم اجراء قياسات دقيقة للغاية باستخدام نجوم تبرق ثم تختفي بايقاع منتظم. وقال غريبين: "١٣ مليارا عاما هي بدقة الحد الادنى لعمر الكون"، وان احدث تقديرات لعمر اكبر نجم نحو ١٢ مليارا من الاعوام.

عقوبات صارمة في الجيش الاميركي لعلاقات جنسية تقوم خارج النظام

كأنما الجيش الاميركي مصمم على فرض عقوبات صارمة على فضائح التحرش الجنسي التي تسيء الى سمعته منذ أشهر، فيما يواجه مدرب عسكري برتبة سارجنت عقوبة السجن مدى الحياة بعدما دانته محكمة عسكرية بارتكاب ١٨ جريمة اغتصاباً.

وأعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان وزارته "تدرس في شكل مكثف" هذه القضايا، فضلا عن حقوق المرأة في الجيش. وقال "نعتقد ان مواجهة المشكلة يجب ان تتم مباشرة".

وكان كوهين يرد على سؤال عن ادانة السارجنت ديلمار سيمبسون من قاعدة ابردين في ميريلاند بارتكاب ١٨ اغتصاباً. ومن المتوقع ان يصدر الحكم على سيمبسون الاثنين.

وكان كوهين جهر عزمه على عدم السماح اطلاقاً في قضايا التحرش الجنسي في الجيش التي أسهبت الصحف في تناولها منذ أشهر، معطية صورة قاتمة عن العلاقات بين الضباط والجنود في الجيش الاميركي.

ونفى السارجنت ديلمار سيمبسون (٣٢ عاما) ان يكون اغتصب ست مجندات يعملن في أمرته، مكتفيا بالاقرار بأنه ضاجعهن برضاهن او حاول التقرب منهن جنسيا فحسب.

وانظمة الجيش الاميركي واضحة في هذا الشأن، اذ تحظر اي علاقة جنسية بين رئيس ومرؤوسيه داخل المؤسسة العسكرية. وتصنف هذه الأنظمة العلاقات الجنسية التي تنتج من تهديد في خانة الاغتصاب، حتى لو لم يرافقها اللجوء الى العنف.

وفتحت قاعدة أبردين العيون في نهاية العام الفائت على قضايا التحرش الجنسي هذه في الجيش، اذ ان ١٢ على الأقل من مدربي هذه القاعدة موقوفون حاليا في قضايا من هذا النوع.

واشاد عدد من اعضاء لجنة الامن القومي في مجلس النواب الاميركي بالقرار الصادر في حق سيمبسون، واشاروا الى انهم ينوون القيام بزيارات الى عدد من قواعد التدريب للتحقيق في هذه القضايا والاستماع الى المسؤولين في هذا الصدد.

والقرار الذي أصدرته هذه المحكمة العسكرية يثير ايضا تحفظات، وتوقعت الصحف ان يعيد الى الاضواء قضية قبول النساء في الجيش التي تعارضها بعض الجهات في الولايات المتحدة.

وكانت الجمعية الوطنية للدفاع عن الملونين، احدى ابرز هيئات الدفاع عن حقوق الاقليات، تساءلت اخيرا عن السبب وراء كون الموقوفين الاثني عشر من قاعدة أبردين سودا، واللواتي اتهمنهم بيضا.

وشككت ماريانا شورتر، وهي مدربة في قاعدة ابردين، في حسن نية اللواتي تقدمن بشكاوى في قضية ديلمار سيمبسون.

والى قضايا التحرش الجنسي، يواجه القضاء الاميركي قضايا اخرى تتعلق بالعلاقات الجنسية.

ففي حزيران المقبل، ستحاكم الفتنانت كيلي فلين، اول امرأة قائدة القاذفة "بي – ٥٢" بتهمة الزنى، وتواجه عقوبة بالسجن لارتباطها بعلاقة بزميل أكد لها انه غير متزوج.

وفضلت الضابطة كارين تو الانتحار في آذار الفائت حين اضطرت الى الاستقالة من سلاح الجو لادانتها في قضية مماثلة. وقبل ان تنتحر، تركت وراءها العبارة: "ما من كلمة يمكن ان تصف ما اعانيه من عار واذلال بسبب ما قمت به".

بيار غلاشاف
(وص ف)

شيخ الازهر تبرع باعضائه بعد الوفاة

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة "الاخبار" الحكومية عن شيخ الازهر قوله انه سيتبرع باعضائه لعمليات زراعة الاعضاء بعد وفاته.

وقالت الصحيفة ان الشيخ محمد سيد طنطاوي صرح بذلك في اجتماع للجنة الصحة في الحزب الوطني الديموقراطي ولم تحدد متى عقد الاجتماع.

وقالت: "اعلن فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر سيد طنطاوي تبرعه بجميع اعضائه الصالحة بعد وفاته للمرضى ودعا جميع اعضاء لجنة الصحة الى الاعلان عن تبرعهم باعضائهم ليكونوا قدوة يقتدى بها ويكونوا روادا في صفوف المتبرعين".

وجاء تأييد طنطاوي لعمليات زراعة الاعضاء وسط خلاف بين رجال الدين الاسلامي حول الشريعة الاسلامية هل تسمح بمثل هذه العمليات.

ويبني رجال الدين الذين يعارضون زراعة الاعضاء رأيهم على اساس ما يقولون بانه عدم قدرة الطب على تحديد موعد الوفاة بدقة.

وكان طنطاوي دان عمليات ختان البنات وقال ان الدين الاسلامي لا يحرم الفائدة على حسابات المصارف.

الجلد والسجن لمن زنى

ابوظبي – و ص ف – في صحيفة الاتحاد الظبيانية ان محكمة اسلامية في دولة الامارات العربية اصدرت حكما بجلد رجلين عربيين وامرأة اوزبكستانية ما مجموعه ٢٦٠ جلدة بتهمة الزنا.

وقالت الصحيفة ان الرجلين والمرأة اعترفوا امام محكمة رأس الخيمة، احدى الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة، انهم اقاموا علاقات جنسية خارج الزواج.

وصدر الحكم بجلد المرأة الاوزبكستانية تسعين جلدة وسجنها لمدة خمسة اشهر وترحيلها لدى انتهاء العقوبة.

وقضت المحكمة بالسجن لمدة عام ومئة جلدة على احد الرجلين وبالسجن لمدة ثلاثة اشهر وسبعين جلدة على الرجل الاخر.

وامارة رأس الخيمة تطبق الشريعة الاسلامية في احكامها.

علاج للبصر من بعيد



"العناية الصحية للنظر"، البرنامج الذي تشغله على الكومبيوتر هنا، ديبي جنكنز. بكاميرا متطورة، لامرار صور فيديو رفيعة المستوى بالصوت عبر اجهزة اتصالات الهاتف. وهدف الشركة المنتجة لهذا البرنامج في تاشفيل من ولاية تنيسي مساعدة الاطباء في علاج مرضى من بعيد.

(أب تيليفوتو)

حملة اميركية داخل الطائرات على النزقين والذين يتسببون بالأزعاج

كثرت في الأونة الاخيرة الحوادث التي يتعرض خلالها افراد طواقم الطائرات للشتائم والدفع وحتى العض من مسافرين نزقين الى حد حمل نقابة الطيارين الاميركيين المدنيين على التحرك لمواجهة هذه الظاهرة.

وفي مؤتمر بعنوان "الركاب المشاغبون" قال رئيس النقابة الكابتن راندولف بابيت ان مؤسسته "تريد توعية المسافرين جوا على خطورة هذا النوع من التصرف" لجميع الموجودين على متن الطائرات. وحذر من ان هذا التصرف يشكل جرما فدراليا يمكن ان يقود الى السجن لفترة من الزمن".

السنة الماضية، قامت امرأة اغتاظت حين رفض طلبها الحصول على سندويش آخر، بضرب احدى مضيفات شركة "اميركا ويست ايرلاينز"، غايل سكوت، وطرحتها ارضا.

وحكم على هذه المرأة بوضعها تحت المراقبة مدة سنتين وبفرض ٢٠٠ ساعة عمل من اجل المصلحة العامة.

وعمد مسافر اخر فاتته الطائرة في مطار في شيكاغو الى رمي حقيبته على المسؤولة عن العلاقات مع الزبائن في شركة "يونايتد ايرلاينز" التي كانت حاملا في شهرها الثامن، فلم يصبها باذى لكن الشركة منعته من السفر على متن طائراتها.

والحكم الاشد صرامة، صدر في كانون الاول الماضي على راكب اعتدى وهو ثمل على عدد من افراد الطاقم ومسافرين اخرين في رحلة لشركة "يو اس ايرويز"، بالسجن ٤١ يوماً وبالعمل ٢٠٠ ساعة من اجل المصلحة العامة.

(وص ف)

خان زوجته واعتذر بلافتة

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "دايلي تلغراف" ان امرأة ارغمت زوجها الذي خانها على المشي في شوارع الفريتاون (وسط) وهو يحمل يافطة اقر فيها بخياناته لزوجته ويطلب منها السماح.

قد علق روبرت هيل (٣٠ عاما) برقبته يافطة كتب عليها من الجهة الامامية "خنت زوجتي ثماني مرات على الاقل" ومن الجهة الخلفية على ظهره "انا آسف، عزيزتي". وقامت زوجته بتصويره على هذه الحالة، بكاميرا فيديو لاشباع نزعتها الانتقامية.

واستجاب الزوج المسكين هذا الشرط الذي فرضته الزوجة للموافقة على مسامحته. وقالت: "كان لزاما علي ان القنه درسا لا ينساه ابدا. حسبني غبية وكان يجب ان اعامله بالمثل".

وقال الزوج التعيس وهو ابو ثلاثة اولاد: "كان الامر شيئا مزعجا وليس رهيبا الى الحد الذي تصورته".

واضاف: "قال لي رجل وامرأة انهما كلاهما يفضلان الطلاق في هذه الحالة، في حين قال لي اخرون ان قيامي بهذا العمل يدل على جرأة".

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى مساء الخميس ٩٧/٥/١ سحب الاصدار العادي السادس عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٣٥ – ٢٧٧ – ٢٧٠ – ٤٣٩

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٦ – ٥١

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٩٤ – ٩٦١

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٧٥١ – ٢٠٦٥ – ٨٤٦٤ – ٦٨٣٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٦٢٩ – ١٣٧٣

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٢٩٨ – ٣٧٤٨

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٧٩٣

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤٩٥٥١ – ٩٥٩٥٨ – ٥٣٦٦٣ – ٨٨١٧٤ – ٦٤٢٠٤ – ٨٠٠٤٢ – ٤٦٢٨٦ – ٢٣٢٢٤

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقمين ٥٦٠٤٩ – ٥١٣٤٩

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٩٦١١

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٣٤٤٨

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٤٢٤٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٨٢٨٣ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء الخميس ٩٧/٥/١ سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٨

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٦ – ٢٧ – ١٩ – ٣٧ – ٣٥ – ٣٠

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٢) قيمة الجائزة ١٠٩٢١٦١٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ١٠٩٢١٦١٢ ل.ل..

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢١٨٤٣٢٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٣٦٦٨٦٤ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢١٨٤٣٢٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٩٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٢٠١٦ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٣٨٢٤٨١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٧٧٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٩٠٥ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٩: ٣٤٠١٤٨٨٩٩ ل.ل..

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلكس ٢٠٩٦٠/٥ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا - تمام، الحمراء: شارع روما - تلفون ٣٤١٤٥٧، الاشرفية: العكاوي - تلفون ٣٤٧٤٨٤ – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - تلفون ٣٦٠٧٧٠